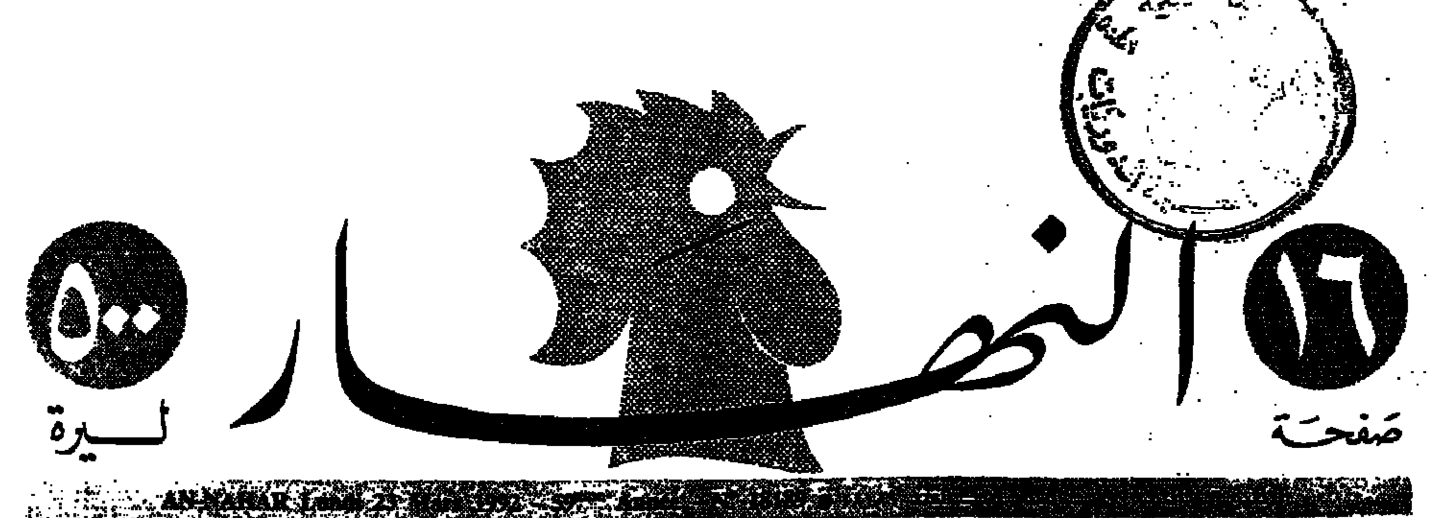
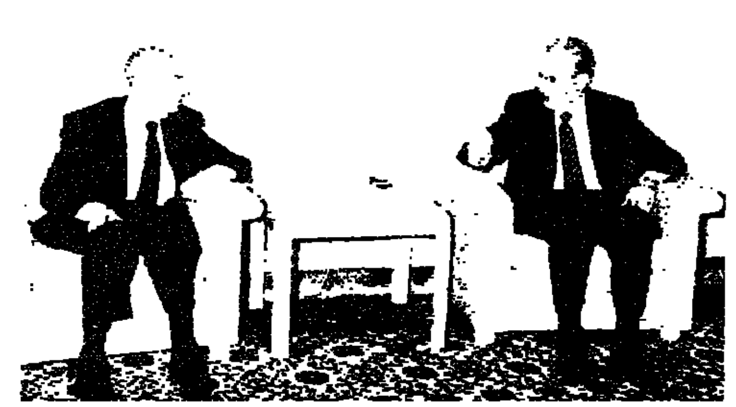




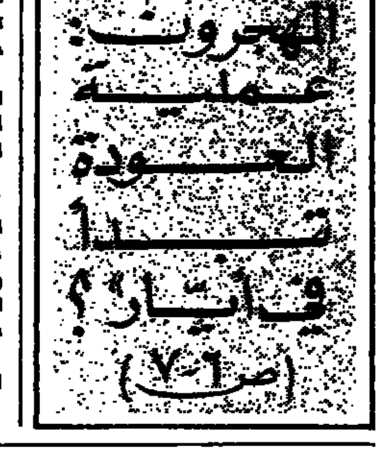
AN-NAHAR Lundi 23 Mars 1992

الحسيني وكرامي في دمشق والهراوي قد يعود اليها اليوم

الوضع الحكومي بين تبديل لا يمسّ الجوهر وتعديل في حقائب يحدث "صدمة ايجابية"



الرئيسان الهراوي والاسد في لقائهما اول من امس في دمشق. (سانا)



المهجرون: عملية العودة تبدأ في ايار؟ (ص ٦-٧)

في انتظار ما سيعود به رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي من دمشق اليوم، يبدو الوضع الحكومي مفتوحا على احتمالين: تغيير لا يمس الجوهر الذي تألفت الحكومة الحالية على اساسه، او تعديل في بعض حقائبها باقالة بعض الوزراء والاتيان بوزراء جدد او اسناد حقائبهم الى وزراء آخرين.

والوضع الحكومي كان مدار بحث في القمة التي عقدها اول من امس في دمشق الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد، اذ تبادل الرئيسان وجهات النظر في امكان معالجة هذا الوضع على النحو الذي يساعد لبنان على تجاوز المرحلة الصعبة، خصوصا على الصعيد الاقتصادي.

واوضحت مصادر رسمية لـ"النهار" ان الحديث في القمة تركز على ضرورة احداث "صدمة ايجابية" في البلد، نتيجة الوضع الاقتصادي الضاغط. واضافت ان الازمة الاقتصادية تستوجب احداث مثل هذه "الصدمة"، فضلا عن وجود جملة من المعطيات تشجع على اجراء تبديل في بعض الحقائب الوزارية لكي تحصل الحكومة على الثقة مرة ثانية. واكدت ان غالبية الفاعليات السياسية ستبقى في الحكومة، وما سيحصل هو "معالجة للورم"، مشددة على ان لا اغتياب لاحد وان مبادئ اتفق عليها في القمة اللبنانية - السورية سيطلع عليها الجميع وعندئذ يتقرر التعديل الحكومي او التبديل.

وبعض الذين زاروا الرئيس الهراوي، الذي عاد امس من دمشق، افاد ان محادثاته كانت ايجابية وانه عرض والرئيس السوري الوضع الحكومي وتوافقا على انه لا بد من اعادة النظر

- التتمة في الصفحة ١٢ -

حروب على القمم... وفي السهل سلام؟

من نيويورك، قمة الهراوي - الاسد تبدو اصغر مما هي واكبر مما قيل وسيقال فيها...

كل القمم، من بعيد، تفقد حجمها، اذا لم تكن على درجة من العظمة تحتل معه الافق امامك، كل الافق، بل الآفاق!

والمؤلم في نيويورك انك سرعان ما تلمس ان المساحة المحفوظة بعد للآفاق اللبنانية تضاءلت، وتتضاءل اكثر فاكثر وكلهم - كلهم - تعبوا من انتظار من يزيح عنها الستائر الكثيفة الحاجبة، كانها، هذه الستائر، تمنع المتفرجين من رؤية ما يجري على مرسح "ممثلينا" وخشبة العذاب!

... حتى انهم - هم، الناس المعنيون العاديون، لا الكبار ولا الصغار... حتى انهم يسألونك اذا حدثتهم:

- لبنان؟... ايه نعم؟ ولكن اي لبنان؟ ومن يقرر؟ وماذا فعلا تريدون؟

ولماذا انتم لا تبدأون تفعلون... تفعلون شيئا ما، اي شيء؟!

وهذا كله معناه، باللغة اللا - ديبلوماسية، ان لبنان سقط - او هم اسقطوه، ليست هذه هي المسألة - من حساب القوى المقررة الفاعلة، بل من حساب الاولويات التي تفرض التعامل معها...

الى حد ان حتى الاعتداءات الاسرائيلية ردا على تفجير السفارة في الارجنتين لن تكون لها اهمية استراتيجية الا اذا حصلت خارج لبنان - نعم خارج - او هي تجاوزت ارضه لتصيب مصالح سواه على هذه الارض، مصالح سورية او ايرانية او - من يدري؟ - خليجية عراقية، ربما!!!

* * *

هل ييأس اللبنانيون اذا؟

بصراحة؟ قبل اليأس الاخير، تعالوا نرى ما الذي يحدث وكيف يرى في عاصمة القرار الدولي العظمى الوحيدة، الى ان يخلق القرن الحادي والعشرون "امرا مقضيا" لا نعرفه بعد:

١ - تختلط هنا الاهتمامات الانتخابية باهتمامات الشرق الاوسط. فما يهم في الدرجة الاولى هو هذا الذي يؤثر او لا يؤثر على مصير الرئيس جورج بوش. واذا فشل بوش - وهذا احتمال ضئيل جدا - فالصلاة والسلام على "سلام الشرق الاوسط" والبقية الباقية من العلاقة الايجابية بين واشنطن والعرب... وما يهم جورج بوش اذا، اميركيا واسرائيليا وعربيا، هو هذه او تلك من القرارات، والقوى، التي لها فاعلية انتخابية.

فما هي الفاعلية اللبنانية؟ وماذا منها وعنها في يد "القرار"، او "اصحاب" القرار اللبناني؟

٢ - كان طموح، بل حلم السياسة اللبنانية فصل مصير الجنوب وملفه عن ملف "الاراضي العربية المحتلة" (القرار ٢٤٢، الخ...) والسلام الشامل العادل الخ... كذلك!

واذا بما حدث ويحدث في لبنان، مما يسمح به بل يستطيبه حكام لبنان (في استزلامهم الحكم اللبناني للآخرين...) يجعل تقرير مصير الارض اللبنانية آخر "جدول الاعمال"، ينتظر بت بقية ما على الجدول قبله.

واذا تقدمت المفاوضات، وقد تتقدم ولو قليلا خلال المعركة الانتخابية (لان لا فراغ في السياسة ولا جمود)، فان الاولوية الاولى هي ما يتم بين اسرائيل واميركا والفلسطينيين.

نعم، الفلسطينيون اولا، والبشائر على رغم المظاهر ليست قليلة... والضرورة هنا ملحاحة، ولا حاجة الى الافصاح، كما ان القرار القرار في يد الفلسطينيين من دون وصاية!!!

بعد الفلسطينيين، الاردن...

بعدهم، لا قبلهم. ولا وصول مع الفلسطينيين الى شيء عبر الاردن وبواسطته، بل العكس سيكون الصحيح.

٣ - وماذا عن سوريا؟

تأتي في المرتبة الثالثة. لانها في وضع المفارقة التالية: تقدر ان تستمر على ما هي من دون الجولان، في انتظار حل عقد السلام الاخرى... وهي لا تقدر على مزيد من "التعقيد"، في غياب موسكو، الا بتوثيق اعتمادها على "الخيار الايراني"، ولكنها اذا اعتمدته وتحملت مسؤوليته، وضعت نفسها في موقع عسكري حرج سهل المنال قليل الحصانة... وان لم يكن في متناول سوريا ان تعطي مفاتيح السلام الاقليمي الشامل، فان قدرتها على حجب هذه المفاتيح تتضاءل كذلك... الا في لبنان!

وفي لبنان، الثمن يكون غاليا.

٤ - ماذا عن لبنان اذا؟

ما دام ليس في وسع، ولا في ضمير الحكم اللبناني ان يقرر، فلماذا المفاوضة؟ لبنان لا يلزم احدا ولا يقدر على ان يلتزم. عندما تقرر الامور مع سوريا، يبلغون الى لبنان "دوره" ويطلبون اليه القيام بـ"الاداء"!!!

وليس من الضروري، كي يكون الامر غير ذلك، ان يبتعد لبنان عن سوريا او يخالفها... كان حسبه ان يكون فريقا فاعلا في القرار المشترك، بنسبة حصته من نتائجه على الاقل، وان يحكم لبنان من... بيروت، وليس من محطات طريق الشام، وقد تعددت الطرق والزواريب فضاع الحكم والحكام، ولا من يحترمون!...

اذا، ينتظر لبنان دوره وحصته.

والمهم الا يفيق على تلاشي وجوده في زوايا الطرق وخبايا الزواريب.

* * *

هنا حاشية:

ان يصير الحكم في لبنان حكما ليس معناه ان يصير لبنان كله "نابوليون"، وليس امام احد لا "واترلو" ولا "اوسترليتز" ولا حتى معركة شتاء في الطريق الى موسكو.

مصير الحكم حكما في القرارات الاصغر والابسط في الصدقية الاقتصادية، في نظافة الادارة، في انسجام السلطات، في الكف عن العنتريات، في ممارسة الحرية بدل اضطهادها والناس "راجعة" هرولة من بقايا الاحلام الديكتاتورية تفتش عن شهادات حسن السلوك الديموقراطي في اصغر دكان!

وحاشية ثانية:

ليس للبنان من خير عند سائر العرب، ما دام لم يعد يمثل بالنسبة اليهم حتى ولا وهما: وهم صداقة وعرفان جميل وآدمية في التعامل.

موضع لبنان، بالنسبة اليهم، على هامش الحسابات، ما هو الا من باب وضعه في "ثلاجة"، حتى يأتي وقت الجد... وقت المأدبة؟ من يدري؟... يدعى الى الافطار، او يؤكل باردا؟

* * *

لم نتحدث بعد عما يحدثوننا به عن اسرائيل.

طبعا، سباق بين الانتخابين والمرشحين: جورج بوش واسحق شامير.

ولا يتصور الاميركيون ان ينتخب لهم اسحق شامير، وفي زمن عظمتهم الامبراطورية، رئيسا لهم... لكنهم يفترضون تماما ان من حقهم على اسرائيل ان ينتظروا منها انتخاب رئيس لحكومتها ينسجم مع اميركا ولا يحاول الحلول محل اعدائها ومنافسيها، الذين زالوا او يزولون: فتل ابيب لن تصير بكين، ولا موسكو اخرى مهما هاجر اليها "مسكوب اليهود"، ولن يسمح لها بان تكون بديلا من طهران او القاهرة او حتى دمشق!!!

وهذا ما يجعل نجاح شامير، من الوجهة الاميركية، قرارا انتحاريا غير محتمل الحدوث.

* * *

عن سائر العرب كذلك:

. سجل جورج بوش اول من امس وامس انتصارين يدلان على انه رابح اذا ربح، وكان يكون رابحا ولو خسر:

.. بغداد تنازلت امام مجلس الامن: فربح بوش جولة ديبلوماسية وخسر احتمال انتصار عسكري كان صار لا مناص منه...

وليبيا في طريق التنازل، لتسرق منه كذلك تدخلا عسكريا كان صار مؤكدا، ولو كانت نتائجه الديبلوماسية مجازفة انتخابية!!!

بعد ذلك، ماذا؟

جورج بوش منصرف الى الاقتصاد وهو "امين السر" في السياسة الخارجية؟

هنا يكون حساب السهولة.

انما قد يصير اسهل عليه من تحقيق تقدم اقتصادي داخلي دراماتيكي ان يظل يسير، ولكن من دون تعجيل، في مفاوضات السلام ولو ليمنع شامير من النجاح في الرفض، وليمنع العرب من الفشل بسبب القبول.

فهل يفهم العرب ويساهمون في انجاح بوش حتى لا يتركهم خليفته - اذا نجح - فريسة لاسرائيل والارهاب "متطرف" ما تتمناه اسرائيل لتظل تبرر وجودها الاستراتيجي نقيضا له وحاميا للغرب منه؟

* * *

في نيويورك، يثقون بالعقل الاسرائيلي ويحترمونه، ولو لم يثقوا بالسليقة الانتحارية الاسرائيلية.

اذا، يمكن، كما يفهم من اقوال اسحق رابين - لا موشي ارينز - ان تكون اسرائيل "تعلمت"!

ولكن، ولكن...

هل تعلم لبنان؟، تسألهم.

جواب: الحق ليس علينا، نحن الاميركيين، اذا كان لبنان يتكلم ولا يستمع، واذا كلمه احد صارخا، فهم الكلام على ما يطيب له ويشتهي، لا كما ينبغي ان تكون معاني الكلام.

لبناني كبير قال لي:

"جورج بوش آخر الاميركيين العظام الذين يعرفون لبنان ويحبونه... ولكن، هل نطلب منه ان يحب وطننا ويتعلق بحرياته وباستقلاله اكثر مما نحبه نحن ونتعلق نحن باستقلاله وندافع نحن عن حرياته ؟...

لا، كلا... فلنطلب من انفسنا ما ننتظره من سوانا لنا. يكون احرى وانبل"!

غسان تويني

دعا مجلس الامن الى تجنّب قرار يؤثر سلبا على المنطقة

مجلس الجامعة العربية اكتفى ببيان عام دعما لليبيا بعد معارضة دول الخليج تضمينه "رفض العقوبات"



امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي السيد ابرهيم البشاري يدخل مقر جامعة الدول العربية في القاهرة امس ليرئس الجلسة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي. (رويتر تيليفوتو)

لم يصل المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي اجتمع في القاهرة امس للبحث في التهديدات التي تواجهها الجماهيرية الليبية، الى حد رفض اية عقوبات قد يفرضها مجلس الامن عليها. واكتفى، امام اعتراض دول الخليج على ذكر "رفض العقوبات"، باصدار بيان دعا فيه الى تجنب فرض عقوبات على ليبيا في انتظار ما سيصدر عن محكمة العدل الدولية في شأن اتهام مواطنين ليبيين بتفجير طائرتين اميركية وفرنسية.

وجاء في البيان الذي صدر قرابة منتصف الليل عن وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا بناء على طلب ليبيا ان الجامعة العربية تدعو مجلس الامن الى "حل النزاع عن طريق المفاوضات والوساطة والتسوية القضائية وفقا (...) للفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة" والى "تجنب اصدار اي قرار باتخاذ اجراءات اقتصادية او عسكرية او ديبلوماسية يكون من شأنها زيادة المضاعفات التي تؤثر في شكل سلبي على المنطقة وذلك انتظارا لما يصدر عن محكمة العدل الدولية" في مسألة تسليم الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية عام ١٩٨٨ فوق لوكربي في اسكوتلندا. واضاف ان الجامعة قررت "بذل المساعي الحميدة على كل الصعد لعدم توجيه اية تهديدات الى ليبيا ومحاولة حل هذه المشكلة بالوسائل السلمية" واعربت عن "ادانتها الارهاب بكل اشكاله والترحيب بما ابدته ليبيا من استعداد للتعاون مع أي جهد دولي للقضاء على هذه الظاهرة".

وقررت الجامعة تشكيل لجنة متابعة تضم تونس والجزائر وليبيا وسوريا ومصر والمغرب وموريتانيا، الى امينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد، لاجراء اتصالات مع الاطراف المعنيين ورئيس مجلس الامن والدول الاعضاء في المجلس والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي من اجل "ايجاد حل للازمة وفقا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

نفت أن يكون لديها أي أسير كويتي

البدء بتدمير الصواريخ العراقية يعزّز أمل بغداد في تخفيف العقوبات

بدأت بعثة الخبراء الباليستيين التابعة للامم المتحدة مهمتها في العراق بالتفتيش عن العناصر التي تدخل في صناعة صواريخه الذاتية الدفع لتدميرها والتحقق مما اذا كانت بغداد قد دمرت فعلا بعض اسلحتها كما اعلنت الاسبوع الماضي.

وصرح رئيس البعثة التي تضم ٣٥ خبيرا البريطاني ديريك بوثبي ان فريقه امضى "يوما حافلا في الميدان متخذا الخطوات الاولى للتحقق من بعض المعلومات التي كشفتها الحكومة العراقية"، مضيفا "اننا سنواصل نشاطاتنا التفتيشية غدا (اليوم)". لكنه لم يخض في تفاصيل ما انجزه فريقه في اليوم الاول من مهمته التي تستمر تسعة ايام.

ووصل الفريق الى بغداد في اليوم التالي لتلقي رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية السيد رولف ايكوس رسالة من بغداد وصفها بانها تمثل "تغييرا في السياسة" تتعهد فيها

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الخبراء الاميركيون يتقصّون في اسرائيل الحقائق عن بيعها الصين صاروخ "باتريوت"

بدأ فريق من الخبراء الاميركيين مكلف التحقيق في تقارير عن بيع اسرائيل اسلحة اميركية بطريقة غير مشروعة وضع جردة بصواريخ "باتريوت" التي قدمتها الولايات المتحدة الى الدولة العبرية ويخشى ان تكون هذه حولت واحدا منها مع التكنولوجيا الخاصة به الى الصين.

وحرص الفريق الذي يضم ١٥ مسؤولا من وزارتي الخارجية والدفاع (البنتاغون) والقوات البرية على احاطة عمله بالسرية، في حين امتنعت وزارة الدفاع الاسرائيلية عن التعليق على تحركاته.

غير ان وسائل الاعلام افادت ان الخبراء الذين وصلوا مساء الجمعة، زاروا امس مقر وزارة الدفاع في تل ابيب والتقوا عددا من رؤساء الاقسام فيها. وبثت الاذاعة الاسرائيلية انهم توجهوا على الاثر الى موقع لبطارية صواريخ "باتريوت" حيث بداوا احصاء عدد الصواريخ، وتوقعت ان ينهوا تحقيقاتهم الخميس.

وكانت الولايات المتحدة اعطت اسرائيل بطاريتي "باتريوت" و٦٤ صاروخا في كانون الثاني ١٩٩١ لحمايتها من هجمات صواريخ "سكود" العراقية اثناء حرب الخليج.

واعرب نائب الوزير في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن ثقته بان الفريق الاميركي سيقتنع بان التقارير التي تحدثت عن تحويل اسرائيل اي تكنولوجيا اميركية من دون موافقة الولايات المتحدة الى الصين ودول اخرى غير صحيحة. وقال للتلفزيون الاسرائيلي "انني متأكد من ان البعثة ستكتشف في مسار تحقيقاتها اننا نحترم اتفاقاتنا".

وبموجب اتفاقات موقعة تتعهد اي دولة

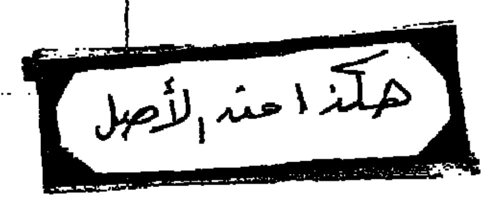
- التتمة في الصفحة ١٢ -

اسرائيل لا تستبعد امكان "تريثها" في توجيه "ردّ حتمي" على تفجير سفارتها

مع تزايد التوقعات لرد اسرائيل على عملية تفجير سفارتها في الارجنتين واتجاه الانظار الى لبنان هدفا، خصوصا بعدما اعتبر وزير الدفاع الاسرائيلي السابق زعيم حزب العمل المعارض اسحق رابين ان "حزب الله" هو "اخطر منظمة ارهابية نواجهها"، اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها لن تشن في الضرورة ردا مباشرا على الضربة.

وصرح بنيامين نتنياهو نائب الوزير لشؤون الاعلام في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس ان الدولة العبرية قد تتريث قبل ان "تقوم بردها الحتمي"، مشيرا الى انها غير متأكدة بعد مما اذا كان عليها ان تصدق اعلان "منظمة الجهاد الاسلامي" مسؤوليتها عن تفجير سفارتها في بوينس ايرس الثلثاء والذي اوقع ٢٨ قتيلا و ٢٣٥ جريحا. وقال للاذاعة الاسرائيلية "ان لاسرائيل سياسة مستمرة في محاربة الارهاب. والمسألة ليست ضربة في مقابل ضربة. فنحن نحاول الان ان نحدد من بالضبط كان وراء الاعتداء في بوينس ايرس. لكن سياستنا الاساسية تبقى سياسة الحرب المفتوحة وليس الرد نقطة بنقطة".

- التتمة في الصفحة ١٢ -



الموقف هذا النهار

لبنان تجاوز الخطر!

لا يزال لبنان مضطرا الى الاعتماد على امكاناته الذاتية لمعالجة الوضع الاقتصادي المتدهور وانخفاض قيمة النقد الوطني فضلا عن اعادة بناء ما دمرته الحروب خلال نيف و١٦ سنة. فالمساعدات التي انتظر ان تأتيه من الخارج لم تحل بعد. ولا يبدو ان وصولها متوقع في المطلق او على الاقل في المستقبل المنظور على رغم الاتصالات التي تجريها الديبلوماسية اللبنانية مع الجهات المفترض ان تتولى عملية المساعدة من عربية واجنبية. والحجج التي تبرر بها هذه الجهات استمرار امتناعها عن تقديم المساعدات وتحديدا امتناع بعضها عن الوفاء بالتزامات اخذها على نفسه على هذا الصعيد هي نفسها التي قدمت منذ مدة والتي ستظل تقدم الى السلطة اللبنانية واللبنانيين الى ان تزول تلقائيا او بفعل فاعل. وعلى رغم ان الناس باتوا يعرفون هذه الحجج لفرط تناولها اعلاميا فان التذكير بها مفيد خصوصا بعدما بدأ المسؤولون يتصرفون على نحو يلقي تبعة التدهور الاقتصادي والنقدي على جهات عدة بينها الاعلام ويجعلهم منها براء. وابرز الحجج هو الآتي:

١ – الشائعات الكثيرة عن الفساد في الدولة سواء على الصعيد الاداري او على الصعيد السياسي. والجهات الخارجية تستعمل عبارة الشائعات ربما لانها لا تملك وثائق تثبت الفساد او ربما لانها تملك ما يثبته لكنها لا تعتبر ان ذلك من شأنها. والفساد هذا يمنعها من تقديم المساعدات خوفا عليها من ان تصرف حيث لا ينبغي ومن ان تبذر. والجهة الرسمية الوحيدة التي تحظى باحترام الخارج هي مصرف لبنان او المصرف المركزي. وهذا امر يثير الفخر والاعتزاز. لكنه على الصعيد العملي قليل الفاعلية لان القرار السياسي ليس في يده وهذا امر طبيعي. والذي يزعج الخارج هنا هو امعان السلطة في التصرف على النحو المشكو منه وامتناعها عن اصلاح الاخطاء الكبيرة وعن تصحيح صورة الادارة والمؤسسات السياسية الرسمية على رغم علمها بالمردود الايجابي لذلك على الوضع العام في البلد. وكل ما فعلته حتى اليوم او كل ما تحاول ان تفعله هو تحميل الناس مزيدا من الاعباء والالتهاء بتفاصيل لا تقدم ولا تؤخر. في حين ان الخطوات التي تؤثر سريعا في الخارج قبل تغيير الحكومة الحالية لا تزال مرفوضة. وهنا قد يقول البعض ان الحكومة مظلومة وانها تتعرض لحملة شرسة لا حق لها فيها اطلاقا. وقد يكون ذلك صحيحا وقد لا يكون. ولكن حتى لو كان صحيحا فان سمعتها تدهورت ولم تعد قادرة على القيام بمهمتها. فضلا عن ان لا دخان بلا نار.

٢ – استمرار "حزب الله" والتيارات الاسلامية الاصولية في الاحتفاظ بالسلاح والمسلحين على رغم قرارات مجلس الوزراء بحل الميليشيات وبجمع اسلحتها. وهذا الامر يجعل الجهات الخارجية الملتزمة المساعدة والقادرة على المساعدة غير واثقة من ثبات الوضع الامني في لبنان كذلك السياسي ويدفعها الى التردد في المساعدة. وفي هذا المجال تعتبر تلك الجهات استمرار احتجاز الرهينتين الالمانيتين مؤشرا لعدم الاستقرار الكامل للاوضاع ولامكان عودة الزعزعة اليها في اي وقت. طبعا لا يعني ذلك ان الجهات المفترض فيها ان تساعد، او بعضها، يحاول ربط المساعدات بشروط معينة ذات هدف سياسي مثل وقف المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب علما ان استقرار الجنوب عامل مهم على هذا الصعيد. لكنه يعني ضرورة فرض سلطة الدولة فعلا على كل الاراضي خارج الجنوب وتحديدا على بيروت الكبرى التي تعود عندها من جديد نقطة جذب للمساعدات ومصدر اغراء للمستثمرين الذين لم يلقوا بديلا منها طوال الحروب في لبنان.

الى ذلك تورد الجهات الخارجية سببا آخر لاحجامها عن تقديم المساعدة اللازمة الى لبنان هو "قلة البراطة" كما يقال. او العسر المادي الذي تعيشه نتيجة ازمة الخليج وحرب الخليج الثانية التي نتجت منها. طبعا لا يعني ذلك ان هذه الجهات عاجزة عن تدبير مليارين دولار للصندوق الدولي لمساعدة لبنان. لكنها في اوضاع لبنان الحالية وفي ظل تعسر وضعها المالي لا تتشجع على تدبيرهما.

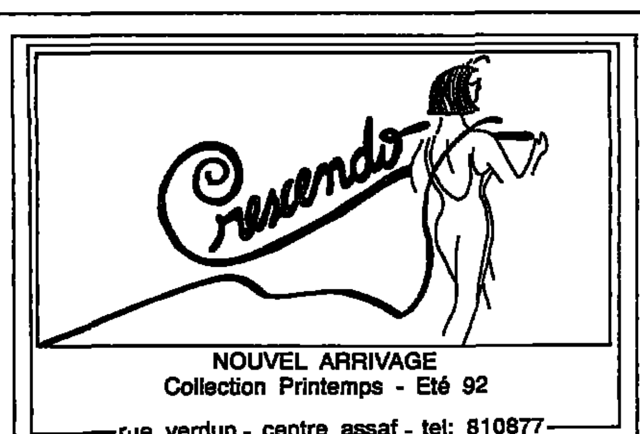
واذا كان توفير الظروف الملائمة للخارج لكي يقدم المساعدات اللازمة صعبا في الوقت الحاضر فلماذا لا يعتمد على اموال اللبنانيين ولاسيما الذين منهم في الخارج وهي كافية على حد قول العارفين وقد تغني عن الخارج؟

المسؤولون حاولوا ذلك. وحاوله ايضا الخارج مع اللبنانيين المغتربين القدامى والحديثين. لكن المحاولة لم تنجح الا جزئيا لسببين اثنين متداخلين كثيرا سياسي واقتصادي. فاصحاب رؤوس الاموال من اللبنانيين المقيمين في الخارج لا يؤمنون على استثمار اموالهم في لبنان اذا جاز التعبير، ورأس المال اجمالا جبان، وهم يريدون ظروفا ملائمة لهذا الاستثمار سياسية واقتصادية ووطنية. وهذه الظروف غير متوافرة. وهم يريدون حرية حقيقية وديموقراطية فعلية واماناً دائماً واطمئناناً شاملاً. وكل ذلك غير متوافر على الاقل على نحو ما يريدون.

فهل يعني ذلك ان لبنان على شفير الانهيار النهائي؟

كلا، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية. فلبنان تجاوز الخطر بخلاف دول في المنطقة مثل الاردن ومصر. وحقق تقدما ثابتا وان بطيئا في السنتين الاخيرتين.. وهو سيستمر في تحقيقه وان بالوتيرة نفسها. وذلك عائد الى عوامل عدة منها انه يمر في مرحلة انتقالية بعد حروب دامت ١٦ سنة. ومنها ايضا علاقته الوثيقة بازمة الشرق الاوسط والصراع العربي – الاسرائيلي. الا ان هذه العلاقة على صعوبة فكها او فرطها لا تمنع لبنان من بلوغ الاستقرار وان تأخر حل الازمة والصراع، اذا قرر اهله ذلك واتخذوا من اجل تحقيقه كل الخطوات اللازمة.

سركيس نعوم



إنقسام بين أهل الحكم على إجراء تبديل وزاري

الصيغة المقترحة تتناول عشرة وزراء في الحكومة الحالية وإسناد الحقائب المهمة إلى أشخاص يوحون بالثقة

تنقسم آراء اهل الحكم بمن فيهم القريبون من دمشق ، بين مؤيد لاجراء تبديل وزاري ومعارض لذلك بدعوى ان الحكومة لا تزال تتمتع بثقة الاكثرية النيابية.

والرئيس الياس الهراوي لم يعد يرى ان في الامكان التصدي للاوضاع الاقتصادية والمالية المتفاقمة بواسطة الحكومة الحالية وقد فقدت ثقة الشعب وصدقيتها في كل عمل تقوم به، وصار لا بد لمعالجة هذه الاوضاع من قيام حكومة جديدة تعطي الناس آمالا جديدة. ويشبه الرئيس الهراوي الحكومة بسيارة نفد منها الوقود ولم يعد في امكانها ايصال الركاب حيث يقصدون، خصوصا ان المسافة لا تزال بعيدة ولا سبيل الى قطعها بـ "الدفش". وقد حاول اكثر من مرة، عبر محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد تغيير الحكومة وتشكيل حكومة اخرى توحي بالثقة، لكن محاولاته لم تنجح لان الرئيس السوري كان يرى ان الظروف المحلية والاقليمية ليست مناسبة لاجراء هذا التغيير، مع العلم ان محادثات السلام تشغلها عن اي شيء آخر وان في الامكان انتظار نتائجها كي تأتي الحكومة الجديدة على صورة هذه النتائج.

التبديل تعديل

وكان في اعتقاد الرئيس اللبناني، عندما قبل بالصبر على بقاء الحكومة الحالية، ان محادثات السلام قد لا تطول، اما وانها قد طالت وقد تطول، فانه يرى انه لم يعد في الامكان تحمل بقاء الحكومة وقد اخفقت في التصدي للاوضاع الاقتصادية والمالية وفي تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف وفي الحصول على المساعدات الخارجية وتشجيع الرساميل الوطنية على العودة الى البلاد.

وعندما كان سفراء عرب واجانب يطلبون من الرئيس الهراوي ان تتخذ الحكومة قرارات في عدد من القضايا المتصلة بالمساعدات ويتحدثون معه عن شبهات تحوط ببعض الوزراء، يجيبهم بانه يحتاج الى حكومة اخرى منسجمة ومتجانسة ليستقيم العمل معها وتصطلح الامور المشكو منها.

ولم تنجح محاولة تغيير الحكومة، لا بواسطة مجلس النواب بطلب عقد جلسة للمناقشة وطرح الثقة، ولا بواسطة تحرك الهيئات النقابية والدعوة الى الاضراب والتظاهر وتفجير نقمة الشعب في وجهها من جراء ازمة الغلاء المتفاقمة.

وتقول مصادر قريبة من الرئيس الهراوي ان التبديل الوزاري الذي يسعى اليه، هو في الواقع تعديل وزاري، لن يتناول العدد الحالي الذي تتألف منه الحكومة ولا تمثيل القيادات الفاعلة والميليشيات، لان الظروف لا تزال تفرض تمثيلها، وان التغيير قد يشمل عشرة وزراء من اصل الثلاثين وزيرا مع اجراء تعديل في عدد من الحقائب المهمة بحيث تسند الى وزراء جدد.

ومطلوب الاتفاق سلفا مع المعنيين، على اسماء الوزراء الذين سيحلون محل الوزراء الذين سيخرجون من الحكومة الحالية بحيث يصدر في وقت واحد تقريبا مرسوم قبول استقالة الحكومة ومرسوم اعلان الحكومة الجديدة تحاشيا لمواجهة اي ازمة في التشكيل.

حكومة وفاق وطني

والسؤال المطروح هو : هل في الامكان الاتفاق سلفا على اسماء الوزراء الجدد لتصير الاستقالة واردة، واذا لم يحصل هذا الاتفاق، تستمر الحكومة الى ان يحصل ذلك ؟

ان التبديل الوزاري، اذا حقق التوازن المطلوب، قد يجعل الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية يقبل بالانضمام اليها وزيرا للدولة الى جانب الوزراء نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة وسليمان فرنجيه، على ان يكونوا جميعا وزراء من دون حقيبة وتكون الحكومة بتركيبتها الجديدة حكومة وفاق وطني تعمل لتحقيق هذا الوفاق بين اعضائها وبين القيادات الاخرى، وهو ما يدعو اليه اتفاق الطائف.

وتضيف المصادر ان دمشق ترى في قيام مثل هذه الحكومة ما يحقق لها الانفتاح على القيادات المسيحية وتحديدا المارونية بحيث يصير في الامكان تنفيذ ما بقي من بنود اتفاق الطائف سواء ما يتعلق منها بعودة المهجرين وتعديل قانون الانتخاب، او بتحقيق اللامركزية الادارية الواسعة واجراء انتخابات نيابية عامة في اشراف الحكومة الجديدة من غير ان تواجه بالمقاطعة بدعوى ان هذه الانتخابات تجري في ظل اوضاع لن تجعلها حرة ونزيهة. كما يسهل التوصل الى تأليف لوائح ائتلافية تجعل عملية الانتخاب شكلية عندما يتحقق الوفاق بين الجميع، من خلال تشكيل حكومة متوازنة تمثل كل الاتجاهات والتيارات.

انسحاب بالتوافق

واذا ما تمت الانتخابات في اجواء هادئة وصافية، وانبثق منها مجلس نواب يمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا، فان الانسحاب السوري الى البقاع يتم عندئذ بالتوافق والتفاهم بين الجميع وبعد مساعدة مشكورة من القوات السورية للسلطة اللبنانية في بسط سيادتها على كل اراضيها.

لكن الرئيس حسين الحسيني لا يرى ما يدعو الى تغيير الحكومة الحالية، اذا كان التغيير سيقتصر على ابدال اشخاص باشخاص من غير ان يحصل تغيير في النهج والاداء، وان يستبعد وزراء حاليون ويؤتى بوزراء جدد بدوافع معينة.

والرئيس كرامي قد لا يستقيل اذا كان سواه سيكلف تشكيل حكومة جديدة او كان له رأي مخالف لرأي غيره في اختيار الوزراء الجدد، وعندها يصير مطلوبا استقالة ثلث عدد اعضاء الحكومة لكي تعتبر الحكومة مستقيلة.

واذا ما وضع تأليف حكومة جديدة على نار حامية، فان التعيينات الادارية والديبلوماسية قد تتولاها الحكومة الجديدة اذا تعذر اجراؤها بواسطة الحكومة الحالية بسبب خلاف في شأنها، او يصدر دفعة لا خلاف عليها.

وكان قد اتفق في الاجتماع الاخير للرؤساء الثلاثة في منزل الرئيس كرامي على ان يباشر مجلس الوزراء طرح الاسماء المرشحة لوظائف الفئة الاولى في جلسة يوم الاربعاء المقبل بعدما الاتفاق على القواعد والمبادىء التي ستعتمد في اختيار الاسماء، على ان يصار كل اربع سنوات الى اجراء حركة تشكيلات واسعة بحيث لا يبقى اي موظف من موظفي الفئة الاولى في مركزه اكثر من هذه المدة، مع مراعاة احكام المادة ٩٥ من الدستور التي تنص على الغاء قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الاختصاص والكفاية في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والامنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقا لمقتضيات الوفاق الوطني، باستثناء وظائف الفئة الاولى فيها وفي ما يعادل الفئة الاولى فيها، وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسيحيين والمسلمين دون تخصيص وظيفة لاية طائفة، مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاية.

اميل خوري



شماس أطلع سفراء المجموعة الاوروبية على المفاوضات

بويز يتصل بالدول المعنية بالجنوب: إسرائيل لا تحتاج إلى ذرائع للاعتداء

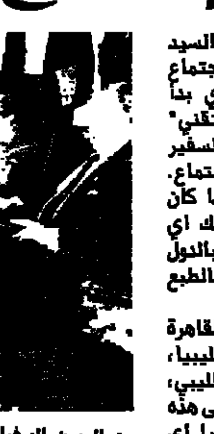
عزا وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز عدم مشاركته في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي بدأ اعماله امس في القاهرة الى سبب "تقني" وكلف مندوب لبنان لدى الجامعة السفير عبد الرحمن الصلح تمثيله في الاجتماع. ولم يستبعد "ضربة" اسرائيلية "اذا كان هناك تخطيط لها ولو لم تكن هنالك اي ذريعة"، مؤكدا الاتصال الدائم بالدول المعنية بشؤون المنطقة ومنها بالطبع الولايات المتحدة.

وتحدث الوزير بويز عن اجتماع القاهرة المخصص للبحث في التهديدات لليبيا، قال: "في ما يتعلق بالموضوع الليبي، موقفنا واضح جدا. نعتبر، اولا، انه حتى هذه الساعة لا اثباتات كافية تحمل ليبيا اي مسؤولية قانونية او سياسية في هذا الموضوع. ونعتبر ثانيا، ان المساعي الرامية الى حل هذا الموضوع بما يكفل التحقيق مع المتهمين، من الافضل ان تدعم مما يعرض ليبيا لبعض القرارات التي يمكن ان تكون خارج نطاق الحق والمنطق. اما في ما يتعلق بتعذر المشاركة في الاجتماع فهنالك موضوع تقني هو ان الدعوة الى المشاركة وصلتنا متأخرة وقد يتعذر تقنيا التوجه الى القاهرة غدا امس وفي الحقيقة لا طائرات ستقلع من بيروت في هذا الموعد".

يبقى الشق السياسي وهذا لا يؤثر بالطبع على الموقف اللبناني اذ انه في امكان سفيرنا في القاهرة ومندوبنا الدائم لدى جامعة الدول العربية المشاركة".

واكد انه تلقى اجوبة عن الاجتماع الرباعي لدول الطوق من (الاردن وسوريا وفلسطين) معتبرا ان "الدعوة المبدئية هي لاول الشهر المقبل وقابلة للتعديل بحسب ظروف حلول العيد".

وسئل هل يمكن ان تؤثر التهديدات الاسرائيلية بعد انفجار السفارة في الارجنتين، على عملية السلام، فاجاب:





من اليمين السفراء : دوسلونغيو، هوسون، شماس، تيثم وكيفيت. (ميشال صايغ)

"لبنان عانى كثيرا موضوع العنف، ومن هنا نستطيع ان نؤكد ان لا علاقة للحكومة اللبنانية بهذا الموضوع على الاطلاق. ونستطيع التأكيد ايضا ان الحكومة اللبنانية تأسف لسقوط اي ضحية بريئة، الا انه يجب النظر الى هذا الموضوع بعمق بمعنى ان التعديات الاسرائيلية المستمرة والقهر الذي تفرضه اسرائيل على شعوب هذه المنطقة وحرمانها الوصول الى حقوقها هي التي تشكل السبب الاساسي لهذا العنف الذي ندعو الى وقفه ابتداء من معالجة اسبابه الجوهرية والاساسية، ونحن نعتقد ان دفع المؤتمر وبسرعة الى الامام واحقاق اهدافه التي تتمحور حول انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة هما الكفيلان بوقف دورات العنف التي تحصل في العالم".

وهل هذا يفسر التحرك الديبلوماسي لمواجهة هذه التهديدات؟ اجاب: "نحن نترقب التهديدات الاسرائيلية ونؤمن بان اسرائيل لا تحتاج الى ذرائع. اعتدنا التعاطي مع اسرائيل مرارا، ان نتلقى ضربات حتى ولو لم يكن هنالك مبرر مباشر. اضافة الى ذلك نحن نعلم تماما ان اسرائيل تتفاعل مع الاوضاع بقرار سياسي وليس بردود فعل عشوائية او ظرفية. ومن هنا ممكن جدا ان تقوم بضربة اذا كان هنالك تخطيط لهذه الضربة حتى لو لم تكن هنالك اي ذريعة. كما ان في امكانها ان تتجاوز اي ذريعة اذا كان تخطيطها السياسي لا يتجه نحو اعتداء جديد على لبنان".

وتطرق الى اهداف تحرك وزارة الخارجية نحو الدول الاوروبية: "سنتبع منهجية جديدة في التعاطي مع اصدقائنا في العالم ومع الدول المعنية او النافذة. وهذه المنهجية تقضي بمواكبة الاحداث الدولية ما دمنا في مراحل استثنائية على المستوى الديبلوماسي والسياسي – واكبتها دائما وعبر وضع سفراء الدول الاساسية جماعيا في الاجواء باستمرار. وقد بدأت هذه المنهجية اليوم بدعوة بعض السفراء وستستمر وربما سيكون لي لقاء بعد اجتماع وزراء الخارجية للدول العربية المعنية بالمحادثات الثنائية وسيكون لي اجتماع ايضا مع سفراء الدول الكبرى المعنية. واعتقد ان هذه المنهجية ستكون ثابتة ومستمرة ابتداء من [illegible]".

وهل تلتقي بالولايات المتحدة الاميركية لتحاشي الضربة الاسرائيلية؟ قال: "نحن على اتصال دائم ومستمر بالدول المعنية بشؤون هذه المنطقة ومنها بالطبع الولايات المتحدة. ونوافي هذه الدول كل لحظة بما نتلقى من معلومات او من اخبار عن احتمال تدهور الوضع في منطقة الجنوب".

شماس

وكان الامين العام للوزارة السفير سهيل شماس اجتمع السبت بسفراء دول المجموعة الاوروبية الموجودين في لبنان وهم السادة: ديفيد تيثم (بريطانيا) دانيال هوسون (فرنسا) جيوسيبي دوميكيليس دي سلونغيو (ايطاليا) فاوستو نافرو ايسكويردو (اسبانيا) بيتركيفيت (المانيا) بودوان فان درهولست (بلجيكا)، وذلك بناء على طلبهم.

وصرح السفير تيثم: "كان اجتماعنا طويلا والهدف منه ان يضع الامين العام السفير شماس سفراء المجموعة الاوروبية في لبنان في اجواء الجولة الاخيرة لمحادثات السلام التي حصلت في واشنطن، وقد تلطف بأن خصص لنا لقاء طويلا تم فيه تقويم معمق ومتفهم لتقديم المحادثات ونشكره على هذا العرض".

كذلك التقى شماس سفير اليونان السيد اثناسيوس كميلوس الذي ابلغ اليه ان بلاده خصصت مساعدة لمنكوبي الثلج هي ١٢٠٠ حرام "تعبيرا رمزيا وان لبنان يستحق فعلا لفتات من الدول القادرة".

قباني التقى الملك الحسن الثاني

اعلن المكتب الاعلامي لدار الفتوى ان القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى اول من امس الملك الحسن الثاني.

وكان الشيخ قباني التقى مستشار العاهل المغربي السيد احمد بن سوداء، واقام سفير لبنان في المغرب السيد سامي قرنفل افطارا تكريميا له في منزله.

"التجمع الوطني النيابي"

عقد "التجمع الوطني النيابي" اجتماعه الدوري في منزل وزير الدولة السيد سليمان طوني فرنجيه في زغرتا حضره النائب عبدالله الراسي والنواب المعينون السادة: الياس سابا واسطفان الدويهي وعلي عيد. وحضر ايضا وزير الدولة للاصلاح الاداري السيد زاهر الخطيب والنائبان جبران طوق وحبيب كيروز. وتناولت الاحاديث مواضيع مختلفة.

وزير الاسكان: مع حكومة أكثر جذرية في تنفيذ الطائف

تساءل وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون: "هل استطاعت التشكيلة الحكومية ان تجسد الوفاق الوطني وان تخلق تحالفا وطنيا كبيرا يحمي مشروع التغيير والتحرير، وهل هي استطاعت مباشرة بناء المؤسسات، وهل بنينا مؤسسة واحدة من مؤسسات الدولة على غير القواعد التقليدية؟".

وقال في كلمة القاها قبل ظهر امس في احتفال تأبيني اقامته حركة "امل" في ذكرى علي احمد ابو الحسن في حسينية السيدة فاطمة الزهراء في زقاق البلاط: "في مجلس الوزراء تتواجه فكرتان: فكرة اولى تقول بان الطائف هو منطلق لبناء وطن جديد ديموقراطي تسوده المساواة بين جميع المواطنين، وفكرة ثانية ترى ان الطائف ينبغي ان يعيد الصيغة القديمة. ونحن في حركة امل نأخذ على الحكومة انها لم تلتزم الطائف بل جاء التنفيذ مجتزأ وهي لا تقدر على الاستمرار في تنفيذ بقية البنود (...).

ان هذا العهد لم يخلق مؤسسة. فهناك عقليتان، - واحدة تريد اعادة الصيغة الطائفية التي تحكم من رأس الدولة حتى اخمصها واخرى تريد بناء لبنان جديد. هذه المواجهة بين العقليتين قائمة داخل الحكومة. ويبدو ان طرفي المواجهة متوافقان على تغيير الحكومة ولكننا لا نريد للتغيير الحكومي ان يكون جسر عبور للاطراف التقليديين.

البعض يعتقد انه يستطيع اعادة صلاحيات رئيس الجمهورية، ويفكر في حكومة تكنوقراط والناس تفكر في الازمة المعيشية القائمة وتحتاج الى حلها، بينما هم يفكرون في حكومة التكنوقراط حلا وفي اللعب على الوتر العاطفي لتمرير ما هو ادهى وافظع. هؤلاء الذين هم وراء الازمة الاقتصادية يريدون اختزال السلطة الى فردية وشخصانية. ان موقفنا نحن مع تغيير الحكومة ولكننا مع حكومة اكثر جذرية في تطبيق الطائف، وتكون قادرة على وضع صيغة تطور الطائف وتوصلنا فعلا الى ديموقراطية. فاذا اردنا تغيير الحكومة فليكن ذلك على اسس واضحة (...)".

وكان الوزير بيضون استقبل في صور ("النهار") السبت راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر يرافقه الارشمندريت سليم غزال.

بعد اللقاء صرح المطران كويتر انه بحث والوزير بيضون "في اوضاع قرى شرق صيدا والمهجرين فيها خصوصا وموضوع المهجرين عموما. ونحن نعلم ان استمرار الاتصالات واللقاءات مع القيادات المخلصة، هو استمرار للبنان ووجوده".

وقال الوزير بيضون: "شرف لنا ان نلتقي المطران كويتر والصديق الاب سليم غزال، خصوصا اننا نعمل للاهداف ذاتها وهمنا هو الجنوب تماما كما يشكل الهم الاول للمطران كوتر والاب غزال".

وسئل عن موضوع المهجرين، فأجاب: "هذه القضية لها وجهان: الاول سياسي والثاني اسكاني، بحيث ان هناك اكثر من خمسين الف مسكن مهدم كليا بحسب الاحصاءات التي قمنا بها في وزارة الاسكان. واننا نولي قضية المهجرين من الناحية الاسكانية، وهو اختصاصنا على الاقل، اهمية قصوى. وقد بدأت دوائر وزارة الاسكان اعداد ملفات لاقامة تعاونيات اسكانية على كل الاراضي اللبنانية، من اجل المساهمة في حل هذه المعضلة. وفي انتظار ان تتحدد موازنة وزارة الاسكان، سنقوم نحن بتحديد نسبة مشاركتنا في هذه التعاونيات الاسكانية".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي، فذكر ان "هناك اطرافا داخليين يتحملون جزءا من المسؤولية. وهؤلاء الاطراف يعملون لكسب بعض المواقف السياسية (...) وهذا الوضع يعالج بأمور ثلاثة هي: استعمال الوسائل النقدية ورفع الفوائد على الليرة اللبنانية وزيادة الانتاج الوطني والتركيز على الصناعة وبناء دولة سليمة على ان يتعاون اهل الحكم ويلتزموا الميثاق الوطني".

وفي الوضع الجنوبي، رأى "ان الجنوب يتعرض اليوم لحرب نفسية من خلال الشائعات التي يطلقها العدو الصهيوني. ولكن ليس لاسرائيل الحق في ارهاب لبنان ومس سيادته وترهيب شعبه. وهي تحاول ان تضع لبنان في دائرة العنف (...)".

يدرس مجلس الخدمة المدنية في ضوء نصوص اتفاق الطائف ما اذا كان تعيين موظفي الفئة الثانية يحتاج الى قرار يصدر عن مجلس الوزراء مثل موظفي الفئة الاولى.

يقول مسؤول سابق ان اجراء انتخابات نيابية في ظل الوضع الراهن قد يفتح بازار الدفع عند تأليف اللوائح.

تتوقع جهات سياسية ان يتأخر طرح مشروع القانون القاضي بالغاء دفع رواتب مديريات الاوقاف لدى الطوائف الاسلامية من خزينة الدولة، على مجلس النواب.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، السبت، النائب السيد ادمون رزق، واتصل بوزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب.

الرئيس فرنجيه

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا امس النواب السادة: حبيب كيروز وجبران طوق وعبدالله الراسي، ثم المستشار الشرقي في سفارة فرنسا السيد فرنسوا ابي صعب والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير فيليب دوليبكوفيتش ورئيس رابطة "كاريتاس لبنان" الاب فؤاد الحاج الذي صرح انه اطلع الرئيس الاسبق على نشاطات "كاريتاس" في مناسبة الحملة السنوية المشتركة مع عدد من المؤسسات الانسانية. وابدى استعداد الرابطة "لتعزيز خطط التنمية في لبنان والمساهمة في ورشة اعادة اعماره".

وزير الدولة بري

استقبل السبت وزير الدولة السيد نبيه بري سفير الصين السيد بينغ بيي خوي ثم وفدا من "حركة التجمع الاسلامي" ضم السيدين سعد الدين حميدي صقر وعلي حمد، فرئيس دائرة التفتيش المركزي السيد اسد شرارة.





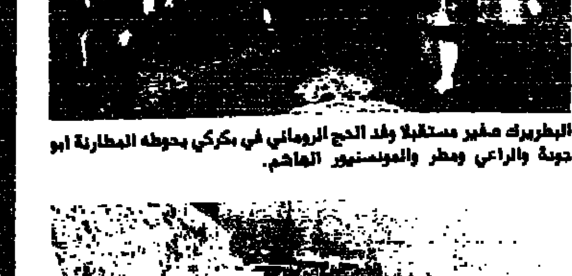






تمثال سيدة لورد في بازيليك حريصا

صفير: نأمل في عودة المهجرين والمهاجرين واشاعة مناخ الحرية المسؤولة والديموقراطية السليمة





البطريرك صفير مستقبلا وفد الحج الروماني في بكركي يحوطه المطارنة ابو جودة والراعي ومطر والمونسنيور الهاشم.

التمثال على سيارة من بكركي الى حريصا امس.

البطريركيان صفير وحايك والسفير البابوي والمطارنة حرب وبشارة وابو جودة والراعي ونجيم وكهنة لدى وصولهم الى حريصا.

البطريرك صفير امام تمثال سيدة لورد في كنيسة بكركي يوم السبت.

الوزير بويز والنائب الخازن في مقدم الحضور في بازيليك سيدة حريصا. (اميل عبد)

وصول تمثال سيدة لورد الى لبنان وقد باركه البابا يوحنا بولس الثاني، تحول لقاء روحيا بارزا، جمع في حريصا اركان الطوائف الكاثوليكية ورسميين وسياسيين وحشدا من المصلين من كل المناطق، على رغم امطار غزيرة هطلت طوال فترة الصباح.

في المطار

وكان وفد من "المؤسسة الرومانية لزيارة الاراضي المقدسة برئاسة مدير "اوبرا رومانا بلفريناجي" المونسنيور ليبيريو انـدرياتي وصـل الى بيروت مساءالسبت. واستقبلـه في المطـار المستشار في وزارة الخارجية والمغتربين السيد يوسف صدقة والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام فيليب يـزبـك، وشخصيـات. وتحـدث السكرتير في امانة سر دولة الفاتيكان المونسنيور منجد الهاشم الذي يرافق الوفد قال: "انها خطوة مهمة جدا فهذه المبادرة بدأت في مناسبة عيد ظهور السيدة العذراء في لورد في ١١ شباط في احتفال في بازيليك مار بطرس وقد قامت بهذه المبادرة اوبرا رومانا بلفريناجي وقدمت الى قداسة البابا تمثال العذراء الذي يمثل سيدة لورد المصنوع من الخشب وهو تمثال كبير طوله ١٨٠ سنتيمترا وقد باركه البابا حيث احضره الوفد الى لبنان اليوم (امس) كما بارك الوفد ممثل قداسة البابا الكاردينال رويلي رئيس مجلس اساقفة ايطاليا. وسيبقى التمثال في بكركي الليلة. وغدا (امس) ينتقل بزياح من بكركي حتى حريصا حيث سيقام قداس يحتفل به البطريرك الماروني نصرالله صفير في حضور ممثلي السلطات الدينية والمدنية ويبقى التمثال في معبد العذراء في حريصا وانا تسنى للبابا في يوم من الايام ان يزور لبنان يتوج التمثال ويكون ذكرى هدية من الكنيسة الغربية الى الكنيسة الشرقية ومن كنيسة روما الى الكنيسة اللبنانية ومن الشعب الايطالي الى اللبناني ويبقى نقطة وصل وذكرى لان العذراء هي جامعة والكل يكرمها ان لدى الطوائف الكاثوليكية او لدى المسيحيين الارثوذكس وايضا لدى اخواننا المسلمون حيث ان في القرآن الكريم صورة مريم، وبذلك نعتبر ان العذراء دائما لها دور في كل مبادرة سلام وتوحيـد بين جميع اللبنـانيين كـاثـوليكيا وارثـوذكسيـا ومسلمين. وهذه الخطوة في امكـاننا اعتبارها خطوة سلام وتآخ ومحبة".

وضم الوفد ٤٢ شخصية روحية وزمنية ايطالية رفعت شعار: "السلام في ارض الارز".

في حريصا

وصباح امس تجمع حشد من المواطنين في بكركي حيث باث التمثال ليلة السبت - الاحد، وانطلقوا في مسيرة سيارات تحت زخات مطر غزير الى حريصا يتقدمهم التمثال، وفي بازيليك سيدة لبنان رأس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قداسا احتفاليا عاونه فيه المطارنة شكرالله حرب ورولان ابو جودة وبشارة الراعي وغي بولس نجيم وبولس مطر وعدد من الكهنة.

وحضر الصلاة بطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكـاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمعـاون البطـريـركي للـروم الكـاثـوليك يـوحنـا منصـور ممثلا البطـريرك مكسيمـوس الخـامس حكيم والسفيـر البـابـوي المونسنيور بابلو بوانتي والمطرانان يوسف سلامة ويوسف بشارة والرؤساء العامون للرهبانيات باسيل هاشم وانطوان صفير وبولس تنوري والاب العام فيليب يزبك ولفيف من الكهنة واخويات بينها ١٢ اخوية من زغرتا وجوارها.

وحضر ايضا وزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز والنائب السيد الياس الخازن وشخصيات.

عظة صفير

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير العظة الآتية:

"هلمي معي من لبنان" (نشيد الاناشيد ٨/٤)

تعود الاباء الروحيون ان يطبقوا هذه الآية من سفر نشيد الاناشيد على العذراء مريم ام الله. انهم يدعونها الى المجيء من لبنان كأنه وطنها. وهو كذلك، بدليل انتشار تكريمها فيه الذي يثبته ما شيد على ارضه من كنائس ومعابد وانبرة على اسمها، وما انشيء من اخويات اتخذتها شفيعة لها وما خصها به المؤمنون، سواء اكانوا مسيحيين ام مسلمين، من اكرام فريد، وكثيرون منهم يزينون صدور منازلهم برسمها ويحملـون ايقونتها في اعناقهم ويحملون مسبحتها حتى يوم الممات فتشتبك اصابع ايديهم بها وهي آخر ملاذ لهم في تلك الساعة الفاصلة بين الحياة والموت التي طالما ذكروها بقولهم لها: "يا قديسة مريم، يا والدة الله، صل لاجلنا نحن الخطأة، الآن وفي ساعة موتنا".

وها نحن اليوم نستقبلها قادمة الينا، اذا جاز التعبير، من لورد لان تمثالها يمثل عذراء لورد، إنما عبر روما بعدما بارك تمثالها ابو المؤمنين قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. في حضور حشد كبير من المؤمنين بينهم ثلاثة آلاف معاق، تقوم بينهم وبين معاقي لبنان رابطة تعاطف وصلاة وثقة بالمستقبل. وقد نحت هذا التمثال في ايطاليا من خشب احدى مناطقها وينقله الينا مدير مؤسسة الحج الرومانية المونسنيور ليبيريو اندرياتي ومرافقوه من آباء ومؤمنين ورجال اعلان، ليستقر في مزار سيدة لبنان.

وترمز هذه المبادرة الى ما يجب ان يقوم من تضامن بين من يؤمنون بشفاعة العذراء مريم في الشرق والغرب. وهذا ما يرمي اليه اعضاء مؤسسة الحج الرومانية الذين يأتون الينا اليوم، لا كفاتحين، بل كمؤمنين مثلنا بقدرة ام الله وامنا على بسط جناح حمايتها علينا جميعا فنشعر باننا ابناؤها، اخوة للسيد المسيح تقوم بيننا اخوة صادقة هي اقوى من كل ما عمل على تفرقتنا من حروب ومزق قلوبنا من مآس وحل بنا من نكبات.

انهم يأتون الينا، على ما اعربت عنه النشرة التوضيحية لهذه الحجة، ليشجعوا الاخوة اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، لكي يسلكوا طريق المصالحة واعادة البناء والعيش المشترك السلمي ليسود عندهم حق الشعوب في التطور والعدالة والسلام. وهذا ما فتئنا نعمل في سبيله ونكافح من اجله ونتوق الى تحقيقه. افليس من اجل هذه الاهداف السامية اعلن قداسة الحبر الاعظم المجمع الراعوي من اجل لبنان الذي هو الآن في فترة الاعداد له؟ وانا لنأمل في ان يتعقد ويأتي بالثمار المرجوة، وهي غسل القلوب مما علق بها من آثار الحروب البغيضة وتنقية الاجواء الملبدة بغيوم الكراهية والتنابذ، وجمع الارادات على نهضة روحية وطنية تنتفي معها حملات التشكيك واثارة الحساسيات وتتوطد اواصر الاخوة والتعـاون المخلص لخيـر المـواطنين المشترك، ليعود المهجرون الى قراهم والمهاجرون الى وطنهم وينزع السلاح عندنا من جميع الايدي، وتحقن الدماء فلا تسيل بعد على ارض لبنان، وينعم المواطنون بمناخ الحرية المسؤولة والديموقراطية السليمة فلا تشعر فئة منهم بعقدة اقلية وعزلة وخوف وانطواء على الذات، بل يشعرون جميعا بما في ممارسة السيادة والاستقلال من كرامة وفي تحمل مسؤولية القرار من اعتزاز.

وانا نتوق الى يوم يأتي فيه قداسة الحبر الاعظم الى لبنان والى هذا المزار، على ما اعرب غير مرة عن هذه الامنية، ليكلل هـذا التمثـال الـذي اتى الينـا، حـامـلا منه البركة الى جميع اللبنانيين، ليكلله كما سبق لسلف له، وهو البابا يوحنا الثالث والعشرون الذي قدم عام ١٩٥٤ موفدا باسم سلفه البابا بيوس الثاني عشر فكلل تمثالا آخر للعذراء هو الآن في هذا المزار بعدما طاف معظم قرى لبنان في مناسبة اعلان عقيدة انتقال العذراء بالنفس والجسد الى السماء. وسيكون، ولا شك، يوما من ايام لبنان التاريخية يعرب فيه اللبنانيون لقداسته عن عميق امتنانهم لما خص به بلدهم من محبة وتقدير كبيرين اعرب عنهما لسنتين مضتا بقول: "ان غياب لبنان سيكون اكبر وخزة ضمير للعالم، وانقاذه الح وانبل واوجب واجب يقوم به العالم باسره".

وانا باسم اصحاب الغبطة والسيادة وجميع المؤمنين، اذ نشكر لقداسته لفتته الكريمة الجديدة الى لبنان، نرحب باخواننا اعضاء مؤسسة الحج الرومانية، راجين لهم طيب الاقامة في ما بيننا، آملين في ان تكون حجتهم الى هذا المزار فاتحة لحجاج كثيرين يأتون الى لبنان لتأمل وصلاة، واستمتاع بشمس وبحر وهواء، واكتشاف لحضارات وثقافات تراكمت على ارضه منذ فجر التاريخ.

وفي الختام نسأل الله بشفاعة امه البتول، سواء لقبناها سيدة لبنان او عذراء لورد، ام بما تعودنا ان نطلق عليها من القاب الفها المؤمنون شرقا وغربا، ان ينعم علينا وعلى منطقتنا وعلى العالم اجمع بسلام مديد قائم على العدالة والانصاف. هذه هي الامنية الكبرى التي نضعها بين يدي هذه الام الحنون التي ندعوها مع صاحب نشيد الاناشيد قائلين: "هلمي معي من لبنان"، آمين".

وسيبقى الوفد الضيف في لبنان حتى يوم الاربعاء.

في المقر الرئاسي

ومساء أمس زار الوفد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء

وقال الرئيس الهراوي امام الوفد: "هذا التمثال الذي يخص العذراء وباركه قداسة الحبر الاعظم وكلفوا خاطرهم اليوم ونقلوه الى حريصا التي هي مركز للسيدة العذراء التي تتعبد بها اكثرية اللبنانيين، نأسف اليوم لان الظروف الجوية حالت دون استطاعتي ان اصل في الوقت المناسب واشارك في القداس".

حكيم يعود غدا ويزور الشوف وصيدا في نهاية الاسبوع

علمت "النهار" ان بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يزور السبت المقبل دير المخلص (الشوف) ويرئس قداسا فيه وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٤. كما يرئس الاحد قداسا في كاتدرائية مار نقولا للروم الكاثوليك في صيدا.

ومن المقرر ان يعود البطريرك حكيم الى بيروت غدا قادما من دمشق، لاجراء لقاءات مع عدد من المسؤولين، وهو يرئس الخامسة مساء الاربعاء في مقر البطريركية في الربوة قداسا احتفاليا دعي اليه الرؤساء الثـلاثـة وعـدد من الـوزراء والشخصيـات، في منـاسبـة يـوبيلـه البطريركي الفضي الذي يصادف العيد السنوي لـ"رابطة الروم الكاثوليك".

مؤتمر صحافي اليوم لسفير الجماهيرية

يعقد امين مكتب "الاخوة العربية" الليبي في بيروت السفير عاشور الفرطاس مؤتمرا صحافيا في فندق "بوريفاج".

أثر جولة في قضاء صور

الخليل يلفت مجلس الأمن إلى ما تحوكه اسرائيل للجنوب

صور - "النهار":

تفقد امس وزير المال الدكتور علي الخليل قرى قانا وعيتيت وجويا ومعركة والمجادل. واستقبل في مكتبه مخاتير قرى وفاعليات.

وادلى اثر جولته بتصريح فيه: "ان التحركات العسكرية الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل، وما يرافق ذلك من تحضير مبررات تنطلق من حادثة نسف السفارة الاسرائيلية في الارجنتين، تشير الى استمرار النيات العدوانية الاسرائيلية التي تفتش عن الذرائع للامعان في عدوانها التوسعي المتمادي على جنوب لبنان. وهذا الواقع يحتم علينا جميعا التحرك السريع والفعال لفضح هذه النيات العدوانية ولوضع الاسرة الدولية امام مسؤولياتها والطلب الى مجلس الامن التنبه الى ما يحصل والمراقبة الدقيقة لما يحاك بغية الحيلولة دون تنفيذ ما يخططه الاحتلال وتنفيذ السياسة الاسرائيلية الهادفة الى عرقلة تنفيذ القرار ٤٢٥ الامر الذي نعتبره مسؤولية الاسرة الدولية التي تلتزم تنفيذ مضمون القرار والتي لم تحظ بالخطوات اللازمة في هذا الاتجاه على رغم وعودها المتتالية منذ العام ١٩٧٨، علما ان لبنان الذي يحتفظ بحقه المشروع في مقاومة الاحتلال قام بكل ما هو مطلوب منه لتحضير الارضية الملائمة لتحقيق هذا الهدف فبسط سيادته على جميع الاراضي اللبنانية المحررة، بعدما انتشر الجيش في تلك المناطق وفي مؤازرة القوة الدولية الموكول اليها القيام بالخطوات العملانية لتنفيذ هذا القرار، وعلينا استمرار بذل الجهود لدعم صمود اهلنا في المناطق الحدودية واتخاذ الخطوات العملية الآيلة الى ذلك".

أشار إلى "خلل في استراتيجية الحكومة"

الأمين: نسلك طريق القروض التي لا تذهب إلى بعض الوزراء

لاحظ وزير الدولة السيد عبدالله الامين "خللا في استراتيجية الحكومة في معالجتها القضايا الاقتصادية". واعتبر ان "ليس هناك خطر من السقوط في مجاهل الازمة الاقتصادية".

قال الوزير الامين في افطار تكريمي غروب اول من امس في بلدة الغازية (صيدا): "ان التجربة المريرة التي عاشها لبنان منذ فجر الاستقلال حتى ١٥ نيسان ١٩٧٥، تؤكد ان الدولة لا يمكن ان تستمر ولا ان يثبت بنيانها. وثبت ان دولة ١٩٤٣ كانت دولة المزارع ولم تكن اطلاقا دولة اللبنانيين. لذلك علينا بناء ادارة صالحة مغايرة للتي كانت قائمة".

وتـوقف عند الاوضـاع الاقتصـاديـة المتأزمة، فـاشار الى "ان اسرائيل تستهدف النظام المصرفي في لبنان وتعمل بالتالي لاسقاط هذا النظام الذي واجه كل التحديات وبقي صامدا".

واضاف: "هناك مؤامرة، ونحن، مسؤولون ومواطنون، ننفذ كثيرا من بنودها.

وهناك خلل في استراتيجية الحكومة في معالجتها القضايا الاقتصادية نتيجة اعتمادها على وعود خارجية بالمساعدات. وعلى الحكومة ان تضع وان متأخرة خطة كاملة للانقاذ الاقتصادي، تعتمد الجهد الشخصي والذاتي للبنان، ويجب ان تسلك في سرعة طريق القروض. ولكن القروض التي لا تذهب الى جيوب السماسرة وبعض الوزراء وغيرهم، القروض التي ترتكز على مشاريع اقتصادية تعطي مردودا سريعا في بناء البنى التحتية للاقتصاد. اننا لسنا في جحيم اقتصادي، ونحن في ازمة ومن السهل الخروج منها. وليس هناك خطر من السقوط في مجاهل الازمة الاقتصادية".

وكان الوزير الامين تحدث في احتفال تأبيني في حسينية شقرا (بنت جبيل) في اسبوع خاله المرحوم السيد احمد ميرزا الامين، ومما قال: "اننا نمر بمرحلة عصيبة تستدعي التكامـل والتضامن الـوطني لمـواجهتهـا، في ظـل التهـديـدات الاسرائيلية. وها نحن صامدون في قرانا، في شقراء كما في كل قرى جبل عامل، متمسكين بأرض الوطن على رغم كل الصعوبات".

وزار الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله، واوضح بعد الزيارة انه "جرى اتفاق على تعزيز المقاومة ومنع الظهور المسلح"، لافتا الى "ان اسرائيل لا يمكنها ان تقوم باجتياح الجنوب في هذه المرحلة" واكد انه "تم الاتفاق على عدم اطلاق الصواريخ والقذائف من داخل القرى المحررة لئلا نعطي اسرائيل ذريعة لتنفيذ اي عدوان".

وزير الداخلية

تلقى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب اتصالات اطمأنت الى صحته ومن المتصلين: الرئيس شفيق الوزان، الوزيران نبيه بري وعلي الخليل، النواب جبران طوق ومحمود عمار وحبيب كيروز، النائبان المعينان فيصل الداود واكرم شهيب، القائم باعمال سفارة قطر السيد محمد النعيمي، السفيران اللواء احمد الحاج ويحيى محمصاني، محافظ جبل لبنان السيد امين حمود، المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

الدويهي مع الحكومة "لاسباب وطنية وقومية"!

زغرتا - "النهار":

رأى النائب المعين السيد اسطفان الدويهي ان "كل ما يقال عن استقالة الحكومة او تغييرها لا يصب في المصلحة العامة".

وقال في تصريح له امس: "نحن مع الحكومة الحالية لاسباب وطنية وقومية تشكل اولويات لا يمكن تجاوزها او القفز فوقها. نحن مع الحكومة ومع دولة الرئيس عمر كرامي. وان الخطـة التي تتبعهـا الحكومة لمعالجة كل الاوضاع هي خطة عملية، ولكنها تتطلب مزيدا من الصبر والوقت لتظهر نتائج عمل اللجان والهيئات الاقتصادية المختصة، وتحتاج الى جهود الجميـع لتـدارك الاخطـار ومـواجهـة الاستحقاقات المقبلة".

البعريني: اهمال عكار والعكاريين عهد مضى

عكار - "النهار":

اقام النائب المعين السيـد وجيه البعـريني افطارا تكـريما للمـراسلين الصحافيين في عكار حضرته شخصيات دينية وامنية واجتماعية بينها الاب نايف اسطفان والشيخ خلدون عريمط ومدير ثانوية حلبا الرسمية السيد احمد الزعبي والمسؤول عن الامن السوري في عكار المقدم حكمت اسبر.

والقى النائب البعريني كلمة اشاد فيها بجهود المراسلين، معتبرا ان عكار هي "نموذج طيب للوحدة الوطنية، وهو ما نحرص عليه دوما". وتحدث عن "جملة صعوبات" تعترض عمله داخل مجلس النواب وخارجه، وقال: "ان عدم التجاوب يدفعنا الى رفع الصوت عاليا رافضين الاهمال وهضم حقوق عكار سواء في الخدمات العامة او في الوظائف". وطالب بمنح ابناء وادي خالد الجنسية اللبنانية. واضاف: "لقد مضى عهد الاهمال وولى زمن تصنيف عكار والعكاريين مواطنين من درجة اخيرة".

افطار لحزب الاسعد في القاسمية

صور - "النهار":

اقامت قيادة منطقة صور في الحزب الديموقراطي الاشتراكي غروب اول من امس افطارا في "منتزه ابو ديب" في القاسمية حضره نواب الحزب السابقة، حميد دكروب ومنيف الخطيب وانور الصباح والعلامة السيـد احمد شـوقي الامين ومسؤولون حزبيون ومخاتير وفاعليات من المنطقة وجمهور.

بعد الافطار تحدث امين سر منطقة صور في الحزب الدكتور محمد صعب عارضا "مراحل المؤامرة"، ثم الامين العام للحزب الدكتور احمد بيضون فطالب الدولـة بـ"توفير مقومات الصمود لابناء الجنوب من خلال تأمين الملاجىء وتوفير حاجات المستشفيات في صور وتبنين والنبطية، والعمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ (...)".

والقى النائب دكروب كلمة اشاد فيها بمواقف الحزب ورئيسه الرئيس كامل الاسعد خلال سنوات الحرب. وهاجم الحكومة وقال "انها في نظر الشعب بعبع مخيف، وان بقاءها سرطان ينهش من لحمه وجيوبه".

وقفة بين الأكمة وما وراءها

وزارة تخطيط أم تأجيل أعمار؟

تعودنا في لبنان، كلما رأينا اكمة ان ننظر الى ما وراءها. وقد استوقفتنا يوم الخميس الماضي "لعبة" النصاب في الجلسة النيابية العامة التي نسفت لاسباب عدة كان ابرزها "البازار" الجاري منذ مدة لاحياء وزارة التصميم العام تحت اسم جديد هو "وزارة التخطيط" وذلك على حساب مجلس الانماء والاعمار الذي سلمناه ما يصح تسميته "مشروع مارشال لبنان" لاعمار ما هدمته الحرب وانهاض ما خلفه الاهمال لمناطق باتت تشكل "احزمة بؤس" تنذر باخطار جمة، اقلها تجدد العنف.

وتساءلنا: ماذا يضير لبنان ان تكون له وزارة للتخطيط كما في دول العالم المتحضر، تفكر وتدرس وتصمم وتعد المشاريع التي تتناول كل الحقول العائدة الى الدولة، من الزراعة الى الصحة والتربية والمواد والاقتصاد والسياحة الخ... وتكون متحررة من الروتين الذي "يقتل" المشاريع لكثرة ما ينقلها من مكتب الى مكتب، ومن كتف الى كتف ومن درج الى درج في دورة جمع تواقيع وتدوين ملاحظات احصاها وزير العدل الحالي السيد خاتشيك بابكيان يوم كان وزيرا للاصلاح الاداري في اواخر عهد الرئيس شارل حلو باكثر من ١٢٠ توقيعا، ورشة ما بعد الحرب، ويجاز لها ان تتجاوز الروتين في عملها، مطلقة اليد في الاستعانة بمن تشاء والاتصال بمن تريد وعقد ما تراه مناسبا من اتفاقات على اساس ان هذه الاعمال ضرورية وتستدعي سرعة في التنفيذ لان الناس في امس الحاجة اليها اليوم وليس غدا، مثل تجهيز سنترالات الهاتف بمعدات خلال وقت قصير او اجراء تمديدات عاجلة لخطوط كهربائية او ترميم مجموعة من المدارس المتضررة قبل شهر من بدء السنة الدراسية؟

وتساءلنا ايضا: لو كانت هناك حقا حاجة الى وزارة التصميم، كما كانت في الماضي، لما الغيت. ثم ما هي حاجتنا اليوم الى مثل هذه الوزارة الجديدة اذا كانت ستأتي على صورة وزارة الهاتف التي ملأ وزيرها البلد تصريحات ووعودا بقرب انفراج ازمة التلفونات بينما الاعمال متوقفة بسبب انعدام الاتصالات الهاتفية وان عددا كبيرا من الشركات التي كانت راغبة في العودة الى بيروت لمعاودة اعمالها فيه قد عدلت عن ذلك بسبب سوء الخدمات الهاتفية والتلكسية والبريدية. وان الاعمال الجارية في بيروت حاليا تعتمد فيها وسائل اتصال خاصة مثل الهواتف القبرصية والهواتف الخلوية المرتبطة بشبكة الاقمار الاصطناعية اضافة الى بعض الخطوط الدولية التي تعمل يوما وتتعطل مئة يوم فضلا عن الاعتماد على خدمات البريد السريع الخاصة التي تعد بالعشرات.

وقلنا: اذا كانت الدولة تريد احياء وزارة التصميم من اجل التخطيط للبنان الغد على صورة ما تفعله "وزارة التلفون" فاننا نفضل ان يبقى مجلس الانماء والاعمار، لا بل نريد ان توسع صلاحياته اكثر اذا كان لبنان يفيد من طاقات العاملين فيه - وهم نخبة قاوموا اغراءات هجرة الادمغة - وان هو تجاوز الروتين، لا بل نحن نريد له ان يتجاوز الروتين ولكن من غير ان يتجاوز قوانين المحاسبة العمومية في رقابة لاحقة او مؤخرة، لان الاموال التي يصرفها هي اموال عائدة الى الخزينة اللبنانية وان تكن مقترضة من الخارج.

وفي رأينا ان اعتراض وزارة الخارجية على تجاوزها في المفاوضة وعقد الاتفاقات يعالج بالتنسيق بين الطرفين اذا كانت الوزارة تعتبر ان خبراء المجلس اكفياء في حقولهم المختلفة - وليس لديها من يعادلهم قطعا - ويستطيعون المفاوضة بنجاح والفوز للبنان بقروض ومساعدات - وهنا هو المهم - بمباركة الوزراء وليس بالاعتراض على الشكل فحسب.

وهنا نسأل الوزراء: هل يمكن ان نتصور الاتفاقات مع الحكومة الايطالية تتوقف بطلب من الحكومة اللبنانية لان مجلس الانماء والاعمار هو الذي فاوض الايطاليين ووقع معهم الاتفاقات، بدل وزارة الخارجية، وامن للبنان المساعدات النقدية والعينية؟

بالطبع لا، لا بل نستحي من ذلك.

يجب ان نكون واقعيين بعد ١٦ سنة حربا وننظر الى مصلحة لبنان، قبل النظر الى الشكليات واستكشاف الطريق قبل الانطلاق حتى لا نضطر الى التوقف في منتصفها، كما يوحي بذلك احياء وزارة التصميم وجعل وزارة التخطيط تؤجل الاعمار - في حال تقليص صلاحيات مجلس الانماء والاعمار او الغائه او دمجه في الوزارة الجديدة من اجل الدرس مجددا والاحصاء والمفاوضة والبحث عن موارد ووضع خطط وبعد تنشيط مجلس المشاريع الانشائية ومجلس المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ومجلس انماء الضاحية الجنوبية وغيرها من المشاريع ذات الطبيعة الانشائية والانمائية والتجهيزية.

فهل نحن حقا نريد كل ذلك؟ ام انه جزء من خطة لاعادتنا الى شفير الهاوية مجددا؟

ادمون صعب

طالب بحل مجلس الانماء والاعمار

ضاهر: نشعر فجأة ككرامي اننا نحن الزوج المخدوع!

عكار - "النهار":

استغرب النائب مخايل ضاهر تصريح رئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي يوم السبت عن القمة اللبنانية - السورية، بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد، وقال فيه "انا كالزوج المخدوع"، معتبرا ان حكما لا تجانس فيه "لا بد من وضع حد له".

وعلق في ندوة صحافية عقدها في منزله في القبيات على حديث الرئيس كرامي: "نحن نستغرب هذا الجواب من دولة الرئيس كرامي ونشعر فجأة كاننا نحن الزوج المخدوع الحقيقي لاننا انا عدنا الى تصريحاته السابقة على مدى خمسة عشر شهرا من حكم حكومته لرأيناه يؤكد ويصر في كل مرة على التنسيق الكامل والتفاهم والتعاون في العمق بين اهل الحكم. فاذا بنا نكتشف اليوم ان كل ما قيل لنا سابقا ما كان ليعبر اطلاقا عن حقيقة العلاقات بين رأسي السلطة الاجرائية. واننا خدعنا في شكل مستمر ومتماد وان القراءة لم تكن ابدا في كتاب واحد(...) اما عن جواب رئيس الحكومة بانه آخر من يعلم فكان من الواجب ان يصارحنا به منذ الممارسة الاولى لحكمه لانه الشريك الرئيسي في كل القرارات التي تتخذ وعلى معرفته واحاطته بكل امر يتوقف اتخاذ الموقف المناسب".

ورأى في قول الرئيس كرامي ان الحكومة عاجزة عن وقف تدهور الحالة الاقتصادية "تعبيرا عن واقع طالما شكونا منه وتعاملنا الحكومة معاملته اذ لا يجوز ان يعترف المسؤول بانه افلس ويستمر في الحكم. ان النتيجة الحتمية لحال كهذه هي استقالة الحكومة العاجزة. وهنا لا بد من التوقف عند التقصير الحكومي في معالجة كل القضايا والمشاكل التي كان مطلوبا التصدي لها منذ اليوم الاول لحكمها، وعلى سبيل المثال ايجاد سياسة مالية متطورة وعلمية تؤمن واردات الخزينة وايجاد الادارة الصالحة والكفية والخلوقة بتعيين الموظفين الكبار والصغار في كل المراكز الخالية. وقد عجزت هذه الحكومة عن تعيين اي موظف على رغم استمرار الخلوات الوزارية لهذه الغاية اكثر من عشرة اشهر كما انها لم تحقق اللامركزية الادارية المتفق عليها في الطائف ولا التقسيم الاداري ولا قانون جديد للانتخاب ولا حلت مشكلة عشرات الالوف من المهجرين. فضلا عن اننا نشهد هذه الايام تسليما للصلاحيات. صلاحيات الحكم والوزارات المختصة الى ما يسمى مجلس الانماء والاعمار الذي بات يحل بالصلاحيات والاعتمادات الممنوحة له محل كل الوزارات الاساسية. كان دور الوزراء اضحى مقتصرا على دفع رواتب الموظفين فقط! ان مجلس الانماء والاعمار يجب ان تحل محله وزارة التصميم والتخطيط كما هي حال بلدان العالم".

واضاف ردا على سؤال: "من الضروري بعد التصريحات التي استمعنا اليها في هذه الايام من رئيس الحكومة ان يوضع حد لحكم ليس فيه اي تجانس او تنسيق. كما انه يعترف بانه عاجز عن ايجاد اي حل للمشاكل والمعضلات السياسية والاقتصادية والمالية. كما ان التذرع بمقولة ان الظروف الخارجية لا تساعد على ايجاد ازمة حكومية فهذا مرفوض".

وعن زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لدمشق، قال: "انا كالرئيس كرامي كالزوج المخدوع".

الشيوعي لاستقالة الحكومة وتعديل قانون الانتخاب

رأى الحزب الشيوعي ان "الفشل الذريع" للحكومة "يستدعي الدعوة الى استقالتها وتأليف حكومة قادرة على التصدي لهذا الوضع المتردي والمهدد بانهيار اقتصادي - اجتماعي شامل في البلاد" ودعا الى تعديل قانون الانتخاب في اتجاه اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة".

اجتمعت اللجنة المركزية للحزب وناقشت التطورات واصدرت البيان الآتي:

"اولا: ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اذ تنظر بقلق شديد الى تصاعد الاعمال العدوانية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، تحذر من مخاطر عدوان اسرائيلي جديد يتذرع بنسف السفارة الاسرائيلية في الارجنتين ويستهدف تثبيت الاحتلال وفرض شروطه الكاملة على لبنان.

وفي مواجهة ذلك، تدعو اللجنة المركزية الشيوعيين واصدقائهم وكل القوى الحريصة على سيادة لبنان واستقلاله وجميع القوى المقاومة، الى الاستعداد والتصدي لهذا العدوان، كما تؤكد دعمها لكل تحرك لمشاركة الجيش اللبناني في واجبه الوطني دفاعا عن الشعب والوطن.

ثانيا: في ظل وصول المفاوضات العربية - الاسرائيلية الى المأزق، نتيجة استمرار التعنت الاسرائيلي المجاز اميركيا، تزداد عمليات الضغط الاميركي السياسي - الاقتصادي، والتهديدات العسكرية ضد الاطراف العرب الذين يرفضون الخضوع المطلق للارادة الاميركية في اذلال الامة العربية وشعوبها. وفي مواجهة هذا التصعيد الاميركي - الاسرائيلي توقفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني باهتمام كبير عند المواقف التي اعلنها الرئيس حافظ الاسد في مناسبة تسلمه مهماته الرئاسية لولاية رابعة والتي تدعو الى التمسك بالثوابت القومية وعدم التفريط بذرة من الارض وبأية ذرة من الحقوق كما قومت ايجابيا المواقف المشتركة التي اعلنت مع مصر في اجتماع القمة بين الرئيسين السوري والمصري وفي شأن الموقف الرافض التهديدات الاميركية لليبيا وللقيام بعمل عسكري جديد ضد العراق. وهي ترى ان هذه المواقف تؤسس لتضامن عربي جديد يحتل اهميته البالغة.

واكدت اللجنة المركزية اهمية تطوير المواجهة العربية للخطة الاميركية - الاسرائيلية. ودعت الى تعبئة الجهود دفاعا عن مصالح الامة العربية ومن اجل حماية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته الباسلة. والسعي الى انجاح الاجتماع الرباعي الذي سيعقد في بيروت، من اجل تحديد موقف موحد من المفاوضات.

ثالثا: في مواجهة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية. تدين اللجنة المركزية نهج الحكومة الحالية وتحملها مسؤولية تفاقم حدة الازمة التي لا تشكل التدابير والاجراءات الرسمية المتخذة اساسا ناجعا للحد منها ولامكان معالجتها

واذا تجدد اللجنة دعمها الحاسم لمواقف الاتحاد العمالي العام، تحذر الجهات الرسمية من سياسة التمييع للمطالب الشعبية وتجاهلها، وتدعو اللبنانيين بفئاتهم الاجتماعية المختلفة المتضررة من هذه الازمة، وسائر القوى النقابية والهيئات الثقافية والاجتماعية والسياسية، الى متابعة المعركة الاجتماعية ضد الغلاء وارتفاع سعر الدولار وضد مشروع قانون الايجارات الجائر ولمحاولات تمريره.

ان الفشل الذريع للحكومة الحالية في معالجة عوامل هذه الازمة ومظاهر تعاقبها واقرارها بالعجز المطلق على لسان رئيسها بات يستدعي الدعوة الى استقالتها والى تأليف حكومة قادرة على التصدي لهذا الوضع المتردي والمهدد بانهيار اقتصادي - اجتماعي شامل في البلاد.

رابعا: ان اللجنة المركزية، اذ ترى بالدعوة الى اجراء انتخابات بلدية ونيابية في البلاد مناسبة لتجديد بنى النظام ودفع عملية الاصلاح السياسي خطوة اخرى الى الامام وتثبيت السلم الاهلي وترسيخ خروج لبنان من الحرب الاهلية وطرح مطالب الجماهير الشعبية وقضاياها الوطنية والاجتماعية. فهي ترى فيها ايضا مناسبة لتكريس ما جاء في اتفاق الطائف حول تعديل قانون الانتخابات نفسه بصفته احد المقومات الاساسية للاصلاح السياسي.

الا ان اللجنة المركزية تبدي قلقها الشديد حيال ما يشاع ويذاع حول النية لطي صفحة تعديل قانون الانتخابات والعودة الى النظام القديم المعادي للديموقراطية والمكرس للطائفية والمسبب للفتنة والمؤدي الى سيطرة الاقطاع والتقليد.

ان التخلي عن تعديل قانون الانتخابات سوف يشكل تعرضا خطيرا لاحدى اهم منجزات الطائف وتخل عن كل منحى اصلاحي. وهو افراغ للطائف من محتواه، وتحويله محطة لاعادة انتاج النظام الطائفي المهترىء.

من هنا تحذر اللجنة من مغبة السير في هذا الاتجاه وتدعو الى استعجال البحث في تعديل قانون الانتخابات في اتجاه اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة، بديلا عن القضاء المكرس للفئوية والطائفية، واعتماد النسبية وزيادة عدد النواب من اجل ضمان تمثيل افضل لمختلف فئات الشعب. وتغيير سن الانتخاب وجعله ١٨ سنة، واعتماد البطاقة الانتخابية والاقتراع مكان السكن وسوى ذلك من التعديلات الديموقراطية الضرورية.

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني تدعو جميع الوطنيين والتقدميين، والديموقراطيين، وكل الذين تعز عليهم قضية السيادة الوطنية والديموقراطية والاصلاح والتقدم. الى ادراك اهمية العمل من اجل تعديل قانون الانتخابات على اساس ديموقراطي عصري. ورفض مبدأ تكريس القانون الحالي وبخاصة تكريس القضاء دائرة انتخابية وما يحمله ذلك من تناقض مع الدستور ومع محتوى شكل الاصلاحات المقرة وشكلها وثيقة الطائف".

مجلس ابرشية صيدا للكاثوليك اجتمع في مغدوشة وحضر قداسا



الوزير سالم يتقدم الحضور في القداس. وبدا المطران كويتر يناول القربان. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد امس "مجلس انماء ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك" اجتماعه الشهري في مغدوشة، وتشاور اعضاؤه في اوضاع البلدة خصوصا والابرشية عموما، ثم تناولوا الغداء الى مائدة الدكتور ميشال دوسي.

وسبق الاجتماع قداس في كنيسة مغدوشة برئاسة راعي الابرشية المطران جورج كويتر يعاونه الرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت بولس سماحة وكاهن الرعية الاب سليمان وهبه والاب الفرنسي لومبير علبروك. وخدمته جوقة الكنيسة بقيادة السيد فوزي ايوب. وتقدم الحضور وزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم.

والقى المطران كويتر عظة قال فيها: "(...) نحن في هذه الابرشية العزيزة، نشعر ان الله اعطانا ان نتذوق مباهج هذه القيامة اكثر من اي وقت مضى. فبعد ان سمح بان نمتحن ونهجر من ارضنا بفعل المؤامرة التي جاءتنا من الخارج حتى انه لم يبق فيها الا عشرة في المئة من ابنائها، نرى اليوم الحياة تعود الى قرانا، نرى القيامة تتحقق في رعايانا بدليل ما نشاهده في هذه البلدة العزيزة وفي شرق صيدا وبقية القرى ولاسيما منها المية ومية التي حققت رقما قياسيا في العودة السريعة وصلابة الارادة والايمان بالارض، فاتسع فيها حتى الان ١٣٠ عائلة (...).

مقام سيدة المنطرة نعتزم ان نطوره، انا وفقنا الله، ليكون في مستوى المزارات العالمية وليكون مقام صلاة وحج وعبادة. ففيه اقامت العذراء مريم حضورا حقيقيا ولم تكتف بظهورات عابرة. والعذراء مقيمة معنا دائما وحضورها مجدد لكل قوانا الروحية والخلقية. فكلنا مدعوون اليهذه التجدد. وكنيسة لبنان مقبلة على سينودس راعوي شامل مدعوة عن قداسة البابا. لنضع اسس هذا التجدد الروحي ولنفحص ضميرنا على مدى امانتنا لتعاليم الانجيل المقدس. اذ بهذا التجدد وهذه الامانة نبلغ الى انسان كامل. الى مقدار ملء المسيح".

وفد من العلماء عند "حركة التجمع"

التقى امس وفد من العلماء برئاسة القاضي الشيخ محمد كنعان وعضوية الشيخ خضر الصيدي والشيخ عبد الناصر جبري والسيد محمود المدني. رئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر وامينها العام السيد عدنان درويش.

وجرى البحث في الاوضاع الاسلامية، خصوصا في دار الفتوى. وتم الاتفاق على متابعة الاتصالات بجميع المسؤولين "لتحصين الصف الاسلامي والوطني ودعم المؤسسات والمرجعيات الدينية". واكد المجتمعون ضرورة انتخاب مفت اصيل.

موقف مخالف للجنة "الكتاب العدول"

نقابتا المحامين في اضراب اليوم

نفذت نقابتا المحامين في بيروت وطرابلس اضرابا يوم السبت ويستمر اليوم. احتجاجا على رأي هيئة التشريع في وزارة العدل في استثناء بعض العقود من رسم الواحد في الالف.

وعلمت "النهار" ان اجتماعا سيعقده مجلس نقابة المحامين في بيروت ظهر اليوم لتقويم المعطيات التي استجدت. وفهم ان المجلس مستمر في موقفه الذي "لا رجوع عنه". ولم يستبعد اتخاذ خطوات تصعيدية.

ومن جهتها اصدرت نقابة طرابلس البيان الآتي: "سبق لمجلس نقابة المحامين في الشمال ان قام بالتنسيق مع مجلس نقابة محامي بيروت بمراجعات مع معالي وزير العدل وسائر المسؤولين في شأن رسم الواحد في الالف عن العقود لمصلحة صندوقي التعاونية والتقاعد. وقد تم ذلك فعلا الا ان هيئة التشريع استثنت بعض العقود خلافا لنص القانون الرقم ٤٢/٩١ والقرار التطبيقي المتعلق به الرقم ١٣٢٧ تاريخ ٩١/٥/٢. وعليه فان مجلس نقابة الشمال يعلن الاضراب التحذيري يوم السبت الواقع فيه ٢١ الحالي كذلك يوم الاثنين في ٢٣ منه لان رأي الهيئة لا يوقف نص القانون مع الاصرار على تطبيق القانون والقرار المذكورين بنصيهما".

واصدرت "اللجنة المنبثقة من الكتاب العدول" بيانا حملت فيه بعنف على نقابة المحامين في بيروت وقالت "ان الاستشارة التي طلبها الكتاب العدول كانت توخيا لحسن تطبيق القانون وحفاظا على مصلحة المواطن"، ووصفت "التهديد" الذي ورد على لسان المسؤول عن محاضرات التدرج المحامي بطرس ضوميط والاضراب الذي نفذه المحامون بانهما "اسلوب غير حضاري". وانتقد البيان تهديد نقيب المحامين في بيروت المحامي سمير ابي اللمع باعادة النظر في العشرة في المئة التي "تعطيها النقابة للكتاب العدول كجعالة" وقال ان اعادة النظر في هذه النسبة "لا تهمنا ولا تعنينا".

خطباء مهرجان "المؤتمر الشعبي" انتقدوا الحكومة وغياب الخدمات





في المهرجان.

نظم "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" مهرجانا قبل ظهر امس في قاعة الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية (الصنائع)، في ذكرى "موقعة بدر الكبرى".

افتتح الشيخ زكريا الطقوش المهرجان بآي من الذكر الحكيم. وقدم الدكتور اسعد السحمراني الخطباء فألقى امين سر جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية المحامي احمد صفصوف كلمة شدد فيها على "ان لا سلام استسلاميا يمكن ان يفرض علينا وان لا سلام عن غير قدس عربية". ودعا الى "رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية لانقاذ لبنان".

وتحدث مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو والذي مثل القائم مقام مفتي الجمهورية، ومما قال: "(...) مأساتنا في عالمنا العربي والاسلامي اليوم اننا نعيش مرحلة الغربة عن الحضارة والتاريخ والمبادىء ولقد فرقنا الصف الاسلامي الى احزاب ومذاهب وشعوب وامم، واصبحنا نعيش على هامش التاريخ لاننا لم نستطع التوحد على هدى القرآن وبايمان منه. لماذا نلوم الآخرين والعيب فينا؟ لماذا نلوم اعداءنا ونحن اعداء انفسنا وتاريخنا واحتنا وقيمنا؟ لا استطيع مواجهة عدوي وقلبي يحقد على اخي. نعيش مرحلة الحقد والتنافس على الوجود واثبات الذات. كل فئة تريد ذاتها فقط ولذلك كثرت الاعلام وقل المؤمنون بشعاراتها (...)".

وتطرق الى الاوضاع السياسية: "اسرائيل تعربد واميركا تهدد ليبيا. فهل ان اميركا لم تسقط طائرة مدنية ايرانية واكتفت بالاعتذار والتعويض؟ الم تسقط اسرائيل طائرة مدنية ليبية فوق سيناء ولم نسمع صوتا حضاريا في الغرب يحتج على هذه الجريمة؟ من حق هذه الدول ان ترتكب الاجرام! كيف صنعت فرنسا بالجزائر وايطاليا بليبيا، وهم يدينون اليوم بلدا صغيرا؟ تدمير وطن بكامله اعتى ام تدمير سفارة؟ قتل شعب وامة ليس بجريمة عند هذه الدول. وتفجير السفارة الاسرائيلية مصدر قلق واحتجاج. ان اميركا عدو العرب لأنها لا تريد لهذه الامة خيرا".

والقى المهندس سمير طرابلسي كلمة باسم قيادة "اتحاد قوى الشعب العامل" فانتقد الحكم والحكومة واتهم "اهل السلطة" بـ"السكوت على بقاء غابات من السلاح الخفيف والثقيل في مخازن الميليشيات حتى اليوم". واستعجل اجراء "انتخابات حرة ونزيهة" و"تفعيل الادارة". مطالبا بـ"اعلام وطني مطهر من الفساد في ظل حرية تمكن قوى التيار الوطني التوحيدي من ايصال رأيها في كل القضايا الوطنية". كما طالب بـ"اطلاق حرية التوحيديين العروبيين وبعودة حرة وكريمة للأخ المجاهد كمال شاتيلا (...)".

وسأل السيد عبد القادر منيمنة باسم قيادة "المؤتمر الشعبي": "اين الخدمات الاجتماعية لبيروت؟ اين الكهرباء والماء والطرق التي اصبحت خنادق واخاديد؟ اين العدالة الاجتماعية للناس واين الهاتف والصحة والمدرسة والدواء؟ (...)".

المرشحون لدركي متمرن

اصدرت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "عممت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لائحة باسماء الدفعة الثالثة من المرشحين للتطوع في قوى الامن الداخلي والذي تقرر تعيينهم بصفة دركي متمرن اعتبارا من ١٩٩٢/٤/٢١.

يمكن الاطلاع على اسماء المقبولين في جميع مراكز قوى الامن الداخلي".

قبلان يطالب بطرس غالي بالزام اسرائيل تنفيذ القرارات

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان التهديدات الاسرائيلية للبنان "تصب في خانة السياسة العدوانية التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب اللبناني".

وهو ادلى امس بتصريح اثر جولة له في الجنوب، فقال: "الحشود العسكرية على تخوم المناطق المحررة لن تزعزع استقرار اهلنا في الجنوب او تدفعهم الى ترك ارضهم ومنازلهم تحت ضغط التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة".

وتساءل: "لماذا كلما تعرضت اسرائيل في الداخل او في سفاراتها في الخارج لاي هجوم كما حصل اخيرا في الارجنتين، تقدم على الاعتداء على لبنان وتهديد امنه واستقراره كأن هذا البلد ليس عضوا في الامم المتحدة او دولة معترفا بها من جميع دول العالم؟". ودعا المجتمع الدولي الى ان "يأخذ دورا ايجابيا وان لمرة واحدة ويدافع عن الشعوب المظلومة ويقف بشدة لمواجهة دولة اسرائيل المعتدية التي تنتهك كل الحرمات والمقدسات وتنتهك شرعة حقوق الانسان".

وطالب الامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي "الذي نعرف انه كان عراب كمب ديفيد بان لا يكون ملكا اكثر من الملكيين وان يسعى من خلال موقعه الى دفع الظلم عن الشعب العربي وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان والدول العربية الاخرى وان يلزم اسرائيل تنفيذ هذه القرارات كما الزمت الامم المتحدة العراق الانسحاب من الكويت".

وحض المفتي الدولة على "ان تحصن نفسها وتأخذ المواقف الوطنية الجريئة والشجاعة من خلال المحافظة على مصالح الناس وتأمين الخدمات لهم حتى يتمكنوا من الصمود ومواجهة اي عدوان اسرائيلي محتمل".

فضل الله: محاصرة المقاومة شعبيا في خطة لبنانية - اسرائيلية - اميركية

اعرب العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن اعتقاده "ان هناك خطة لبنانية - اسرائيلية - اميركية تعمل على اساس محاصرة المقاومة شعبيا، من خلال الايحاءات النفسية التي تحملها مشكلة هذا الوضع المعقد الدامي في الجنوب".

سألت اذاعة "صوت الجبل" العلامة فضل الله عن خلفيات الازمة الاقتصادية، فاجاب: "عندما نطل على المفردات الواقعية لهذه الازمة، فاننا لا نجد ان هناك شيئا كبيرا قد تغير في واقع الاقتصاد اللبناني (...) لذلك فاننا نعتقد ان المسألة الاقتصادية هي مسألة سياسية تتحرك في نطاق الاوضاع الاقتصادية التي تتحرك بين وقت وآخر كانت تتحرك فيه سابقا. وهناك شيء قد يكون جديدا في المسألة، هو ان الكثيرين ممن يديرون المسألة اللبنانية على مستوى رسمي وعلى مستوى شبه رسمي، قد عملوا لان يحصلوا على الثراء الفاحش من خلال نهب بعض ثروات الدولة التي سيطروا عليها وذلك مما نسمع عن فضائح ورشوات وما الى ذلك. ربما يكون الاسلوب الذي يتحرك في الاداء السياسي والاداري اللبناني مسؤولا عن بعض هذا الضعف في البنية الاقتصادية. كما اننا نلاحظ ان هناك حكما لا يتحرك على اساس التخطيط لضبط المسألة الاقتصادية في دائرة التوازن عندما يراد وضع الموازنات وعندما يراد تحديد المصاريف وما الى ذلك من امور. انني اتصور ان المشكلة الاقتصادية اللبنانية تنطلق من ان هناك حكما وحكومة لا يملكان الوعي الاقتصادي الذي يمكن ان يحقق للبلد التوازن في مسيرته الاقتصادية الامر الذي بدأ ينعكس على الجو خصوصا امام بعض التصريحات غير المسؤولة وغير المدروسة التي تأتي من خلال هذا المسؤول او ذاك، او من خلال هذه الجهة الاقتصادية او تلك، من دون تحديد للمفردات الواقعية في الشكل الذي يجعل الناس يتوازنون في نظرتهم الى الواقع.

وان ذلك كله خلق حالا نفسية سياسية استطاعت، اضافة الى بعض المشكلات الاقتصادية، ان تجعل العملة اللبنانية تسقط قيمتها امام حال الخوف والهلع التي عاش فيها المواطن والتي استغلتها المافيا الاقتصادية التي كانت ولا تزال تعمل للعب بالدولار واتصور ان الكثيرين ممن يديرون مسائل الحكم ليسوا بعيدين عن هذه اللعبة".

وعن رفض اسرائيل اعتبار القرار ٤٢٥ اساسا للتسوية مع لبنان ومطالبتها باتفاق امني، قال: "انني اتصور ان هذا السجال السياسي الذي يتوزع ادواره الحكم في لبنان والمسؤولين الصهاينة، انما يراد من خلاله ايجاد الاجواء النفسية التي قد تضع تعبئة شعبية ضد خط المقاومة. اننا نتصور ان هناك خطة لبنانية - اسرائيلية - اميركية تعمل على اساس محاصرة المقاومة شعبيا من خلال الايحاءات النفسية التي تحملها مشكلة هذا الوضع المعقد الدامي في الجنوب، وهناك نقطة لا بد من ان نلحظها في الواقع السياسي اللبناني وهي ان بعض رموز الواقع السياسي هنا بدأ يلعب لعبة الازدواجية بين السفارة الاميركية ودمشق".

وتطرق الى المطالبة الاميركية بالانسحاب السوري من لبنان، قال: "انني اتصور ان الطريقة الاميركية في ادارة المفردات السياسية هي انها قد تطرح شيئا ولكنها تفكر في شيء آخر. فنحن نلاحظ ان اميركا تطرح مسألة الانسحاب السوري من البقاع في ايلول وتعلق على مسألة الانتخابات وتقوم بجولة حول المخدرات والرهائن والارهاب وما الى ذلك، من اجل الضغط على الموقف السوري في المفاوضات، لان اميركا كانت منزعجة من الامتناع السوري الذي ترك تأثيراته على الامتناع اللبناني في المفاوضات (...) ان اميركا تعمل على اساس ممارسة مزيد من الضغط على سوريا، من اجل اخضاع الموقف السوري في المفاوضات وفي النتائج التي تريدها اميركا في هذا الاتجاه. ولذلك فانني اتصور ان كل هذه الامور تدور في حلقة مفرغة، ولن يؤدي السجال فيها الى نتيجة ولن ترتفع درجة الحرارة في داخلها لانها ليست هي القضية ولكن المفاوضات هي القضية.

ان مشكلة العرب انهم يعيشون تحت تأثير "فزاعة" اميركية وهي ان اي طرف يغلق المفاوضات سيكون مسؤولا عن اسقاط عملية السلام في المنطقة والتي لا يستطيع اي طرف ان يتحملها امام العالم. والمشكلة في ان العرب يشعرون بانهم ضعفاء وان مصدر قوتهم في المفاوضات هو اميركا، ولذلك فاذا كان السادات وضع ٩٩ من الاوراق في يد اميركا واعتبرها اوراقا رابحة، فان العرب الآن يضعون الاوراق المئة واذا امكن ان تكون اكثر من ذلك فانهم مستعدون لان يضعوها في يد اميركا. ونلاحظ ان الواقع العربي عاش الآن حال السقوط السياسي في هذه المسألة ولم تبق هناك الا سوريا التي تحاول ان تتماسك امام الضغط الهائل الذي يطبق عليها. واني اتصور ان هناك هدفا اميركيا من استمرار المفاوضات في الوقت الذي تعرف اميركا انها لن تؤدي الى اي نتيجة في سنة ١٩٩٢ وربما الى اواسط سنة ١٩٩٣ لان دور المفاوضات الآن ليس هو حل بعض جوانب المشكلة، انما هناك خطة لتطبيع الذهنية العربية بقبول الوجود الاسرائيلي امرا واقعا قويا سواء من خلال المفاوضات الثنائية او المفاوضات المتعددة، والى ان تتهيأ الظروف الملائمة للسياسة الاميركية، فاننا لا بد من ان ننتظر وقتا طويلا من اوقات السقوط العربي".

"حزب الله": طريق المفاوضات لن تعيد حقا او ارضا

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وفدا من "تجمع معتقلي الخيام وفلسطين المحتلة"، وآخر من "لجنة اهالي المخطوفين لدى القوات اللبنانية"، وثالث من "حركة فتح - المجلس الثوري" برئاسة السيد منصور حمدان.

وكان الحزب اقام افطارا في القماطية، والقى امام البلدة الشيخ مهدي الغروي كلمة عن معاني شهر رمضان. ثم تكلم عضو المكتب السياسي في "الحزب" الشيخ خضر نور الدين فشدد على "ان لا خيار للشعوب المحتلة ارضها الا بالمقاومة".

واقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" افطارا في "قاعة الشيخ راغب حرب" في مسجد الرسول الاعظم برعاية السيد نصرالله حضره العلامة السيد محمد حسين فضل الله وفاعليات دينية وسياسية واجتماعية. وبعد الافطار تكلم الشيخ حسين غبريس، ثم الحاج "ابو عصام" اشمر باسم "الهيئة" فتناول اعمالها واهدافها، والقى السيد ياسر الموسوي كلمة عن معايشته لوالده الامين العام السابق لـ"حزب الله" المرحوم عباس الموسوي في "العمل المقاوم". ثم تحدث السيد نصرالله عن "المقاومة الاسلامية" واعمالها، قال "ان الذين ذهبوا الى المفاوضات حملوا احلاما واكتشفوا انها سراب، فالعدو واضح في شعاراته وطرحه: لا ارض لكم والسلام في مقابل السلام. والسلام هو سلامه هو، وطريق المفاوضات لن يعيد حقا او يسترجع ارضا بل يؤدي الى تقديم خدمات الى العدو واميركا، واذا كنا نريد استعادة ارضنا او نبقي ارضنا خارج دائرة الاحتلال فلا يمكن ان يتم ذلك الا من خلال طريق المقاومة (...) يجب ان ننتهي من المرحلة التي يقاتل فيها قوم بالنيابة عن الجميع، فليتقدم الجميع الى الساحة واذا لم يطلب من الجميع ان يتوجهوا الى ارض المواجهة فان المطلوب منهم ان يصونوا المقاومة ويقفوا الى جانبها".

افطار بعلبكي

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان الهيئة اقامت غروب اول من امس افطارا في "مدرسة الهدى" تكلم فيه نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم عن دور المقاومة "التي حققت استنهاض الامة وغيرت المعادلة ومن رحمها كانت الانتفاضة في فلسطين. وكان لا بد من ان يثمر الاسلام الواعي في الجزائر والارجنتين".

واشار الى "ان دماء شهدائنا اعطت دفعا لاقبال الناس على الاسلام، ومن روحية الامام الخميني تخرج مجاهدون فتحوا مدرسة واحيوا ضمير الامة بعمليات استشهادية".

وتكلم ايضا الحاج عباس دياب باسم الهيئة.

"لجنة المتابعة لشؤون المهجرين"

اجتمعت "لجنة المتابعة لشؤون المهجرين في بيروت" في حضور ممثلي اللجان في مناطق وادي ابو جميل وعين المريسة والرملة البيضاء وزقاق البلاط والحمراء وساقية الجنزير ورأس بيروت، وتداولت شؤون المهجرين وخلصت الى:

"١ - تأكيد قرار مجلس الوزراء الاخير بوقف الاخلاءات في حق المهجرين حتى ايجاد حل عادل وشامل لهذه القضية ومعاقبة كل من يحاول خرق هذا القرار.

٢ - استكمال التحضير للمؤتمر الوطني العام للمهجرين الذي دعا اليه وزير الدولة الياس حبيقة.

٣ - مطالبة الدولة بوضع سياسة اقتصادية تتماشى مع مصالح الفئات الشعبية ومنها المهجرين لئلا يصبح كل الوطن مهجرا".

توقيف مطلوب بتهم متعددة

اوقف الامن العام محمد علي عيسى المطلوب بثلاث مذكرات توقيف وثمانية بلاغات بحث بجرائم شيكات من دون رصيد واساءة امانة واحتيال.

آذار "هدار" ويبشر بمزيد

الثلوج غطت معظم المناطق الجبلية والبرد انزل اضرارا فادحة بالمزروعات

"شو بدو يجرف ليجرف".

الثلج في بشري. (ملحم م. طوق)

"آذار الهدار فيه الزلازل والامطار، وفيه سبع ثلجات كبار ما عدا الصغار" هذا المثل الجبلي القديم قلما اخلف في الماضي، ولكن سنوات الجفاف التي مرت على الحوض الشرقي للمتوسط في السنين العشر الماضية، جعلت الناس ينسون ان آذار، على رغم دخول فصل الربيع في الـ٢١ منه، هو ايضا في بلادنا جزء لا يتجزأ من فصل الشتاء.

وفي الـ٤٨ الساعة الماضية عاد آذار الهدار الى اذهاننا انه "فحل" من فحول الشتاء.

ففي رسالة لمندوب "النهار" في بشري ان الثلج بدأ يتساقط فوق المنطقة ابتداء من مساء السبت بكثافة توازي ما كان يتساقط قبل اسابيع. والبرد القارس منع السكان من الخروج من منازلهم حتى لسماع قداس الاحد. وان جرافات وزارة الاشغال التي استطاعت فتح خط ضيق الى مراكز التزلج جاء ثلج امس وقطع هذا الخط.

ومن مراسل حاصبيا ان الثلوج التي سقطت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة اقفلت معظم طرق منطقة حاصبيا - راشيا الوادي.

وفي مختلف المناطق الجبلية سقط الثلج كثيفا وتدنت درجة الحرارة في شكل ملحوظ. وفي مدينة زحلة وبعلبك بلغت كثافة الثلج ١٠ سنتيمترات. وعلى السواحل، خصوصا الشمالية منها سقط برد واوقع خسائر جسيمة في المزروعات الربيعية كالفول والبازيلا وغيرها.

وفي عكار ضربت العواصف الرعدية التي حصلت مساء السبت وصباح الاحد الكثير من الخطوط الكهربائية. ومن جديد حملت الرياح المزيد من الاتربة والرمول الى مرفأ صيد السمك في العبدة وحطمت بعض المراكب.

وفي تقرير لقوى الامن ان الطقس في بشري والارز وجرود الضنية وجزين واللقلوق ودير الاحمر وبتغرين ومنطقة فاريا - عيون السيمان وحمانا والمديرج وضهر البيدر وبعلبك مثلج وعاصف، وممطر في المناطق الاخرى والرؤية سيئة اجمالا. ومن مراسل "النهار" في الشوف ان الثلج سقط على علو ٨٠٠ متر وما فوق كما سقط البرد غزيرا فوق المناطق المتوسطة.

وافاد مصدر امني ليلا ان الثلج قطع طريق ضهر البيدر على خطين. وفي نشرة مصلحة الرصد الجوي في المطار ان كتلة هوائية باردة تسيطر على تركيا ويتأثر بها لبنان والبلدان المجاورة. اما الطقس فسيكون، حتى ظهر اليوم، ممطرا وتكون الرياح السطحية جنوبية - غربية، والحرارة المتوقعة على الساحل ٨ درجات الى ١٥ درجة، وعلى علو الف متر من ٧ الى ١٢، وفي البقاع ٢ الى ١٠.

● في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في السادسة والنصف من مساء امس بلغت ١٤ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٠٨٢ ملم. يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٤٤٦ ملم. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٧٩٨ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٥ ملم زئبقا (مطر وثلج) ودرجة الرطوبة ٦٧ في المئة ودرجة الحرارة في بيروت ١١.

بعلبك ٣ قتلى وجريحان في حادث ثأري بين آل كسر

بعلبك - "النهار":

لخلافات عائلية قديمة قتل ليل الجمعة - السبت الماضي العريف في الجيش عماد هاني كسر (٢٤ عاما) وشقيقتاه هدلة (٢٦ عاما) ورندى (١٥ عاما) وجرحت شقيقته الثالثة جمانة (١٨ عاما) برصاص الشقيقين خالد وعبدالله عبده كسر بعدما تعقبا سيارة القتيل وهي "ب. ام. ف - ٣٢٠" حمراء في حي المهاجرين على طريق المقاصد" في بعلبك وامطروها بوابل من الرصاص امام منزل ديب جعفر.

واثر الحادث نقل الجاني خالد كسر الى "مستشفى الامام الخميني" في بعلبك بعدما اصيب برصاص شقيقه حسن الذي اطلقه عليه استنكارا للحادث.

وفي بيروت وردت معلومات امنية ان العريف القتيل من عناصر اللواء العاشر المجوقل وان الجانيين تعقباه في سيارة "بيجو - ٥٠٤" بيضاء وتجاوزاه وقطعا الطريق عليه واطلقا النار على السيارة التي كان يقودها عماد ومعه شقيقاته الاربع هدلة ورندى وجمانة وجميلة وامرأة اخرى تدعى خالدية الشماط.

ونقلت جمانة التي اصيبت بجروح خطرة الى "مستشفى الخميني" في بعلبك.

وعندما وصل خبر الحادث الى حسن كسر شقيق المتهمين خالد وعبدالله، لم يتحمل هول الحادث، فاطلق النار من مسدسه على شقيقيه واصاب خالد برصاصتين بينما فر عبدالله.

وباشرت الاجهزة الامنية والقضائية التحقيق في الحادث لكشف ملابساته.

"امل" - بيروت تكرم "جمعية المشاريع"

كرمت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" مساء اول من امس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، في افطار اقامته في مطعم "الشحرور" في حضور رئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي ورئيس الهيئة التنفيذية للحركة المحامي هيثم جمعة وعدد من اعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية والجمعية وعلماء.

والقى عضو المكتب السياسي للحركة الشيخ حسن المصري كلمة تناول فيها "التاريخ الاسلامي المضيء ومسيرة الرسول الداعية الى المحبة والالفة والتعاون". واشاد بعطاءات الجمعية "في سبيل خدمة الجميع".

"الحركة الكردية"

اصدرت "الحركة الاشتراكية الكردية في لبنان" بيانا في عيد "النوروز" (٢١ آذار)، قالت فيه: "نوروز يوم ازالة الظلم والطغيان والاحتلال وطريق النضال والحرية والاستقلال لكردستان، حاولت الفاشية الغاصبة لكردستان وتحاول نسيان وجود القومية الكردية وتذويبها. لذلك نتوجه بكلمتنا الى الامة الكردية المحافظة على كل المقومات الكردية القومية واحيائها واعتبارها جزءا لا ينفصل عن النضال في سبيل الاستقلال والحرية لكردستان. ونعتبر نوروز رمز الثورات والكفاح (...)".

تعزيزات اسرائيلية وحال استعداد في "الحزام"

حاصبيا، صور - "النهار":

تحدثت معلومات غير مؤكدة من الشريط الحدودي، عن تحركات اسرائيلية كثيفة وسط حال استعداد في صفوف الوحدات العسكرية.

وفي المقابل وضعت فصائل المقاومة اللبنانية والفلسطينية في حال استنفار.

وذكرت مصادر امنية في صور ان "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني تفقد مواقع عسكرية اول من امس في "الحزام الامني".

على الصعيد الامني، تعرض محيط جباع وعين بوسوار (اقليم التفاح) لقصف مدفعي السبت الماضي.

وجال قائمقام بنت جبيل السيد غسان حيدر اول من امس على قرى متاخمة لـ"الحزام الامني" فأكد بقاء الاهالي "ولكن في حال حذر وترقب" من جراء التهديدات الاسرائيلية التي اعقبت تفجير السفارة في الارجنتين

● احيت "المقاومة الاسلامية" ذكرى اربعين المقاوم حسن الاشقر في حسينية قانا (صور). والقى الشيخ محمد الطحيني كلمة باسم "هيئة علماء جبل عامل"، وتلاه الشيخ حسن بغدادي باسم "المقاومة الاسلامية". ومما قال: "في الوقت الذي كان العدو الصهيوني يدمر بيوت اهلنا في الجنوب ويذبح علماءنا. كان النظام اللبناني يجلس الى طاولة المفاوضات مع هؤلاء".

سرقة ٩ سيارات بينها واحدة لديبلوماسي مصري

لصوص السيارات لم يوفروا السيارات الديبلوماسية اذ طاولت ايديهم سيارة الملحق الديبلوماسي في سفارة مصر.

واللائحة تتضمن خمس سيارات "مرسيدس" وسيارتي "ب. ام. ف" وسيارتي "هوندا".

● "مرسيدس": رقمها ٥٤٠٠٦ للعريف في قوى الامن الداخلي حسين كلاكش من محيط المدينة الرياضية، رقمها ١٣٣٤٠٧٩ لزينة احمد شكر من شارع بطرس البستاني في بيروت. رقمها ١٣٤٤٠٨ للودي عبده زحيل من شارع المدور في بيروت، رقمها ١٠١٠٥٨٢ لعلي المصري من شارع عثمان بن عفان في بيروت، رقمها ٩٨٥٣٢٠ لهاشم علي الرومي من شارع جانبلاط في بيروت.

● "ب. ام. ف": للملحق السياسي لدى سفارة مصر السيد مجدي رزق الله السيد احمد وهي تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ٣٦-١٢٣ بينما كانت متوقفة في شارع نانسي في بيروت قرب سجن القلعة سابقا - ورقمها ١٤٢٣١٢٤ لعلي محمد قاووق من شارع جون كينيدي في بيروت.

● "هوندا": رقمها ١٤٤٢٦٥٣ لعبد اللطيف محمد رمال من محلة الجميزة في بيروت. ورقمها ١٣٨٦٣١٢ لسعيد منصور منصور من شارع الصيداني في بيروت.

أسبوع سوق القطع — الحديث عن عجز الحكومة عن مواجهة التدهور النقدي والاقتصادي أجج المضاربات، فاستعاد الدولار مواقعه

كتب ايلي قهوجي:

حقق الدولار الاميركي ارتفاعا كبيرا في سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي جاء موازيا للتراجع الذي سجله في الاسبوع الذي سبقه بعد الحديث عن اجراءات قررتها الحكومة للجم التدهور المالي والاقتصادي في البلاد. وكان للتصريح الذي ادلى به رئيس مجلس الوزراء الخميس الماضي وفيه انه "لم نعد نملك السلاح المناسب" للجم ارتفاع سعر الدولار، داعيا الجميع الى دفع "فاتورة" ١٦ سنة حربا ليخلص الى القول ان مصرف لبنان "غير قادر على التدخل"، اثره السيء في نفوس المواطنين مما حملهم على الاحتماء تلقائيا بالعملات الاجنبية. فكان طبيعيا ان يتوسل المضاربون هذا التصريح باعطائه ابعادا سياسية وصلت الى الكلام عن استقالة الحكومة في وقت تجتاز البلاد ادق مرحلة على اكثر من صعيد، الامر الذي سرعان ما احدث ارباكا في السوق ترجم امعانا في الضغط على الليرة، اعتقادا من البعض ان عرض الدولار بات محدودا. الا ان مسارعة مصرف لبنان الى التدخل حال دون فلتان الاسعار الذي كان يتوخاه هذا البعض، فلم يتمكن الدولار من تجاوز عتبة الـ ١٢٠٠,٠٠ ليرة، فاقفل الجمعة ٢٠ اذار بـ ١١٨٥,٠٠ ليرة في مقابل ١١٤٥,٠٠ ليرة الجمعة ١٣ منه، اي بارتفاع مقداره ٤٠ ليرة ونسبته ٣,٤٩ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع في الفترة نفسها بنسبة ٣,٣٧ في المئة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي دونما اتجاه واضح في ظل تضارب الاراء في شأن ما يمكن ان تقترحه اللجنة التي كلفها مجلس الوزراء وضع تصور عام لخطة عمل اقتصادية ومالية تنطلق من الامكانات الوطنية الذاتية من دون سواها لاخراج البلاد من الازمة التي تتخبط فيها، فاخذ يتقلب ضمن هوامش ضيقة مع نقطة ارتكاز عند مستوى ١١٤٥,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي استقر عليه الثلثاء ايضا، في سوق غابت عنها المبادرات الجديدة. لكن حال المراوحة لم تطل كثيرا، اذ ما ان شاع خبر الانفجار الذي دمر مبنى السفارة الاسرائيلية في بوينس ايرس ومقتل اسرائيليين على يد فلسطيني في يافا، حتى توجس المتعاملون شرا من ان تمتد ردود الفعل الاسرائيلية، كالعادة، الى لبنان، في وقت يبدو الوضع فيه هشا على اكثر من صعيد لمواجهة هذا النوع من التطورات الخطيرة. فكان ان تنامت الضغوط مجددا على الليرة دافعة الدولار بسرعة الى عتبة الـ ١٢٠٠,٠٠ ليرة التي كاد يتجاوزها الاربعاء لولا تدخل مصرف لبنان بائعا بـ ١١٧٥,٠٠ ليرة وهو السعر الذي اقفله به. وبقي وضع السوق متوترا الخميس، خصوصا بعد اعلان منظمة "الجهاد الاسلامي" من بيروت مسؤوليتها عن تفجير مبنى السفارة الاسرائيلية وتهديد تل ابيب بالرد في "المكان والزمان الملائمين". الا ان مضي مصرف لبنان في التدخل بائعا الدولار بـ ١١٧٥,٠٠ ليرة، حمل المضاربين على الاذعان لمشيئته، حتى ان بعضا منهم آثر التخلي عنه تحقيقا لارباح، الامر الذي دفعه الى خفض سقف تدخله الى ١١٦٥,٠٠ ليرة وهو السعر الذي اقفله به.

وبدا ان وضع السوق بات معقولا واكثر انتظاما لولا التصريح الذي ادلى به رئيس مجلس الوزراء واعلن فيه عجز حكومته عن مواجهة ارتفاع الدولار، علما ان مصرف لبنان لم يقصر في معالجة الضغوط النفسية التي مورست على الليرة قبل يومين. فكان ان تلقف المضاربون هذا التصريح الجمعة، فاندفعوا في طلب الدولار حتى بعد اعلان مصرف لبنان استعداده لبيعه بـ ١١٦٥,٠٠ ليرة، مما حمله على رفع سقف تدخله هذه المرة الى ١١٨٥,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في نهاية الاسبوع.

وثمة من يتساءل عما سيكون وضع السوق بعد قول رئيس مجلس الوزراء ان حكومته بذلت كل الجهود للجم الوضع الاقتصادي ولم تعد تملك "السلاح المناسب" للحد من ارتفاع سعر الدولار، فيما اثبت مصرف لبنان انه قادر على التدخل ونائب رئيس الوزراء اكد ان الحكومة ماضية في اتخاذ التدابير التي من شأنها لجم التدهور، لافتا الى ان المعطيات الاقتصادية والمالية لا تبرر رفع الدولار والى ان التصريحات غير المستندة الى المعرفة والعلم التي يدلي بها هذا المسؤول او ذاك هي التي تؤثر معنويا ونفسيا على الناس، فيما البلد في غنى عن هذا الوضع النفسي. ومن هذا المنطلق، لا بد من ان يلاحظ المتتبع لتطور السوق، منذ ان اقحمت الليرة في خضم الصراعات السياسية في البلاد، انه في كل مرة تفتعل ازمة ثقة بالنقد يذهب ضحيتها السذج من الناس، لذا يستحسن في هذه الفترة الشديدة التجاذب، على اكثر من صعيد، التزام جانب الحذر والترقب وعدم الانجرار وراء توقعات قد لا يكون لها اساس من الصحة ريثما تتضح معالم هذه المرحلة التي تجتازها البلاد.

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١١٨٥,٠٠
١١٧٥,٠٠
١١٦٥,٠٠
١١٢٥,٠٠

تقلبات ضيقة في الخارج

في الخارج، تطور الدولار صعودا ضمن هوامش ضيقة نسبيا وانهى الاسبوع بتحسن معتدل نظرا الى استمرار التباين في الآراء في شأن مدى ايجابية العوامل الاقتصادية الاميركية المؤثرة على اسعار صرفه في ظل غياب مظاهر التضخم التي تواكب عادة مراحل النمو وتدفع السلطات النقدية الى التشدد في سياسة التسليف برفع معدلات الفائدة. ففي حين يظهر بعض المؤشرات تسارعا في وتيرة النشاط الاقتصادي تمثل الاسبوع الماضي في زيادة ورش البناء (Housing Starts) بنسبة ٩,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٦,٤ في المئة بعد التصحيح بدل ٥,٥ في المئة في كانون الثاني، وهي الاعلى منذ اذار ١٩٩٠، وارتفاع الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٩ في المئة ومعدل تشغيل المصانع الى ٧٩,١ في المئة في طاقتها على الانتاج في مقابل ٧٧,٩ في المئة في الفترة نفسها، تبين ان التضخم لم يتنام بل بقي مضبوطا ان لجهة اسعار الانتاج التي لم ترتفع الا بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي، فيما كان يتوقع ان ترتفع بنسبة ٠,٤ في المئة، او لجهة اسعار الاستهلاك التي ارتفعت بنسبة ٠,٣ في المئة فقط، الامر الذي لا يستدعي اي تشدد نقدي من جانب الاحتياط الفيديرالي.

كما كان لصدور ارقام الميزان التجاري الاميركي اثره ايضا في تباين الآراء في شأن سعر صرف الدولار لما له من تاثير على القدرة التنافسية للولايات المتحدة في الاسواق الخارجية. وفي هذا السياق، تبين ان العجز التجاري الاميركي، وان تراجع الى ٥,٧٧ مليارات دولار في كانون الثاني في مقابل ٥,٩٩ مليارات دولار في كانون الاول ١٩٩١، لم ينخفض مع اليابان الا الى ٣,٨٢ مليارات دولار في مقابل ٤,٤٦ مليارات دولار، مما حمل ادارة الرئيس بوش على اظهار امتعاضها من هذه النتائج محملة تبعتها لارتفاع سعر صرف الدولار ازاء الين خلافا لرأي احد مديري الاحتياط الفيديرالي السيد جون لاوير الذي ابدى ارتياحه الى مستوى اسعار صرفه الحالية، في اشارة الى عدم استعداد جهازه للعمل على خفضها للحد من الاستيراد من اليابان.

وعليه، بدت الاسواق حتى منتصف الاسبوع في وضع غلب عليه التجاذب، الى ان اعلن "البوندسبنك"، الذي اجتمع مجلس حاكميته الخميس الماضي في حضور المستشار الالماني هلموت كول، ابقاء معدلات الفائدة المعمول بها حاليا من دون تغيير بعدما تعهدت حكومة بون عصر النفقات العمومية للحد من التضخم الناتج من توسع الكتلة النقدية. فكان لهذا القرار، الذي جاء مغايرا للتوقعات التي كانت ترجح رفع سعر اللومبارد، اثره السريع في تعزيز الطلب على الدولار ازاء المارك والعملات المرتبطة به داخل نظام النقد الاوروبي، خصوصا بعد اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة انخفض في الاسبوع الاول من الشهر الجاري نحو ٣٢,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم الى ٤٣٣,٠٠٠ شخص، مما يؤكد عودة النشاط الى مختلف قطاعات الانتاج.

وكان لتلبد الاجواء في الشرق الاوسط بعد الانباء التي تحدثت عن ضربة عسكرية قد توجهها الولايات المتحدة الى العراق اذا لم يمتثل لقرارات مجلس الامن بازالة قدراته على انتاج اسلحة الدمار الشامل في موعد اقصاه نهاية هذا الاسبوع، اثره ايضا في تنامي الطلب على الورقة الخضراء من مستثمرين شرق اوسطيين. لكن هذا الاقبال سرعان ما انحسر بعد اعلان رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد رولف ايكوس ان حكومة بغداد ابلغت اليه تأكيدات انه تم تدمير مئات من الصواريخ البالستية، متعهدة كشف برامج التسلح لديها وتدمير ما تبقى من الاسلحة. فنشطت عمليات تحقيق الارباح على الدولار الذي كان قد تجاوز عتبة الـ ١,٦٨ مارك الماني ولامس الـ ١٣٥,٠٠ ين ياباني، ليقفل الجمعة ٢٠ اذار، في نيويورك، مقارنا بما كان عليه الجمعة ١٣ منه بارتفاع معتدل ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني، كالآتي:

- ١,٧١٣٠ للجنيه الاسترليني، بعدما ارتفع الى ١,٦٩٩٠، في مقابل ١,٧٠٩٠، اي بتراجع نسبته ٠,٢٣ في المئة.
- ١,٦٧٣٠ مارك الماني، بعدما ارتفع الى ١,٦٨٥٠، في مقابل ١,٦٦٧٥، اي بنسبة ٠,٣٧ في المئة.
- ١,٥١٨٠ فرنك سويسري، بعدما ارتفع الى ١,٥٢٧٥، في مقابل ١,٥٠٨٥، اي بنسبة ٠,٦٣ في المئة.
- ٥,٦٧٣٠ فرنك فرنسي، بعدما ارتفع الى ٥,٧١، في مقابل ٥,٦٦، اي بنسبة ٠,٢١ في المئة.
- ١٢٥٦,٠٠ لير ايطالي، بعدما ارتفع الى ١٢٦٦,٠٠، في مقابل ١٢٥١,٥٠، اي بنسبة ٠,٣٦ في المئة.
- ١٣٣,٩٥ ين ياباني، بعدما ارتفع الى ١٣٤,٩٥، في مقابل ١٣٣,٦٠، اي بنسبة ٠,٢٦ في المئة.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع الاسبوع الماضي بعد المعلومات التي راجت عن اقدام دول عدة في الشرق الاقصى، وتحديدا اليابان، على بيع كميات من المعدن الثمين، فاقفلت الاونصة منه في سوق نيويورك الجمعة ٢٠ اذار بـ ٣٣٨,٢٠ دولارا في مقابل ٣٤٦,٧٠ دولارا الجمعة ١٣ منه، اي بانخفاض نسبته ٢,٤٥ في المئة.

وتفاعلت اسعار الفضة مع ضعف الذهب، الا انها عادت الى التماسك عشية عطلة الاسبوع نتيجة تنامي الطلب عليها تحت عتبة الـ ٤,١٠ دولارات على سبيل تغطية بعض المراكز المكشوفة، فاقفلت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ٢٠ اذار بـ ٤,١١١ دولارات في مقابل ٤,٠٩٩ دولارات الجمعة ١٣ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٩ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، عادت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني الى الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية مع عودة الدولار الى الارتفاع منذ منتصف الاسبوع الماضي في السوق اللبنانية (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	٩٢/٣/١٣	٩٢/٣/٢٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١١٤٥,٠٠	١١٨٥,٠٠	+٣,٤٩
المارك الالماني	٦٨٥,٤٢	٧٠٦,٨٣	+٣,١٢
الفرنك السويسري	٧٥٨,٠٣	٧٧٩,٨٦	+٢,٨٨
الفرنك الفرنسي	٢٠١,٩٠	٢٠٨,٢٣	+٣,١٣
الجنيه الاسترليني	١٩٥٨,١٨	٢٠٢٢,٢٠	+٣,٢٧
الين الياباني	٨,٥٩	٨,٨٣	+٢,٧٩
الفلوران الهولندي	٦٠٨,٨٨	٦٢٧,٧٥	+٣,١٠
الدولار الكندي	٩٥٧,١٢	٩٨٩,٣١	+٣,٣٦
الليرة الايطالي	٠,٩١٤٥	٠,٩٣٩٧	+٢,٧٥
الكورون الاسوجي	١٨٩,١٢	١٩٤,٨٧	+٣,٠٣
الفرنك البلجيكي	٣٣,٣١	٣٤,٣٤	+٣,٠٩

مودعو "بنك التجارة الخارجية" في طرابلس



المودعون امام فرع "بنك التجارة الخارجية" في طرابلس السبت. (حسان كاظم)

طرابلس - "النهار":

استقبل اول من امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وفدا من مودعي "بنك التجارة الخارجية" في طرابلس تمنى عليه العمل لانهاء قضيتهم واعادة ودائعهم اليهم.

وقال الرئيس كرامي: "اننا نعمل على انهاء هذه القضية وهناك قانون يحكم موضوع المصارف المتعسرة والمصارف التي عمدت الى تصفية اوضاعها ذاتيا وامتنعت عن الدفع. كل مودع تصل وديعته الى نحو خمسة ملايين ليرة سواء اكانت بالعملة اللبنانية ام بالدولار سيحصل عليها كاملة. المهم هو التعجيل في تنفيذ هذا القرار. على كل حال اطمئنوا هناك اتصالات ستجري مع الجهات المعنية كافة لتأمين موعد لوفد من المودعين الشماليين مع المسؤولين الماليين خلال هذا الاسبوع للتعجيل في حل هذه القضية. انني اشعر معكم واحس بمعاناتكم خصوصا في هذه الازمة التي نمر بها. ونحن في خدمتكم دائما وجاهزون للمساعدة في كل المجالات عمليا وليس بالكلام والوعود".

وكان المودعون تجمعوا امام فرع المصرف في طرابلس وقطعوا الطريق بعض الوقت احتجاجا على عدم حل قضيتهم ودفع مستحقاتهم.

وزير الصحة في مستشفى فالوغا

زار امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي مستشفى الجبل في فالوغا الذي تشرف عليه "مؤسسة كمال جنبلاط الاجتماعية" واطلع على اقسامه وعاد المرضى فيه. واستقبله النائب المعين ايمن شقير واللواء منير طربيه والرائد بسام ابو الحسن والامين العام للمؤسسة السيد عصام مكارم ومدير المستشفى السيد عبد السلام ابو الحسن ورئيس بلدية حمانا الدكتور نجيب ابو حيدر ووكيل داخلية المتن في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فاروق الاعور.

وتكلم مدير المستشفى السيد ابو الحسن مطالبا الوزارة بالتعاقد بعدد من الاسرة، والسيد مكارم متطلعا الى دعم للمنطقة، والدكتور رياض هاني عن اطباء المستشفى مشيرا الى الصعوبات الصحية في المتن.

ورد الوزير كبي ومما قال: ان مشكلة الخدمات الصحية والاستشفائية قطعنا في حلها شوطا يعتبر في مثل هذا المناخ الملبد انجازا جيدا، الا ان هذا القطاع الصحي لا يمكن فصله عن بقية القطاعات، ولا يجوز ان يكون كذلك، لان النهوض من الواقع المرير ينبغي ان يتم من دون تجزئة الا بقدر ما يفرضه مبدأ الاولويات في ضوء المصلحة الوطنية ومصلحة الشعب (...) سنستمر في العمل لتعزيز المستشفيات الحكومية وتطوير قدراتها وحل مشكلة الدواء المزمنة (...) ويبقى ان نؤكد ضرورة التوازن الانمائي بين جميع المناطق من دون تمييز او تفريق، حتى لا يكون هناك جزء متخم، الى جانب اجزاء اخرى تغرق في الحرمان وجحيم الفقر (...)".

جعالة اصحاب المحطات بين نصر والبركس

بحث القائم بمهمات المديرية العامة للنفط الدكتور نقولا نصر مع نقيب اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البركس في جعالة صاحب المحطة والزبان والتبخر في ضوء كتاب وزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة المتعلق بتسعير صفيحة البنزين تسليم المحطات بـ ٤٨٦٨ ليرة تضاف اليها ١٣٢ ليرة اجرة نقل لتصير ٥٠٠٠ الاف ليرة ليبيعها صاحب المحطة بـ ٥٣٠٠ ليرة للمستهلك متقاضيا عمولة ٣٠٠ ليرة. واتفق على الاجتماع مع الوزير جارودي للاطلاع على موقفه من المذكرة التي قدمتها نقابة اصحاب محطات المحروقات اليه.

توظيفات المصارف للاقتصاد الوطني تتراجع والودائع بالعملات الأجنبية نصفها دفتري

تطور التسليفات للاقتصاد الوطني

	كانون الاول ١٩٩٠	اذار ١٩٩١	حزيران ١٩٩١	ايلول ١٩٩١	كانون الاول ١٩٩١	كانون الثاني ١٩٩١ (*)
- التسليفات بالليرات اللبنانية	٢٥٨٢١٤	٢٦٩٥٥٩	٢٦٩٢١٥	٣١٥٧٤٧	٣٤٣٤٢٧	٣٤٤٩٤٣
- التسليفات بالعملات الاجنبية	١٢٩٠٠٤٥	١٥٠٧٢٨٨	١٥٤٠٥٤٠	١٦٢٩٤٢٨	١٦٥٦٧٨٦	١٧٠٤٢٨٦
- نسبة التسليفات الاجنبية من التسليفات الاجمالية (٪)	٨٣,٣٢	٨٤,٨٣	٨٥,١٢	٨٣,٧٧	٨٢,٨٣	٨٣,١٦
- نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية من الودائع المماثلة لها (٪)	٤٦,٥٩	٤٩,٩٨	٥٠,٥٢	٤٨,٠٥	٤٤,٢٨	٤٥,١٥
- نسبة التسليفات بالليرة اللبنانية من الودائع المماثلة لها (٪)	٣٥,٩٦	٣٤,٤٨	٢٠,١٤	٢٠,٩٨	١٩,٧٤	٢٠,٣٣
- نسبة التسليفات من الودائع	٤١,١٤	٤٣,١٧	٤١,٢٧	٣٩,٧٣	٣٦,٩٠	٣٧,٤٠

* شبه نهائي.

كتب ميشال مرقص:

واجهت المصارف اللبنانية العام الماضي ومطلع هذه السنة ضغوطا مختلفة كبلت حرية تحرك القطاع المصرفي وافقدته المرونة في التصرف وجعلت هامش الحذر لديه كبيرا. وبات هذا القطاع الذي صمد طوال فترة الحرب اسير المخاوف، يتصرف بروية لئلا يفقد صدقيته التي تعودها الزبائن المقيمون وغير المقيمين.

والمصارف اللبنانية تنضوي اليوم تحت عناوين رئيسية هي الآتية:

١ - مصارف اقفلت واقيمت عليها دعاوى افلاسية، وبعضها قيد التعويم.
٢ - مصارف اعلنت تصفيتها الذاتية.
٣ - مصارف متعسرة.
٤ - مصارف اداؤها جيد وعملها المصرفي مشهود له محليا واقليميا ودوليا.

وكانت المصارف العاملة، والتي تعتبر من المصارف الجيدة هدفا لدفق من الشائعات جعلت شبابيك بعضها تواجه سيلا من سحوبات الودائع. غير ان حرب الشائعات لم تؤثر على القطاع المصرفي، الذي استوعب الضغوط فيما تأثرت المصارف، على رغم قوتها، وبدا انعكاس ذلك في سلوك الزبائن حيال القطاع المصرفي، اقبالا شديدا على العملات الاجنبية وفي طليعتها الدولار الاميركي.

والاخطر ان اسباب اطلاق الشائعات بقيت، اذ لم تستطع السلطات السياسية ايجاد الاطار القانوني لمعالجتها وضبط الانحراف الذي تسبب في الشائعات. وهذه الاسباب متعددة، وهي تقديرات، اهمها:

اولا - وجود مصارف متعسرة افسح امامها مصرف لبنان في المجال لتصحيح اوضاعها. هذه السياسة التي انتقدها البعض وطالب مصرف لبنان باعلان اسماء المصارف المتعسرة، فيتبين المودع المصرف السليم من المصرف المتعسر. اتاحت لمصرفين تصحيح اوضاعهما، من غير ان تمنع نفاذ الشائعات الى القطاع المصرفي، ذلك ان جهل الزبائن لاسماء المصارف المتعسرة جعلهم يصدقون ما يشاع عن هذا القطاع.

ثانيا - وجود مصرفيين متضررين يهمهم الاساءة الى القطاع المصرفي.

ثالثا - افادة المصارف الاجنبية من اي ضرر يلحق بالمصارف الوطنية، ذلك ان عدد المصارف الاجنبية، او ذات الاكثرية غير اللبنانية، بدأ يتناقص مع بداية الحرب. وقد تحولت ودائع الزبائن فيها الى المصارف الوطنية، لذا فان الضرر الذي يلحق بسمعة المصارف الوطنية، مع عودة الهدوء، يكون ذا فائدة للمصارف الاجنبية.

هذا فضلا عن "المؤامرات" والعوامل السياسية الاقليمية والدولية.

"النيودولرة"

الى ذلك، تراكمت جملة اسباب ارجعت نشاط "الدولرة" الى حجمه السابق، في طلب هستيري جعل مصرف لبنان عاجزا عن التحكم في السوق كما كان اعلن في السابق. وهو عزا ارتفاع سعر الدولار الاميركي في حينه الى حجم السيولة الذي احدثته زيادة رواتب القطاع العام، فضلا عن زيادة انفاق هذا القطاع واعتماده على سندات الخزينة لتغطية عجز الموازنة، الى الشائعات عن المصارف والتي جعلت الزبائن يحولون ودائعهم من ليرات لبنانية الى عملات اجنبية ويحتفظون بها بدل ايداعها المصارف.

حيال هذا الواقع، تحملت المصارف زيادة الفوائد على الودائع بالليرات اللبنانية للمساهمة في حملة للحد من عملية "الدولرة". كما ان مصرف لبنان عزز الفوائد على سندات الخزينة للجم تطور السيولة النقدية في السوق. وغاب ان الفوائد على السندات التي تدفع سلفا، تكون في ذاتها زيادة في السيولة على مدى فترات الاكتتاب في سندات الخزينة (شهر وثلاثة اشهر وستة اشهر وسنة و١٨ شهرا وسنتان) قد لا تحققها اية زيادات اخرى. كذلك رفع الفائدة على الودائع.

الحذر الاقتصادي

هذه الاوضاع انعكست على العمل التوظيفي للمصارف، بشهادة اصحابها، وبإثبات الوقائع لها.

فقد شكلت الديون على القطاع الخاص في نهاية كانون الاول ١٩٩٠ نسبة ٤١،١٤ في المئة من حجم الودائع، وهذا يعني ان نسبة ٥٩ في المئة منها غير موظفة في الاقتصاد الوطني. واذا اعتمدنا فقط التسليفات بالعملات الاجنبية - لان الودائع بالعملة اللبنانية تصب في تمويل القطاع العام عبر الاكتتاب في سندات الخزينة - نجد أن نسبة التسليفات للاقتصاد الوطني تبلغ نحو ٤٧ في المئة، ويبقى ٥٣ في المئة مما يوازي ١٢٩٠ مليار ليرة لبنانية.

وقد خسرت نسبة التسليفات في نهاية ١٩٩١ نحو خمس نقاط وتراجعت الى ٣٦,٩٠ في المئة، وذلك بتراجع التسليفات بالليرة اللبنانية من ٣٥,٩ الى ١٩,٧ في المئة، وبالعملات الاجنبية من ٤٦,٥ الى ٤٤,٢ في المئة من حجم الودائع المماثلة لكل منها.

ماذا يعني هذا؟

اولا - ان ١٧٤٣ مليون دولار في نهاية ١٩٩٠، و٢٣٨٤ مليونا في نهاية ١٩٩١، غير موظفة في الاقتصاد الوطني.

ثانيا - ان هذه المبالغ قد تكون موظفة في الخارج وهي موجودة دفتريا في لبنان فقط، ووجودها في الخارج يحد من قوة الموجودات بالعملات الاجنبية.

ثالثا - ان دفع فوائد مرتفعة الى المودعين ودفع فوائد على الودائع بالعملات الاجنبية، يجب ان توازيهما استثمارات في الاقتصاد الوطني وبفوائد ذات جدوى اقتصادية، والا فان مداخيل المصارف ستنخفض وتزيد اعباؤها.

رابعا - ان التوظيف في الاقتصاد الوطني يلزمه مناخ مؤات وضمانات كافية، على الدولة ان توفرها، وان عدم توفيرها سيزيد الوضع تأزما.

وزير الاقتصاد وجمعية الصناعيين: حلقة عمل لحماية الصناعة



الوزير حمادة مجتمعا مع وفد الجمعية. (دالاتي ونهرا)

التقى اول من امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة وفدا من مجلس الادارة الجديد لجمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة السيد جاك صراف في اطار الزيارات البروتوكولية التي يقوم بها المجلس للمسؤولين.

وصرح الوزير حمادة اثر اللقاء: "شرفني مجلس الادارة الجديد لجمعية الصناعيين بزيارتي اليوم، وقد هنأتهم بامرين: الامر الاول هو نجاح رياح التغيير في جمعية الصناعيين، ونتمنى ان تكون هذه الرياح شاملة لكل القطاعات في البلد وخصوصا القطاعات الاقتصادية. كذلك هنأت الجمعية بحرصها على شعار الانماء المتوازن في لبنان (...) انا مؤمن برسالة الصناعة اللبنانية ومنذ اللحظة الاولى ناديت باعادة تنظيم الوزارات وهيكليتها ليس على اساس الغائها، وكنت اول من عارض الغاء وزارة الصناعة، ولو كان ما طرح لمصلحة وزارة الاقتصاد والتجارة (...)".

وتحدث عن اتفاق على اطلاق شعار "اشتر من لبنان" و"ان تعقد اجتماعات لاحقة وان اطرح في لجنة الطوارئ الوزارية يوم الاثنين المقبل (اليوم) موضوع تشكيل حلقة عمل بين وزارة المال وادارة الجمارك ووزارة الصناعة ووزارة الاقتصاد مع جمعية الصناعيين لدرس كل ما يجب ان نتخذه من اجراءات لحماية الصناعة اللبنانية وتنميتها. وكان لنا ايضا جولة في التجارة الخارجية وفي اعادة صوغ الاتفاقات مع الدول الاجنبية لما يخدم مصلحة الصناعة. كذلك تحدثنا عن الاتفاق المنشود مع الشقيقة سوريا في هذا المجال".

اما السيد صراف، فقال: "زيارتنا البروتوكولية للوزير حمادة تحولت زيارة عمل وانتاج. فقد بحثنا في مواضيع اقتصادية عدة كشأن عام وخصوصا صناعية ومنها اتفاقات تجارية. واتفقنا على انشاء لجنة ابتداء من نهار الاثنين تتعاطى درس الاتفاقات التجارية وخصوصا الاتفاق بين لبنان وسوريا. وبالنسبة الى المواضيع الجمركية ايضا، انشاء لجنة لتبحث في هذا الموضوع في الاتجاه الصحيح، اي تنسيق التعرفة الجمركية التي نراها كجمعية صناعيين وفي الوقت نفسه لا تؤثر على المستهلك اللبناني. كما بحثنا في التعاون التقني في مجال التسويق، في الاتفاقات الاقليمية والدولية، وفي المعارض الدولية وفي موضوع النقل والترانزيت (...)".

وسلم الوفد الى الوزير حمادة المذكرة التي سلمها الى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي متضمنة ثوابت برنامج المجلس الجديد.

الترتيبات النهائية لملء الاستمارات للمتضررين من احتلال الكويت

من المقرر ان تعلن مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين اليوم الاثنين الترتيبات النهائية لتقديم اللبنانيين المتضررين من جراء احتلال العراق الكويت، الاستمارات التي وزعتها لجنة الامم المتحدة للتعويضات.

وافادت المديرية ان قسما من هذه الاستمارات ارسل الى سفارة لبنان في الكويت، ذلك ان عددا كبيرا من اللبنانيين الذين كانوا في الكويت قبل الاجتياح او اثناءه، قد عاد الى مراكز عمله هناك. اما اللبنانيون الذين لم يعودوا، فيمكنهم ملء الاستمارات في الوزارة. وهذا الامر ينطبق على الفلسطينيين الذين يحملون وثائق سفر لبنانية الى الكويت وعددهم نحو ٦٠٠ عائلة.

والاستمارات فئات:

- الاستمارة "الف": هي استمارة مطالبة في شأن مغادرة العراق او الكويت، واهم ما فيها:
- لا تنطبق الا على الافراد الذين غادروا العراق او الكويت في الفترة الممتدة من ٢ آب ١٩٩٠ الى ٢ آذار ١٩٩١ نتيجة غزو العراق واحتلاله غير المشروعين للكويت.
- ان المبلغ المقطوع للتعويض في هذه الحال هو ٢٥٠٠ دولار اميركي. واذا كان افراد اخرون في الاسرة قدموا مطالبات في شأن المغادرة، فينبغي ان تقدم كل المطالبات الاسرية على استمارة مطالبة واحدة. ولن يسدد اكثر من خمسة الاف دولار اميركي لاسرة مؤلفة من شخص وزوجته واولاده ووالديه.
- الاستمارة "باء" هي استمارة المطالبة الخاصة بالاصابة الجسدية الجسيمة او بالوفاة، وفيها:
- لا تنطبق الا على الذين عانوا من اصابة جسدية او على من مات من زوجة او ولد او والد نتيجة الغزو.
- يجوز ان تستخدم الاستمارة للمطالبة بمبلغ اجمالي ثابت مقداره ٢٥٠٠ دولار اميركي. واذا كان افراد اخرون من الاسرة يطالبون بهذا النوع من التعويض، فانه يتوجب تقديم كل المطالبات العائلية المتعلقة بالوفاة على استمارة واحدة. ولن يدفع عن الوفاة بموجب هذه الاستمارة اكثر من عشرة الاف دولار الى الاسرة الواحدة التي تتألف من شخص وزوجته واولاده ووالديه.
- الاستمارة "جيم" هي استمارة المطالبة الفردية بالتعويضات للاضرار التي لا تتجاوز ١٠٠ الف دولار.

وفيها انها لا تنطبق الا على الافراد الذين يطالبون بتعويضات عن اضرار لا تتجاوز مئة الف دولار متكبدة نتيجة الغزو. واذا كان المتضرر يعتقد ان الاضرار التي تكبدها تزيد عن مئة الف دولار وكان في مقدوره تقديم المستندات التي تثبت ذلك، يجوز ان يقدم المطالبة بالمبلغ الاجمالي بصورة مستقلة في موعد لاحق، او ان يقدمها على استمارة المطالبة هذه بالنسبة الى اول ١٠٠ الف دولار، ثم يقدم لاحقا المطالبة بالمبلغ المتبقي على الاستمارة "دال".

- الاستمارة "دال": هي استمارة المطالبة لافراد لا تشملهم الفئات الاخرى.

"غلوب بنك" يلتزم حقوق المودعين والموظفين

جاءنا:

"نشرت جريدتكم في عددها الرقم ١٨١٨٨ تاريخ ١٩٩٢/٣/٢١ وفي الصفحة الخامسة من العدد المذكور خبرا لمراسلها في صور تضمن مقتطفات من بيان مزعوم اصدره "مودعو غلوب بنك في صور" اشتمل على اتهامات ظالمة وغير صحيحة.

وعملا بقانون المطبوعات الذي يعطينا الحق الكامل في ابداء موقفنا نطلب نشر التوضيح التالي في الصفحة ذاتها وفي اول عدد سيصدر بعد تبلغكم هذا الكتاب:

منذ مباشرة اللجنة التي كلفها مصرف لبنان مهمتها في ١٩٩٢/٣/١٣ ومجلس الادارة يضع في تصرف اللجنة كل الوثائق والمستندات التي من شأنها الاسراع في انجاز مهمة اللجنة، كما قدمنا الى اللجنة الكريمة كل التسهيلات، لكن ظروف الطقس جعلت خبراء اللجنة ولاسيما خبراء التخمين والكشف على الموجودات الثابتة يتأخرون في استكمال المهمة التي شارفت نهايتها واللجنة الان تضع اللمسات الاخيرة على تقريرها الذي نتوقع رفعه الى مصرف لبنان خلال مطلع الاسبوع الحالي.

ان مجلس ادارة غلوب بنك اكد ويؤكد التزامه الكامل لحقوق المودعين والموظفين والتي يعتبرها امانة في اعناق اعضائه وهو قدم كل الضمانات التي تجعل من حقوق المودعين والمستخدمين مضمونة مئة في المئة والتي سيباشر اداءها فور انجاز الاجهزة المختصة في مصرف لبنان الاجراءات القانونية التي نص عليها قانون الاصلاح المصرفي.

وفي المناسبة ان مجلس الادارة يشكر مصرف لبنان وجميع الاصدقاء والمودعين والمستخدمين على تعاونهم وتحسسهم الوطني الكبير في هذه الظروف البالغة الصعوبة التي يجتازها الوطن ويعانيها المواطن.

مع الاحترام والتقدير وبكل تحفظ

المحامي ابرهيم ضريبي المستشار القانوني لغلوب بنك ش. م. ل".

إلغاء حصر التمثيل التجاري طرح منذ أوائل السبعينات والتنفيذ يستوجب رقابة وملاحقة

كتبت ثريا شاهين:

القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء الاسبوع الماضي برفع حصر التمثيل التجاري بالنسبة الى المواد الغذائية وبعض مواد التنظيف ليس جديدا، فقد اتخذ قرار مماثل عام ١٩٧٥ ولم ينفذ.

ذلك انه في كل مرة يضج اللبنانيون من غلاء المعيشة، يسارع المسؤولون الى تقديم اقتراحات قوانين ترمي الى توسيع نطاق الاستيراد او فرض رسوم على السلع الكمالية وتوفير تسهيلات لشراء السلع الاستهلاكية الاساسية. وكان نتيجة ذلك ان عدل المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٤ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧، وابقي حصر التمثيل التجاري باستثناء المواد الغذائية، بموجب التعديل بالقانون المنفذ بالمرسوم الرقم ٩٦٣٩ تاريخ ٦ شباط ١٩٧٥.

وتنص المادة الثانية من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٤ معدلة: "(...) لا يسري بند حصر التمثيل على الاشخاص الثالثين الا اذا اعلنه الوكيل بقيده في السجل التجاري. ولا يسري على المواد الغذائية باستثناء المواد ذات الاستهلاك الخاص التي تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، بعد استطلاع رأي لجنة تشكل من مدير عام الاقتصاد والتجارة وممثل لكل من الغرفة النقابية لممثلي التجارة في لبنان والاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية والاتحاد العمالي العام وغرفة التجارة والصناعة. وتعين هذه اللجنة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

ويمكن ان يعاد سريان حصر التمثيل التجاري على المواد الغذائية بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بعد استطلاع رأي اللجنة المذكورة في الفقرة السابقة (اي طبيعة التمثيل التجاري) عندما تسمح الظروف الاقتصادية بذلك".

اضف انه اوائل السبعينات، عندما تولت "حكومة الشباب" المسؤولية في عهد الرئيس سليمان فرنجية، تقدم وزير المال في حينه النائب المعين الياس سابا، بمشروع قانون لتخفيف تكاليف السلع الغذائية وفرض الرسوم على السلع الكمالية، باعتبار ان من تسمح له قدرته المالية بشراء هذه السلع يمكن ان يدفع الضرائب المتوجبة عليها، في حين ان السلع الغذائية اساسية لجميع الناس. وقوبل هذا المشروع بالرفض الصريح من التجار وبعض المسؤولين.

وفي ظل الحكومة نفسها سعى وزير الصحة الراحل الدكتور اميل البيطار الى ان تتولى الدولة استيراد الادوية وبيعها للناس باسعار واقعية، الا ان مسعاه احبط بجهود مستوردي الادوية والتجار وبعض المسؤولين ايضا.

ومنتصف عام ١٩٧٣ شهد لبنان موجة غلاء متأثرا بموجة الغلاء العالمية في تلك الفترة. وكان من جملة الاقتراحات التي طرحت لمعالجتها، توسيع نطاق الاستيراد، الامر الذي عارضه بعض المسؤولين. فما كان من وزير الاقتصاد في حينه الدكتور نزيه البزري الا ان اتخذ قرارا باطلاق حرية الاستيراد لبعض السلع اهمها الحليب واللحومات. ولكن سرعان ما عادت المطالبة بحق التمثيل الحصري، وبحث في ذلك مع غرفة التجارة الدولية ولم تتخذ بعد ذلك اية قرارات.

ومنتصف عام ١٩٨٨ طرح موضوع الغاء حصر التمثيل التجاري على مجلس النواب على اثر تدني قيمة العملة الوطنية سعيا الى خفض اسعار السلع، اذ تشكل المنافسة سببا من اسباب خفض الاسعار. لكن الحرب غيبت الامر من جهة، والمرافئ غير الشرعية اتاحت لجميع اللبنانيين ان يتاجروا وان يستوردوا دونما رقيب من جهة اخرى. فضلا عن ان عدم الغاء التمثيل الحصري حكمته مصالح بعض القيمين على الشأن العام.

وتقول مراجع اقتصادية معنية ان اباحة التمثيل التجاري تفرض على الدولة ان توجه جهازا لمراقبة كل السلع والتجهيزات التي تدخل لبنان من حيث صلاحيتها وعدم اضرارها بالصحة العامة، مراقبة دقيقة وفعالة. وتاليا القيام بالرقابة التي كانت تفرضها موجبات التمثيل التجاري. فالوكيل يشتري من المصنع مباشرة حفاظا على جودة البضاعة وصلاحيتها. والوكيل الحصري يشتري من بلد المنشأ الاساسي، فيما التاجر العادي يشتري من اي بلد تنتج فيه سلعة معينة ومن الستوكات المتوافرة لديه.

كذلك يفترض العمل لتسهيل الملاحقة القضائية للمخالفين في عمليات الاستيراد لان تعدد المستوردين يلزمه الكثير من التدقيق لضبط الاستيراد، سعرا ونوعية ومصدرا وتاريخا صالحا. والعمل ايضا لاستفادة المواطن من الكفالات للسلع التي يشترون كما لو باعها الوكيل الحصري. وتنظيم استفادة المؤسسات الاعلانية من الاموال المخصصة للاعلان عن السلعة وترويجها، مما يعزز حركة دخول اموال اجنبية الى البلاد، خصوصا ان لبنان يستورد نحو ٧٥ في المئة من حاجاته الغذائية.

وان الغاء التمثيل التجاري يفرض تطبيق سياسة اقتصادية تحمي الصناعة اللبنانية، بحيث لا يستورد اي صنف ينافس الانتاج المحلي.

انقطاع الكهرباء عن قرى عكار

عكار - "النهار":

انقطع التيار الكهربائي عن قرى قضاء عكار بسبب احتراق القاطع الكهربائي على خط الـ٦٦ كيلوفولت. وتعمل فرق الصيانة في مصلحة التنسيق في بيروت لاصلاح العطل، على امل ان يعود التيار في غضون ٢٤ ساعة.

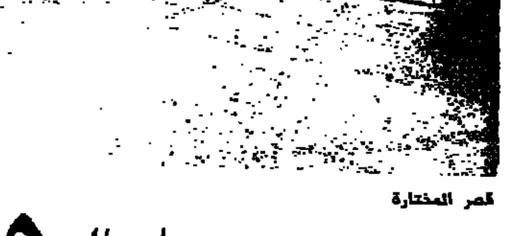
صيادو الاسماك في الشمال

اعلنت نقابة صيادي الاسماك في الشمال انه بالتنسيق مع وزارة العمل حدد موعد انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٩ اذار في مقهى رومية - الميناء. وتقدم الترشيحات خطيا حتى ٢٥ منه الساعة الاولى بعد الظهر.









قصر المختارة

الوزير جنبلاط امام لوحة "مار جريس" الشيوعيين.

"عمليّة العودة تبدأ في أيّار"؟

تحقيق: مي ضاهر يعقوب

عودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم قضية مطروحة اليوم. وفي الاشهر القريبة كان الحديث لن يمضي حلما كان الاصابع ستلمس من حديد الارض ولو بورا والبيت ولو مهدما. ولكن مسار المبالغة في التفاؤل، فحيث المهجرين، اولئك الصابرون المنتظرون المصلون الخائفون مثابة (؟).

من تحت الاخل الحديد دخلنا. نسأل المعنيين الى اين وصلت القضية؟ ذهبنا الى المختارة نسأل سيد الشوف اين هو اليوم من هذه القضية؟

اجابنا "لا استطيع ان اعمل صفقة منفردة درزية مسيحية". قلنا: الا تجد كلمة صفقة غير مناسبة لبناء وطن؟ اجاب: "اهذا وطن يضم امة؟ انه مجموعة مصالح وطوائف اجتمعت في بلد اعطوني كتاب تاريخ واحدا فاصدق انه وطن".

ذهبنا الى كسروان نسأل رأس الرهبانية المارونية ما يدور في خلده؟ قال: "ان عودة المهجرين مرتبطة بقرارات سياسية لها تأثيرات خارجية ولا تتم بكبسة زر. وانا حتى الآن لا ارى ان ثمة مناخا ملائما في هذه المرحلة للعودة".

ذهبنا الى مطران الحل "المستقيم الرأي" نسأله رأيه. اوضح لنا "ان عمليات التهجير التي حدثت خلال سنوات الحرب كانت نتاج مقابلين انعزاليتين. ومن هذا المنظار نقوم مبادرات اعادة المهجرين الى بيوتهم وقراهم".

ذهبنا الى الوزير المكلف ملف المهجرين فأكد لنا ان الدراسة التي يعدها فريق عمله لعودة المهجرين ستكون جاهزة امام مجلس الوزراء فور انتهاء المؤتمر الوطني العام للمهجرين الذي دعا اليه بين ٢٤ نيسان و٣ ايار. "القرار السياسي سيتخذ في مجلس الوزراء. وعملية العودة تبدأ في ايار".



"اريد ضمانات". (محمود الطويل)

وليد جنبلاط

الطريق الى المختارة تمتد في قلب الشوف حيث لا حفر ولا زفت مغشوش ولا مسلح شارد، بل قرى مرشوشة كأوراق الورد، عرفت العيش المشترك المسيحي ـ الدرزي سنوات طويلة. لكن القلب نزف مرات. والورد بكى. فكيف يعود تموز اليها والثلج لا يمحو خطايا الارض؟ والطريق الى المختارة اليوم غيرها في الشتاء. لقد نبتت من جديد شقائق النعمان في وديانها وحفافي سواقيها وها هي تتسلق التلال ببطء. فاين اليد التي ترعى وتحضن؟

آخر الطريق الى المختارة قصر منيف يطل على تلال الشوف وقراها التي حاكت التاريخ. تفتيش دقيق عند المدخل، ثم ولوج من الباب الحديد الى الباحة والادراج الحجر، فالبيت الكبير. رجال ونساء، شباب وشيوخ، وبعض المشايخ بالعمامات البيض ينتظرون الزعيم الدرزي وليد جنبلاط في قاعات الاستقبال، يراجعونه في شؤون خاصة ويطلبون حلولا لمشاكلهم.

على جدار لوحة ضخمة بالالوان تمثل عظمة "الاتحاد السوفياتي" السابق. جنرال سوفياتي على حصان ابيض في الساحة الحمراء في موسكو يدوس الاعلام النازية بعد انتصار السوفيات على جيوش هتلر. وفي زاوية اللوحة وجهان بارزان للينين وستالين. وعندما سألنا سيد القصر عن هذه اللوحة قال انها تمثل عظمة تلك البلاد قبل ان تتفكك مع ميخائيل غورباتشيوف. "ستالين كان رجلا عظيما. واليوم يدينونه. وهذه اللوحة تمثل الجنرال جورجي جوكوف وزير الدفاع في عهد ستالين على حصان ابيض يدوس الاعلام الفاشية. مثل مار جريس، رمز موسكو، الذي يدوس التنين".

تحت هذه اللوحة جلس السيد جنبلاط يستمع الى مطالب الناس وفي يده دفتر وقلم. يتبادل كلاما خافتا مع طالب مساعدته او مشورته، كل على حدة: ويدون بعض الملاحظات على دفتره ويحيل كل مسألة على مسؤول لديه أكان في الحزب التقدمي الاشتراكي او في "الادارة المدنية" في الجبل او في اي مجال آخر. وتوجيهاته تنفذ فورا. هذا هو مكتبه. وهذه طريقته في معالجة شؤون الناس. ولا حاجة الى موعد او الى اتصال بسكرتيرة. فالبيت مفتوح للمراجعات قبل ظهر كل جمعة وسبت وأحد.

نسأل الزعيم الدرزي عما يشغل الناس وما هي حاجاتهم فيجيب: "اكثرها طلبات عمل او مساعدات اجتماعية وخصوصا مساعدات طبية. الضائقة الاقتصادية تخنق الناس وخصوصا كلفة الاستشفاء. وعيب على هذا النظام ان يوصل البلاد الى هذا الدرك".

طالبو المساعدة هم طبعا من ابناء الطائفة الدرزية وخصوصا الذين يقيمون في المنطقة التي تشرف عليها "الادارة المدنية" في الجبل التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي. فهل من مسيحيين مثلا يراجعونه في مسألة ما؟ "بعض المسيحيين من الجنبلاطيين القدامى من اقليم الخروب خصوصا من البيرة ومجدل المعوش والقرى المجاورة. فالاقليم امتداد للشوف وجزء منه".

طريقته اللافتة في الاستماع الى مشاكل الناس وحلها دفعتنا الى سؤاله هل هذه كانت دائما الطريقة المتبعة في ظل زعامة بيت جنبلاط؟ او هل تطورت معه؟ اجاب:

ـ رافقت الوالد من بعيد. وهو لم يكن يريدني ان اعمل في السياسة. لكنني كنت اراقبه كلما سنحت الفرصة في بيروت وهنا. انا اتبع العادة ذاتها. لكن الاوضاع تدهورت عن الماضي. كان المزارع في الماضي مثلا مرتاحا ولم تكن هذه الازمة الاقتصادية موجودة. في اواخر الستينات حصل ازدهار من اموال الخليج، من العمل في الكويت والسعودية ودول خليجية اخرى. لكن الحرب عطلت التقدم. في ١٩٧٥ حتى ١٩٧٧ حصلت اضرار، لكنها لا تقاس بحجم الخسائر التي وقعت منذ ١٩٨٣ بعد حرب الجبل حتى اليوم. البلاد كلها في ازمة؟ والناس في ضائقة شديدة وهي تظهر واضحة في نوع الطلبات التي يأتون الينا من اجلها.

● لكن الستم مسؤولين ايضا عن هذا الجمود في الوضع؟ ان عجلة الاقتصاد تدور اذا حصلت تغيرات ايجابية على الارض. والسماح بعودة المهجرين الى قراهم في الجبل مؤشر اقتصادي يحرك الاقتصاد.

ـ المال يتحرك بالثقة. ورأس المال جبان، يهرب لحظة يفقد الثقة. والثقة بهذه الحكومة مفقودة. وعندما تأتي حكومة توحي بالثقة يتحرك المال وتحصل توظيفات. وفي لبنان اليوم امكانات التوظيف كبيرة في مجالات كثيرة مثل البناء والسكن والصناعات الخفيفة. ليس كل الناس مهجرين، فلماذا لا نكون متقدمين في مجال الصناعة الخفيفة مثلا؟ لماذا لا توجد لدى الدولة سياسة اسكانية؟

● لكن عودة المهجرين مؤشر اقتصادي مهم جدا.

ـ الوضع في الجنوب هو المؤشر الاساسي. هناك احتمال حصول اعتداء اسرائيلي وتهجير جديد. واذا حصل يتخربط كل شيء بما في ذلك الامن في كل مكان.

لبنان يدفع من أمنه ثمن موقفه في المفاوضات. لكن هناك عامل داخلي هو الحكومة التي لا تستطيع ان تتحمل تحديات. وثمة وزارات لا حاجة الى سياسيين على رأسها. ولو؟ الا يوجد ناس اوادم اختصاصيون يمكن ان يحلوا مشكلة مثل الاتصالات والطرق؟

● لاحظنا الطرق في الشوف غيرها في بقية المناطق، اذ لا حفر ولا زفت مغشوش.

ـ انا الفت لجنة للطرق في ١٩٨٤ و١٩٨٥ كانت اول مشاريع الاعمار وكان المتعهدون اوادم. فهل من الصعب ان يحصل الشيء ذاته في مناطق اخرى؟ كفانا دكاكين محلية. ليطلبوا من شركات عالمية تولي حل قضايا التلفونات والكهرباء وفقا لدفتر شروط ومناقصة. ان مشكلة التلفونات والكهرباء والنظافة لا تحتاج الى تحرير وطلعة الى الشام. انها قرار جريء من حكومة غير فاسدة.

● لكن كيف يمكن حكما ان ينطلق بقرارات من هذا النوع وثمة رؤوس ثلاثة يجب ان تتفق اولا على مشروع عمل واحد؟

ـ اتفاق الطائف كرس الطائفية وجعل الحكم من ثلاثة رؤوس ولا يوجد حكم في العالم كهذا. وانا بقينا هكذا انا خائف ان تصبح بلادنا كبلاد اميركا اللاتينية تحكم بواسطة اجهزة الامن القوية من امن دولة وامن عام ومخابرات. وما عدا ذلك تخلف وهريان.

● كيف تنظرون الى الجيش اللبناني اليوم؟ الا يزال فئويا وغير وطني كما كنتم تصفونه في الماضي، ام تغير رأيكم فيه وبات يستطيع ان ينتشر في الشوف مثلا ليعطي الثقة للناس العائدين عندما يحين وقت العودة؟

ـ قائد الجيش الجنرال اميل لحود وطني. ولدى بعض نخبة من الضباط توجه وطني سليم. لكن ثمة قسما كبيرا من كبار الضباط في حاجة الى غسل دماغ. هناك تخمة من كبار الضباط يجب ان يعودوا الى بيوتهم. ثم ان قوى الامن الداخلي هي التي يجب ان تؤدي وظيفتها في الداخل وليس الجيش. ثمة اربعة او خمسة الوية للجيش في الجنوب وجودهم هناك مفهوم. لكن وظيفة الجيش ليست قمع مخالفات بناء مثلا او تسكير كازينوات ومنع خضر مهربة. ثم مطلوب للجيش سلطة واحدة. قائد جيش مع اركان مجلس عسكري مع سياسة واضحة. وليس مجلس ملي للطوائف. وانشاء الله العماد لحود يقوم بالخطوات الجريئة هذه. وهي ليست عملية سهلة. ثم نحن السياسيين اسأنا الى الجيش باستخدامنا له في المجالات التي تناسبنا في خدمة الطوائف.

● ألم يكن دائما اختيار تلامذة الضباط في المدرسة الحربية، ولا يزال، على اساس طائفي ومدى تقربهم من زعيم او آخر؟

ـ اذا الغينا الطائفية من البلاد يبطل التمييز في كل المجالات فيصبح المركز حسب الكفاية. وتكون الوظيفة منوطة بصاحب الكفاية وليس بشخص في طائفة. ويمكن الا يكون للدروز نصيب في وظيفة. ربما نتحول مثل الارمن ليس لهم هم في لبنان. ربما همهم الوحيد اليوم ناغورني كاراباخ! نلاحظ جنونا في العالم خصوصا ما يحدث في اوروبا الشرقية من بروز كيانات جديدة. رجعنا الى مشارف الحرب العالمية الاولى عندما كانت تنهار الامبراطوريات الكبرى. الكيانات الصغيرة لا تعطي استقرارا. مؤتمر يالطة بعد الحرب العالمية الثانية اعطى استقرارا في العالم. لكن اليوم عادت مشاريع التفسيخ والتجزئة وها المشروع الانكليزي يطرح تقسيم العراق. لكن ما حدث في لبنان دليل قاطع على ان الكيانات الصغيرة لا تعيش. ولا اعتقد بعد هذه الحرب المريرة ان ثمة مسلما او مسيحيا يدخل مغامرة تقسيم لبنان واعلان كيان ذاتي. وثمة اقتناع لدى الجميع ان لبنان الصغير لا يعيش.

● نفهم من كلامك رغبة في اعادة توحيد البلاد. ونعرف ان التوحيد لا يتم الا بعودة الناس الى بيوتهم وقراهم وارزاقهم. لكن لماذا كل فريق مسؤول في البلاد يتحدث في القضية على موجة مختلفة عن الآخر؟ لماذا الاباتي باسيل الهاشم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية مثلا عندما قال في تصريح له بعد اجتماع لعدد من رؤساء الرهبانيات وممثلين للمهجرين في مركز "هيئة التضامن القومي ـ مكتب الجبل" في منطقة بدارو: "المهم ان يكون لدينا قرار سياسي بموافقة الجميع لعودة المهجرين الى بيوتهم وقراهم. وهذا القرار السياسي يجب ان يكون مدعوما عسكريا. والدعم العسكري يجب الا يكون لفئة بل لكل الفئات المهجرة". (النهار ١٩٩٢/٢/١٣)، وهو بالطبع كان يقصد انتشار الجيش، كان ردكم بعد ايام: "بالامس سمعنا عن موضوع المهجرين، واحد راهب خوري اسمه الاباتي هاشم رئيس الرهبنة في الكسليك يقول انه يريد ارجاع المهجرين بالقوة، قوة السلاح. لا لن يعودوا بقوة السلاح. لا نريد ان يرجع احد بقوة السلاح ولا احد يستطيع ان يدخل ارضنا بقوة السلاح". (النهار ١٩٩٢/٢/١٧). فهل من سوء تفاهم غير مقصود او مقصود في هذه التصريحات المتبادلة؟

ـ اذا كان ما يقصده الاباتي ان العودة يجب ان تتم بحماية الجيش اللبناني والامن الداخلي، نحن نقول لا عودة حقيقية مع حراب الجيش او الامن الداخلي، او اي قوة عسكرية اخرى. العودة لا تكون الا بالثقة. ثمة خلاف استراتيجي في الجبل ومعروف ان من يحكم الجبل يحكم لبنان. يجب ان نجلس مع الاخوان المسيحيين، مع ممثلي الكنيسة ونتفاهم على كل المواضيع. ان رهبان الكسليك اساؤوا كثيرا الى المسيحيين وخصوصا رئيسهم السابق بولس نعمان والفئة المحيطة به. قاموا بمحاولة تمييز بين المسيحيين والمسلمين لانه عادت اليهم الاحلام القديمة، احلام حكم بشير الشهابي. من هو بولس نعمان؟ انه من المتطرفين على الخط الاسرائيلي. وعندما دخل اليهود الى الجبل احضروا "القوات اللبنانية" للانتشار فيها وارتكبوا تجاوزات وحماقات كبيرة. وانا مرات كثيرة اتصلت ببولس نعمان ورجوته العمل على ايقاف هذه التجاوزات التي كانت تطاول مشايخ دروزا ومواطنين. فلم يكن يستجيب. كان متطرفا على الخط الاسرائيلي مع بشير الجميل. الم يكونوا يعرفون الى اين هم واصلون؟

● لكن عندما وقعت المجازر بعد مقتل كمال جنبلاط في ١٩٧٧ وقتل مسلحون دروز سكانا ابرياء من المسيحيين في الباروك ومعاصر الشوف ومزرعة الشوف، لم تكن هناك "قوات لبنانية" في المنطقة...

ـ حصلت اخطاء كثيرة. لكن لم تكن بفداحة الحرب الكبرى على ابناء الطائفتين من المسيحيين والدروز وضراوة القتال والمجازر التي حصلت في ١٩٨٢ و١٩٨٣. كانت هناك اجواء طائفية مكهربة جدا. وحاولت مع بولس نعمان خصوصا في آخر اجتماع بيننا في شباط ١٩٨٣ ان نتجنب المأساة بأن نسحب المسلحين، لكنني لم اوفق. ولم استطع ان احمي المسيحيين. الحرب كانت بيننا وبينهم من يسيطر على الجبل. ولو نجحوا هم، كنت انا الآن اما في القبر واما هاربا في جبل العرب في سوريا. لم نستطع ان نتجنب الكارثة. حاولت كثيرا ولم اوفق. لكنني فعلت المستحيل لاتمكن من حماية دير القمر من اجل الا يتكرر ما حصل لتلك البلدة في ١٨٦٠. فهي كانت الضحية الكبرى في تلك المرحلة. لكن في ١٩٨٣ كان الجبل كله الضحية، الا دير القمر.

● تتهمون الآخرين بانهم على الخط الاسرائيلي، ولكن بينكم ايضا من هم على الخط الاسرائيلي. ولا تزالون حتى اليوم مخترقين اسرائيليا.

ـ كلنا مخترقون ولا انفي هذا الشيء. اعطني فريق عمل محترما من الجانب الآخر. يمثل الكنيسة فأخفف هذا الاختراق على الاقل الى النصف.

● لكنك دائما تخرج بتصريحات مؤذية لمشاعر المهجرين المسيحيين. فمرة تقول "دم انور الفطايري يساوي كل المهجرين المسيحيين". ومرة اخرى تقول "ليعودوا ويبلطوا البحر" ومرة تستهزىء بهذا الاباتي. ومرة اخرى تطعن بمسؤول ديني مسيحي...

ـ تكون ثمة تصرفات سياسية من الجانب الآخر مؤذية وغير معلنة احيانا تجعلني اقول كلاما من هذا النوع. عندما قتل انور الفطايري كنت مستاء جدا لانه لم تحصل ادانة كافية من ممثلي الرهبانيات. وقد حددنا الاداة التي نفذت الجريمة ووجدنا انها محمية من الطرف الآخر. وربما كنت مخطئا في تحليلي.

● في مؤتمر بيت الدين مطلع ١٩٨٩ الذي دعوتم اليه واردتم من خلاله الانطلاق بحوار مع المسيحيين توصلا الى عودة المهجرين، قلتم في الكتيب الذي ارفق بالدعوة الى المؤتمر، ان هذا اللقاء "يعبر عن استحالة مزدوجة تلتقي في وحدة الوطن: استحالة ان يبقى ابن الجبل المسيحي مهجرا من ارضه وبيته ويرضى بطائفته بديلا من الوطن ويتخلى عن حقه الطبيعي المقدس في العودة الى ارضه، واستحالة ان يتقوقع ابن الجبل الدرزي داخل حدود الطائفة التي يحمل شعار صهرها في العروبة". وجاء في الكتيب ايضا: "يندرج موضوع عودة المهجرين الى الجبل كمسعى اساسي لاعادة اللحمة الى أهم مناطق لبنان وكمدخل جزئي ـ لكنه اساسي ـ لعودة المهجرين الى بقية المناطق اللبنانية". من هنا نتساءل لماذا تطرح المسألة اليوم من باب مشروع اعمار شامل وصفقة وطنية وحل قضايا اخرى شائكة من نوع اعطاء الجنسية للمهجرين عن جنسيتهم مثل عرب وادي خالد والقرى السبع؟ لماذا لم تكن هذه الامور مطروحة من قبل؟

ـ لقد فشلنا في التقدم بمؤتمر بيت الدين بسبب مقتل انور الفطايري. ولا ننسى ان انور كان من الفريق العربي الدرزي الذي يسعى جاهدا لاعادة اللحمة الوطنية في البلاد. ثمة دروز يريدون العودة بالمنطقة الى أيام المتصرفية ومنهم من تراودهم احلام كيان درزي بسبب رواسب الماضي وبعض الرجعية اتجاه العرب. لكننا اذا احصينا كل الدروز في لبنان، في الجبل وراشيا وحاصبيا، فلا يتجاوز العدد الـ٣٠٠ الف نسمة. وأقل مغامرة انفصالية تكون انتحارا جسديا وسياسيا لكل الدروز. لكن للخروج من هذا المأزق يجب ايجاد صيغة جديدة تحافظ على الحقوق السياسية للدروز. فلا عودة بالتاريخ الى حكم بشير الشهابي، ولا الى احلام احفاده. نحن نطالب بتقسيم جبل لبنان محافظتين شمالية وجنوبية. على أن تضم المحافظة الجنوبية اقضية المتن الاعلى وعاليه والشوف لان فيهما اختلاطا درزيا ـ مسيحيا. واذا راجعنا احصاء انتخابات ١٩٧٢ نرى ان منطقة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة فيها ٣١ نائبا، ١٠ مسلمون و٢١ مسيحيون. وفي هذا الجو الطائفي لا مصالحة حقيقية. فالمصالحة لا تكون بتقبيل اللحى. بل تتم من خلال اسلوبين: الاول، اذا كنا سنحافظ على التركيبة الطائفية التي وضعها اتفاق الطائف، نريد ان يزال الغبن عنا في التركيبة السياسية الحالية. والاسلوب الثاني ثوري. وهو جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب فنخلط الاوراق كلها ونبني وطنا جديدا. ولا مجال لحل وسط. ولنبدأ على الاقل بوضع كتاب موحد لتاريخ لبنان يكون منطلقا لبناء لبنان الحديث. مطلوب محاور مسيحي ذو فكر متطور. مثل السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي ومثل مبعوث البابا الى جزين سلستينو بوهيغاز. ضيعانه رحل. كان وجوده ضمانة. اعطى استقرارا للمنطقة. يا ريت هناك اربعة خمسة مثله.

● هل هناك اتصالات لكم مع الفاتيكان حاليا؟

ـ نحاول ان نجددها.

● باختصار، اين انت الآن من مسألة عودة المهجرين الى الجبل؟

ـ لا استطيع ان اعمل صفقة منفردة درزية مسيحية. لا اريد ان اكرر تجربة انور الفطايري. خسارته فادحة. مسموح لكل الطوائف ان تقوم بصفقات منفردة الا لوليد جنبلاط. انهم يراقبونني تحت المجهر.

● ربما الدروز مرتاحون في الوضع القائم حاليا ويفضلون عدم عودة المسيحيين الى منطقتهم.

ـ الله يساعد هالمنطقة. فيها شوية زيتون وشوية تفاح هذا كل شيء. حصل شوية حركة سياحية في الصيف الماضي في محيط بيت الدين ودير القمر هذا كل شيء. المواطن هنا معتر وتعبان. والبطالة واسعة. وكثيرون يهاجرون.

● وما الذي يمنع تحسين هذا الواقع بنقلة جديدة على صعيد المهجرين؟

ـ لا استطيع أن اضمن شيئا. وما الذي سيضمن عدم تكرار حادثة مثل حادثة شوكت شكر (الذي انتقم لمقتل والديه في حوادث طائفية ماضية بالذهاب الى الشوف وقتل مواطنين عشوائيا في ايلول الماضي). مع حادثة شوكت شكر تكهرب كل الجو. وأين الحكم الصادر في حقه؟ انا اطالب بحوار حقيقي وبضمانات دولية تحمي عودة المهجرين. ضمانات من اميركا واسرائيل وسوريا. وان تكون العودة نتيجة للثقة بين افراد الشعب. اذ انه لا يمكن وضع لواء من الجيش او كتيبة مع كل جماعة عائدة الى قريتها او بيوتها. يصبح ابن المسلخ والكرنتينا والنبعة يريد لواء يحميه هو ايضا. يجب ان تحصل ثقة تامة في هذا المجال مثل الحاصل مع ابناء دير القمر الذين يتنقلون من دون ادنى شعور بالخوف.

● ولكن كيف نستطيع ان نضمن ان اسرائيل لن تدخل على الخط من جديد وتخربط أي شعور بالثقة؟

ـ هذا صحيح. اسرائيل لا تعيش الا بالتوسع. ولا نغش بعضنا. اكان الحزب الحاكم هناك حزب العمل او تكتل ليكود فانهما كلاهما يريدان الماء لاسرائيل. وسيسعيان للحصول عليه من الليطاني واليرموك والنيل. ثم عندما تستكمل اسرائيل الاستيطان الاستراتيجي في الضفة الغربية وتحديد القدس ستنطلق لاحقا الى الجليل الاعلى أي الينا. وستظل تلاقي ذريعة لتقوم بحروب وقائية. سنتان مرتا وهم يتسلون بصدام حسين. والآن يقولون ان صواريخ "سكود" في سوريا خطر على امن اسرائيل. وهي تستطيع ان تمتلك سلاحا نوويا وتظل تبرر ضرباتها الوقائية. لقد زال التوازن في العالم بعد انفراط الاتحاد السوفياتي. تحكم العالم اليوم دولتان: في الغرب اميركا وفي الشرق اسرائيل. ونحتاج الى عشر سنين على الاقل لتبرز دول عظمى جديدة مثل المانيا واليابان. وفي انتظار أي تغيير بعيد المدى سنبقى لا شيء. نحن "غبرا" وكبار القوم عندنا يعتقدون انهم القصة كلها.

وخلص السيد جنبلاط الى تكرار مناداته بفريق عمل مسيحي للحوار. ودعا المسيحيين الى وقفة تأمل: "الى اين هم سائرون، ومن خلالهم مسيحيو الشرق؟ الا يزالون يريدون اصولية مسيحية ام انفتاحا عربيا؟ القومية العربية انطلقت من عندهم وهم اليوم ضائعون". وانتهى: "العالم يتحرك من حولنا ولا نعرف كيف نلتقط المبادرات".

الاباتي الهاشم

في الموعد المحدد ذهبنا الى جامعة الروح القدس في الكسليك معتقدين ان مكتب رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم هناك. ولم يكن تصرفنا غريبا اذ الشائع منذ مطلع الحرب اللبنانية في ١٩٧٥ حتى اليوم، ان كل من يريد ان يتوجه بانتقاد او مديح الى الرهبانية المارونية يقول رهبان الكسليك، او الكسليك فقط. وفوجئنا ان رئاسة الرهبانية ليست هناك بل في دير قديم جدد حديثا في منطقة شننعير فوق غزير في كسروان.

ويطل الدير مثل قلعة اثرية في قلب كسروان، تحميها من القهر الجبال العالية، وتشرف على خليج جونية والبحر. هو دير مار مطانيوس الذي يعود بناؤه الى ١٨٢٦ لرهبان بولونيين. وقد اشترته الرهبانية وتولى ترميمه الاباتي هاشم قبل خمس سنوات واضاف اليه اقساما حديثة، واقام فيه قبل سنة ونصف سنة تقريبا.

استقبلنا رئيس الرهبانية المارونية في مكتبه في الجزء الحديث من الدير. ثم سار بنا في الاروقة والقاعات الحديثة، الى الجناح القديم المرمم، وهو جناح لافت حقا بالقناطر الاثرية والسقوف العالية والغرف القديمة للرهبان، والكنيسة الواسعة المميزة بعلو سقفها ذي العقد الواحد.

في مكتبه الاثري في هذا الجناح القديم المرمم، جلسنا نسأل الاباتي الهاشم، وهو من رشميا في الشوف، ماذا يحدث حاليا على صعيد عودة المهجرين والتعايش المسيحي ـ المسلم. راجعنا اولا تصريحه الذي طلب فيه قرارا سياسيا لعودة المهجرين "على ان يكون مدعوما عسكريا"، ورد فعل جنبلاط في تصريح مقابل. فقال:

انا لم اقصد اننا نريد ان نعود بقوة السلاح. وعندما اقول اني اريد قرارا سياسيا مدعوما عسكريا، اعني اني اريد الجيش ان يؤمن تحقيق هذا القرار السياسي. ونذكر اننا قبل عودة الدولة الموحدة، أي عندما كانت هناك حكومتان برئاسة سليم الحص وميشال عون، كنا نتعاطى بكل انفتاح في مسألة عودة المهجرين مع الدروز برئاسة وليد جنبلاط. كنا نتفاوض معه مباشرة. نذهب اليه في بيت الدين. كان هناك حوار في جلسات، ونوع من التفاهم والتقارب بين كثير من المسؤولين الدروز من اجل ارجاع المهجرين المسيحيين باسلوب منظم ومحترم. شاركت في الاجتماع شخصيات دينية مسيحية كثيرة منها المطران ابرهيم حلو والمطران جورج خضر وشخصيات كثيرة. الفنا لجانا عدة منها للعلاقات الخارجية والداخلية والمسح السكاني. تقدمنا في الحوار خطى منفتحة جدا لارجاع كل المهجرين، وكيف نؤمن المال اللازم لحل العقد. لاننا لا نريد ان يرجع مهجر على حساب مهجر جديد بل نريد ان يكون لذلك المهجر بيت ايضا. تعرفت الى انور الفطايري في تلك المرحلة. كان متحمسا جدا للمسيرة وشديد الاندفاع ويعمل بجدية كبيرة. ذهب ضحية تلك القضية. كان مع مسيحيين في زيارة لقرية مسيحية يعمل من اجل اعادة التعايش اليها، فقتل في طريق العودة. ذهبنا الى وليد جنبلاط وقدمنا واجب التعزية. فقال جنبلاط امامنا: "ذهب انور شهيد هذه القضية، لكن المسيرة لن تتوقف". ويوم التشييع قيلت كلمات من نوع "المسيرة مستمرة". لكن في الواقع انقطع الحوار عند هذا الحد. لم تكن عندنا مشكلة ان نتفاوض مع وليد جنبلاط عندما لم تكن الدولة الواحدة موجودة. فهل يجوز اليوم عندما اصبحت هنالك دولة وحكومة واحدة ان نتفاوض في المسألة بمعزل عن الدولة؟ انا اجيب كلا. فالدولة هي التي تهيىء الاجواء ولا يمكن ان نحل قضية وطنية بمعزل عن الدولة. والحوار الذي كان مباشرا مع جنبلاط تحول الى حوار بواسطة الدولة. والوزير جنبلاط من هذه الدولة.

● الدولة كلفت الوزير ايلي حبيقة دراسة ملف المهجرين. وقد دعا فريق العمل لهذا الوزير المهجرين الى ملء استمارات عن اوضاعهم كجزء من عملية كبيرة يعد لها بدقة. ولم نلاحظ ان الرهبانية من موقعها دعت المهجرين الى التجاوب لملء هذه الاستمارات، بل لاحظنا اجتماعا لبعض رؤساء الرهبانيات في مركز "هيئة التضامن القومي ـ مكتب الجبل" مع بعض فاعليات المهجرين وتصريحا لكم لا تشيرون فيه لا من قريب ولا من بعيد الى الامر مع انكم تدعون الدولة الى تنظيم الحوار وتهيئة الاجواء لعودة المهجرين؟

ـ لنوضح المبدأ اولا من ذلك الاجتماع. انه قضية وطنية نبحث فيها كرؤساء عامين مع فاعليات القرى التي حصل فيها تهجير. حضرنا الاجتماع بناء على دعوة من مكتب الجبل للبحث في قضية اصبحت على جدول اعمال مجلس الوزراء. وغاية الفاعليات تحريك قضيتها. قلنا لهم اننا لسنا غائبين عن القضية ونحن حاضرون لتحريك الوضع على مبدأ حق كل مهجر في العودة. وكي تتم هذه العودة لا بد من قرار سياسي من جانب الدولة سيتخذ في مجلس الوزراء. ووليد جنبلاط هو واحد من هؤلاء الوزراء الذين سيتخذون القرار. من هنا يجب ان يكون القرار مدعوما امنيا. اذ عندما يرجع مهجر الى ارضه وبيته يجب الا يبرز احد يتعدى عليه. ان تكون هناك ثقة تعني ان تكون هناك دولة تحافظ على الامن. اما التكاليف الاقتصادية ومشروع الاعمار الشامل الذي يطرحه جنبلاط فليس مشكلة، اذ سنعمل كلنا معا على اعمار البيوت كلها وليس البيوت التي يملكها المسيحيون فقط. من هنا ليست المشكلة اقتصادية بل مرتبطة بقرار سياسي ستتخذه كل الفئات ومنها وليد جنبلاط. اما بالنسبة الى الدراسة التي يحضرها ايلي حبيقة، غدا عندما ينتهي من اعدادها سيخبرنا عن النتيجة. لكن المهجرين خائفون. يريدون موقفا واضحا اعلاميا وسياسيا من كل الفئات.

● هنا سؤال يفرض نفسه. بصفة كونكم مرجعا دينيا مهما، هل سعيتم الى القيام بمصالحات بين بعض زعماء الموارنة المتنازعين، خصوصا في هذه المرحلة التي تتطلب تنفيس الاحقاد وترطيب الاجواء؟

ـ حاليا تعمل الكنيسة من اجل استراتيجية واحدة من خلال السينودس الذي يعد له مع الفاتيكان. غاية هذه الاستراتيجية توحيد الصف، ليس مسيحيا فقط بل وطنيا. واذا حصل تبويس لحى بين المسؤولين المتخاصمين مثلا، هل يعني ذلك انهم اتفقوا؟ وهل يعني ايضا ان صفوف الشعب توحدت؟

● صحيح. لكن الرهبانية المارونية متهمة بانها كانت دائما منحازة الى فريق سياسي ولم تكن تجمعا دينيا فحسب. وهي قبل الاحداث كانت تدعم حزب الكتائب بحجة انه يحمي حقوقها السياسية في البلاد. وفي الاحداث نقلت الدعم الى "القوات اللبنانية"، وربما كانت وراء نشوئها. وفي كل الاحوال غطت اخطاء الجهتين في مقابل استمرارهما للحفاظ على الحقوق السياسية للموارنة.

ـ احب ان اوضح اننا في حياتنا لم نكن حاطين زر (الكتائب). المراحل التي مرت فيها الاحداث في لبنان فرضت ظروفا معينة. عندما طرحت الحركة الاسلامية ـ الفلسطينية التي تزعمها كمال جنبلاط في مطلع الاحداث فكرة عزل الكتائب، رفضت الرهبنة هذا الموقف من زاوية انه لا يمكن اي فريق في لبنان ان يعزل فريقا آخر. صدر بيان عن الرهبنة في حينه يؤكد هذا الرفض ويدعم موقف الكتائب ويسميه بالاسم. ربما انا في تلك المرحلة كنت افضل عدم تسمية الكتائب في البيان بل الاكتفاء برفض مبدأ عزل أي فئة لاخرى. لكن الظروف فرضت ذلك الموقف. ونتذكر جيدا كيف بدأت الاحداث في لبنان. كانت ضد التجاوزات الفلسطينية وكان للمقاومة اللبنانية ظروفها ومبرراتها. كانت قضية وطنية لبنانية. كل الفئات اللبنانية دعمتها وليس الرهبنة فقط. لكن تشرذمت القضية عندما تحولت الى مسألة نفوذ فئة على فئة.

● لكن الفئات غير المسيحية في لبنان كانت ولا تزال تنظر الى الرهبانية المارونية ـ وتسميها الكسليك ـ على اساس انها فريق في الحرب. وتقول ان اجتماعات حصلت ودراسات سياسية وكتبا صدرت شكلت تحديا للشريك الآخر في البلاد. وشاع ان ثمة اتجاها تقسيميا لديها لانشاء دويلة مسيحية.

ـ المرحلة الاولى من الاحداث فرضت ظروفا معينة. لكن منذ خمس ست سنين. ما عاد الكسليك يتدخل في اي شيء سياسي. اصبحنا علميين نهتم بالجامعة. منذ آب ١٩٨٦ (اي عندما تسلم الاباتي هاشم رئاسة الرهبانية خلفا للاباتي بولس نعمان) هل يمكن احدا ان يقول ان للكسليك أي اتجاه سياسي؟ ربما لدينا بعض الاراء ولكن لا اتجاه سياسيا واحدا. بل نحن مفتوحون على كل الاتجاهات ولسنا محصورين بمنطقة معينة ولا فكر واحد. على كل حال عندما كانت تطرح اراء في الماضي وتصدر دراسات، كانت من باب الحرية العلمية وحرية الفكر. ربما انا لم احبذ ما كان يحصل لكن ذلك لا يعني اني كنت سأمنعه. وفي مطلق الاحوال، لم تطرح ولا مرة فكرة تقسيم لبنان وانشاء دولة مسيحية مارونية. واقصى ما طرحه بعض الاشخاص نظام اللامركزية السياسية او نظام فيديرالي فيه استقلال ذاتي ضمن الدولة الموحدة. ولم نسمع احدا من السياسيين والمفكرين المسيحيين دعا الى انشاء دولة مسيحية.

● ما هي الخطوات العملية التي اتخذتموها على صعيد مساعدة المهجرين والعمل لتامين عودتهم ودحض كل اتهام بالتقسيم؟

ـ قبل كل شيء يجب ان اوضح مسألة هي ان الحرب في لبنان لم تكن داخلية بحتة انما كانت دائما متلازمة مع تأثيرات خارجية لذلك لم تنته الحرب بسبب عامل داخلي. كذلك عودة المهجرين مرتبطة بقرارات سياسية لها تأثيرات خارجية ولا تتم بكبسة زر. وانا حتى الان لا ارى ان ثمة مناخا ملائما في هذه المرحلة للعودة. لكننا نحن دائما نعمل من اجل ايجاد مناخ ولم تتوقف اتصالاتنا مع كل الاطراف. حتى في عز الازمات الماضية عندما كان الكسليك يعتبر فريقا كنا على اتصال متين مع جنبلاط وغير جنبلاط. لاننا نؤمن بالتعايش في هذا البلد. وعندما تزول التأثيرات الخارجية يرجع لبنان الى اصالته ونعود كما كنا.

● قيل كلام كثير عن املاك للرهبانية المارونية في المسلخ والكرنتينا وفي تل الزعتر وغيرها، كان يقيم فيها مواطنون مسلمون، وان الرغبة في استعادة هذه الاراضي هو الذي دفع الكسليك الى دعم العمل العسكري في الماضي، وهو الذي يدفعها اليوم الى الوقوف في وجه عودة بعض المهجرين المسلمين الى المنطقة الشرقية في بيروت. فما حقيقة هذه الاملاك وهل يمكن ان نوضح هذه المسألة؟

ـ قبل كل شيء انا اطالب بعودة كل مهجر يملك سند ملكية الى ملكه. فهذا حقه بمعزل عن الدين والطائفة. نحن لا نطلب حق فريق ونمنعه عن آخر. لكن اذا كان المهجر هو سائس مستأجر مثلا من الذين سبقوه بالتسلسل من دون ورقة ايجار شرعية من المالك، فهذه مسألة اخرى. عرب المسلخ اللبنانيون مثلا الذين يملكون سند ملكية حقهم محفوظ في العودة. لكن هذا لا يعني أن الذين لا يملكون سند ملكية نرميهم في البحر ولا كذلك ان يعودوا الى الكرنتينا. هذه مواضيع نبحث فيها عندما يحصل انفتاح بين كل الاطراف وتكون هنالك ثقة مشتركة. اما عن املاك الرهبنة فهي قليلة ليس هناك اكثر من مساحة تراوح

جنبلاط: لا أريد أن أكرّر تجربة أنور الفطايري
الهاشم: لا أرى مناخاً ملائماً في هذه المرحلة للعودة
خضر: مصلحة المسيحيّين والدروز أن يعيشوا معاً
حبيقة: سوريا تواكب عملنا ومن خلالها نواجه إسرائيل



الوزير حبيقة: سوريا تواكب عملنا. (كميل حداد)



غرفة الكومبيوتر التابعة لدراسة ملف المهجرين.



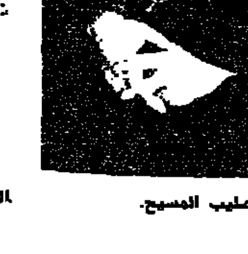




الدراسة تجهز في ايار. (ميشال صايغ)



المطران جورج خضر: نحمل صليب المسيح.



الاباتي باسيل الهاشم: لا اتعاطى سياسة. (اميل عيد)

دير مار مطانيوس شننعير.

الدير المرمم.

بين الفين وثلاثة آلاف متر مربع في منطقة الكرنتينا. وما كانت تملكه الرهبنة هناك بيع من زمان. في الماضي، قبل الحرب، عرضت الرهبنة بالاتفاق مع اصحاب الاملاك الكبار هناك في عهد الرئيس شارل حلو ان نعمر ابنية بعد ان نحرر الارض وتسكن الموجودين في الكرنتينا في تلك الابنية. لكن حصلت اعتراضات في تلك المرحلة من بعض المسؤولين في الدولة. اما في تل الزعتر، فلا نملك شيئا. ربما الرهبنة الانطونية تملك.

● ما هي الرهبانيات التي يضمها "المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية" الذي تتولون رئاسته؟

- اربع رهبانيات للموارنة ذات استقلال هي: الرهبنة اللبنانية المارونية (الرئاسة في شننعير)، الرهبنة المريمية (اللويزة)، الرهبنة الانطونية (الدكوانة)، المرسلون اللبنانيون الكريميون (مدرسة الرسل - جونية). واربع رهبانيات كاثوليكية هي: الرهبنة المخلصية (جون)، الرهبنة البولسية (حريصا)، الرهبنة الشويرية (الخنشارة)، الرهبنة الحلبية (صربا).

والرهبانيات قدمت اراضي اسكنت فيها مهجرين. في الرهبنة اللبنانية المارونية التي ارئس شيدنا ثلاثة ابنية في منطقة جبيل فيها ١٠٤ شقق، اي اسكنا ١٠٤ عائلات. وساهمنا في مساعدات مدرسية كبيرة. وعندنا مدرسة ابتدائية تكميلية في الجديدة فيها ٥٠٠ تلميذ يكلفون ١٠٠ مليون ليرة نغطيها كاملة. وقدمنا من خلال "الصندوق الماروني" مساعدات مرضية بقيمة مليون دولار وزعناها في العام الماضي على عدد كبير من المرضى. لكن لم نستطع ان نرفع التقدمة المالية اكثر من ٣٠٠ الف ليرة للمريض الواحد كي نتمكن من مساعدة اكبر عدد ممكن من الناس. لكن ثمة فواتير استشفائية تصل الى سبعة ملايين ليرة، فكان يلجأ الناس الى جمع المبلغ من "الصندوق الماروني" ومن "كاريتاس" ومن الرئيس شارل حلو. وحاليا نفد المال ولم تعد هنالك تقدمات مرضية. نحن والرهبانيات الاخرى والبطريركية المارونية في بكركي لسنا مقصرين في القضايا الاجتماعية. و"كاريتاس" عملت كثيرا في هذا المجال. لكن مهما فعلنا تبقى المساعدات ضئيلة بالنسبة الى حاجات المواطنين. فحاجات الناس كبيرة ولا يمكن اي مؤسسة ان تحل محل الدولة. فالدولة ملزمة تأمين الطبابة والتعليم والاسكان وسبل المعيشة للمواطنين.

● لكن البيوت الجاهزة المركبة التي شيدتها "كاريتاس" ومؤسسات اخرى على اراضي رهبانيات لايواء المهجرين ما عادت تصلح لسكن البشر، اذ ان العفونة تأكلها من كل جانب والصدأ ينخرها، وهي غير صحية اطلاقا.

- عندما طرحت فكرة اسكان المهجرين، كان مطلوبا ان يكون هذا الاسكان موقتا كي يعود المهجرون الى قراهم وبيوتهم الاساسية بعد ان تزول العوائق. لذلك برز اتجاه الى بناء بيوت مركبة من النوع الذي يفكك فيأخذها الناس الى قراهم عندما يعودون اليها. وكون هذه البيوت لم تعد صالحة للسكن مشكلة مطروحة. الشقق التي عمرناها في جبيل، وهي من باطون، قدمناها للسكن مدة ثلاث سنوات من دون مقابل، قابلة للتجديد الى ان تحين العودة. ولكن عندما تحصل العودة تصبح هذه البيوت للايجار ربما لافراد في بعض هذه العائلات الذين يفضلون البقاء بسبب ارتباطاتهم في عمل او غير ذلك. و"كاريتاس" شيدت بيوتا من باطون ايضا، غير البيوت المركبة، وقدمت بعضها موقتا لمهجرين الى ان تحين العودة. والبعض الاخر بيع على اقساط بعيدة المدى.

● نلاحظ شرخا واسعا بين ابناء الرعية المسيحيين وخصوصا الموارنة من جهة، ورجال الكنيسة من جهة اخرى. كأن الناس في واد والمسؤولين الروحيين في واد اخر.

- الاحداث المأسوية والمواقف السياسية اثرت على الاجواء. لكن لا اعتقد ان الشرخ موجود بين الافراد وكهنة الرعايا، ربما ابتعد الناس عن بعض المطارنة او البطريرك بسبب الظروف السياسية التي عشناها. فهنالك معجبون بميشال عون مثلا أخذ على خاطرهم ما قاله البطريرك عندما توقفت الحرب: "زال كابوس الحرب". كل ما فهمه هؤلاء ان البطريرك قال: "زال الكابوس". والغوا كلمة "الحرب" من ذاكرتهم. ان المشاكل التي نعانيها كثيرة وعلى رأسها المشكلة الاقتصادية فهي تطاول كل المواطنين. والمساعدات المالية الخارجية لم تأت بحجة غياب الثقة بهذه الحكومة والكلام الكثير على الفساد. لكن الرئيس الياس الهراوي قال لمؤسسات خارجية: لا تعطونا المال، انتم تعالوا واشتغلوا مباشرة. بعد ان المال جبان ويحتاج الى دولة خارجية قوية تلتزم مشاريع الاعمار مثل اميركا واليابان. وعندما تسير الامور وتلحقها كل المؤسسات الاخرى في سرعة وتنهض البلاد مجددا.

"مكتب الجبل"

الصف المسيحي اليوم، والماروني تحديدا، صفوف. والسعي الى تشكيل مرجعية سياسية واحدة تنطق باسمه يتعثر. والتحضير للسينودس الخاص بلبنان الذي دعا اليه الفاتيكان لا يزال غير واضح.

في هذا الاطار، الهيئات التي تمثل المهجرين المسيحيين كثيرة ولا تنسيق بينها. وفي الوقت الذي يعمل المهجرون المسلمون لتوحيد صفوفهم، ويطرح قضيتهم جميعا السيد وليد جنبلاط، ثمة تشرذم واسع بين الاحزاب التي مثلت المسيحيين في وقت من الاوقات. فحزب الوطنيين الاحرار يعمل حاليا مع الحزب السوري القومي الاجتماعي في إطار "الجبهة الموحدة للمهجرين اللبنانيين" التي تضم لجانا تمثل مهجرين مسلمين ومسيحيين. وحزب الكتائب يعمل وحده ويهتم بقضية المهجرين لديه المحامي ايلي قرداحي. و"القوات اللبنانية" تتحرك وحدها ويهتم بهذا الجانب لديها السيد فيكتور غريب.

و"مكتب الجبل" الذي تحول اسمه "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" الذي يرئسه المحامي جورج عدوان يؤكد انه يمثل اكثر من ٧٠ في المئة من الهيئات التي تمثل المهجرين المسيحيين.

ونكاد لا نعرف من يستطيع ان ينطق باسم الجميع، اذ ان كل حزب او هيئة يهتم بقضية المهجرين، يسحب من ادراجه اوراقا تؤكد ان مجموعة من القرى فوضت اليه بواسطة مختار او رئيس بلدية او كاهن رعية التحدث باسمها والدفاع عن حقوقها.

المحامي جورج عدوان الذي تجنب اي حديث سياسي في السنتين الاخيرتين قام خلالهما بـ"نقد ذاتي وإعادة بحث عن مستقبل الكيان اللبناني"، لا يجد عيبا في غياب التنسيق بين الاحزاب والهيئات التي تطرح قضايا المهجرين، بل يدعو الجميع الى العمل بديموقراطية وحرية، ملاحظا ان سبب سقوط المسيحيين والموارنة وفشلهم السياسي في النهاية هو "ان المسيحيين الذين ادعوا انهم يدافعون عن الديموقراطية والحرية في الحرب اللبنانية اسقطوا الحرية والديموقراطية ضمن مجتمعهم". وان امثولة الاحداث يجب ان تكون "حماية حق الاخر في الاختلاف لا الغاءه. والاختلاف جزء اساسي في الفكر الديموقراطي الحر".

ويشار الى ان المحامي عدوان اسس عام ١٩٦٩ مع مجموعة من الشباب الجامعيين تنظيما جديدا اطلق عليه اسم "التنظيم"، بعدما وجد هؤلاء الشباب في اتفاق القاهرة الشهير مع الفلسطينيين مساسا بالسيادة اللبنانية. وقد ارادوا ان يحاربوا الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، وفي الوقت نفسه ان يرفضوا السياسة التقليدية المسيحية المتمثلة في الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار اللذين وافقا على اتفاق القاهرة.

ويقول المحامي عدوان ان "التنظيم" درب عددا كبيرا من الشباب بلغ في وقت من الاوقات قرابة ١٧ الفا بالتعاون مع الجيش "كأنهم كانوا يمثلون "انصار الجيش" الذين عرفوا في مرحلة سابقة على الساحة اللبنانية". وعندما اجتمعت الميليشيات المسيحية تحت قيادة "القوات اللبنانية" في ١٩٧٦، انخرط "التنظيم" في هذه المؤسسة الجديدة وتولى عدوان الامانة العامة فيها طويلا، الى ان دارت المعارك في ١٩٩٠ بين الجيش اللبناني و"القوات اللبنانية"، فابتعد عنها لكنه بقي رئيسا لـ"مكتب الجبل". ويذكر ان "مكتب الجبل" تأسس عقب حرب الجبل في ١٩٨٣ والتي اسفرت عن تهجير آلاف المسيحيين من مئات القرى في الشوف وعاليه والمتن الاعلى. والفت احزاب "الجبهة اللبنانية" لجنة للاهتمام بالمشكلة الطارئة الجديدة وايواء المهجرين في مرحلة اولى في المدارس والابنية العامة وتنظيم شؤونهم الحياتية في مرحلة لاحقة.

وتولى المحامي عدوان تنظيم "مكتب الجبل" الذي عرف بشعاره: جبال ثلاثة ترمز الى المتن الاعلى وعاليه والشوف، على رأسها صليب ومحاطة بدائرة حمراء.

اليوم، وبعد اعادة نظر في كل ما مر من احداث ومواقف سياسية خاطئة، يستمر المحامي عدوان رئيسا لـ"مكتب الجبل" الذي لا علاقة له بالاحزاب. وقد غير اسمه الى "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" ليكون اكثر ملاءمة للواقع الجديد. وصار شعاره يحمل رسم الجبال الثلاثة وفي وسطها ارزة، مؤكدا ان "أحد الاخطاء التي ارتكبت في الماضي هو اعتماد الصليب شعارا للحرب".

المطران خضر

في مكتبه المتواضع المطل على بيروت من مقر ابرشية جبيل والبترون وتوابعهما للروم الارثوذكس في برمانا، وسط غابة صنوبر هادئة، تحدثنا الى المطران جورج خضر عن واقع التهجير في لبنان.

رأى ان عمليات التهجير التي حصلت خلال الحرب كانت "توافقا بين انعزاليتين". ومن هذا المنظار قوّم مبادرات اعادة المهجرين الى بيوتهم وقراهم ومنها مبادرة بيت الدين التي دعا اليها السيد وليد جنبلاط في ١٩٨٩، والمبادرة المطروحة اليوم مع ملف المهجرين الذي ترعاه الحكومة ويشرف عليه الوزير ايلي حبيقة.

وقال: "مما لا شك فيه ان طاقة تقسيمية كانت موجودة في البلاد بدأت في ١٩٧٥ بعزل الحركة الوطنية التي تزعمها المرحوم كمال جنبلاط لحزب الكتائب، اي عزل المسيحيين عامة والموارنة خاصة. اذ ان الكتائب كانت تمثل رمزيا السياسة المارونية المسيحية، وسيادة الموارنة على هذا البلد. ومن عزل سواه يكون عزل نفسه. اذ انك عندما تطرد اخاك من البيت تطرد نفسك منه حتى لو بقيت فيه. من هنا تشددت المارونية في عزلتها فصارت تاليا عازلة. هذا هو صراع اصوليتين: الاصولية الدرزية الاسلامية الوطنية، والاصولية المارونية. وعلى رغم ان الحركة الوطنية - الدرزية - الاسلامية كانت تلقي على نفسها وشاح الوحدة الوطنية والافق العربي، الا انها عندما تلعب في لبنان تصبح قوة فاصلة للقوى الاخرى. فحصل تقابل بين القوى الاسلامية والقوى المارونية. هذا التقابل بتشدده، وان بدا خصاما بين موقف عربي وموقف كياني لبناني (ماروني)، الا انه امسى في واقعه توافقا بين موقفين متشددين او اصوليين. وهذا هو سبب التهجير القسري والنزوح".

وتابع انه "بعد افلاس هذا التقابل او التصادم، بدت مبادرة بيت الدين في ١٩٨٩ خروجا من هذا التوتر الى رؤية لبنانية وطنية تقوم على معايشة المسيحيين والدروز في الجبل. ان رؤية التوافق في تحليلنا لم تكن ممكنة بلا مباركة سورية لان التوافق يخدم قضية التوازن الطائفي في لبنان الذي تدعمه سوريا. من هنا ان مبادرة بيت الدين كانت صادقة ومرشحة في ظرفها لان تكون فاعلة، الى ان حصل اغتيال انور الفطايري. فالفطايري كان يمثل في كل مسيرته النضالية الجناح اليساري في الحزب التقدمي الاشتراكي، اي تلك النزعة التي تدين موضوعيا بالوحدة الوطنية. فكان قتله تعبيرا عن ارادة القضاء على هذه الوحدة. وبصرف النظر عن اداة التنفيذ لهذا الاغتيال، كان ذهاب انور الفطايري موافقا للتحرك الاسرائيلي الذي كان يقضي باستمرار الخلل في الوطن اللبناني، فكان لا بد من ان تنام هذه المبادرة زمنا طويلا".

ويعود مطران الجبل بالذاكرة الى يوم ١٣ نيسان ١٩٧٥ ويقول: "انا واثق من ان الفلسطينيين في ذلك الاحد المشؤوم في ١٣ نيسان ١٩٧٥ الذي حدثت فيه مجزرة الاوتوبيس في عين الرمانة، والذي منه انطلقت شرارة الحرب، لم يكونوا مسؤولين عما حدث. فانا كنت في بيروت طوال النهار، وعندما عدت الى بيتي في برمانا في الليل وعبرت الطريق الموازية لتل الزعتر، لم اشاهد ان المخيم الفلسطيني كان متحركا، وهو لم يتحرك الا في اليوم التالي. اي ان التحرك الفلسطيني كان ردا على تحرك آخر لم يكن هو البادىء، ولم تكن الكتائب مسلحة بالسلاح الثقيل آنذاك وبالتالي اظن ان حادثة الاوتوبيس كانت ستصبح حادثة صدام عابرة لم يخطط لها طرفا النزاع. لكن الذي قتل الكتائبي ابو عاصي قبل تلك الحادثة بدقائق هو ذاته الذي خطط ان تدخل الاوتوبيس بالركاب الفلسطينيين الى الحي الذي كان يعج بالحزبيين المسيحيين الغاضبين. واليهود منذ تلك المرحلة كانوا موجودين للتخريب ولا يمكن احدا ان يستهين بما كانوا يخططون. اما اللبنانيون والفلسطينيون فلم يكونوا مستعدين لحرب طويلة ولا هم خططوا لحرب طويلة. والانسان الشرقي ومنه اللبناني ليس انسانا استراتيجيا".

وتوسع في الفكر الاسلامي من جهة والفكر الماروني من جهة اخرى وموقع الارثوذكس من كل هذا. فلاحظ "ان الفكر الاسلامي السياسي ليس ذا نفس طويل ويواجه الاحداث في آنيتها، هذا ما نعرفه حتى الآن، ويقف امام الجزئيات ويرى قليلا الى وحدة الاشياء مثل آلة المذراة التي ترش الحبوب بلا تنظيم. والمثل الاقرب الى هذا ايضا هو التقسيم على العود. فلا نوطة تحدده وليس فيه مقطوعة مرسومة ومعروفة سابقا. عكس الموسيقى الكلاسيكية المحددة سلفا بنوطات وبرنامج واضح. اما الفكر الماروني ففيه ثابتة واحدة هي البقاء، وشرط البقاء السيادة على جبل لبنان، وكل ما عدا ذلك متغيرات. فمثلا وقف الموارنة مع الصليبيين ضد المسلمين لتثبيت سيادتهم. ووقفوا مع المماليك وورثوا منهم ازاحة الشيعة من كسروان. ووقفوا مع فرنسا قبل ان تأتي الى هذه البلاد لانها كانت قوية. وعندما ضعفت فرنسا اخيرا تحولوا الى الولايات المتحدة الاميركية. وكلما قلقوا من العرب تدغدغ اسرائيل بعضا منهم. وطبعا استعانوا بسوريا في مرحلة من المراحل ويستعينون بها ما دامت تحفظ حقوقهم. والثابتة واحدة هي البقاء. والتحالف مرحلي مع كل من يثبت هذا البقاء في سيادتهم على الجبل. والآن هم حساسون لرغبة فرنسا في لعب دور في لبنان اذ يعودون بها الى ما يحسبونه فاعلية اعظم".

وتذكر "البطريرك الماروني الياس الحويك في ١٩٢٠ في مؤتمر فرساي في فرنسا عمل من اجل توسيع حدود لبنان الى ما هو اليوم. مع العلم انه كانت لدى الموارنة مخاوف من هذا التوسع لانه يضيف الى جبل لبنان القديم ذي الاكثرية المارونية فريقا واسعا من المسلمين الذين بتوالدهم وتكاثرهم قد يخلون بالمعادلة. فأزال البطريرك حويك هذه المخاوف واثقا من ان فرنسا باقية الى الابد وهي التي تضمن حكم الموارنة الى الابد ايضا. لكن عندما اقترحت فرنسا توسيع حدود لبنان شمالا بحيث تضم وادي النصارى في سوريا، رفض البطريرك حويك الاقتراح لان هذه الزيادة تعني ادخال كثافة ارثوذكسية الى المعادلة اللبنانية التي قد تخل بسيادة الموارنة على الجبل. فالاستراتيجية المارونية كانت ولا تزال البقاء مع السيادة لهم على الجبل. في حين ان اضافة كثافة ارثوذكسية ستعني السيادة للمسيحيين عموما وليس للموارنة بالتخصيص. وهذا امر كان ولا يزال مرفوضا في الاستراتيجية المارونية".

اما الارثوذكس، ففي تحليل مطران الجبل انهم "مشرقيون. اي ان انتماءهم هو الى هذه المنطقة في الشرق التي تضم لبنان وسوريا والعراق وفلسطين والاردن. لا الى العالم العربي الذي يضم اليه مصر والمغرب العربي والدول العربية الاخرى. هذا الانتماء المشرقي يخربط منهجين: اسلاميا وحدويا من جهة، وكيانيا لبنانيا من جهة اخرى. فالارثوذكس في العالم العربي يشدون المسلمين الى العروبة وليس الى الاسلام وتاليا يخربط الارثوذكس الاغراء بالوحدة الاسلامية. والارثوذكس في لبنان يشدون اللبنانيين الى الانتماء المشرقي وكل القضايا الاجتماعية والسياسية المرتبطة بالمنطقة وتاليا يخربطون القوقعة اللبنانية المسيحية. ان الموارنة، الى جانب خوفهم من المسلمين وهاجسهم في السيادة، هم كاثوليك لاهوتيا ويعكسون فكر الكاثوليك التقليدي الذي هو عزل الآخرين. واللاهوت الكاثوليكي يعتقد ان ليس من خلاص خارج الكنيسة الكاثوليكية وهي تعمل وحدها وتريد المسيحيين الآخرين ان يدوروا في فلكها او يتبعوها. من هنا هي كنيسة عازلة ومنعزلة. ومشكلة العزل مشكلة عميقة جدا. هذه هي مأساتنا نحن الارثوذكس. اننا نحمل صليب المسيح في الشرق عن اخطاء الموارنة التاريخية. في العام ١٨٦٠ اتخذ الموارنة مواقف ادت الى مذابح طائفية. ونحن لم يكن لنا ناقة ولا جمل في ما حصل. كنا واعين ان تلك المذابح خطط لها الاتراك والانكليز، ورفضنا رفضا تاما الدخول في تلك اللعبة. ومع ذلك دفعنا الثمن في حاصبيا عندما قتل عدد كبير من الارثوذكس على ايدي دروز. وفي دمشق قتل الوف الارثوذكس على ايدي مسلمين سنة. نحن اعطينا شهداء ونحن بحق نحمل صليب المسيح وهذا كان نصيبنا في مذابح الجبل الاخيرة في ١٩٨٣ عندما اعاد التاريخ نفسه".

وكيف يرى مستقبل المهجرين اليوم؟ وهل من امل في عودتهم الى قراهم وبيوتهم وارزاقهم؟

"عودة المهجرين مرتبطة بعودة الوحدة الوطنية للنفوس، وما يهيأ لها من ظروف في الوضعين الاقليمي والدولي. العودة تفترض ارادة درزية صادقة للتعايش مع النصارى، اي المشاركة في مصير الجبل. وهذه العودة محك الصدق لجميع النافذين في الجبل. اذا كانت اسرائيل مستفيدة من بقاء لبنان على ضعفه والخلل في قوى التوازن فيه، فلن تكون هناك عودة. وفي تصوري ان اميركا غير جاهزة لتمتين الكيان اللبناني وفرض الوحدة اللبنانية على اسرائيل. وينتظر الوضعان الاقليمي والدولي ان تأتي الوحدة من اللبنانيين انفسهم. لكن الفريقين الانعزاليين لا يزالان موجودين وليس عند احدهما شجاعة ان يعلن هذا الموقف صراحة. ولا شيء يغير ذلك الا عندما يقتنع اللبنانيون ان التقسيم حل خاطىء. ان الوحدة اللبنانية ممكنة التحقيق وتاليا العودة الى الجبل ممكنة عندما تقتلع الانعزاليتان ان الحل يكمن في الوحدة لا التباعد من خلال اسلوبين. اما عملية توبة الى الوحدة مثلما يحدث احيانا بين رجل وامرأة في المحاكم الروحية عندنا، اذ يندمان بصدق على الخلل الذي حصل بينهما وكاد يؤدي بهما الى الانفصال فيلتحمان من جديد. واما باستخدام العقل، عندما تغيب التوبة، ويبين العقل لهما ان مصلحتهما في التعايش، مثلما يحدث ايضا بين زوجين يستمران معا من اجل الاولاد ومصلحتهما المشتركة. نحن نستطيع ان نبرهن ان مصلحة المسيحيين والدروز ان يعيشوا معا. فلكل فئة مساهمتها وانا ازدوجت مع مواهب الفئة الثانية ترتاح الاثنتان".

وعن السياسة السورية في هذا المجال، قال: "سوريا في حاجة الى توازن الطوائف عندنا وعندها. وفي النتيجة لن تتخلى عن المعادلة اللبنانية. لبنان اليوم وغدا لن يقوم له كيان بلا تفاهم مع سوريا. ورجاؤنا ان يكون كثر الواعون والناضجون من الموارنة الذين تيقنوا ان الحل في التعايش لا كما قال لي احد الزعماء الموارنة ان الانسان يمكن ان يعيش من دون اعضاء، من دون يد او رجل، لكنه لا يستطيع ان يعيش من دون دماغ او قلب، في اطار تبريره سلخ اجزاء من لبنان اكان ذلك في الجنوب ام البقاع. ولا كما قال لي ايضا احد اساقفة الموارنة عندما التفت الى جونية وكسروان وقال: هذا هو لبنان".

وتحدث عن الحوار المسيحي - الاسلامي الدائر حاليا: "ان ما يفرض نفسه اليوم هو التفاهم على بعض الطروحات في الفلسفة السياسية وهي تدور حول الانسان والمجتمع والدولة. المسلمون راغبون في الحوار. وهذا حوار نرجوه لانه يذهب بنا من الطرح السياسي الآني القائم على منافع الطوائف الى طرح انساني شامل قد يؤثر في لوحة العلاقات بين الطوائف". ومع نمو الوحدة الوطنية وانحلال العقد تصل معا الى شكل اقرب الى الحداثة. فتحدي مشاكل العصر يدفع الناس الى وحدة معيشية ووحدة مجتمعية".

ولفت الى ان الحوار الاسلامي المسيحي لن يكون في حقيقة الاديان لانه لن يؤدي الى التقاء، "اذ قد يشك بعض علماء المسلمين في اننا موحدون مع اننا في التاريخ اضطهدنا ومتنا وجعلنا طعاما للاسود قرابة ٣٠٠ سنة من اجل مبدأ التوحيد وضد تعدد الآلهة قبل ان يعلن الملك قسطنطين حرية الاديان كلها في الامبراطورية. وفي المقابل ان المسيحيين يعتبرون ان رسالة المسيح كما هي مدونة في الانجيل نهائية ولا تحتاج الى اضافة وتنقيح".

اما الحوار الارثوذكسي - الكاثوليكي "فيطول ويتعثر الآن بسبب التوتر الشديد القائم بين الكنيستين في اوروبا الشرقية والوسطى. لعل نقطة الاختلاف الكبرى هي في تنظيم الكنيسة هل هي هرمية برأس واحد يحكم الكنائس ام هي وحدة روحية تتجسد بكنائس اقليمية يسوس كل واحدة منها مجمع مقدس؟ هذا الاختلاف يخفي لاهوتين مختلفين وهذا ما يدعو في الدرجة الاولى الى حوار".

ايلي حبيقة

الاجتماع بالوزير ايلي حبيقة والتحدث معه في موضوع الدراسة التي يعد لها عن المهجرين، وحماسته وجديته واخلاصه لهذه القضية، لا يلغي شريطا طويلا في ذهن محدثه عن ماضي هذا الرجل المثير للجدل، واسئلة من نوع: لماذا ايلي حبيقة هو اليوم في هذا الموقع بالذات؟ ولماذا السوريون يحافظون عليه مثل رمش العين؟ وما هي الجائزة الكبرى التي تنتظره اذا نجح في اعادة المهجرين الى بيوتهم وقراهم، ووضع البلاد على سكة الوحدة الوطنية من جديد؟

نقصد حبيقة في الدكوانة، حيث يعقد مؤتمراته الصحافية، فنكتشف ان مكتبه الذي يداوم فيه ليس هناك بل مبنى تابع للمخابرات السورية في الرملة البيضاء ومؤلف من سبع ثماني طبقات، ولا يبعد كثيرا عن المقر الرئاسي الموقت.

المبنى محاط بحراس من الجيش السوري والمخابرات السورية. وتملأ جدرانه في المدخل وداخل المصعد صور للرئيس السوري حافظ الاسد.

في الطبقة السابعة، مكتب القائد السابق لـ"القوات اللبنانية" ورئيس حزب "الوعد" المتحالف قوميا مع سوريا ووزير الدولة المكلف ملف المهجرين و"المسيحي المؤمن" كما وصف نفسه عندما لفتتنا ايقونة للسيد المسيح قرب قوس الباب المؤدي الى مكتبه.

ونسأله: لماذا اختاروك انت بالذات لوضع دراسة عن المهجرين؟

- اريد ان احلل هذا الاختيار لاني انا لم اطلب من احد تسليمي هذا الملف، بل سألني رئيس الحكومة السيد عمر كرامي ان كنت اقبل بتسلمه، فوافقت. اما الاعتبارات التي دفعت الرئيس كرامي الى تكليفي فهي الآتية: تساءل اولا من هو الشخص الذي يمكن ان يكون مقبولا من الفريقين المهجرين في البلاد وفي الوقت نفسه لا يأتي طرحه السياسي للمشاكل والحلول على نحو يسيء الى سوريا؟

في قضية المهجرين مشاكل كبيرة بقيت طويلا وكأنها قضية المسيحيين فقط. ورفع الجانب المسيحي في كل الاجتماعات والمؤتمرات هذه القضية في وجه الدولة بشكل حاد ومأسوي. واراد رئيس الحكومة اختيار شخص يوحي بالثقة الى المسيحيين، او على الاقل الى غالبيتهم. وانا قد اشكل حساسية لبعض القوى السياسية المسيحية ولكن بالتأكيد لا اشكل حساسية للناس المهجرين. وجاء اختياري لدراسة الملف لاني مسيحي واعرف هذه المشكلة في العمق اذ شاركت في تأسيس هيئات كثيرة في المنطقة الشرقية تهتم بالمهجرين.

الاعتبار الثاني في اختياري هو الموقع الوطني الذي انا فيه اليوم ومن خلاله احقق المبادىء التي وضع على اساسها اتفاق الطائف، واستطيع ان اطمئن المهجرين المسلمين وارسم خطة لا تأخذ طابعا طائفيا او فئويا بل يكون طابعها وطنيا بحتا.

ثم ان هذا الملف سيكون طرحا سياسيا للدولة تجاه سوريا. وتم اختياري لاني صديق لسوريا وحليف لها. ولن ارفع هذا الملف بشكل فئوي سياسي لضرب العلاقات الجديدة الجيدة التي بدأت تنشأ بين لبنان وسوريا.

بعد اتصالاتنا مع كل الهيئات واللجان التي تمثل المهجرين حصلنا بسرعة على ثقة الشعب. ان عودة المهجرين جزء اساسي من اعادة الانصهار بين افراد الشعب. والسلام لا يكون ملموسا الا من خلال حل هذه القضية. والسلام الواقع حاليا هو سلام سياسي ولا عمق فيه لانه مرتبط بالظروف. وأي اختلاف في الظروف يزعزع السلام.

● وما الذي يجعلكم تعتقدون ان عودة الناس الى بيوتهم وقراهم ستمنع حصول اشكالات جديدة واصطدامات طائفية او غير طائفية؟

- عندما يعود الناس الى بيوتهم وقراهم وارزاقهم تصبح مصالح الناس في السلم الاجتماعي وتصعب جدا محاولات الفرز الطائفي من جديد. فاللبناني جرب الحرب. والقيادات السياسية استخدمت الناس للحرب واعدة اياهم بانتصارات. لكن عندما وجد الناس انهم كانوا وقودا للحرب وكانوا ايضا الخاسر الاكبر، ما عادت تنطلي عليهم الحيلة من جديد وما عادوا يتبعون الزعامات التي تقودهم الى الحرب. ونذكر انه في العام ١٩٨١ عندما لم تتمكن قيادة "القوات اللبنانية" من العثور على شباب جدد ينخرطون في صفوفها، لجأت الى التجنيد الاجباري وجمعت ١٢ الف تلميذ من المدارس لتستطيع الاستمرار في المواجهة. لكن هذا الواقع تغير بعد تهجير الجبل في ١٩٨٣ و١٩٨٤. وكبر عدد "القوات" بسبب هذا التهجير بعدما انضم الى صفوفها عشرات الآف الشباب المهجرين الذين وجدوا انفسهم من دون عمل ولا وظيفة.

واليوم، عندما يعود المهجرون الى قراهم، تزول الاسباب التي تدفع الشباب الى الانخراط في الميليشيات والالتحاق بالزعامات والتكتلات الطائفية ويصبح هاجس المواطن في الامن الاجتماعي.

● ما هو الموقف السوري من مسألة عودة المهجرين؟

- ان سوريا تواكب عملنا في ملف المهجرين. وانشاء الله ستواكبنا في خطوات الحل لانهاء المشكلة. وهي دائما تدفع الحكم اللبناني نحو اعطاء القضية الحجم الضروري للحل.

● وماذا عن اسرائيل التي تخربط كل مشروع توحيدي في البلاد؟

- اسرائيل عنصر يخل بأي حركة تؤدي الى انصهار بين افراد الشعب اللبناني ومواجهتها تكون من خلال سوريا، فهي الدرع الواقية. العملية الاسرائيلية الاخيرة في الجنوب كانت تهدف الى ضرب اللبنانيين بعضهم بالبعض مثل ان يضرب الجيش اللبناني القوى المقاومة لاسرائيل. لكن سوريا تدخلت بشكل مباشر والزمت الكل منطق الدولة. وهي ساعدت في الاشهر السابقة في انتشار الجيش اللبناني في مواقع عدة بما في ذلك الجنوب ومنعت اي عرقلة لهذا الانتشار. ثم ان اسرائيل لا تستطيع ان تقف في وجه العالم لان ثمة اتفاقا دوليا لمنع الحرب في الشرق الاوسط وتثبيت السلام في لبنان.

● وماذا عن الموقف الاميركي؟

- للاميركي معايير مختلفة. هو اخيرا ابلغ الى الحكم اللبناني في رسائل انه اذا فصل موقفه عن الموقف السوري في المفاوضات الدائرة لحل مشكلة الشرق الاوسط يساعده في ملفين: الاول، تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب او على الاقل من جزين. والثاني، يساعده في ملف المساعدات المالية. لكن الحكم اللبناني اصر على تثبيت موقفه مع سوريا وواجه ضغوطا كبيرة خصوصا في تجميد الاستثمارات الخارجية وقروض البنك الدولي. والخيار اللبناني في عدم الاذعان للرغبة الاميركية قرار حر جاء نتيجة اقتناع ان لبنان لا يستطيع مواجهة اسرائيل منفردا بل يحتاج الى سوريا الى جانبه.

● وكيف يمكن ان نحل قضية المهجرين بمعزل عن المفاوضات الدولية عن الشرق الاوسط والظروف الاقليمية المسيطرة؟

- ستأخذ المفاوضات وقتا طويلا. اما ملف المهجرين فسنسعى الى حله من دون تأخير، والدراسة ستكون جاهزة فور انتهاء المؤتمر الوطني الذي يعقد بين ٢٤ نيسان و٢ ايار. القرار السياسي سيتخذ في مجلس الوزراء، وعملية العودة تبدأ في ايار.

واكد في الختام ان المال سيتوافر من مجالات داخلية لمواكبة مشاريع الحل. وستليه مساعدات من الخارج متى بدأت الحركة عندنا. "والحل تضمنه الدولة. ولا حل خارجها. والدولة هي التي ستنقل الشعب الى السلام الاجتماعي الآتي".

وتعمل مكاتب الدكوانة المخصصة للفرق المكلفة ملف المهجرين ومركز الكومبيوتر التابع له في المكلس، ليل نهار كخلية نحل لتكون الدراسة جاهزة في ايار. وفضلا عن فرق الاحصاء التي تفرز الاستمارات باشكالها الثلاث: الاستمارة الفردية للعائلة الواحدة، استمارة المدينة او البلدة او القرية التي تعرضت للتهجير، الاستمارات الخاصة بالمؤسسات العاملة في الحقل العام في مناطق تعرضت للتهجير، ثمة فرق تفرز الدراسات التي وضعتها الدولة سابقا وخصوصا وزارة الداخلية والمؤسسات الاجتماعية، ولوائح سجلات القيد الرسمية، للمقارنة والتدقيق واحصاء الناس الذين لم يملأوا الاستمارات الفردية. وثمة فرق ذات اختصاص في مجالات علم الاجتماع والتاريخ والقانون والمال وغيرها تضع اوراقا عن المشاكل المطروحة والحلول.

● ● ●

هذه قضية التهجير في لبنان، بل هذه قضية لبنان. فهل يسمح للوطن الصغير ان يكبر بحجم الآمال؟

● "النهار" ١١ شباط ١٩٩٢.

هكذا عند الأصل

ريـاضـة وألعـاب

بطولة العالم لسائقي السيارات
الجائزة الكبرى للمكسيك أحرزها مانسل



البريطاني نايجل مانسل يليه الايطالي ريكاردو باتريزي يتقدمان المتسابقين. (رويتر تيليفوتو)

فاز البريطاني نايجل مانسل في سيارة "وليامس - رينو" في سباق الجائزة الكبرى للمكسيك الذي اقيم ليل امس بتوقيت بيروت على حلبة الاخوين هرمانوس رودريغيز في مكسيكو وهو الثاني في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" لسنة ١٩٩٣، قاطعا مسافة ٣٠٥،٠٤٩ كيلومترات (٦٩ لفة) في ١،٣١،٥٣،٥٨٧ ساعة.

وحل ثانيا، كما في السباق الاول الذي اقيم في جنوب افريقيا قبل ثلاثة اسابيع، الايطالي ريكاردو باتريزي زميل مانسل في فريق "وليامس رينو" بفارق ١٢،٩٧١ ثانية، وثالثا الالماني مايكل شوماخر في "بينيتون - فورد" بفارق ٢١،٤٢٩ ثانية.

وكان السائق البرازيلي سينا، الذي اصيب الجمعة الماضي خلال التجارب الرسمية اصابة بالغة عندما اصطدمت سيارته بمضمار السباق وظل داخلها غير قادر على الخروج منها نحو ثماني دقائق قبل نقله الى المركز الطبي التابع لمركز السباق مصابا بكدمات في ساقه اليسرى وارتجاج في المخ، انسحب في اللفة الـ١١ لعطل في سيارته.

وهنا النتائج الفنية:

١ - نايجل مانسل (بريطانيا) في "وليامس - رينو" قطع مسافة ٣٠٥،٠٤٩ كلم (٦٩ لفة) في ١،٣١،٥٣،٥٨٧ ساعة.
٢ - ريكاردو باتريزي (ايطاليا) في "وليامس - رينو" بفارق ١٢،٩٧١ ثانية.
٣ - مايكل شوماخر (المانيا) في "بينيتون فورد" بفارق ٢١،٤٢٩
٤ - غيرهارد برغر (النمسا) في "ماك لارن - هوندا" بفارق ٣٣،٣٤٧
٥ - اندريا دوسيزاريس (ايطاليا) في "تيريل" بفارق لفة.
٦ - ميكا هاكينن (فنلندا) في "لوتوس - فورد" بفارق لفة.

وبات الترتيب العام للسائقين بعد سباقين كالاتي:

١ - مانسل ٢٠ نقطة.
٢ - باتريزي ١٢
٣ - شوماخر ٧
٤ - برغر ٥
٥ - سينا ٤
٦ - دوسيزاريس ٢.



الالماني مايكل شوماخر يرش الشمبانيا على مانسل عقب فوزه في السباق. (اف ب تيليفوتو)

البرازيلي ايرتون سينا بعد الحادث الذي تعرض له اول من امس (رويتر تيليفوتو)

الدورات الدولية في كرة المضرب
سانشيز فيكاريو بطلة كي بيسكاين ولقب الرجال بين تشانغ ومانشيني

احرزت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة بطولة دورة ليبتون للاعبين الدوليين لكرة المضرب التي تقام في كي بيسكاين (فلوريدا) والبالغة قيمة جوائزها ٢،٨ مليوني دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة ثالثة، فيما انحصرت بطولة الرجال بين الاميركي مايكل تشانغ المصنف سادسا والارجنتيني البرتو مانشيني غير المصنف.

وحققت سانشيز فيكاريو (٢٠ عاما) المصنفة خامسة في العالم ابرز انجاز لها منذ فوزها ببطولة فرنسا المفتوحة في حزيران ١٩٨٩ عندما هزمت ساباتيني ٦-١، ٦-٤، في ٩٨ دقيقة. وجاء انتصارها عن جدارة، اذ ضمت الدورة افضل اللاعبات في العالم باستثناء الاميركية مارتينا نافراتيلوفا. وهي لم تخسر اي مجموعة في مبارياتها الست، علما ان الانظار كانت متجهة الى اليوغوسلافية مونيكا سيليش والالمانية شتيفي غراف المصنفتين اولى وثانية كذلك الى الاميركية جنيفر كابرياتي المصنفة خامسة والتي اسقطت سيليش في الدور ربع النهائي قبل ان تسقط بدورها امام سانشيز فيكاريو في الدور نصف النهائي. وكانت الاسبانية احرزت بطولة دورتها الدولية الاخيرة في واشنطن في آب الماضي ووصلت الى نهائي دورة سيدني الاوسترالية اوائل السنة الجارية، لكنها تعرضت لخسارة ساحقة امام ساباتيني ٦-١، ٦-١. وكان فوزها في كي بيسكاين بمثابة ثأر. ومنذ احترافها عام ١٩٨٦ احرزت بطولة سبع دورات دولية.

وقد برعت سانشيز، التي نالت ١٤٠ الف دولار، بأدائها الطويل من الخط الخلفي واستفادت من اخطاء ساباتيني المتكررة فتقدمت في المجموعة الاولى ٥-٠ ثم فازت ٦-١. كذلك تقدمت ٣-٠ في المجموعة الثانية قبل ان تعادل ساباتيني النتيجة ٤-٤. وفازت الاسبانية بالشوط التاسع، ثم كسرت ارسال منافستها في الشوط العاشر لتنهي المباراة لمصلحتها. وعلقت على فوزها بقولها: "انه ابرز فوز لي منذ رولان غاروس ١٩٨٩. كان علي ان اصبر قليلا لان ساباتيني تكثر من توجيه الضربات اللولبية وكنت اعلم انها ستتقدم نحو الشبكة في وقت ما من المباراة. وقد نجحت في كراتي البينية والساقطة كذلك في ضرباتي الامامية والخلفية". اما ساباتيني فقالت: "لعبت ارانتشا مباراة جيدة جدا. اهدرت انا نقاطا كثيرة ولم ترتكب ارانتشا اخطاء. كنت اعتمد على الهجوم قرب الشبكة لكنني لم اتمكن من ذلك في المجموعة الاولى لان كراتها كانت بعيدة باستمرار. اشعر احيانا انني عاجزة عن القيام بشيء داخل الملعب وربما كنت واثقة من نفسي اكثر مما ينبغي".

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فازت سانشيز فيكاريو واللاتفية لاريسا - سافتشينكو نايلاند على الاميركية ستيفاني ريهي والهولندية بريندا شولتز ٦-١، ٦-١، والكندية جولي هيذرينغتون والاميركية كاتي ريتالدي على الاميركية كاترينا ادامس والهولندية مانون بولليغراف ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢.

الرجال

وبين الرجال، لقي الاميركي جيم كورير المصنف اول خسارة مزدوجة عندما سقط في الدور نصف النهائي امام تشانغ المصنف تاسعا في العالم ٢-٦، ٤-٦، وفقد صدارة لائحة التصنيف العالمي لمصلحة الاسوجي ستيفان ادبرغ الذي فقدها اوائل شباط الماضي.

واثبت تشانغ مرة اخرى انه اللاعب "القوي" في ميادين كرة المضرب العالمية حاليا وهو الذي احرز بطولة دورتي سان فرنسيسكو (فاز على كورير في المباراة النهائية) الشهر الماضي، ثم دورة انديان ويلس (فاز على الروسي اندريه تشيسنوكوف في المباراة النهائية) الاسبوع الماضي.

وارتكب كورير ٢٩ خطأ مباشرا لخلطه بين التسرع والسرعة، في حين كان تشانغ مثل "الحائط" اذ رد معظم الكرات الى ارض منافسه وانطلق مهاجما كلما سنحت له الفرصة. وكسر ارسال كورير في المجموعة الاولى ومرة واحدة في المجموعة الثانية. وحقق الفوز في ساعة و١٩ دقيقة فقط. وعزا فوزه الى استقرار مستواه ورده كل كرات منافسه. وصرح على الاثر: "نوعت طريقة ارسالي وادائي وتعمدت ان العب الكرات الى يسار كورير. وفي العادة يكون كورير هادئا خلافا لما كان هذه المرة".

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، فاز مانشيني المصنف ٢٨ في العالم، الذي اخرج الالماني بوريس بيكر المصنف ثالثا في الدور الرابع، على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف ٢١ في العالم ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٥ مستفيدا من دعم كبير من المشجعين الاميركيين الجنوبيين.

واحرز الاميركيان كن فلاش وتود ويتسكن بطولة الزوجي للرجال بفوزهما في المباراة النهائية على مواطنيهما كنت كينير وسفن سالوما ٦-٤، ٦-٣.

وكان فلاش وويتسكن فازا في الدور نصف النهائي على الافريقيين الجنوبيين واين فيريرا وبيت نورفال ٣-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢)، وكينير وسالوما على الاسوجيين روني باتمان وريكارد برغ ٦-٤، ٧-٥.

دورة الدار البيضاء

● احرز الارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان بطولة دورة الدار البيضاء المغربية الدولية (جائزة الملك الحسن الثاني) وهي احدى دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين والبالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني جيرمان لوبيز ٢-٦، ٧-٥، ٦-٣.

وكان بيريز - رولدان فاز في الدور نصف النهائي على الاسباني البرتو بيراساتيغي ٦-٤، ٦-٢، ولوبيز على البلجيكي بارت ويتس ٦-٠، ٦-٠.

وفي الدور ربع النهائي فاز رولدان على البرازيلي لويس مطر ٦-٠، ٦-٣، ولوبيز على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٣، ٦-٢، وبيرا ساتيغي على الهولندي مارك كوفرمانس ٦-٣، ٧-٥، وويتس على المغربي شريف العيناوي ١-٦، ٧-٥، ٦-١.

● استبعدت تركيا عن مسابقة كأس ديفيس لموسم ١٩٩٣ بعدما رفضت اعطاء تأشيرات دخول لاعضاء الفريق القبرصي.

وكان مقررا ان تستضيف تركيا قبرص من اول ايار الى ٣ منه في تصفيات المجموعة الثانية للمنطقة الاوروبية - الافريقية. وتأهلت قبرص للدور الثاني نتيجة هذا الاستبعاد.

وقال الاتحاد الدولي لكرة المضرب انه عرض على تركيا اختيار اللعب في قبرص او في المنطقة المحايدة من الجزيرة، لكن الاتحاد التركي لم يرد.



الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو رافعة كاس بطولة كي بيسكاين.



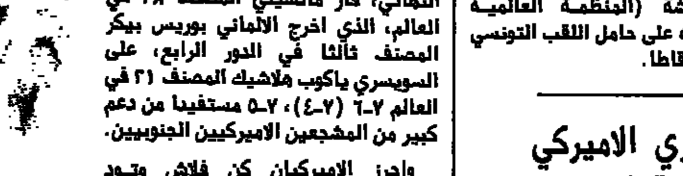
الارجنتيني البرتو مانشيني في مباراته والسويسري ياكوب هلاشيك. (اف ب تيليفوتو)





الاميركي مايكل تشانغ فائزا على مواطنه جيم كورير. (رويتر تيليفوتو)

الملاكمة: باركلي بطل خفيف الثقيل



ايران باركلي عقب احرازه بطولة خفيف الثقيل بفوزه على توماس هيرنس. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي ايران باركلي بطولة العالم في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب مواطنه توماس هيرنس نقاطا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت بينهما في لاس فيغاس وكانت اعادة للقائهما قبل اربع سنوات الذي اسفر عن فوز باركلي ايضا بالضربة القاضية واحرازه بطولة العالم للوزن المتوسط (المجلس العالمي للملاكمة).

واعتبر فوز باركلي من اصعب الانتصارات على اللقب العالمي لهذا الوزن منذ عشرات السنين اذ اعطاه قاضيان ١١٥-١١٣ و١١٤-١١٣ نقطة، فيما اعطى قاض ثالث هيرنس ١١٤-١١٣ نقطة. ولقي الاخير خسارته الرابعة في ٥٥ مباراة خاضها في ١٤ سنة ونصف سنة احرز خلالها بطولة العالم في خمسة اوزان مختلفة ودافع عن لقبه ١٧ مرة. اما باركلي (٣١ عاما) فرفع عدد انتصاراته الى ٢٩ في مقابل سبع خسارات. وكشف بعد المباراة انه اكملها وهو يتألم من كسر في يده اليسرى.

ونال باركلي اكبر عدد من النقاط عندما اسقط هيرنس (٣٣ عاما) في الجولة الرابعة. واصيب هيرنس بجرح في جفنه الايمن في الجولة العاشرة بعد تورم تحت عينه اليسرى في الجولة الثامنة. فيما اصيب باركلي بجرح في رأسه الحليق في الجولة الـ١١ واغلقت عينيه اليمنى في الجولة الـ١٢.

وكان هيرنس يدافع عن لقبه للمرة الاولى منذ احرزه في حزيران الماضي بفوزه على مواطنه فيرجيل هيل.

● في كاليه (فرنسا) احرز الفرنسي تييري جاكوب بطولة العالم لوزن ما فوق الديك (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على المكسيكي دانيال زاراغوزا نقاطا بعد ١٢ جولة. وكان جاكوب (٢٧ عاما)، الذي شجعه خمسة آلاف متفرج، يحاول للمرة الثالثة احراز لقب عالمي. وهو بدأ المباراة حذرا واصاب زاراغوزا بجرح في جبهته في الجولة الثالثة. واهتز زاراغوزا الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الثالثة، في الجولة السادسة، لكنه لم يستسلم.

وقال جاكوب الذي حقق فوزه الـ٣٠ في مقابل ثلاث خسارات ان لدى فرنسا الان بطلا حقيقيا. اما زاراغوزا فلقي خسارته الخامسة في مقابل ٤٤ فوزا.

● في سان روفو (ايطاليا) احرز الفرنسي دانيال لونداس بطولة العالم لوزن ما فوق الريشة (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب التونسي كامل بوعلي نقاطا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على ميامي هيت ١٠٥ - ٨٨، واورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز ١١١ - ١٠٨، وسكرامنتو كينغز على هيوستن روكتس ١٠٠ - ٩٧، وسان انطونيو سبرز على سياتل سوبرسونيكس ١٠١ - ٩٦، ولوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ١١٤ - ٨٧، ويوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٥ - ٧٧، وفينيكس صنز على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٤١ - ١٠٥.

بطولة العالم للضاحية انتزعها نغوغي

انتزع العداء الكيني جون نغوغي (٢٩ عاما) بطولة العالم العشرين لاجتياز الضاحية التي اقيمت السبت في بوسطن (الولايات المتحدة) قاطعا مسافة ١٢،٠٥٣ كلم في ٣٧،٠٠٥ دقيقة. وهذه المرة الخامسة يفوز نغوغي، حامل الميدالية الذهبية في سباق الخمسة الاف متر في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، باللقب بعد اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ و١٩٨٨ و١٩٨٩ فانفرد بالرقم القياسي الذي كان يشاركه فيه البريطاني جاك هولدن والفرنسي الان ميمون والبلجيكي غاستون رولانتس.

وحل ثانيا الكيني وليم موتوول مسجلا ٣٧،١٧ دقيقة، وثالثا الاثيوبي فيتا بايسا ٣٧،١٨، ورابعا المغربي خالد سكاح، الذي رشحه كثيرون للفوز بالسباق، ٣٧،٤٠.

وقال نغوغي الذي حل حادي عشر في سباق العام الماضي: "عندما احسن التدريب لا يقدر أحد على هزيمتي. ليست لدي خطة معينة ولا اهتم بهوية المنافسين. كانت الاحوال الجوية صعبة طبعا لاننا غير معتادين الجري على الثلج والجليد. لا اهتم كثيرا لهذه البطولة واعتبرها تدريبا لاولمبياد برشلونة".

واحتفظت كينيا ببطولة فرق الرجال بسهولة كبيرة برصيد ٤٦ نقطة، لان ريتشارد شيليمو ودومينيك كيروي ووليم سيغي حلوا في المراكز ٥ و٧ و٨.

وبين السيدات، فازت الاميركية لين جنينغز ببطولة السباق للمرة الثالثة، علما ان الرقم القياسي تحمله النروجية غريتا فايتس (خمس مرات). وقطعت جنينغز مسافة ٦،٣٧٠ كلم في ٢١،١٦ دقيقة بفارق ثانيتين عن الايرلندية كاترينا ماكيرنان، وثلاث ثوان عن البرتغالية البرتينا دياز، غير ان اربع عداءات كينيات حللن في أحد المراكز العشرين الاولى فاحرزت كينيا بطولة الفرق للسيدات برصيد ٤٧ نقطة.

وانتزع الكيني اسماعيل كيروي بطولة الشباب قاطعا مسافة ٧،٥ كلم في ٢٢،٣٧ دقيقة، والبريطانية باولا رنكليف بطولة الشابات قاطعة مسافة ٤ كلم في ١٣،٣٠ دقيقة.

كأس العالم للتزلج على الثلج
لقبان في موسم واحد لميرل وتومبا



الفرنسية كارول ميرل في اخر سباقات التعرج الطويل السبت. (رويتر تيليفوتو)



السويسري بول اكولا والنمسوية بترا كرونبرغر اللذان احرزا كأس العالم للتزلج للترتيب العام للرجال والسيدات. (اف ب تيليفوتو)

اسكتت الفرنسية كارول ميرل (٢٨ عاما) النقاد الذين هاجموها لاحرازها ميدالية فضية واحدة فقط في دورة البرفيل الاولمبية الشتوية الشهر الماضي، عندما احرزت كأس العالم للتعرج الطويل والتعرج السوبر الطويل في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج التي اختتمت في كرانتس - مونتانا (سويسرا) بفوز ميرل في السباق الاخير للتعرج الطويل مسجلة ١،١٧،٦٨ دقيقة + ١،١٤،٥٩ دقيقة = ٢،٣٢،٢٧ دقيقتين.

وكانت ميرل، هي ثاني فرنسي او فرنسية تحرز لقبين في كأس العالم في موسم واحد منذ ميشيل جاكو التي، احرزت كأس التزلج للترتيب العام وكأس التعرج الطويل في ١٩٧٠، احرزت كأس العالم للتعرج السوبر الطويل اوائل الاسبوع الماضي، ثم توجت انجازها السبت بالتعرج الطويل. وافلتت منها كأس التزلج للترتيب العام بفارق ٥١ نقطة عن النمسوية بترا كرونبرغر. وهي عزت ذلك الى ضعفها في الانحدار اذ حلت ثانية مرة واحدة هذا الموسم.

وحلت ثانية في سباق السبت الاسبانية بلانكا فرنانديز اوشوا مسجلة ٢،٣٤،٤٠ دقيقتين، وثالثة السويسرية كورين راي بيليت ٢،٣٤،٦٧.

وتصدرت ميرل الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٥٦٦ نقطة. وتلتها السويسرية فريني شنايدر ٣٩١، ثم الاميركية ديان روف ٣٧٢.

وتصدرت كرونبرغر الترتيب النهائي لكأس العالم للتزلج برصيد ١٢٦٢ نقطة. وتلتها ميرل ١٢١١، ثم الالمانية كاتيا تسايتسينغر ٩٣٧.

الرجال

وتوج الايطالي البرتو تومبا بطلا للتعرج بعد التعرج الطويل، بفوزه في السباق الاخير الذي اقيم امس في كرانس مونتانا مسجلا في مرحلتي السباق ٥١،٦٩+٥٦،٤٥ =١،٤٨،١٤ دقيقة. وتلاه السويسري بول اكولا ٥٢،٢١+٥٥،٥٧ = ١،٤٨،٧٨، ثم النروجي فين كريستيان ياغه ٥٢،٩٦+٥٥،٩١ = ١،٤٨،٨٧.

وكان تومبا الذي احرز لقبه الخامس، سيطر على التعرج هذا الموسم وفاز في ستة سباقات.

تصدر تومبا الترتيب النهائي لكأس العالم للتعرج بعد تسع مراحل برصيد ٨٢٠ نقطة وتلاه اكولا ٥٨٨، ثم ياغه ٥٢٢.

وتصدر اكولا الترتيب العام النهائي لكأس العالم للتزلج بعد ٣١ سباقا وثلاثة "كومبينيه" برصيد ١٦٩٩ نقطة. وتلاه تومبا ١٣٦٢، ثم اللوكسمبورجي مارك جيراردنيلي ٩٩٦.

إعلانات مبوبة
السطر ١٠٠٠ ليرة لبنانية

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

في تاريخ ١٩٩١/١٢/٢٠ قدم جوزف غصن الشمالي استدعاء الى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان يطلب فيه تعيينه قيما على اموال الرباله الغائبين نصرالله وبشارة وكليلة حرب الشمالي من بلدة سعيلة المجهولو محل الاقامة فكل من لديه معلومات عن عناوينهم ان يبينها في قلم المحكمة.
التكليف ٧٠٢ — ١٩٩٣/٣/١١

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: استمرار الصراع بين ريال مدريد وبرشلونة - البرتغال: بورتو غلب بنفيكا ٣-٢

لا يزال الصراع بين ريال مدريد وبرشلونة على صدارة لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم على اشده، بعدما حقق كلا الفريقين امس نتيجة مماثلة وان تكن باهتة في المرحلة الـ٢٧، ليحتفظ الاول بالصدارة بفارق الاصابات عن الثاني.

على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وامام ٧٨ الف متفرج، فاز ريال مدريد على ضيفه ديبورتيفو لاكورونيا ١-٠ سجلها المهاجم المكسيكي العائد هوغو سانشيز في الدقيقة السابعة اثر تمريرة من ساعد الدفاع ميشال غونزاليس. وفي الدقائق الـ٨٣ التالية ندرت الهجمات على كلا المرميين. وباستثناء احتفال حارس ريال مدريد فرنشيسكو بويو بخوضه مباراته الـ٤٠٠ في دوري الدرجة الاولى، لم يكن هناك ما يستحق الذكر.

وعلى ملعب "نوكامب" في برشلونة وامام ٧٢ الف متفرج، فاز برشلونة، الذي لم يكن مؤثرا ايضا، على لوغرونيس ١-٠ في مباراة كان يمكن ان تنتهي بالتعادل. وسجل الاصابة ايتور بيغويريستان في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني. واضاع المدافع الهولندي رونالد كومان ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٧ عندما سدد الكرة فوق العارضة.

وامام ١٧ الف متفرج، تعادل اوساسونا بامبلونا واتلتيكو مدريد الثالث ١-١. سجل للاول البولوني يان اوربان في الدقيقة ٦٨، وللثاني مانولو سانشيز، الذي يتصدر لائحة هدافي الدوري برصيد ١٦ اصابة، في الدقيقة ٤٨.

الا ان النتيجة الابرز امس كانت فوز فالنسيا الرابع على ريال اوفييدو ٦-٣. سجل للفائز بورو وايلوي (٢) وليوناردو وبينيف (٢) في الدقائق ١٠ و١٦ و٢٢ و٤٤ و٤٧ و٦٠، وللخاسر ساربوغارتي وبانغو (٢) في الدقائق ٣٥ و٥٨ و٦٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
برشلونة ١- لوغرونيس ٠
ريال مدريد ١- ديبورتيفو لاكورونيا ٠
سبورتنغ خيخون ٠- الباسيتي ٢
اشبيلية ٢- ريال بورغوس ٢
اتلتيكو بلباو ٢- ريال مايوركا ٠
قادش ٠- ريال سوسييداد ٠
فالنسيا ٦- ريال اوفييدو ٣
ريال فالادوليد ٠- اسبانيول برشلونة ٠
تينيريف ١- ريال سرقسطة ٠
اوساسونا بامبلونا ١- اتلتيكو مدريد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ريال مدريد ٣٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٤-٢١).
٢ - برشلونة ٣٩ (٥٧-٣١).
٣ - اتلتيكو مدريد ٣٤ (٤٤-٢٦).
٤ - فالنسيا ٣٤ (٤١-٢٩).
٥ - الباسيتي ٣٣ (٣٤-٣٥).

البرتغال

بأصابة قاتلة في الدقيقة الاخيرة، حسم بورتو متصدر لائحة الدوري البرتغالي لقاء القمة لمصلحته في المرحلة الـ٢٧ وفاز على منافسه التقليدي بنفيكا بطل الدوري في الموسم الماضي، ٣-٢ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "لوز" في لشبونة امام ١٠٠ الف متفرج ليبتعد الفائز في صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط. وقال لاعب بنفيكا الاسوجي يوناس ثيرن: "اردنا ان نفوز اكثر مما ارادوا مما سهل الامور عليهم ليلعبوا بمزيد من الارتياح. بات الامر صعبا للحاق بهم".

سجل كابتن بورتو خوان بنتو الاصابة الاولى في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، بعدما اوقع مدافع بنفيكا روي بنتو ساعد الدفاع روي فيليبي داخل المنطقة المحرمة. وطرد الحكم بنتو لاعتراضه على "البنالتي". وبعد عشر دقائق عادل المدافع البرازيلي وليم اندراديه لبنفيكا برأسه اثر ضربة حرة رفعها فيتور بانيرا. لكن بورتو تقدم مجددا في الدقيقة ٨٤ عبر البلغاري اميل كوستادينوف اثر تمريرة من دومينغوس دو اوليفيرا. وطرد الحكم لاعب بورتو خايمي ماغالهايش لنيله انذارا ثانيا. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق عادل بنفيكا مرة ثانية بواسطة الاوكراني سيرغي يوران. لكن الاحتياطي الروماني يون تيموفتي الذي نزل في الشوط الثاني، قضى على آمال بنفيكا عندما سجل اصابة الفوز في الدقيقة الاخيرة بقذيفة مخفوضة من حدود منطقة الجزاء.

وبفضل ثلاث اصابات "هاتريك" سجلها خورخي كاديتي في الشوط الثاني، فاز سبورتنغ لشبونة الرابع على جيل فيتشنتي ٣-٠.

وهنا النتائج:
بنفيكا ٢- بورتو ٣
براغا ١- فامالكاو ٠
بيرامار ١- تشافيش ٠
بينافيل ٠- ماريتيمو ١
سالغويروش ١- تورينزي ١
جيل فيتشنتي ٠- سبورتنغ لشبونة ٣
فارنزي ٣- غيمارش ٠
بوافيستا ٥- استوريل ٠
اونيون ماديرا ١- باكوس فيريرا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بورتو ٤٥ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٦-٦).
٢ - بنفيكا ٣٨ (٤٩-١٦).
٣ - بوافيستا ٣٦ (٣٦-١٨).
٤ - سبورتنغ خيخون ٣٦ (٤٦-٢١).
٥ - غيمارش ٣٢ (٣٥-٢٠).

انكلترا

في المرحلة الـ٣٥ من الدوري الانكليزي، تعادل ليدز يونايتد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن وصيفه مانشستر يونايتد الذي لعب مباراتين أقل منه، والارسنال ١-١ في لندن امام ٢٧٨٤٤ متفرجا. تقدم ليدز باصابة سجلها لي تشابمان في الدقيقة ٢٢، وعادل بول ميرسون للارسنال في الدقيقة ٨٠.

وفي مانشستر، تعادل مانشستر يونايتد الذي كان معدل تسجيله اصابة واحدة في المباراة في مبارياته الـ١٦ الاخيرة، وويمبلدون سلبا. وكان مانشستر الفريق الاخطر من دون فاعلية لتألق دفاع ويمبلدون وصد خشبات مرماه الثلاث قذائف عدة. واهتزت شباك الفريق الضيف مرة واحدة في الشوط الاول، لكن الحكم احتسب اللعبة تسللا على الويلزي مارك هيوز.

وكان حظ الويلزي دين سوندرز اوفر، اذ سجل اصابتي ليفربول الذي فاز على توتنهام هوتسبر ٢-١، علما أن كلا الفريقين خرج من الكؤوس الاوروبية الاسبوع الماضي. وغاب عن توتنهام كابتنه غاري لينيكر لالتهاب في لوزتيه. سجل سوندرز الاصابة الاولى لليفربول في الدقيقة ٤٨. وعادل بول ستيوارت لتوتنهام في الدقيقة ٧٤. ثم سجل سوندرز الاصابة الثانية لليفربول في الدقيقة ٨١ متلقفا قذيفة لديفيد بوروز، وهي اصابته الـ٢٢ هذا الموسم. ويشار الى أن توتنهام لم يفز في مبارياته الـ١٥ الاخيرة وكان آخر فوز له في الدوري عشية رأس السنة الجديدة.

وفاز شيفيلد ونسداي الثالث على نوتس كاونتي ١-٠ سجلها ديفيد هيرست في الدقيقة ٧٤.

وهنا النتائج:
تشلسي ١- شيفيلد يونايتد ٢
كوفنتري سيتي ١- اولدهام ١
كريستال بالاس ٠- استون فيلا ٠
ليفربول ٢- توتنهام هوتسبر ١
مانشستر يونايتد ٠- ويمبلدون ٠
نوريتش سيتي ٤- افرتون ٣
نوتنغهام فوريست ٢- مانشستر سيتي ٠
شيفيلد ونسداي ١- نوتس كاونتي ٠
ساوثمبتون ٢- لوتون تاون ١
ويستهام يونايتد ٢- كوينز بارك رينجرز ٢
ارسنال ١- ليدز يونايتد ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ليدز يونايتد ٦٨ نقطة من ٣٥ مباراة (٦٥-٣١).
٢ - مانشستر يونايتد ٦٦ من ٣٣ (٥٣-٢٤).
٣ - شيفيلد ونسداي ٦٠ (٥٤-٤٥).
٤ - ليفربول ٥٥ (٣٨-٢٩).
٥ - مانشستر سيتي ٥٣ (٤٥-٤٣).

المانيا

قلص اينتراخت فرانكفورت ثاني لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" الفارق بينه وبين المتصدر بوروشيا دورتموند الى نقطة واحدة بفوزه على بايرن ميونيخ ٣-٢ في المرحلة الـ٢٩. وشهد المباراة التي اقيمت في فرانكفورت ٦١ الف متفرج. افتتح انطوني ييبواه التسجيل لفرانكفورت في الدقيقة ٢٥ مستغلا خطأ لدفاع الفريق البافاري الذي عادل في الدقيقة ٣٧ عبر برونو لاباديا برأسه. وفي الدقيقة ٤٩ سجل اندرياس مولر بقذيفة من خارج المنطقة المحرمة الاصابة الثانية لفرانكفورت. وفي الدقيقة ٦٣، طرد الحكم مدافع بايرن ميونيخ توماس برتولد لمخاشنته المتعمدة لاوفه باين، فاكمل فريقه اللعبة بعشرة لاعبين للمرة الثالثة في سبع مباريات منذ معاودة الدوري. وفي الدقيقة ٦٤ سجل ديتمار روث الاصابة الثالثة لفرانكفورت، قبل ان يقلص اولاف تون الفارق مرة اخرى بتسجيله الاصابة الثانية لبايرن ميونيخ من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٦٩.

وتعادل بوروشيا دورتموند، الذي لم يخسر في ١٨ مباراة والمدعو للقاء فرانكفورت السبت المقبل، وهامبورغ اس.في. ١-١. سجل السويسري ستيفان شابويسات اصابة دورتموند في الدقيقة ٢٨ وهي الـ١٥ له هذا الموسم، وعادل البولوني يان فورتوك لهامبورغ بعد خمس دقائق.

وتعادل في.اف.بي. شتوتغارت الثالث واف.سي. كايزرسلاوترن الرابع سلبا.

وهنا النتائج:
في.اف.ال.بوخوم ١- فاتنشايد ١
هامبورغ اس.في ١- بوروشيا دورتموند ١
دينامو دريسدن ١- باير ليفركوزن ٠
اف.سي.كولونيا ١- بوروشيا مونشنغلادباخ ١
اينتراخت فرانكفورت ٢- نورمبرغ ١
هانزا روستوك ٠- فيردر بريمن ٠
فورتونا دوسلدورف ٢- كارلسروه ٢
شالكه ٠٤ ٣ - ام.اس. دويسبورغ ٠
اف.سي. كايزرسلاوترن ٠- في.اف.بي. شتوتغارت ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوروشيا دورتموند ٤٠ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٠-٣٦).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ٣٩ (٦٠-٣١).
٣ - شتوتغارت ٣٨ (٤٥-٢٢).
٤ - كايزرسلاوترن ٣٥ (٤٧-٢٩).
٥ - بايرليفركوزن ٣٥ (٤١-٢٧).

فرنسا

وجد مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي ووصيفه موناكو صعوبة في الفوز على سانت اتيان ومتز على التوالي في المرحلة الـ٣٢.

ففي مرسيليا وامام ٣٠ الف متفرج، فاز مرسيليا على سانت اتيان ٢-٠ بعدما كسر جان بيار بابان حاجز الصمت بقذيفة رأسية رائعة في الدقيقة ٤٥ مسجلا الاصابة الاولى. ثم اضاف الغاني عبيدي بيليه الاصابة الثانية قبل انتهاء الوقت الاصلي بثلاث دقائق.

وفي موناكو، واجه موناكو في نصف الساعة الاخير من مباراته ومتز وضعا صعبا ومتوترا قبل أن يفوز ٣-١، علما انه خسر حارس مرماه جان لوك ايتوري لطرده بسبب ارتكابه خطأ محترفا. تقدم موناكو ٢-٠ سجلهما جيروم غناكو والليبيري جورج ويا في الدقيقتين ٤٥ و٥٠. ورد متز بواحدة عبر فرنسوا كالديرارو في مرمى الحارس البديل كلود بويل في الدقيقة ٧٦. وضمن الفريق المضيف نقطتي المباراة بالاصابة الثالثة للسنغالي يوسف فوفانا.

وكان باريس سان جيرمان الثالث فاز على كان ٣-١ الخميس الماضي، وخسر اوكسير الرابع امام نانسي الاخير ١-٢.

سجل للفائز فيريل وغافا في الدقيقتين ٦ و٥٧، وللخاسر فيريري في الدقيقة ٦٨.

وهنا النتائج:
كان ٣- تولوز ٠
الهافر ١- لنس ٠
ليل ١- نيم ١
ليون ٠- سوشو ١
مرسيليا ٢- سانت اتيان ٠
موناكو ٣- متز ١
نانسي ٢- اوكسير ١
رين ٠- طولون ٠
مونبلييه ٣- نانت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - مرسيليا ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٦-٢٠).
٢ - موناكو ٤٥ (٤٧-٢٥).
٣ - باريس سان جيرمان ٤١ (٣٩-٢٢).
٤ - اوكسير ٣٧ (٤٩-٢٧).
٥ - مونبلييه ٣٧ (٣٤-٢٥).

هولندا

في مباراة مؤجلة من الدوري الهولندي، فاز اف.سي. غرونغن الرابع على سبارتا روتردام ١-٠ سجلها ديوروفسكي في الدقيقة ٥١.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٤٧ نقطة ٢٨ مباراة (٦٣-٢٢).
٢ - اجاكس امستردام ٤٣ (٦٢-١٨).
٣ - فينورد روتردام ٤١ (٤٤-١٥).
٤ - اف.سي. غرونغن ٣٤ (٣٩-٣٧).
٥ - فيتيس ارنهيم ٣٢ (٤٠-٢٨).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البلجيكي، احتفظ اندرليخت بصدارة اللائحة بفارق نقطتين بفوزه على مضيفه بيفيرين ١-٠، وفاز اف.سي. بروج الثاني على مضيفه اف.سي.لياج ١-٠، وستاندارد لياج الثالث على مضيفه ميخيلين الرابع ١-٠، وجنت الخامس على مضيفه شارلروا ١-٠.

وهنا النتائج:
فاريغيم ٤- كورتراي ٢
ايكيرين ٢- آلوست ٠
لوكيرين ٢- ليرس ٠
مولنبيك ١- انفير ٠
سيركل بروج ٢- جنك ١
بيفيرين ٠- اندرليخت ١
اف.سي.لياج ٠- اف.سي.بروج ١
شارلروا ٠- جنت ١
ميخيلين ٠- ستاندارد لياج ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اندرليخت ٤٠ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٨-١٣).
٢ - اف.سي.بروج ٣٨ (٤٦-١٧).
٣ - ستاندارد لياج ٣٧ (٤٣-١٩).
٤ - ميخيلين ٣٥ (٣٨-١٧).
٥ - جنت ٣٠ (٤٣-٢٦).

اسكوتلندا

لقي الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي خسارته الاولى في ٢٠ مباراة ٠-٢ امام السلتيك في لقاء قمة اقيم على ملعب "الابيروكس" في غلاسغو في المرحلة الـ٣٧. وهذا الفوز الـ١١ على التوالي للسلتيك والاول على الرينجرز بقيادة مديره الايرلندي ليام برايدي والاول ايضا على ملعب غريمه التقليدي منذ أربع سنوات.

ويعتبر فوز السلتيك حافزا معنويا له استعدادا للقاء الرينجرز في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاسكوتلندي في ٣١ آذار. وسجل الاصابتين تشارلي نيكولاس في الدقيقة ٣٥ بقذيفة من ٣٠ مترا اثر كرة ارتدت من رأس مدافع الرينجرز سكوت نسبت. وكان برايدي اختار نيكولاس بدل طومي كوين (٢٩ اصابة) ليلعب في الهجوم الى جانب جيري كرين الذي سجل الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٨ وهي الـ٢١ له هذا الموسم.

وفاز هارتس الثاني على هيبرنيان ٢-١. سجل للفائز غوردون هنتر خطأ في مرمى فريقه وايان فيرغيسون في الدقيقتين ٦ و٧٥، فيما سجل للخاسر مايكل وير الذي طرد في الدقيقة ٢١ لنيله انذارين، في الدقيقة ٥٣.

وهنا النتائج:
ابردين ٠- دندي يونايتد ٢
ايردري ٢- فالكيرك ٢
هيبرنيان ١- هارتس ٢
الرينجرز ٠- السلتيك ٢
سانت جونستون ١- دنفرملين ٠
سانت ميرين ١- مذرول ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - الرينجرز ٥٩ نقطة من ٣٧ مباراة (٨٤-٢٦).
٢ - هارتس ٥٤ (٥٣-٣٢).
٣ - السلتيك ٥٢ (٧٥-٣٦).
٤ - دندي يونايتد ٤٣ (٥٧-٤٣).
٥ - ابردين ٤٠ (٥٠-٣٨).

النمسا

في المرحلة الثالثة من دورة التصفية النهائية للدوري النمسوي، استعاد اوستريا فيينا صدارة اللائحة بفوزه على ادميرا فاكر ٣-٢، فيما خسر تيرول المتصدر السابق امام فورفارتس شتاير ٠-٢، وفاز رابيد فيينا الثالث على مضيفه اوستريا سالزبورغ الرابع ٢-٠، وتعادل شتال لنز الخامس وسانت بولتن سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
شتال لنز ٠- سانت بولتن ٠
فورفارتس شتاير ٢- تيرول ٠
اوستريا سالزبورغ ٠- رابيد فيينا ٢
اوستريا فيينا ٣- ادميرا فاكر ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اوستريا فيينا ٢٠ نقطة من ٣ مباريات (٥٦-٢٦).
٢ - تيرول ١٩ (٥٢-٢٧).
٣ - رابيد فيينا ١٨ (٤٠-٢٥).
٤ - اوستريا سالزبورغ ١٧ (٤٥-٢٥).
٥ - شتال لنز ١٧ (٣٧-٢٥).

سويسرا

في المرحلة الرابعة من دورة التصفية النهائية للدوري السويسري، تعادل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط ونوشاتيل الخامس سلبا ٠-٠، وفاز لوزان الثاني على سانت غال ٢-١، وتعادل سيون الثالث وزوريخ ١-١، وسيرفيت جنيف الرابع ومضيفه يونغ بويز سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:
غراسهوبرز زوريخ ٠- نوشاتيل ٠
لوزان ٢- سانت غال ١
يونغ بويز ٠- سيرفيت جنيف ٠
سيون ١- زوريخ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غراسهوبرز زوريخ ٢٢ نقطة من ٤ مباريات (٨-٢).
٢ - لوزان ١٩ (٥-٥).
٣ - سيون ١٨ (٩-٩).
٤ - سيرفيت جنيف ١٧ (٥-٦).
٥ - نوشاتيل ١٥ (٣-٤).

اليونان

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري اليوناني، بقي ترتيب فرق الطليعة الثلاثة كما هو بعدما فازت كلها في مبارياتها.

اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق الاصابات، فاز على مضيفه باناشايكي ٢-٠ في باتراس. تقدم اولمبياكوس ١-٠ في الدقيقة ١٤ بعدما سجل باناغيوتيس سوفيانو بولوس الاصابة الاولى اثر تمريرة من فاسيليس كارابيالس. واضاف مدافع باناشايكي باليس زيرديفاس الاصابة الثانية خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٥. وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة صد حارس اولمبياكوس الياس تاليكر باديس ضربة جزاء "بنالتي" سددها حارس باناشايكي جيورجوس ميرتسوس.

وفي أثينا، فاز أيك اثينا على ضيفه لاريسا ٢-٠ سجلها اليكسيس الكسندريس في الدقيقة ٢٨ و"مدافع ستيليوس مانولاس في الدقيقة ٥٤ اثر رمية ركنية والبرتغالي دانيال باتيستا في الدقيقة ٧٠ اثر تمريرة من فاسيليس ديميترياديس.

كذلك فاز باناثينايكوس الثالث وبطل الدوري في الموسم الماضي، على هيراكليس ٣-١. سجل للفائز كريستوس كالانتزيس والبولوني كريشتوف فارزيتشا (٢) في الدقائق ٢٠ و٣٩ و٨٢، وللخاسر كريستوس كوستيس في الدقيقة ٨٠.

وهنا النتائج:
أيك اثينا ٣- لاريسا ٠
أريس سالونيك ١- بيريكوس ٠
دوكسا دراما ٢- بانسيرايكوس ٠
اثنيكوس ١- اثينايكوس ٢
كسانثي ٢- كورينثوس ٢
أوفي كريت ١- باوك سالونيك ١
باناثينايكوس ٣- هيراكليس ١
باناشاكي ٠- اولمبياكوس بيرايوس ٢
بانيونيوس ٢- ابولون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اولمبياكوس بيرايوس ٣٧ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٩-٢٦).
٢ - أيك اثينا ٣٧ (٤٠-٢٠).
٣ - باناثينايكوس ٣٦ (٥٠-١٥).
٤ - باوك سالونيك ٣٢ (٣٤-٣٠).
ابولون ٢٩ (٣٧-٢٠).

تركيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري التركي، تعادل بشيكطاش متصدر اللائحة بفارق نقطة ومضيفه بكيركوي سبور سلبا ٠-٠، وسحق فنربخشه الثاني اضنة ديميرسبور ٦-١، وفاز طرابزون سبور الثالث على مضيفه قونية سبور (٢-٠) وغلطة سراي الرابع على سمسون سبور ٣-١، وكنجلر برلكي الخامس على مضيفه ايدن سبور ٢-١.

وهنا النتائج:
بكيركوي سبور ٠- بشيكطاش ٠
فنربخشه ٦- اضنة ديميرسبور ١
قونية سبور ٠- طرابزون سبور ١
غلطة سراي ٣- سمسون سبور ١
ايدن سبور ١- كنجلر برلكي ٢
بورسة سبور ٤- ساريير ٠
غازيانتيب سبور ٤- الطاي ١
انقرة كوجو ٣- بولو سبور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بشيكطاش ٥٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٤-١٥).
٢ - فنربخشه ٥٣ من ٢١ (٥٢-١٣).
٣ - طرابزون سبور ٤٨ (٤٨-٢١).
٤ - غلطة سراي ٤٥ من ٢٠ (٣٣-١٤).
٥ - كنجلر برلكي ٢٩ (٣١-٣٠).

كرواتيا

في المرحلة السادسة من الدوري الكرواتي، عزز هايدوك سبليت صدارته للائحة بفوزه على وصيفه ريبكا ٢-٠، وفاز زغرب الثالث على ايسترا بولا ٢-٠.

وهنا النتائج:
زادار ١- سيبنيك ١
هايدوك سبليت ٢- ريبكا ٠
سيباليا فينكوفيتشي ٢- فارتكس فارازدين ١
ايسترا بولا ٠- زغرب ٢
دوبروفنيك ٠- اينكر زابريسيتس ٢
هاسك غراديانسكي ٢- اوسييك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هايدوك سبليت ١٢ نقطة من ٦ مباريات (٢١-٣).
٢ - ريبكا ٩ (٦-٤).
٣ - زغرب ٨ (١٢-٣).
٤ - هاسك غراديانسكي ٨ (١١-٣).
٥ - اوسييك ٧ (٥-٤).

ايطاليا

في مرحلة الذهاب للدور نصف النهائي من كأس ايطاليا، فاز بارما على سمبدوريا ١-٠ في بارما وامام ٢٥ الف متفرج. وسجل الاصابة المهاجم الاسوجي توماس برولين في الدقيقة ٥٠ بقذيفة في الزاوية البعيدة اثر رمية ركنية. واثبت حارس مرمى سمبدوريا، جيانلوكا باليوكا علو كعبه بأن انقذ فريقه من خسارة ثقيلة امام فريق يطمح الى اول لقب له. وطرد الحكم مهاجم سمبدوريا جيانلوكا فيالي لانه بدا وهو يضرب المدافع لويجي ابولوني بكوعه من دون كرة في الدقيقة ٢١.

ويلعب الفائز في الدور النهائي مع الفائز في مباراتي آ.سي.ميلان وجوفنتوس.



اسبانيا: مهاجم ريال اوفييدو فليكس ساربيغارتي - الى اليمين - يحاول السيطرة على الكرة امام مدافع فالنسيا البرازيلي ليوناردو دي ارايجو. (رويتر تيليفوتو)

فرنسا: لاعب مرسيليا الانكليزي تريفور ستيفن - الى اليمين - متخطيا لاعب سانت اتيان دومينيك كوروايه. (أ ف ب تيليفوتو)

منتخب المانيا لمباراة ايطاليا الاربعاء

اختار مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوغتس ثلاثة لاعبين جدد للانضمام الى منتخبه الذي سيلتقي ايطاليا وديا الاربعاء المقبل في تورينو استعدادا للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التاسعة المقررة من ١٠ حزيران الى ٢٦ منه في اسوج. واللاعبون هم ستيفان كونتس من كايزرسلاوترن ومايكل شولتز من بوروشيا دورتموند وماركوس شوب من فاتنشايد.

واستبعد فوغتس ديتمار باير سدورفر من هامبورغ واندرياس توم من باير ليفركوزن لاصابتهما، وستيفان ايفنبرغ وتوماس شترونتس من بايرن ميونيخ وماتياس زامر من شتوتغارت واولف كيرستن من باير ليفركوزن لهبوط مستوياتهم.

واللاعبون الـ١٨ هم:
- حارسا المرمى: بودو ايلغنر (كولونيا)، اندرياس كوبكه (نورمبرغ).
- المدافعون: مانفرد بينز (اينتراخت فرانكفورت)، يورغن كولر وستيفان رويتر (جوفنتوس، ايطاليا)، مايكل شولتز وتوماس هيلمر (بوروشيا دورتموند).
- مساعدو الدفاع: اوفه باين (اينتراخت فرانكفورت)، توماس هاسلر (آ.اس. روما، ايطاليا)، لوثار ماتيوس (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، ماركوس شوب (فاتنشايد).
- المهاجمون: توماس دول وكارل هاينس ريدله (لاتزيو، ايطاليا)، يورغن كلينسمان (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، رودي فولر (آ.اس. روما، ايطاليا)، ستيفان كونتس (كايزرسلاوترن).

● اعلن مدرب منتخب مجموعة الدول المستقلة اناتولي بيشوفتس اسماء لاعبيه الـ١٨ الذين سيخوضون مباراة ودية الاربعاء في شالكة ضد فريق شالكة ٠٤ الالماني استعدادا للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية.

واللاعبون هم: ديميتري خارين وستانيسلاف تشرتشيسوف واوليغ كوزنتسوف وديميتري غاليامين واخريك تسفيبا وجورجي تسخادادزي واندريه تشيرتتشيف واليكسي كانتشلتسكيس وايغور شاليموف واليكسي ميخايليتشينكو وايغور كوليفانوف وسيرغي يوران وديميتري كوزنتسوف واناتولي موستوفوي واندريه بياتنيتسكي وفيكتور ليوتي وسيرغي كيرياكوف.

● يواجه غراهام تايلور المدير الفني للمنتخب الانكليزي مشكلة جديدة في اختيار فريقه للمباراة الودية مع تشيكوسلوفاكيا الاربعاء في براغ، عندما اضطر غاري لينيكر الى الانسحاب من مباراة فريقه توتنهام هوتسبر وليفربول في الدوري السبت الماضي بسبب التهاب في لوزتيه.

وكان تايلور خسر اربعة من لاعبيه بسبب الاصابات وهم قلب دفاع ليفربول مارك رايت ومدافع مانشستر يونايتد بول باركر وحارس مرمى ميدلسبره ستيفان بيرس وساعد دفاع كريستال بالاس جيوف توماس.

واذا لم يشف لينيكر في الوقت الملائم، فقد يستدعي تايلور مهاجم الارسنال ايان رايت.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

خسرت جمهورية الدومينيكان امام بورتوريكو ١-٢ (الشوط الاول ٠-١) في مرحلة الذهاب للدور التمهيدي من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم التي تنظم الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤. واقيمت المباراة، وهي الاولى من ٥٨٢ مباراة ستجرى في القارات الخمس بين ١٢٨ فريقا وتنتهي في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٣، في سانتو دومينغو وشهدها خمسة الاف متفرج.

سيطرت بورتوريكو على الشوط الاول وسجلت اصابتها الاولى في الدقيقة ٢٣ بقذيفة للمدافع مارك لوغريس سددها من محاذاة المنطقة المحرمة واصطدمت باعلى القائم البعيد وتحولت الى داخل مرمى الحارس رافاييل كامينيرو. وعزز الفريق الضيف تقدمه في الدقيقة ٥٧ عندما اطلق راميرو بورخا قذيفة من ١٥ مترا لم يحرك لها كامينيرو ساكنا. وفي الدقائق الـ٣٠ الاخيرة، ضغط الفريق الدومينيكاني الذي يبلغ متوسط اعمار لاعبيه ١٩ عاما. وفي الدقيقة ٦٨ ارسل كامينيرو الكرة طويلة داخل المنطقة البورتوريكية المحرمة وهناك تلقفها افراين موخيكا وارسلها برأسه بعيدا عن متناول الحارس تشيكو ميليس مسجلا الاصابة الوحيدة لفريقه.

وكانت جمهورية الدومينيكان تسجل اصابة التعادل بعدما شددت ضغطها وارتد لاعبو بورتوريكو الى الدفاع، لكن ميليس صد قذيفة دينارنو رودريغيز. ويخطط المسؤولون في الاتحاد الدومينيكاني الاحتجاج لدى الاتحاد الدولي "الفيفا" على نتيجة المباراة، اذ ادعوا ان ١٤ لاعبا بورتوريكيا هم مواطنون من الولايات المتحدة، علما ان قوانين الاتحاد الدولي تفسح في المجال للاعب البورتوريكي باستعمال جواز سفر اميركي واللعب لان الجزيرة الكاريبية تعتبر فنيا مقاطعة اميركية.

وصرح مدرب الفريق الدومينيكي بنهارد زغول انه سيحتج اذ لا يعقل ان يكون للولايات المتحدة فريقان في كأس العالم.

وتجرى مباراة الاياب في ٢٩ اذار.

كأس افريقيا: فوز الاسماعيلي

حقق فريق الاسماعيلي المصري نتيجة طيبة وخطا خطوة واسعة نحو الدور الثاني من كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم بفوزه على مضيفه يونغ افريكانز التنزاني ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما السبت الماضي في دار السلام في ذهاب الدور الاول. وسجل الاصابتين ياسين الحجري في الدقيقة ٢٥، واحمد العجوز في الدقيقة ٤٠.

● في بورت - لويس (موريشيوس)، فاز سوتيما من مدغشقر على صنرايز من موريشيوس ٣-٢ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز جان - بول وبورين وريمي في الدقائق ٨ و٦٠ و٧٥، وللخاسر هاري وموكودي في الدقيقتين ٥٠ و٨٠.

● في مبابان (سوازيلاند)، خسر مبابان هايلاندرز من سوازيلاند امام نكانا رد ديفلز الزامبي ٠-٢ (الشوط الاول ٠-١) سجلهما بيستون تشامبيشي وكينيث ماليتولي في الدقيقتين ١٨ و٥٤.

وفاة جاك كيلسي حارس الارسنال السابق

اعلن نادي الارسنال الانكليزي لكرة القدم ان حارس مرماه السابق جاك كيلسي توفي عن ٦٢ عاما على اثر مرض.

ولعب كيلسي ٣٢٧ مباراة في الدوري مع الارسنال و٤١ مباراة دولية مع المنتخب الويلزي قبل ان يعتزل لاصابته في ظهره في ١٩٦١، ثم عمل في ناديه الى ان احيل على التقاعد في ١٩٩٠.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

فاز ناسيونال الكولومبي على سبورتنغ كريستال البيروفي ١-٠ في ميدايين في المجموعة الرابعة لتصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". وطرد الحكم لاعبين من سبورتنغ، الذي اوقف ثلاثة من لاعبيه ٩٠ يوما الثلثاء الماضي، هما راوول افيليس وبدرو نوفيلا لخشونتهما المتعمدة والقاسية. وبعد خروجهما، سجل فاوستينو اسبريلا اصابة الفوز لناسيونال في الدقيقة ٧٠.

وافتقد مدرب سبورتنغ كريستال البيروفي خوان كارلوس اوبليتاس اللاعب الدولي السابق، جيرمان بينيبوس وبابلو زيغارا وفلافيو مايستري الذين اوقفهم الاتحاد الدولي "الفيفا" لطردهم في دورة التصفية الاميركية الجنوبية لدورة برشلونة الاولمبية.

وفي لاباز، تعادل في المجموعة الثانية، بوليفار البوليفي وسان باولو البرازيلي ١-١. سجل البيروفي الدولي خورخي هيرانو اصابة بوليفار في الدقيقة ١٥. ثم اهدر الفريق المضيف فرصا عدة في الوقت الذي استسلم سان باولو لعلو لاباز البالغ ٣٦٠٠ متر عن سطح البحر. لكنه سجل اصابة التعادل عبر راي شقيق اللاعب الدولي السابق سقراط في الدقيقة ٨٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي المجموعة الاولى، تعادل في سانتياغو كولوكولو التشيلي حامل اللقب ومواطنه جامعة كاثوليكا سلبا امام ٦٠ الف متفرج.

المرحلة الـ١٥ من الدوري المصري

تعادل الاهلي والمريخ سلباً

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	١٤	٨	٥	١	٢٢	٤	٢١
٢ - المحلة	١٥	٦	٩	-	١٥	٤	٢١
٣ - الاسماعيلي	١٤	٥	٨	١	١١	٦	١٨
٤ - الاولمبي	١٣	٦	٥	٢	٢٢	١٠	١٧
٥ - المصري	١٥	٥	٦	٤	١٣	١١	١٦
٦ - المريخ	١٤	٤	٦	٤	١٠	١٣	١٤
٧ - الاتحاد	١٥	٤	٦	٥	٩	١٤	١٤
٨ - الاهلي	١٤	٣	٧	٤	١٠	٨	١٣
٩ - المقاولون العرب	١٤	٣	٧	٤	٧	٨	١٣
١٠ - القناة	١٥	٤	٥	٦	١٤	٢٠	١٣
١١ - السكة الحديد	١٥	٢	٨	٥	١٢	١٧	١٢
١٢ - المنصورة	١٥	٢	٧	٦	٨	١٩	١١
١٣ - دمنهور	١٤	٣	٤	٧	٦	١٥	١٠
١٤ - الترسانة	١٥	-	٩	٦	١٠	٢٠	٩

وقع الاهلي في فخ التعادل السلبي ٠-٠ في المباراة التي استضافه فيها فريق المريخ في بور سعيد في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام المصري الـ٣٥ لكرة القدم.

وهذا هو التعادل الرقم ٧ للاهلي وبه ظل ثامنا بـ١٣ نقطة. والرقم ٦ للمريخ وبه ظل سادسا بـ١٤ نقطة.

وكانت اقيمت اول من امس اربع مباريات اسفرت عن الآتي:

● على ملعب الترسانة في ميت عقبة تعادل الترسانة والاتحاد السكندري ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل للاتحاد اصابة التقدم هدافه سمير فوزي في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول اثر خطأ فني من مدافع الترسانة محمود حامد. وسجل اصابة التعادل للترسانة محمد طلعت في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني.

وهذا هو التعادل الرقم ٩ للترسانة وبه ظل منفردا بالقاع بتسع نقاط. والرقم ٦ للاتحاد وبه ظل سابعا بـ١٤ نقطة.

● في دمنهور حقق فريق السكة الحديد المفاجأة بفوزه على فريق دمنهور في عقر داره ١-٠ سجلها ساعد دفاعه المهاجم بلية في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للسكة الحديد وبه صعد الى المركز الحادي عشر بـ١٢ نقطة. والتعثر الرقم ٧ لدمنهور وبه ظل ثالث عشر بعشر نقاط.

● على ملعب الاسماعيلية فاز القناة على المنصورة ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل للقناة محمد عبدالرحمن (٢) في الدقيقتين ٨ و١٧ من الشوط الاول ومجدي الشناوي في الدقيقة ٥ من الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثاني. وسجل للمنصورة رضا العيسوي (٢) في الدقيقتين ٤٠ من الشوط الاول و١٢ من الشوط الثاني. والثانية بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للقناة وبه احتل المركز العاشر بـ١٣ نقطة. والتعثر الرقم ٦ للمنصورة وبه احتل المركز الـ١٢ بـ١١ نقطة.

● وكان الزمالك فاز على المصري ٣-٠ على ملعب القاهرة بعد ظهر الجمعة ايضا سجلها نصار وعصام مرعي وحسين عبداللطيف في الدقائق ٨ و٣٩ من الشوط الاول و١٩ من الشوط الثاني. كما سقط المحلة في فخ التعادل السلبي امام مضيفه المقاولون العرب في الجبل الاخضر بعد ظهر الخميس.

وفي ضوء النتائج المسجلة هذا الاسبوع فقد المحلة الصدارة لمصلحة الزمالك بفارق نسبة الاصابات (٢١ نقطة)، علما ان للزمالك مباراة مؤجلة ضد الاهلي من المرحلة الـ١٤ لانشغال الاهلي بمسابقة كأس الكؤوس الافريقية الثامنة عشرة. وللمقاولون مباراة مؤجلة مع الاولمبي من المرحلة التاسعة لانشغال المقاولون بكأس النوادي العربية الثانية التي استضافتها دبي في كانون الاول ١٩٩١. وللاولمبي مباراة مؤجلة مع الاسماعيلي من هذه المرحلة الـ١٥ لانشغال الاسماعيلي بمسابقة كأس النوادي الافريقية الثامنة والعشرين. ولدمنهور مباراة مؤجلة ضد المريخ من المرحلة العاشرة بسبب رداءة الطقس.

المرحلة السادسة عشرة

وهنا برنامج المرحلة الـ١٦ المقرر ان تبدأ بعد ظهر اليوم الاثنين بمباراة الاهلي ودمنهور على ملعب القاهرة.
- الاهلي - دمنهور (القاهرة).
- المحلة - الزمالك (المحلة).
- المصري - المريخ (بورسعيد).
- السكة - الاولمبي (مدينة نصر).
- المنصورة - المقاولون العرب (المنصورة).
- الاتحاد - القناة (الاسكندرية).
- الاسماعيلي - الترسانة (الاسماعيلية).

كأس سوريا بين الحرية والاتحاد

انتقل فريقا الحرية بطل الدوري السوري لكرة القدم والاتحاد الحلبيان الى الدور النهائي لمسابقة كأس سوريا الـ٢٠.

ويلتقي الفريقان بعد ظهر الجمعة المقبل على ملعب الحمدانية في حلب الذي تتسع مدرجاته لاربعين الف متفرج.

وكان الحرية صعد الى الدور النهائي على حساب فريق الكرامة الحمصي اذ هما التقيا الخميس الماضي في اياب الدور نصف النهائي على ملعب السابع من نيسان في حلب واسفر لقاؤهما الذي قدم خلاله الفريقان عرضا هو الاقوى منذ بدء الموسم عن فوز الحرية ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل اصابة التقدم علي الشيخ ديب في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول. وسجل اصابة التعزيز عبد اللطيف الحلو في مستهل الشوط الثاني. وفي الدقيقة ١٩ سجل عاكف زعرور اصابة للكرامة ١-٢. وسبق للفريقين ان التقيا ذهابا الخميس ١٢ اذار على ملعب جورة ابو صابون في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال الشريف وحضره ٣٥ الف متفرج دفعوا ١٦٠٠٠٠٠ ل.س. رسوم دخول عن خسارة الكرامة في عقر داره ١-٢. سجل للكرامة طلال الحلبي في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول. وسجل للحرية اصابتي التعادل والفوز رضوان الشيخ حسن بضربة جزاء "بنالتي" ووليد الناصر في الدقيقتين ٤٢ و٨٧.

اما الاتحاد فانه فاز بعد ظهر الجمعة الماضي على الفتوة حامل الكاس للمواسم الاربعة الاخيرة ١-٠ سجلها مجد حجار في الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول، وبذلك عزز الاتحاد الحلبي ايابا فوزه الذهابي ١-٠ الذي حققه بعد ظهر الجمعة ١٣ اذار سجلها مهند البوشي في الدقيقة ٢٧ امام ٣٠ الف متفرج بلغ ما دفعوه رسوم دخول ٨٥٠٠٠ ل.س.

وبصعود الحرية والاتحاد الى الدور النهائي للكأس، ضمنت مدينة حلب جمع المجد من طرفيه هذا الموسم، ذلك ان فريق الحرية نجح بعد ظهر الجمعة ٧ شباط في نقل كأس الدوري العام من خزانة الفتوة في دير الزور الى خزانته في حلب بعد غياب دام نحو ١٢ سنة اي منذ موسم ١٩٧٧ - ١٩٧٨.

هكذا احتفظ الأصل

رياضة والعاب

المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ٣٢

الانصار كرّر فوزه على النجمة ٣-٠ واليوم وغداً ٣ مباريات تعطّلت




اصابة فادي علوش مهاجم الانصار في شباك علي الجبيلي حارس مرمى النجمة ويبدو نور الجمل وعلوش وعبد الفتاح شهاب ١٢ فرحين وجهاد جابر ٢ واجما والجبيلي على "ركبة ونص" في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني

اصابة محمد المسلماني، الثانية للانصار، في الزاوية اليسرى لمرمى الجبيلي يواكبها جمال طه، وفارس شاهين من بعيد في الدقيقة ١٧ من الشوط عينه.

جمال طه مسجلا، الاصابة الثالثة ويبدو الجبيلي مستلقيا والاخوان بهلوان وعمر ادلبي وفارس شاهين وطه والمسلماني ٧ ويوسف الكوري يتابعون الكرة كل على طريقته، في الدقيقة ٢١.
(ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت امس ثلاث مباريات في المرحلة السابعة عشرة من الدوري العام الـ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن فوز وخسارة وتعادل وسجلت خلالها سبع اصابات. وتعطلت المباراة الرابعة بين الرياضة والادب الطرابلسي والتضامن البيروتي بسبب رداءة الطقس وسوء ارض ملعب بلدية طرابلس، كذلك تعطلت مباراتا اول من امس السبت، بين الهومنتمن والراسينغ، والهومنتمن والحكمة، وقرر الاتحاد اقامة اثنتين من المباريات الثلاث بعد ظهر اليوم الاثنين

- الهومنمن - الراسينغ (الصفاء).
- الهومنتمن - الحكمة (البلدي).

والمباراة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء:

- التضامن طرابلس - الرياضة والادب (طرابلس).

وهنا شرح النتائج

الانصار ٣ - النجمة ٠

على ملعب بلدية برج حمود التقى بعد ظهر الاحد الفريقان اللدودان الانصار والنجمة وكلاهما من المجموعة الاولى، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له زهاء ١٥ الف متفرج ضاقت بهم المدرجات عن فوز الانصار ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وكان الانصار فاز ذهابا ٢-٠ على الملعب عينه وبذلك سجل الانصار ... الموسم كما كان في الموسم الماضي خلال الـ"الدوري الناقص".

اللقاء هو الرقم ١٣ بين الفريقين. وهو عرفا "رقم النحس". الا انه كان امس رقم الحظ لاساف الشرفي الذي عشق هذا الرقم منذ نعومة اظفاره وكان يصر منذ كان لاعبا يافعا على ارتداء القميص الرقم ١٣ من دون سواه. وبفوزه امس، رفع الانصار عدد انتصاراته على غريمه التقليدي الى ستة في مقابل اربعة للنجمة وثلاثة تعادلات. وهذه اقسى خسارة يمنى بها النجمة امام الانصار في اطار الدوري العام منذ ١٩٦٨، فيما كانت اقسى خسارة للانصار في الدوري العام امام النجمة ٠-٤ عام ١٩٧٠. وللتاريخ يذكر ان فريق النجمة لم يفز على الانصار في اطار الدوري العام منذ عام ١٩٧٣، اي منذ نحو ١٩ سنة.

اجريت اللعبة، التي كانت مهددة بالارجاء بسبب سوء الاحوال الجوية، في قيادة طاقم حكام من سوريا على رأسه الحكم الدولي القدير نزار وتي وهي جاءت عامرة بالقوة والسرعة والاثارة والحماسة والفرص الضائعة. وكان شوطها الثاني اغنى، فنيا، من شوطها الاول. وقد سجل الانصاريون اربع اصابات احتسب الحكم ثلاثا منها والغى الرابعة بدعوى التسلل. وسجل النجماويون في الشوط الاول اصابة الغاها الحكم ايضا بدعوى التسلل.

في الشوط الاول اعتمد النجماويون طريقة (٤-٤-٢). فكانت وسائطهم الدفاعية: يوسف فرحات وخالد بهلوان وفارس شاهين وجهاد جابر واعية وقشاشة وكان اكثر هؤلاء تميزا قلب الدفاع فارس شاهين. وشغل الرباعي سعد سعد وحسن عبود وعلي جابر وعبدالحميد كركي خط الوسط فنازعوا الانصاريين السيادة على منطقة البناء والتموين وكان اكثر هؤلاء مرورا علي جابر. اما خط الهجوم، فكان مكونا من الثنائي محمود حمود وغسان الشقرا وهما كانا ضعيفي الحيلة ولم يشكلا خطرا يذكر على مرمى محمد الشريف الذي كان طوال الشوطين في عداد المتفرجين ولم يقطع خلال الدقائق الـ٩٠ الا كرة عرضية واحدة ارسلها يوسف فرحات وذلك باسلوب "تلفزيوني" مشوق.

اما الانصاريون الذين لعبوا للفوز، فانهم عرفوا كيف يستنزفون "الطاقة النجماوية" في الشوط الاول واهدر لهم محمد المسلماني فرصتين نادرتين في هذا الشوط وحرمهم الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة عبدالفتاح شهاب عندما اجتاحه من الخلف الظهير الايمن جهاد جابر. لكنهم في الشوط الثاني "نصبوا السيرك" واطربوا عشاقهم ومحازبيهم بفواصل انتزعت من الجمهور الاخضر الآهات انتزاعا كان قائدهم الى الفوز كابتنهم عمر ادلبي الذي لعب دور "المايسترو" وجاراه في منطقة الوسط جاراه جمال طه ونور الجمل ومن امامهم الثلاثي محمد المسلماني وفادي علوش وعبدالفتاح شهاب الذين خرقوا خط الظهر النجماوي في الشوط الثاني وفتحوا فيه "شوارع" وتفننوا في هز شباكه مرات. ويقينا لو لم يكن الحارس النجماوي علي الجبيلي امس في برج سعده، لتحولت شباكه "مصفاة". ذلك ان فارق اللياقة البدنية لعب دوره في النصف الثاني من اللعبة لمصلحة الفريق الاخضر وهو ما يؤكد ان فريق النجمة بدنيا، لا مهاريا، في حاجة ماسة الى اعادة نظر، خصوصا ان الموسم شارف نهايته ولم يبق من عمر الدوري العام الا اسبوع واحد!

الاصابات: بعد دقيقة واحدة من "سنترة" الانصاريين، اهدر المسلماني اول فرصة خضراء اذ اطاح الكرة بـ"دبل كيك" الى يسار القائم وهو تحت العارضة النجماوية.

وفي الدقيقة ٥ اقتحم عبدالفتاح شهاب "نفاثة" الانصار المنطقة النجماوية ولما شارف "الصندوق" اجتاحه جهاد جابر من الخلف، فاهتاجت جماهير المدرج الشرقي وطالبت بضربة جزاء "بنالتي"، بيد ان الحكم اعتبرها "جنحة".

وفي الدقيقة ١٠ عرضية رائعة من يوسف فرحات عطلها الحارس الاخضر محمد الشريف باسلوب اكثر روعة.

وفي الدقيقة ١٢ رأسية لعلوش، اثر ضربة حرة ارسلها الادلبي، انتهت الى يدي الجبيلي اليقظ.

وفي الدقيقة ٢١ رقص شهاب جهاد جابر وارسل الكرة عكسية رائعة الى علوش، لكن الجبيلي خطف الكرة سابحا منقضا وانقذ مرماه من ورطة. برافو جبيلي.

وفي الدقيقة ٢٢ مجهود فردي رائع للمسلماني اثمر رمية ركنية نمبت اهدارا.

وفي الدقيقة ٢٤ انفرد المسلماني بعدما مرر الكرة الى نفسه برأسه وحاول ارسالها من بين قدمي الجبيلي الذي فطن للامر و"قش" قنيفة مفرملا وانقذ مرماه من اصابة محققة.

وفي الدقيقة ٢٥ انفرد شهاب واطلق، بيد ان الجبيلي عطل قنبلته منقضا. "شوطة" حلوة "وصدة" احلى.

وفي الدقيقة ٢٦ ركنية للنجمة ارسلها عبود الى يدي محمد الشريف. وفي الدقيقة ٣١ خاشن جهاد جابر فادي علوش، فكانت ضربة حرة على باب المنطقة حركها نور الجمل واطلقها عمر ادلبي وطار لها الجبيلي وحولها عن المقص الايسر باعجوبة رمية ركنية انبرى لها الادلبي وترجمها المسلماني قنيفة ارتدت من جسم الجبيلي وشتتها سعد سعد في اخر لحظة واصيب وعولج ونجا المرمى النبيذي من اصابة شبه مؤكدة.

وفي الدقيقة ٣٩ صاروخ لنور الجمل مسح العارضة النبيذية مسحا. وفي الدقيقة ٤٠ قنيفة لعلوش اثر تمريرة من الادلبي عطلها الجبيلي. وفي الدقيقة ٤١ انذار لنزيه نحلة لمخاشنته جهاد جابر وضربة حرة ارسلها حسن عبود وتطاول اليها حمود وسعد سعد المتسللان فارتدت من يدي الحارس محمد الشريف الى غسان الشقرا الذي قابلها ببطن قدمه داخل المرمى الانصاري مسجلا اصابة احتسبها الحكم اول الامر. ثم الغاها بعدما اشار له حامل الراية بأن الاصابة في الاصل ثمرة تسلل الثنائي حمود - سعد. وعلى الاثر انتهى الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني واحدة خضراء لشهاب طجت على العارضة النجماوية وطاشت خارجا و"طاش" في اثرها الجمهور الاخضر. وفي الدقيقة ٤ حل حازم الفور محل احمد فرحات في خط الظهر الانصاري، فشغل مركز الظهير الايمن وانضم منير حسين الى عصام قبيسي وظل نزيه نحلة ظهيرا ايسر. وفي الدقيقة ٥ رأسية رائعة لعلوش، اثر تمريرة من المسلماني، الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٦ انذار لخالد بهلوان للخشونة. وفي الدقيقة ٧ رأسية لعلوش اثر ضربة حرة ارسلها الادلبي. وفي الدقيقة عينها يتلقى الادلبي الكرة من شهاب اثر مجهود رائع، فيمررها نكية خادعة الى فادي علوش فيمتصها بصدره بين مدافعي النجمة ويرسلها قنبلة تنفجر الى يسار الحارس علي الجبيلي وتفجر المدرجات الانصارية هتافات واهازيج ورفيف اعلام وتكون اصابة التقدم للانصاريين ١-٠.

وفي الدقيقة ١٠ يحول جهاد جابر وفارس شاهين عبد الفتاح شهاب الى "سندويش" على باب المرمى النجماوي وتقوم المدرجات الانصارية وتقعد مطالبة بضربة جزاء ولكن لا جزاء ولا من يجازون!

وفي الدقيقة ١١ يحل حسن حلال محل عبد الحميد كركي في النجمة، وفي الدقيقة ١٤ لمسة يد ضد جهاد جابر يطلقها نور ويمسكها الجبيلي. وفي الدقيقة ١٥ يتلقى شهاب الكرة من الجمل ويمررها الى المسلماني فيمتصها بصدره ويطلقها فوق العارضة بسنتيمترات ويواكبها الجمهور الاخضر بالآهات. وفي الدقيقة ١٦ يرسل الادلبي الكرة الى علوش فيدخل فيها برأسه قنبلة يعطلها الجبيلي باعجوبة ويحرم الانصاريين اندر واخطر فرصة خضراء في اللعبة. وفي الدقيقة ١٧ ترتد قنيفة لعلوش من المدافعين وتصل "مقشرة" الى المسلماني الذي يطلقها صاروخا ينفجر الى يسار الجبيلي ويفجر المدرجات الخضر هتافات منغومة: "الله حي... التالت جي" و"ما شافو ما شافو... علي جبيلي ما شافو" الخ... وترفرف اعلام الانصار وتطوى اعلام النجمة.

وفي الدقيقة ١٩ قنبلة لعلوش يعطلها الجبيلي ببراعة. وفي الدقيقة ٢١ يمرر الادلبي الكرة بينية قاتلة الى علوش فيطلقها قنبلة يصدها الجبيلي باعجوبة فترتد الى جمال طه المتابع فيكملها في قلب الشبكة النجماوية مضيفا الاصابة الانصارية الرقم ٣ - ٠ وسط هتافات الانصاريين: "انصار قبل النوم... انصار بعد النوم... انصار عالترويقة... انصار كل دقيقة... ودقي يا موسيقى... انصار... انصار" الخ...

وفي الدقيقة ٢٧ يتوقف اللعب ثلاث دقائق لاصابة شهاب. وفي الدقيقة ٣٠ يحل محمد بهلوان محل جهاد جابر في النجمة، وفي الدقيقة ٣٢ يسجل المسلماني اصابة رابعة للانصاريين يلغيها الحكم بناء على اشارة من حامل الراية الى وجود تسلل.

وفي الدقيقة ٣٥ يحل علي قبيسي محل عمر ادلبي. وفي الدقيقة ٤١ يخترق محمد بهلوان المنطقة الانصارية و"يشوط" الارض ويهدر فرصة وسط الآهات. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تعلن انتهاء "حرب الشقيقين اللدودين" بفوز الانصار على النجمة ٣ - ٠.

وهنا هو الفوز الرقم ١٥ للانصار وبه ابتعد في الصدارة بـ ٣٢ نقطة، والتعثر الرقم ٥ للنجمة وبه ظل ثالثا بـ ١٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وكان موفقا وحكيما وعاونه مواطناه يوسف شيخو وخالد دلو وراقبها السيدان محمود الربعة وزيد خيامي. وبلغ دخلها ١٢,٣٦٦,٠٠٠ ل.ل.. وكان الرقم السابق المسجل في لقاء الذهاب بين الفريقين الاحد ١٩٩٢/١/٥، وهو اللقاء الرقم ١٢ ١٧,٧٥٠,٠٠٠ ل.ل..

الشبيبة ١ - البرج ١

على الملعب البلدي التقى قبل الظهر فريقا الشبيبة المزرعة والبرج وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما عن التعادل ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠ لمصلحة الشبيبة). وكان البرج فاز ذهابا ٤ - ٠.

قدم الفريقان عرضا متواضعا حفل بالكر والفر والجري على غير هدى. وبعد ٣١ دقيقة من بداية الشوط الاول اثمرت هجمة مزرعانية رمية ركنية انبرى لها روبير قهوجي وارسلها هوائية الى محمد خير الله الذي دخل فيها برأسه، فاذا بحسين علاء الدين يصدها بصدره ويحضرها لمحمد خيرالله ثانية ليخطفها قبل ان يقشها محمود غملوش ارضية الى يسار الحارس علي حطيط مسجلا اصابة السبق للمزرعانيين ١ - ٠.

وفي الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني، بعد سلسلة من الجمل "اللوغاريتمية" يرسل حسين رحال الكرة من مركز الجناح الايمن عكسية عرضية يخفق الحارس المزرعاني مايك جمال ومدافعوه في تشتيتها، فتصل ال يايلي برخو اخطر مهاجمي البرج، فيلفها الى يمين الحارس المزرعاني محققا لفريقه اصابة التعادل ١ - ١.

وفي الدقيقة ٤١ تلوح للبرجيين فرصة الفوز، فيهدرها حسن رحال. وفي الدقيقة ٤٢ تلوح فرصة الفوز للمزرعانيين فيهدرها زياد بيراق اذ يطيح الكرة فوق المقص الايسر ويمزق قميصه لتنتهي اللعبة بتعادل عادل ١ - ١ وينال كل فريق نقطة.

وهنا هو التعادل الرقم ٣ للشبيبة وبه صعد الى المركز الثامن بـ ١١ نقطة. والرقم ٩ للبرج وبه نزل الى المركز السادس بـ ١٧ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي نبيل عياد والسوري الرائد محمود عباس، وراقبها الزميل يوسف برجاوي. وبلغ دخلها ٤٧٦,٠٠٠ ل.ل.

الارز ٠ - الشباب الساحل ٢

على ملعب الصفاء التقى قبل الظهر ايضا فريقا الارز وشباب الساحل وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما عن خسارة الارز ٠ - ٢ (الشوط الاول ٠ - ١). وكان الساحل فاز ذهابا ٢ - ٠ ايضا.

قدم الفريقان عرضا متوسطا على ارض زلقة وكان الساحليون هم الافضل طوال الشوطين ولم يقدم الارزيون العرض المتوقع وهم المهددون بالهبوط وفي حاجة الى النقطتين ليضمنا بهما "حزام النجاة" الذي يقارعهم عليه المزرعانيون. وكان اكثر الساحليين نشاطا محمود علامة واكرم واضوح. ام الارزيون فلم يبرز منهم احد ودفعوا ثمن توترهم غاليا وكان اسوأهم طالعا عباس نعنوع الذي اهدر لهم في الشوط الاول ثلاث فرص محققة في الدقائق ٣٦ و٤٢ و٤٥، فيما اهدر خالد البطل واحدة من طرازها في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني وعباس نعنوع رابعة في الدقيقة ١٠ عندما اتاح للحارس الساحلي فرصة تعطيل قنيفة رأسية له وهو تحت العارضة. واحمد كريم واحدة لا يمكن ان تهدر في الدقيقة ٣١ في مقابل فرصتين نادرتين للساحليين في الدقيقتين ٤٤ و٤٥ اخطرهما الثانية واضاعها عمر محمد وهو تحت المقص الايمن.

الاصابتان: في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول مرر جهاد الرفاعي الكرة الى اكرم واضوح، فلفها عبر الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس الارزي بلال الفقيه وسجل اصابة التقدم للساحليين ١ - ٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني استخلص علي الصوري الكرة من حسن كريم قلب الدفاع الارزي ومررها الى عمر محمد داخل المنطقة، فخطفها بيمناه فيقلب الشبكة الارزية من بين يدي بلال الفقيه مسجلا اصابة التعزيز للساحليين ٢ - ٠.

وهنا هو الفوز الرقم ٦ لشباب الساحل وبه صعد الى المركز الخامس بـ ١٧ نقطة. والتعثر الرقم ١١ للارز وبه نزل الى المركز التاسع بعشر نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها السيد عبدالله الحلبي. وبلغ دخلها ٢٨٨,٠٠٠,٠٠ ل.ل..

ترتيب المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	١٧	١٥	٢	-	٥٨	٥	٣٢
٢ - الصفاء	١٧	١٤	٢	١	٥٨	١٠	٣٠
٣ - النجمة	١٧	٧	٥	٥	٢٠	٢٠	١٩
٤ - التضامن صور	١٧	٧	٤	٦	٢٤	٢٣	١٨
٥ - شباب الساحل	١٧	٦	٥	٦	٢٢	١١	١٧
٦ - البرج	١٧	٤	٩	٤	١٩	١٩	١٧
٧ - الاهلي صيدا	١٧	٤	٥	٨	١٧	٣١	١٣
٨ - الشبيبة	١٧	٤	٣	١٠	٢٣	٥٢	١١
٩ - الارز	١٧	٤	٢	١١	١٤	٣٥	١٠
١٠ - الاستقلال	١٧	١	١	١٥	٧	٥٦	-١

٢١٨ شاركوا في ضاحية الفئات

شارك ٢١٨ عداء وعداءة قبل ظهر امس في بطولة لبنان في اجتياز الضاحية للفئات التي نظمها اتحاد العاب القوى على ملعب الجمهور واجري بعض السباقات تحت المطر. والنوادي التي شاركت في البطولة هي: الانطوني والانصار والجمهور والمريميون ديك المحدي والعمر الذهبي واتلتيكو والزهراء طرابلس والهلال طرابلس وهومنتمن بيروت وجونيه وبرج حمود.

وتقاسم الالقاب كل من الانصار والجمهور والمريميون والزهراء والانطونية.

وهنا النتائج الفنية:

- الصغار - المسافة ٢٩٥٠ مترا:
١ - بيار مروان (الزهراء) ١٢:٠٣ دقيقة.
٢ - هاني كبريت (الانصار) ١٣:٠٤
٣ - سرج داكسيان (المريميون) ١٣:١٢
- ترتيب الفرق: ١ - الزهراء طرابلس ٢٧ نقطة.
- الصغيرات - المسافة ١٧٥٠ مترا:
١ - نيفين الحلوة (الانصار) ٧:٤٩ دقائق.
٢ - فانيا نجار (الانطوني) ٨:٣٤
٣ - زينة رعد (الجمهور) ٨:٢٨
- ترتيب الفرق: ١ - الجمهور ١٨ نقطة
- الاحداث - المسافة ٣٥٥٠ مترا:
١ - نديم بوخليل (الجمهور) ١٤:٥٤ دقيقة.
٢ - هشام بليق (الانصار) ١٥:٠١
٣ - منذر لادقاني (الزهراء) ١٥:٢٨
- ترتيب الفرق: ١ - الجمهور ٢٨ نقطة.
- الحديثات - المسافة ٢١٥٠ مترا:
١ - رلى عيسى (الانصار) ٩:٢٤ دقائق.
٢ - رانية كبريت (الانصار) ٩:٣٧
٣ - ثريا الصوفي (اتلتيكو) ٩:٥٠
- ترتيب الفرق: ١ - الانصار ١٩ نقطة.
- الفتيان - المسافة ٤٩٥٠ مترا:
١ - احمد سيالا (الانصار) ١٨:٤٩ دقيقة.
٢ - جاد بجاني (الانطوني) ١٩:٢٥
٣ - ربيع لادقاني (الزهراء) ١٩:٢٨
- ترتيب الفرق: ١ - الانصار ٢٠ نقطة.
- الفتيات - المسافة ٢٥٥٠ مترا:
١ - ميرنا اللاز (الانصار) ٩:٢٧ دقائق.
٢ - رانية كبريت (الانصار) ٩:٣٤
٣ - سارة القوزي (الانصار) ٩:٤٧
- ترتيب الفرق: ١ - الانصار ٦ نقاط.
- الناشئون - المسافة ٨١٥٠ مترا:
١ - شربل ابي طايع (الانطوني) ٢٩:٥٦ دقيقة.
٢ - علي عوض (المريميون) ٣٠:٠٠
٣ - علي خزعل (المريميون) ٣١:٠٥
- لا ترتيب للفرق.
- الناشئات - المسافة ٣١٥٠ مترا:
١ - روزانا جوبوليان (هومنتمن جونية) ١٧:١٠ دقيقة.
٢ - رلى زيدان (الانطوني) ١٧:٢٨
٣ - رلى بايع (الزهراء) ١٧:٣٧
- لا ترتيب للفرق.
- الرجال - المسافة ٩٩٥٠ مترا:
١ - زهير ناجي (المريميون) ٣٤:٤٩ دقيقة.
٢ - مثال سحمراني (الانصار) ٣٥:١٠
٣ - بسام قواص (الانصار) ٣٥:١٦
- ترتيب الفرق: ١ - المريميون ديك المحدي ١٦ نقطة.
- السيدات - المسافة ٣١٥٠ مترا:
١ - صولانج ابي غصن (المريميون) ١٤:١٤ دقيقة.
٢ - سميرة طايع (المريميون) ١٤:٣١
٣ - ميرنا الحاج (الانصار) ١٤:٥٠
- لا ترتيب للفرق.

اشرف على البطولة رئيس اتحاد العاب القوى الامير عبدالله شهاب وامين السر جوزف حردان ورئيس اللجنة الفنية سامي كنج ورئيس لجنة الحكام ريمون بحلق و١٤ حكما اتحاديا.

سلة مون لاسال

في دورة مون لاسال في كرة السلة للرجال التي ترعاها مؤسسة كوستا بيطار فاز الجمعة الماضي احباء الرياضة الزوق على التضامن الزوق ٩٠-٧٩ (الشوط الاول ٤٠-٤٤)، والانترانيك على الكرمليين طرابلس ١١٣-٧٦ (الشوط الاول ٥٩-٣٧).

وفاز السبت العمل بكفيا على ابناء نبتون ٩٥-٥٨ (الشوط الاول ٥٣-٣٠)، والكهرباء الزوق على الرياضي بيروت ٩٠-٧٤ (الشوط الاول ٤٢-٢٨).

وامس الاحد فاز المركزي جونية على العمل بكفيا ٩١-٨١ (الشوط الاول ٣٦-٤٣) ومون لاسال على الانترانيك ٨٧-٦٨ (الشوط الاول ٣٧-٣٤).

ويلعب مساء اليوم: ابناء نبتون - التضامن الزوق والكرملي طرابلس - الرياضي بيروت.

مضرب الماسترز

تستمر تصفيات دورة نادي الماسترز قناطر زبيدة في كرة المضرب.

وامس فاز علي توبة على جورج سويدي ٦-٢، ٦-٣، ومارك شحادة على نعيم حاموش ٧-٥، ٢-٦، ٦-٢، ومنجد ابو حسون على جورج بدران ٦-٠، ٦-٢، وحسين بدر الدين على نينو سليبي ٦-٠، ٢-٠ ثم بالانسحاب.

وهنا برنامج مباريات اليوم الاثنين:

الساعة ١٣:٠٠ صباح باز - عشير دايه، الساعة ١٤:٠٠ ريمون كتورة - نقولا كنعان، جورج زبوني - بيار حداد، الساعة ١٥:٠٠ نسيب حداد - عمر صادق، ادوار نعمة - ريمون بردويل، الساعة ١٦:٠٠ نقولا بدران - جورج ابرهيم، الساعة ١٧:٠٠ خضر مرتضى - بشارة ابو رحال، سعيد كرم - جويل كويومجيان.

فوز لبيروت ٩٠

فاز فريق بيروت ٩٠ على فريق شباب المأمون ٢-٠ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت صباح امس الاحد على ملعب الشبيبة المزرعة. وسجل الاصابتين رمزي كوكشمان في الدقيقتين ٣٠ و٧٥.

طاولة "ازيل"

يبدأ التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل" نشاطاته الرياضية ببطولة كرة الطاولة السبت ٢٨ آذار الساعة ٨:٣٠ صباحا في صالة مدرسة مار يوسف قرنة شهوان في اشراف اتحاد كرة الطاولة.

وطلب من المدارس المشتركة تقديم اسماء طلابها قبل الخميس ٢٦ منه عندما تجري القرعة في مركز التجمع في مدرسة فال بير جاك في بقنايا.

وعين السيد ميخال رزق الله مشرفا فنيا على البطولة.

اتحاد الجودو والكاراتيه

قرر اتحاد الجودو والكاراتيه الاشتراك في الدورة الدولية للجودو التي تقام في بلجيكا في ٢٧ و٢٨ و٢٩ آذار ببعثة برئاسة المحامي فرنسوا سعادة تضم اللاعبين احمد الصوفي (٦٠ كلغ) وايلي عبيد (٦٥ كلغ) وشارل دانيال (٧١ كلغ) وجوزف بوراشد (٧٨ وما فوق).

نتائج سباق الخيل

اهواك (سمير) اول بعد انزال جبل صافي الى المقام الثاني.

حسام (الطاف) مجليا بسهولة.

جبل السابح (مصطفى) رابحا من مسرور (الطاف).

تشيكيتا (رشيد) مجلية من دون عناء.

ادهم (الطاف) مجليا برقبة على امير الشرق (طوني) ويعبوب (رشيد) ثالثا.



ابو الزلف (مصطفى) من الداخل مجليا على طرب الثاني (الطاف).

الفارابي (الطاف) رابحا بسهولة.

(محمود الطويل)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - أهواك (٥٢ كيلو) سمير ١٤٠ - ١١٠
٢ - جبل صافي (٥٢،٥ كيلو) غازي ١١٠
٣ - عنيد (٥٦ كيلو) زهر.
٤ - سعد خالد (٥٦ كيلو) محسن.

ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقتان و٣ ثوان.

المالك كميل كرم. المضمر ميشال كرم.

الجياد المسحوبة: كحيلان وسليك وهوا الريحان.

ملاحظة: ربح الجواد جبل صافي وجرت محاكمة بسبب المضايقة فابعد الى المقام الثاني.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

١ - حسام (٥٢ كيلو) الطاف ١٥٠ - ١١٠
٢ - نادونا (٥٠،٥ كيلو) جوزف ٢١٠
٣ - شاهر (٥٢،٥ كيلو) مخايل ١٨٠
٤ - لبنانية (٤٧،٥ كيلو) خطيب.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك محمد كعكي. المضمر يحيى التمساح.

الجياد المسحوبة: بلارينا وحلا والديناري.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر

١ - جبل السابح (٥٢ كيلو) مصطفى ٣٩٠ - ١١٠
٢ - مسرور (٥٤ كيلو) الطاف ١١٠
٣ - النصر (٥٤ كيلو) رشيد ١١٠
٤ - زهر الرمان (٥٤ كيلو) تادروس.

ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.

المالك جورج مشرقي. المضمر جورج حرب.

الجياد المسحوبة: مليون.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - تشيكيتا (٥٠،٥ كيلو) رشيد ٢٥٠ - ١١٠
٢ - شيخ الزمان (٥٦ كيلو) قاسم ١١٠
٣ - والي (٥٥ كيلو) غسان ١١٠
٤ - لارا (٥٠،٥ كيلو) الطاف.

ربحت بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك غازي السوقي. المضمر جان مزرعاني.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - ادهم (٥٥،٥ كيلو) الطاف ٢١٠ - ١٢٠
٢ - امير الشرق (٥٥ كيلو) طوني ١٧٠
٣ - يعبوب (٥٠،٥ كيلو) رشيد ١٦٠
٤ - جلال (٥٦،٥ كيلو).

ربح برقبة وبطولين. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

المالك اسطبل قشوع. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: نشوان وتمارا والحلوة وبربرية.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

١ - ابو الزلف (٥٢ كيلو) مصطفى ٧٩٠ - ١١٠
٢ - طرب الثاني (٥٦ كيلو) الطاف ١١٠
٣ - ميكي (٥٤ كيلو) سليمان ١١٠
٤ - السابح (٥٤ كيلو) مخايل.

ربح بطول وبطول. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك مكرديش نسيم. المضمر جان مزرعاني.

الجياد المسحوبة: ادي بوي ورنان.

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر

١ - الفارابي (٥٤ كيلو) الطاف ١١٠ - ١١٠
٢ - ابن زبيبة (٥٤ كيلو) قاسم ١٣٠
٣ - معسول (٥٤ كيلو) مخايل.
٤ - صفصاف (٥١ كيلو) علوش.

ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٧ ثانية.

المالك منح حشمة. المضمر فاروق حوا.

الجياد المسحوبة: كواكب وزعرور البادية ومرزوق.

الثنائية

الشوط الثاني - حسام (١٠) على نادونا (١٢) ٣٣٠

الشوط الثالث - جبل السابح (٥) على مسرور (٧) ٣٠٠

الشوط الخامس - ادهم (٣) على امير الشرق (٤) ٤٣٠

الشوط السادس - ابو الزلف (٣) على طرب الثاني (٢) ٧٥٠

فوركاست

الشوط الاول - الاول على الثاني بالتتابع - اهواك (٦) على جبل صافي (٧) ٧٥٠

الشوط السابع - الاول على الثاني بالتتابع - الفارابي (٣) على ابن زبيبة (٤) ٢١٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - تشيكيتا (٨) على ادهم (٣) ١٠٠٠.

البوليسيّة، الرجل الغامض زوجة في الغيبوبة والمحامي أول الحائرين

يطفى المستمر والعرض الثاني، فيما شريط جديد واحد لم تتأكد الى آخر لحظة برمجته في شكل قاطع، "في.آي. وارشافسكي" لجف كانيو مع المثيرة كاتلين تورنر في دور تحرية تحترف عمل الرجال القساة ثأرا لمقتل حبيبها، وتروح مدافعة عن ضعفاء المدن الاميركية مطاردة اشقياءها في الشوارع. وللمرة الاولى النجمة الاسرة القوام في شخصية تبعدها عن الحضور المثير ("حمى الجسد" لكاسدان) او المغامرة الكوميدية ("رومانسية الحجر" مع مايكل دوغلاس) لدور قاس غير منتظر، والفيلم نعود اليه بعد اطلاقه فعلا هذا الاسبوع او الاسبوع الآتي (بين لاساجيس ولاسيتيه!).

اما الثابت في برمجة هذا الاسبوع، فابتداء بالعرض الثاني لفيلم باربيت شرودر الممتاز "انقلاب الحظ" (●) مع جيريمي ايرونز وغلن كلوز، من القصة الحقيقية للثري الاريستوقراطي ماكس فون بيولو، الرجل الغامض الذي اتهم بايقاع زوجته في حالة الغيبوبة الدائمة (الكوما)، واوكل للدفاع عنه محاميا كان اول المحتارين في براءته او مسؤوليته. اخراج شرودر انيق الكادرات، دافىء المناخ والالوان، وجيريمي ايرونز في احدى قمم ادائه، ممثل مدهش، قوي الحضور.

ويبدو ان مغامرة كاترين بيغيلو البوليسية الصاخبة "نقطة استراحة" (●) اتت بعض ثمارها على شباك التذاكر، ولها اقبال من جمهور متفاوت الاعمار والاذواق، مغامرة لاهثة مبنية على علاقة ملتبسة بين رئيس زمرة لصوص (باتريك سويز) وشرطي فدرالي (كينو ريفز) يتصادقان لدودين ثم يتخاصمان في طريقة ملتبسة حتى لحظة المواجهة الاخيرة، تشويق مضمون من سينمائية اميركية شابة فرضت حضورا لها بين زملاء اشداء في صناعة التشويق، وتكاد تزاحم بعضهم.

وكوميديا اخرى من نتاج جون هيوغز، هي الثالثة من مقلعه في الاسبوعين الاخيرين، اخرجها بريان غوردون. "فرص النجاح" (●) من سلسلة تغزو الشاشات الاميركية حاليا، موجهة لجمهور شاب او عائلي ("وحده ولا رفيق" و"القيادة بي جنونا"). جيم (فرانك والي) شاب حالم ثرثار وكاذب، يعيش عبئا على والده، بطالا غير ناجح في وظيفة او مهنة، يعمل آخر المطاف في سوبرماركت يملكه والد الفتاة جوزي (جنيفر كونلي) الجميلة الهاربة من قساوة ابيها، تختبىء ليلا في المخزن الكبير له حيث جيم عامل تنظيفات ليلي، ويكون اللقاء طوال ساعات للمكاشفة وتوصل الحنان المتبادل تمهيدا لشيء ما. حتى الجمهور الاميركي لم يتفاعل كثيرا مع هذه الكوميديا العاطفية الباهتة، ولا اظن الجمهور المحلي سيفعل؟

الدرامي العائلي "ما يتعلق بهنري" (●) لمايك نيكولز يبقى له جمهوره منذ اسابيع، هاريسون فورد نموذج الاميركي الذي استعبدته المادة والركض خلف النجاح والاعمال، لا يسترد حالة البراءة الاولى والانسانية الا عقب اصابته برصاصة في رأسه تفقده ذاكرة ماضيه كاملا. وخلال المرحلة الصعبة تقف زوجته (انيت بينينغ) الى جانبه لارجاع بعض ذاك الماضي وربطه ثانية بعائلته... شريط ناعم في نوعه الدرامي، انما غير لائق كثيرا بنتاج نيكولز العريق.

يصمد في البرمجة ايضا شريط اروين وينكلر "مذنب بالشبهة" (●) الذي يتناول بعد "الواجهة" لمارتن ريت حقبة مظلمة في تاريخ السينمائيين الاميركيين الذين اتهمت لجنة السيناتور ماكارثي بعضهم بالانتماء الى الحزب الشيوعي في الثلاثينات، وانهم كانوا يشكلون خطرا على "امن" الولايات المتحدة القومي. والمعالجة مثيرة على قدر من الموضوعية وسلاسة المعالجة، يتوجها اداء روبرت دونيرو البارع.

نادي بريزيدانس يعرض في تمام التاسعة من مساء اليوم فيلم "اكسكاليبور" (٨١) تحفة جون بورمان المبنية على اسطورة فرسان الطاولة المستديرة والملك آرثر والكأس المقدسة والسيف السحري. قطعة فنية خالدة بمناخاتها الاسطورية والوانها وايقاعها الجميل. وفي نادي لاسيتيه عند الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس ٢٦، فيلما "جرائم القلب" (٨٦) للمخرج بريسفورد، مع سيسي سباسيك، جسيكا لانج، وديان كيتون، ثلاث شقيقات يتحلقن حول جدهم المشرف على وداع الحياة ويتناقشن في واقعهن والذكريات. فيلم ناعم لم ينل حظه لدى اطلاقه في عرض اول.

وفي نادي الجامعة الاميركية، ببيروت، عند الساعة الثالثة والربع بعد ظهر الاربعاء ٢٥ والخميس ٢٦ فيلم "أليس" (٩٠) لوودي الن، مع ميا فارو، وليم هورت، وجو مانتينيا. هواجس وودي الن حول الخيانة الزوجية، على طريقة فلوبير، انما باسلوبه الحيوي، والطريف المعهود، فيلم لذيذ الحوارات والشخصيات واللغة السينمائية. (اثر اطلاعي على برمجة هذا النادي ابكر المستطاع).

ج. ك.

(●) "انقلاب الحظ" - لاسيتيه.
(●) "نقطة استراحة" - اسباس.
(●) "فرص النجاح" - اسباس وامبير.
(●) "ما يتعلق بهنري" - كسليك.
(●) "مذنب بالشبهة" - بريزيدانس.

كاتلين تورنر في شخصية التحرية "في. آي. وارشافسكي".

الكلمة المبعثرة

ز	ي	ز	ع	ت	ى	م	ة	ي	ع
م	ا	ض	ي	ل	ت	ص	ت	ي	ة
م	ك	ا	خ	ح	ي	ع	ا	م	ت
ل	ي	ت	ر	ر	ي	د	ز	م	ا
ي	ل	ك	ح	ن	ة	ا	ل	ب	ع
ا	ا	ب	ا	خ	ت	ن	ا	ا	ق
ر	ي	ة	ف	ي	ك	ت	ع	ر	و
ي	ل	ز	ي	ا	ر	ف	ض	ك	ت
ب	ر	ي	د	ح	ت	و	ل	خ	ف
ا	ي	ا	ف	خ	ت	ر	د	ك	م

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

فاتر — بريد — دوري — توقعات — ازمة
حريصة — تخلى — انتخاب — كذلك — لياليك
مليار — ماضي — خفايا — متحرك — عيادة
مبارك — يتعين — تحية — تعزيز — تضخم

الكلمة: صوت الجن — السابقة: الطعام

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

١ ي ق
٢ أ ف
٣ ن ف

افقيا:
١ - ينهض
٢ - جنرال فرنسي قديم
٣ - للقسم
- بلدة في اقليم التفاح

عموديا:
- اثم
- مخبز
- بذر
- احرف متشابهة
- احاسيس

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية - دبور

كلمات الحلقة السابقة
- نيفان — - اجلاف
- الثاني — - بماني

اعداد: ربعمد

سمير حبشي في ٥٠ مكانا صوّر، فجّر، "تمتع باطلاق النار"

احدى لقطات الفيلم مصورة في روسيا مع الممثل آرا مانوكيان.

المخرج سمير حبشي في الوسط بين ممثله آرا مانوكيان (الى اليمين) وميلاد طوق مدير التصوير.

انهى المخرج الشاب سمير حبشي، خريج المعاهد الروسية، تصوير اول فيلم روائي طويل له "مهرجان الموت" (●) (عنوان اول قابل للتبديل)، قافزا فوق الحواجز الكثيرة في طريقه وفي المقدمة صعاب الانتاج طبعا. واذ توافر الانتاج الروسي له بقي على السينمائي الشاب ان يؤمن القسم الاخر منه، اي الانتاج المحلي، والمهمة كانت شاقة جدا.

السينمائي الموهوب حقق فيلما قصيرا عن الحرب اللبنانية دعاه "خيالات صحراء"، شاهدناه في عروض مختلفة وتيقنا ان مخرجا لبنانيا ولد. وهذا الفيلم الذي صوره في مناطق لبنانية عدة، عن الحرب ايضا، ونراه في تشرين المقبل. لكن حول مرحلة الانتاج والتصوير الشاقين كان لا بد من ضوء وحديث، قبل سفر المخرج الى موسكو لتوليف شريطه:

● فيما الاسهام الروسي في الانتاج كان مؤمنا لك، كنت تواجه صعابا جمة في الجزء المحلي منه. كيف تجاوزت الامر لتغطية المصاريف، من اقامة الفريق التقني الروسي، الى اجور الممثلين، وغير ذلك الكثير؟

- حاولت الاتصال بموزعين ومنتجين وعدد من متعاطي الشأن السينمائي في لبنان، طيلة شهور، وكان لي غير موعد ووعد بمنحي سلفات انتاجية، ثم شرعوا ينسحبون الواحد إثر الاخر، بينما كانت لدي التزاماتي مع الجانب الروسي غير قادر على الانسحاب. من ناحية ثانية، كانت ارادتي ورغبتي مطلقتين في انجاز الفيلم باي ثمن. اخذته على عاتقي وبت المنتج لبنانيا، وفرت المصاريف من مصادر عدة ولكل شروطه. هكذا تخطيت الصعوبة وانجز التصوير.

● انها لبطولة حقا ان تتمكن من القفز فوق معضلة الانتاج المحلي... حدثني عن مسار التصوير، عن انطباعات قريبة إذ خرجت لتوك من تصوير اول روائي طويل لك.

- عام ٨٨ بدأ العمل على فكرة الفيلم، وحتى ٩١ مكثت حالما بتصويره فقط. تناقضات ومشاعر تنتابك دواما. وحينما بدأت اسعى الى الانتاج شعرت ان نصف حلمي تحقق، ثمة اشياء كثيرة في لبنان تؤلمني عندما اتذكر، بينها الاشخاص الذين يتعاطون الشأن السينمائي على المثال، لكن يعوض الناس المتفاعلون مع الانتاج المحلي، لقيت عونا مدهشا من ناس الشارع، من الاحياء الشعبية، من العائلات. شعرنا انهم جميعا في تصرفنا بلا ادنى مقابل. الدولة ايضا ساعدتني كثيرا، قوى الامن الداخلي فصلت دوريتين مواكبة لي طوال ٨٠ يوما تصويرا، والجيش اللبناني كان يحضر كلما احتجنا اليه، ومثله الدفاع المدني، تلك امور مكلفة في الخارج، قدموها الينا بلا مقابل تشجيعا للسينما اللبنانية، لنا.

● اين صورت اصعب المشاهد؟

- الصعوبة الاولى تعدد أماكن التصوير. صورنا في ٥٠ مكانا مختلفا من لبنان، نزلنا من اعلى قمة، من القرنة السوداء، الى مطار بيروت.

● والديكورات كلها خارجية او ثمة تصوير داخلي ايضا؟

- كان لدي حوالي ٤٠ ديكورا خارجيا، وعشرة داخلية، والتصوير في كلا النوعين جرى على الطبيعة، لم تبن له ديكورات. اردنا ملجأ فذهبنا الى ملجأ حقيقي لا تزال فرشات النوم فيه، مصابيح الاضاءة. ملجأ من ايام الحرب، والناس الذين عاشوا فيه استعنا بهم انفسهم ممثلين.

● واعطوك ما اردت؟

- صعب جدا العمل مع المجموع او الكومبارس في لبنان. ليسوا محترفين، يعتقدون اننا سننهي التصوير في خمس دقائق، بينما تلزمنا ساعات للقطة من دقيقة واحدة. يضجرون. ليست لدينا تقاليد سينمائية، لا أحد يعرف ما هي السينما، في اي حال لم تكن الادوار صعبة، ساعدتهم بمؤثراتي الصوتية والضوئية.

● والمشاهد الاصعب تنفيذا؟

- مشاهد الجموع والكومبارس.

● ومشاهد اطلاق النار؟

- ثمة صعوبات، الا اننا كنا نتمتع بتنفيذها.

● ارأيت لماذا وقعت الحرب، كانوا "يتمتعون" باطلاق النار.

- (ضحك). عندما يكون الممثلون مطلقو النار موجودين، مدير التصوير والكاميرا والمخرج، تضبط الامور وفق مشيئتك. لكن الكومبارس يعذب اكثر. بعض المشاهد نعيده عشر مرات لان هذا ضحك او نهض ذاك حيث لا ينبغي ان يفعل، الخ.

● واطلاق النار اين صورته، في وسط بيروت؟

- في الرملة البيضاء، في الاسواق التجارية، وفجرنا سيارة مفخخة في منطقة نهر الكلب، وواحدة اخرى في منطقة الصالومي، ازعجنا الناس بهذين الانفجارين كانا حقيقيين دون خدع. الخدعة طبعا في المونتاج لاحقا، الضحايا مثلا، لكن السيارتين انفجرتا حقا.

● صورتم ذلك نهارا؟

- نعم، رافقتنا الوية من الجيش والامن الداخلي، قطعوا السير، الناس شتمونا، لكن حين كانوا يعرفون ان الامر لتصوير فيلم كانوا يرضون.

● افي اعتقادك انك وفيت موضوع الحرب حقه، اي هل تمكنت من ايصال كل ما اردت عن الحرب في شريطك هذا.

- كلا. لا يحتمل هذا القدر. الحرب اللبنانية يلزمها حوالي مائة فيلم لتعالج من جوانبها وزواياها المتعددة. الحرب اللبنانية واسعة جدا، والفيلم نظرة لي من زاوية صغيرة تشكل درامية مضمونه. وجه محدد لها.

● اخترت التعبير المشهدي، اردت اظهار الحرب واقعيا، الم تفكر ان في استطاعتك تناولها في معالجة حميمة محصورة الشخصيات؟

- تتنوع الاساليب في تناول موضوع ما، خياري كان الناحية المشهدية، الموزاييك، لوحات تتشابك فتمنح صورة، انفعالا ما. انها نظرة.

● في حوار سابق قلت لي انك تحب السينما صورة.

- اكيدا، لكن حينما اقول صورة لا اعني اهمال المضمون، الصورة شكل ومضمون معا.

● طبعا، لكنك ستفاخر بعملك غدا، انك صورت الحرب مشهدا اكثر منها انسانا.

- بل على العكس، سترى غدا ان لا حرب في الشريط. من اصل ساعتين لن تقع على اكثر من خمس دقائق من اطلاق النار والانفجارات. لم اصور معارك بل معاناة الانسان في الحرب. لا جبهات في فيلمي، لدي قناص وضحية. تناولت الحياة في الحرب، الناس، المجتمع.

● حدثني عن تجربتك مع الممثلين الاساسيين.

- العمل مع بطل فيلمي آرا مانوكيان، وهو ارمني روسي، كان بالطبع اصعب من العمل مع الممثلين اللبنانيين، فالموضوع ليس له وكان مرغما على استشعاره. عشت وإياه ستة اشهر في الفندق عينه، في روسيا او في لبنان نتحادث يوميا، وكان راغبا جدا في العطاء واحب السيناريو مشتغلا للغاية على شخصيته. تلقن دوره بالعربية، والانفعال الداخلي لديه قريب منا. الارمن قريبو الطباع منا. كانت صعوبات، لكننا وصلنا.

● ماذا عن الممثلين؟

- هنالك فيليب عقيقي. كنت في حالة من الاعتزاز بعد تصوير كل مشهد معه. نادرا ما قابلت ممثلا مثله، ان في روسيا او في لبنان. انه ذو مستوى عالمي، ومؤسف انه لا يستغل في لبنان كما يجب. العمل معه متعة، انه ممثل محترف، موهوب، ملم بكل شيء. ذات نهار كنا نصور لقطة قريبة لآرا مانوكيان يخاطبه في المشهد، وكان مفترضا ان يظهر طرف سترة فيليب عقيقي فقط في حقل الصورة. طلبنا اليه ان يعطينا السترة ويرتاح، كي لا يقف ساعتين. لم يوافق، اصر على الوقوف الوقت اللازم مع انه لا يظهر في تلك اللقطة، ليظهر جزءا من كتفه وحسب، وقال لي: هذه مهنتي، أأنا لامثل او ارتاح؟ قلما نعثر على ذلك في لبنان، ذاك هو الممثل الحقيقي. فيليب عقيقي ممثل عظيم.

ولدي ايضا شوقي متى، فادي ابو خليل، جوليا قصار، جميعهم ادوا شخصياتهم كما يجب، انما كان لدي ممثلان غير محترفين سيظهران بين افضل الممثلين في الفيلم، يلعبان دوريهما كما في الحياة، احدهما بائع سكائر والاخر مراهق.

● التوليف (المونتاج) في روسيا، كم يلزمك من الوقت له؟

- ثلاثة اشهر، انها المدة المتعارف عليها في العالم، للمونتاج، الصوت، الموسيقى، الطبع والتحميض.

● ومتى عرضه في لبنان؟

- في تشرين الاول.

● في اطار التعاون الروسي - اللبناني ذاته، هل هنالك مشروع اخر مستقبلا؟

- املك فكرة سيناريو ابدأ فيها بعد انهاء مونتاجي فورا. سيناريو عن لبنان اوائل القرن، والانتاج جاهز في النطاق عينه. ثمة مجال ايضا لانتاج افلام ثلاثة، في الاقل، سنويا، والدعوة مفتوحة لاي مخرج يملك سيناريو ومشروعا روائيا طويلا ان يتقدم به الان.

● سؤالان اخيران: الاول، الم تكن تخشى ضمنيا الوقوع في الكليشيه لدى تناولك الحرب؟

- كلا، لانني اذا شئت اعمل في طريقة واعية، اعرف فكرتي جيدا واسلوب معالجتها، اي موضوع ينطوي على محاذير. المغامرة في كل شيء. الانسان منطلق في المغامرة من لحظة ولادته، وان دون ارادته، عندما اخترت السينما كنت مغامرا، كذا حين اتتني فكرة "مهرجان الموت" فيلما، كنت اغامر.

● ذكرت اسم "مهرجان الموت" هنا سؤالي الثاني والاخير. ربما وقعه جيد على الجمهور العريض، لكن اليس من خشية ان يبدو مبتذلا قليلا مثل عناوين افلام الحركة الرخيصة. الم تعثر على عنوان اخر، افضل؟

- يوم ولدت فكرة الفيلم منحته اسما موقتا. اعتبرت في لا وعيي ان الموت اقام مهرجانا له في لبنان ورحل. بقدر ما الحرب بشعة، عبثية، سوداوية وقمعية، ظل الامل الوحيد ان ينقضي ذاك المهرجان. انه تلك الظاهرة التي تبدأ وتنتهي، ترحل. وانا اقيم المهرجان هذه السنة في لبنان، سينتقل السنة المقبلة الى بلد ثان...

لكن هذا العنوان يبقى عنوان "عمل"، لدي عنوان اخر جاهز تقريبا، ربما دعوته "الاعصار"، لكنه في العقود والاوراق "مهرجان الموت"، وسيبقى كذلك في النسخة الروسية، بيد اننا لاحظناه عنوانا راعيا في الفرنسية والعربية، في اي حال، لا يجب ان ننسى ان ثمة رابطا بين "مهرجان الموت" ومشهد الفيلم الختامي: الناس يتراقصون بالنعوش بعد مجزرة، بعد قصف عشوائي... اي ان الموت احتفل عندنا ١٦ سنة، واملنا انه رحل.

● حاوره: جورج كعدي

(●) "مهرجان الموت" (او "الاعصار"): سيناريو واخراج سمير حبشي، مساعدة مخرج: تمارا حجار، مديرا التصوير: غريغوري بولكت وميلاد طوق، تمثيل: آرا مانوكيان، فيليب عقيقي، شوقي متى، جوليا قصار، وفادي ابو خليل. تصميم ازياء: ليلى غانم، ديكور: ادمون حبشي، ماكياج: رانيا حبشي.

كمال ناصيف ذو شغف "السينما حياتي والاخراج في التلفزيون"





كمال ناصيف. (ساكو بيكاريان)

مذ تفوق في "المتفوقون" التلفزيوني، في مادة السينما، ظل كمال ناصيف متعدد النشاطات، يتنامى شغفه اكثر فأكثر ويصرف المزيد من جهده ووقته للفن الذي احبه يافعا. مارس هوايته في حب وحماسة، واليوم الى ما شبه الاحتراف في مجالات عدة: النوادي السينمائية، المسؤولية الادارية والاستشارية في صالات سينما، اعطاء بعض الدروس لطلاب السمعي - البصري في اكاديمية الفنون الجميلة، ومؤخرا في ادارة برامج محطة "آي-سي-ان" التلفزيونية، وسجل لها "صفقة" مهمة، التقينا وحاورته:

● علاقتك وثيقة بالسينما والتلفزيون في آن، كيف ترى الى الصراع القائم بينهما حاليا؟

- الصراع قديم. خذ مثالا ايطاليا في السبعينات، قوة التلفزيون جعلته يستقدم مخرجين مهمين يعملون له اكثر من السينما، وتضاءلت تاليا ايرادات السينما. في لبنان، ومع نشوء المحطات المتعددة، برز التأثير قويا بالطبع. لكن في رأيي، يظل التلفزيون في بعض الاحيان مهما لجمهور لا يؤم الصالات لارتفاع الاسعار واتكفاء الموزعين عن افلام مهمة، فيأتي التلفزيون لعرض بعض المهم مثل اعمال برغمان او وودي الن. صحيح انه يؤذي السينما الى حد ما راهنا لغياب الرقابة ولشيوع الافلام المقرصنة، انما اعتقد أن تنظيم قانون الاعلام سيفرض على المحطات شراء الحقوق، ولا يعود يمر فيلم على الشاشة الصغيرة الا بعد ثلاث سنوات او اربع من عرضه سينمائيا، عندئذ يزول تأثير التلفزيون السيىء على السينما. ثم ان التلفزيون، لهواة السينما، مكمل لها، لديك افلام قديمة لا تبرمج في الصالات ويبرمجها التلفزيون، تشاهد مثلا مهرجانا لافلام اورسون ويلز، يتيح لهواة السينما اكتشاف سينما قديمة ذات اهمية.

● هنا اشاطرك الرأي، احياء سلسلة تكريمية لهذا المخرج او ذاك الممثل، لكن كم يظلم الشريط السينمائي في رأيك لدى مروره على الشاشة الصغيرة؟

- صحيح، بعض الافلام يظلم اذا عرض تلفزيونيا، حتى سبيلبرغ وعى هذه الناحية واستخدم في انتاجاته التصوير الليلي كثيرا بغية أن يخسر الفيلم لو عرض على التلفزيون. الا ان الافلام القديمة والمحفوظة بنسخها الاصلية تقوم شركاتها التي تملك حقوقها بنسخها في طريقة تدعو الى الارتياح. لكن أن نشاهد افلاما حديثة مثل جزء "العراب" الثالث او "امبراطورية الشمس" او "آخر الاباطرة" او "هنري الخامس" على الشاشة الصغيرة، حتما تخسر الكثير على الشاشة الصغيرة. لدينا جمهور كبير لم يتابع السينما في الصالة بل اكتشفها عبر التلفزيون.

● الا تعتقد ان التلفزيون يجب ان يبقى اداة ترفيه: العاب، منوعات، تسلية، ترفيه عن الناس في بيوتهم، وان تمكث السينما في مكانها الطبيعي، الا اذا اكتفى التلفزيون بعرض افلام قديمة لا امل ان تكون مجددا في الصالات؟

- انت على حق، شركات الانتاج تطلق على الصناعة التلفزيونية تسمية صناعة الترفيه (انترتينمنت)، بينما تعد السينما فنا سابعا، جامعا كل شيء. ولا تنسى ان جمهورنا المحلي يقصد السينما كترفيه ايضا، لسنا في فرنسا مثلا. التلفزيون يجمع امرين: عبر الترفيه يمكنك ايصال ثقافة سينمائية، من خلال النادي السينمائي، من خلال مجلة ثقافية جيدة.

● حققت مؤخرا نوعا من الانتصار لمحطة التلفزيون التي تضطلع بمسؤوليات برمجة وانتاج فيها، حدثني عن ذلك:

- في الواقع، حينما كنا في مهرجان مدكو في مدينة كان الفرنسية، حيث سوق عالمية للبرامج والافلام في تشرين الاول من كل سنة، تعرفنا الى عدد من الموزعين والشركات العالمية، واليوم مع تكاثر محطاتنا التلفزيونية جربنا الحصول لمحطتنا "آي-سي-ان" على وكالة حصرية لانتاج شركة "اي-بي-سي انترناشيونال" الاوسترالية، الذراع اليمنى للتلفزيون الاوسترالي، وسافرت مؤخرا الى القارة البعيدة بايعاز من المهندس هنري صفير صاحب المحطة واتيت بالوكالة الحصرية للبنان والشرق الاوسط وبتنا نملك على هذا النحو حقوق البث - سيلر والمسلسلات القصيرة التي تعد اوستراليا الاولى عالميا في ميدان انتاجها.

● وطموحك مستقبلا؟

- تعرف انني تركت الهندسة للعمل في هذا المجال، لان السينما حياتي كلها، احيها واتفاعل معها. سأختبر الاخراج في التلفزيون الذي اعمل فيه، وسأتابع رسالتي عبر نوادي السينما املا بخلق نهضة سينمائية جديدة في لبنان تخلق لنا موقعا في العالم.

● حادثه: ج.ك



المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الغيسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
باركي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٢٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلترا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بتورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٢٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٢٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٢٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٠
الحلو	ساحة الدباس (في الخويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٢
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٨٠٨٣٦٠ / ٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في حفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
العلي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
الهلال	الدرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

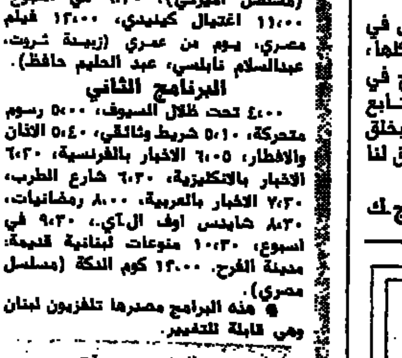
البرنامج الاول

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف (مسلسل مصري)، ٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سوبر غول، ٦،٣٠ شارع الطرب (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ شايدس اوف ال.آي. (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ في اسبوع، ١١،٠٠ اغتيال كينيدي، ١٢،٠٠ فيلم مصري، يوم من عمري (زبيدة ثروت، عبدالسلام نابلسي، عبد الحليم حافظ).

البرنامج الثاني

٤،٠٠ تحت ظلال السيوف، ٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،١٠ شريط وثائقي، ٥،٤٠ الاذان والافطار، ٦،٠٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٢٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،٣٠ شارع الطرب، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ رمضانيات، ٨،٣٠ شايدس اوف ال.آي.، ٩،٣٠ في اسبوع، ١٠،٣٠ منوعات لبنانية قديمة: مدينة الفرح، ١٢،٠٠ كوم الدكة (مسلسل مصري).

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.



● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "نقطة استراحة" (مغامرات بوليسية شائقة مع باتريك سويز وكينو ريفز، اخراج كاترين بيغيلو).
٢ - "موعد سري" (كوميديا مفارقات صغيرة مع ايتان هوك وتيري بولو، اخراج جوناثان واكس).
٣ - "فرص النجاح" (من انتاجات جون هيوغز الصغيرة، كوميديا شبان مع فرانك والي وجنيفر كونلي، اخراج بريان غوردون).
٤ - "مقابر الحياة" (مل بروكس ينزل من ثرائه الى مجتمع الفقراء حيث ليزلي آن وارن والحب الحقيقي).
٥ - "طلقات حامية" (شريط تهكمي صغير لجيم ابراهامز مع شارلي شين، باروديا لفيلم "توب غان" في شكل خاص).

● إسترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "دم حقيقي" (مغامرات مع جيف فاهي، اخراج فرانك كبر).
٢ - "عصر القوة" (مصري مع نادية الجندي).

● إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"فلنقبض على هاري" (اعادة لشريط مغامرات صغيرة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الضاري - ٣" (مغامرات مع سينثيا خان).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "فرص النجاح" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "موعد سري" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"ملاك متوحش" (للعنف ملائكته).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حواء التدمير" (تشويق بين الرعب والبوليسي مع غريغوري هاينز).
٢ - "مذنب بالشبهة" (استعادة لحقبة الماكرثية واضطهاد السينمائيين الاميركيين الشيوعيين، إخراج اروين وينكلر، مع روبرت دونيرو وانيت بينينغ).
٣ - "تحول" (بلاك إدواردز ذو اللمسة يدير الن باركن في كوميديا طريفة).
٤ - "علاقات خطرة" (اعادة جيدة لشريط ستيفن فريرز الذي يستعيد رومنطيقيات ودسائس من القرن الثامن عشر، مع غلن كلوز وجون مالكوفيتش وميشيل بفايفر).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- ("حلو الكلام" - مسرحية مصرية مع سعيد صالح).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"اتصال البابا" (عنف نسائي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"نينجا" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "هاملت" (شكسبير الخالد برؤية فرانكو زيفريللي، ومل غيبسون في الشخصية المسرحية الشهيرة مع غلن كلوز والن بيتس).
٢ - "فندق كولونيال" (اعادة لمغامرة صغيرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجال عصابة" (كريستيان سليتر، باتريك ديمبسي، ريتشارد غريكو، كوستا مانديلور، ومعهم انطوني كوين، مجرمون وقتلة اميركا الثلاثينات، في ادارة المخرج مايكل كارلينيكوف - من الاثنين ٢٣ اذار).
٢ - "هارلي دافيدسون ورجل المارلبورو" (ميكي رورك ودون جونسون فارسان مثاليان في المستقبل، مغامرة ومرح من توقيع سايمون وينكر).
٣ - "ما يتعلق بهنري" (هاريسون فورد معطوب بالذاكرة تقف زوجته انيت بينينغ الى جانبه، دراما عائلية لمايك نيكولز).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٢٣):
"وحده ولا رفيق" (كوميديا ناعمة وحنونة لكريس كولومبوس، فيها انطوني كوين وموربن اوهارا كبيران من سينما الامس، مع جون كاندي والي شيدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ابوة" (ستيف مارتن ضاحك يشقى مع الصغار).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
- ("حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا - من الخميس الى الاحد).
١ - "في. آي. وارشافسكي" (كاتلين تورنر شرطية تطارد الاشقياء في ادارة المخرج جف كانيو - من الاثنين ٢٣ اذار).
٢ - "دوك هوليوود" (كوميديا مسلية وطريفة مع مايكل جي فوكس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "بطاقة خضراء" (عاطفي ناعم لبيتر وير مع جيرار ديبارديو وآندي ماك دويل).
٢ - "انقلاب الحظ" (شريط درامي متين المعالجة والاداء للمخرج باربيت شرودر، مع غلن كلوز وجيريمي ايرونز).
٤ - "الوالدة السمينة الشريرة" (مغامرة صغيرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"شارع الاحلام الخلفي" (درامي عاطفي مع بروك شيلدز).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"اللعب مع الكبار" (اعادة لكوميديا شريف عرفة الجيدة مع عادل إمام).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"يا مهلبية يا" (شريط فانتازي استعراضي ساخر للمخرج المصري الموهوب شريف عرفة، مع ليلى علوي وهشام سليم).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): منذ الصباح انت مندفع ومقتحم. وكلما انطلقت في الموعد المحدد كانت الفائدة اكيدة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تحاذر المساعدات والطروحات التي فيها شميم مصلحة. واحدهم يريدك ان تكون تحت امره.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): نجاحات في الاعمال، والحظ يرافقك. وتستفيد من ذلك فورا على الطائر تقبض على الفرص المتوافرة.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تلغي موعدا حين ترى انك لن تكون فيه على الاكيد. وان عندك اشغالا غيره ملحة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تستطيع ان تصلح وضعا فيه خطأ. وترى انك هكذا الاقوى ولك كلمة مسموعة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن تقطع الصمت حواليك، وهو الضروري، ريثما تتوضح مسألة، ولو كان احيانا مزعجا لك.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): توقيع اتفاق او عقد يصب في مصلحتك. ولن تتردد في الالتزام.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): كأنك تحاول ان تستعمل القوة اللوية وحدها. ولك القدرة والحيلة لتكون ديبلوماسيا اكثر.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حتى لو بدا لك العزيز لامباليا فهو حريص عليك ويريدك كليا.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): شهوات كثيرة حواليك وانت تعبر الممر ولك حصتك ولك طابعك الشخصي.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): محاولة للحاق بك، وانت لا تتمنى غير شيء واحد، ان تهرب بعيدا بعيدا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لن تكون الحوت. فلا أحد يفهمك في حساسيتك ونعومتك. وينتظر منك الاقربون حججا اقوى.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٧٦

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١			■						
٢				■					
٣							■		
٤	■		■					■	
٥		■				■			
٦					■				
٧				■					
٨				■					
٩						■		■	

افقيا:
١ - دعاه (كلمتان) - ستر. ٢ - عرض عليه الامر - دهش. ٣ - قرع - ضد يتباعدنا. ٤ - خمر. ٥ - من الاسماء الخمسة - ظرف مكان (معكوسة). ٦ - اغاث - نلوذ به ونلصق. ٧ - مقيمة في المكان ومتنعمة - شهر وشيع بين الناس. ٨ - تنحى ولم يلزم مكانه - يدق (معكوسة). ٩ - تغيير اللون.

عموديا:
١ - انظر - انصاع. ٢ - سهل - طرق واسعة بين الجبال. ٣ - للتعريف - موافقة. ٤ - قد قريب - خرج الدم من الانف. ٥ - كتب - جدها في تدانى. ٦ - جدير. ٧ - قمح - المعزول. ٨ - ناقد عارف بتمييز الجيد من الرديء - يعلم. ٩ - خرج من موضعه من دون ان ينفصل - غؤور العين من الهزال.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - النصب - حقب. ٢ - ندوب - بر. ٣ - وهب - القسط. ٤ - رجس. ٥ - ي ا ي - لج - حي. ٦ - بل - بحض. ٧ - التمني. ٨ - تفمع - برق. ٩ - اكب - اوصاب.

عموديا:
١ - الوجيب - ت أ. ٢ - الافك. ٣ - للبري - لجب. ٤ - صد - رتع. ٥ - مواسل. ٦ - بل - جدب. ٧ - قد - صبيح (معكوسة). ٨ - قبس - حض - را. ٩ - يضطرب (معكوسة) - حلب.

هكذا احفظ الأصل

دعا مجلس الامن الى تجنب قرار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لاحكام ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي".

وكشف مصدر ان دول الخليج عارضت صيغة قرار في شأن ليبيا بحث فيها المجتمعون في جلسة مغلقة. رافضة اي اشارة الى رفض العقوبات التي قد يصدرها مجلس الامن.

وكان القرار المقترح ينص على ان "المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية يرفض اية اجراءات اقتصادية او عسكرية او ديبلوماسية تتخذ ضد ليبيا لما لهذه الاجراءات من آثار سلبية على امن المنطقة واستقرارها اضافة الى مضاعفاتها الاقتصادية والسياسية على الدول العربية". كذلك ينص على ضمان حرية الملاحة الجوية والنقل الجوي ونقل البضائع والمنتجات بين ليبيا والدول العربية، الى اتخاذ التدابير اللازمة لمساعدة الجماهيرية في مواجهة الآثار الناجمة عن فرض اية عقوبات عليها وتأكيد وقوف مجلس الجامعة وتضامنه معها في وجه كل اشكال التهديدات والاجراءات العسكرية التي قد تتعرض لها ودعمها ماديا ومعنويا. والى هذا يدعو مجلس الامن الى حل النزاع بين ليبيا والدول الغربية الثلاث بالوسائل السلمية والمفاوضات والى اخذ الطلب الذي قدمته ليبيا الى محكمة العدل الدولية في الاعتبار ويرحب بما ابدته ليبيا من استعداد للتعاون.

وبدا انه بعد ثلاث ساعات من المناقشات في اجتماع مغلق وتكليف لجنة صياغة وضع اللمسات الاخيرة على البيان، لم يبق من مشروع القرار سوى الجزء الاخير منه.

ولم يكتم عبد المجيد الخلافات بين الدول العربية. وقال بعد الجلسة المغلقة: "نعم هناك خلافات في وجهات النظر ونحن مدركون لهذا واجتماع اليوم كان محاولة جديدة لايجاد ارضية مشتركة والتوصل الى حل مرضٍ ومنع تفاقم الموقف".

جلسة علنية

وكان المجلس الوزاري العربي بدأ اجتماعاته بجلسة علنية بعد ظهر امس تحدث فيها عبدالمجيد داعيا الجميع الى "ضبط النفس وعدم التسرع في اتخاذ اجراءات من شأنها ان تعرض منطقتنا لمزيد من التوتر في وقت نحن احوج ما نكون الى الاستقرار والبعد عن كل ما من شأنه تهديد السلام". وذكر بما ابدته ليبيا من استعداد للتعاون وبادانتها الارهاب، داعيا مجلس الجامعة الى تأكيد تضامنه معها و"الحرص الشديد على معالجة هذه الازمة وفقا لقواعد القانون الدولي".

ودعا امين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) الليبي السيد ابرهيم البشاري الذي يرئس الدورة الحالية للمجلس الوزاري العربي، الدول العربية الى الوقوف الى جانب بلاده "التي تحترم ميثاقي الامم المتحدة والجامعة العربية".

وقدم المندوب الليبي الدائم لدى الجامعة العربية السيد علي التريكي تقريرا شدد فيه على ان ليبيا "مستعدة للتوصل الى حل ديبلوماسي للمشكلة بعيدا عن المواجهة"، مشيرا الى انها قدمت "مقترحات ايجابية" الى عبدالمجيد وغالي.

وشارك في الاجتماعات التي انتهت بجلسة مسائية ١٤ وزيرا هم وزراء خارجية الاردن وتونس والجزائر وجيبوتي وسوريا والعراق وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا والسودان وفلسطين. ومثل المملكة العربية السعودية وزير الدولة السيد محمد ابرهيم مسعود ومثل الكويت مدير شؤون الوطن العربي في وزارة الخارجية السيد سيد ابرهيم المرسي. اما بقية الدول، فمثلها مندوبوها الدائمون لدى الجامعة.

وكان مجلس الامن تبنى قرارا في ٢١ كانون الثاني طالب فيه الجماهيرية بـ"التعاون فورا" مع التحقيقات الجارية في شأن تفجير الطائرتين الاميركية والفرنسية ولم يطالبها صراحة بتسليم ليبيين اتهمتهما واشنطن ولندن بتفجير الطائره الاميركية. لكن هاتين العاصمتين اعتبرتا ان تنفيذ القرار ٧٣١ لا يتم الا بتسليمهما المتهمين. وتطالب فرنسا الجماهيرية بالتعاون معها في اعتقال اربعة ليبيين وجهت اليهم التهمة بتفجير الطائرة الفرنسية فوق النيجر في ١٩٨٩.

وصدرت تقارير مفادها ان ليبيا مستعدة مبدئيا لتسليم المتهمين الى غالي، لكن واشنطن استبعدت الامر ورفضت الجماهيرية هذا الاقتراح. وردد ديبلوماسيون عرب في القاهرة امس ان غالي اقترح تسليم الرجلين الى الجامعة العربية لتحافظ ليبيا على ماء الوجه. واضافوا ان غالي ابلغ الى عبد المجيد ان في امكان الجماهيرية تسليمه المتهمين في القاهرة في حضور ممثل للامم المتحدة، على ان يسلمهما لاحقا الى "السلطات المختصة" لمحاكمتهما وعلى الارجح في اسكوتلندا. واشاروا الى ان عبدالمجيد وافق على محاولة معرفة رد فعل ليبيا، لكنه طلب من غالي عرض اقتراحه خطيا، فرد الاخير بأنه سيطلب من مجلس الامن عرض الاقتراح رسميا اذا افاد الليبيون في شكل غير رسمي انهم سيوافقون عليه.

الا ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع اكد لدى مغادرته القاهرة عائدا الى دمشق ان موضوع تسليم الرجلين الى الجامعة العربية او الى اي جهة اخرى لم يطرح في اجتماعات امس.

رفض اي قرار

وفيما واصلت ليبيا حملتها الديبلوماسية في الدول العربية، اصدرت اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بيانا امس وزعته وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية اكدت فيه ان الجماهيرية "لن تلتفت ولن تهتم ولن تطبق اي اجراء او قرار يتم اتخاذه استنادا الى الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة لان ذلك يشكل سابقة خطيرة وانتهاكا صارخا لروح الامم المتحدة وميثاقها ولا يمكن اذ ارتأى البعض ان يخترق الميثاق ويطوعه باصدار قرارات ظالمة يشوبها البطلان ان يكتب التاريخ على ليبيا تنفيذ نتائج هذا الانحراف الخطير والخرق الفاضح لميثاق الامم المتحدة".

واستقبل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز مساء الجمعة. ولم تورد "اوج" التي وزعت النبأ السبت اي تفاصيل عن اللقاء.

وواصل المبعوثون الليبيون نقل رسائل من القذافي الى القادة العرب. فاجتمع امين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) الليبي السيد ابو زيد عمر دوردة مع الملك حسين السبت في اطار جولة شملت ايضا مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا. وزار عضو اللجنة العامة الموقتة للدفاع الرائد الخويلدي الحميدي تونس والتقى الرئيس زين العابدين بن علي، ثم انتقل الى الجزائر حيث اجتمع مع رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف في اطار جولته التي شملت ايضا المغرب وموريتانيا. ووصل امين اللجنة الشعبية للاصلاح الزراعي (وزير الزراعة) السيد عبد المجيد القعود الى الدوحة قادما من اليمن ونقل رسالة الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بعدما زار المنامة وسلم رسالة مماثلة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

● في ابو ظبي نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول مصرفي كبير في الخليج رفض ذكر اسمه ان ليبيا التي تقدر ودائعها في الخارج بنحو ١٧ مليار دولار والتي تتخوف من اي قرار بتجميدها هي في صدد تحويلها الى حسابات لحكومات خليجية تمتلك في الخارج اكثر من ٣٥٠ مليار دولار لان مثل هذا التحويل يصعب كشفه.

● في باريس كرر السيد عبدالله السنوسي زوج شقيقة العقيد القذافي والرجل الثاني المفترض في جهاز الاستخبارات الليبية الذي اتهمه القضاء الفرنسي بتدبير تفجير الطائرة الفرنسية انه "مستعد للمثول امام القضاء الفرنسي". واكد لصحيفة "الفيغارو" الفرنسية السبت "تصميمه على خوض اي مواجهة ليزيل عن نفسه الافتراء الدنيء في الجريمة البشعة".

نصائح لرعايا

واستمرت الدول الغربية في توجيه نصائح الى رعاياها المقيمين في ليبيا بمغادرتها فورا والى الذين ينوون السفر اليها بالعدول عن قرارهم. وفعلت هذا كل من سويسرا وايطاليا بعد الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا والنمسا وبلجيكا واسبانيا وغيرها. ودعت اليونان رعاياها الى "درس ملاءمة وجودهم" في ليبيا "بعناية" والى اتخاذ "موقف حذر".

(أ ش أ، و ص ف، رويتر، ي ب، أ ب)

تظاهرات ضد العنصرية

التظاهرة ضد العنصرية في بروكسيل امس. (رويتر تيليفوتو)

التظاهرة المعادية للعنصرية في امستردام السبت. (اف ب تيليفوتو)

شرطيون المان يستخدمون المراوات لتفريق متظاهرين مناهضين للعنصرية في ليبزيغ السبت. (رويتر تيليفوتو)

تظاهر عشرات الالوف من معارضي العنصرية في شوارع بروكسيل امس تلبية لدعوة وجهتها منظمات سياسية ونقابية عدة بعد الانتخابات النيابية التي جرت في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩١ والتي حقق فيها اليمين المتطرف نجاحا كبيرا واظهرت كراهية للاجانب في الخطاب السياسي لبعض الاحزاب التقليدية.

وسار المتظاهرون تحت شعار "من اجل الديموقراطية والتسامح وضد عمليات الطرد والعنصرية". وقدرت الشرطة عددهم بنحو ٦٥ الفا. اما منظمو التظاهرة فقدروه بنحو ١٣٠ الفا.

وكان اكثر من ٥٠ الف شخص تظاهروا في امستردام السبت احتجاجا على تصاعد العنصرية في هولندا تقدمهم عدد من الوزراء".

وفي المانيا اعلنت الشرطة امس انها احتجزت ٦٧ شخصا بعدما القى اشخاص معظمهم ملثمون حجارا وحطموا نوافذ سيارات في تظاهرة مناهضة للعنصرية في مدينة ليبزيغ في شرق البلاد. واوضحت ان ١٧ شرطيا اصيبوا بجروح طفيفة بعدما استخدم ٩٠٠ شرطي يعززهم حرس الحدود من القوات شبه العسكرية خراطيم المياه والمراوات السبت في تفريق ٤٠٠ متظاهر في وسط المدينة.

(و ص ف، رويتر)

الحسيني وكرامي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فيه. وابدى رئيس الجمهورية وجهة نظر سيعرضها الجانب السوري مع الرئيسين الحسيني وكرامي اللذين استقبلهما نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ظهر امس.

وقد امضى رئيسا المجلس والحكومة ليلتهما في دمشق، وتردد ان الرئيس الاسد سيستقبلهما اليوم، وفي ضوء محادثاتهم يمكن الرئيس الهراوي ان يتوجه الى العاصمة السورية مجددا اليوم، او يعود الحسيني وكرامي الى بيروت ويجتمعان معه لبت كل الامور المطروحة، علما ان اليوم هو موعد اللقاء الاسبوعي للرؤساء الثلاثة.

وتردد ان الرئيس الهراوي طرح مع الرئيس السوري اجراء تغيير حكومي من غير ان يسمي اي شخص لرئاسة الحكومة الجديدة، لكن القيادة السورية لم تبد حماسة لهذا التغيير، وعندئذ اقترح اجراء تعديل وزاري يشمل ١١ حقيبة وزارية منها وزارات الاشغال العامة والنقل والتربية الوطنية والصناعة والنفط والمال والعمل والاعلام، فضلا عن عدد من وزراء الدولة كوزيري النقل والاصلاح الاداري. كذلك تردد ان القيادة السورية ايدت هذا التعديل وايدت اجراء تغيير حكومي، شرط ان تستمر الحكومة الجديدة في السياستين الخارجية والداخلية للحكومة الحالية وان يقتصر التعديل في حقائبها على وزارات الخدمات.

غير ان مصادر اطلعت على نتائج المحادثات اللبنانية - السورية اكدت ان الخيار الذي سيعتمد، سيتقرر في ضوء محادثات الرئيسين الحسيني وكرامي اللذين توجها الى دمشق بنا على دعوة رسمية.

واشار بعض زوار دمشق الى ان الرئيس الهراوي ربما التقى الرئيسين الحسيني وكرامي كلا على حدة، وان التغيير الحكومي وارد على ان يرتكز، في حال حصوله، على اسس الحكومة الحالية مع تغيير في عدد من الاسماء، وان "التشكيلة الثلاثينية"، ربما بقيت.

جولتان

وكان الرئيس الهراوي، الذي عاد امس من دمشق، وامضى ليلة السبت - الاحد في شتورة بسبب سوء الاحوال الجوية التي حال دون عودته ليلا الى المقر الرئاسي الموقت، اجرى جولتين من المحادثات مع الرئيس الاسد، قالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انهما تناولتا "آخر التطورات في لبنان في ضوء التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية والموقف في شأن المفاوضات العربية - الاسرائيلية" وان الرئيس الهراوي قدم التهاني الى الرئيس الاسد في مناسبة تأديته اليمين الدستورية لولاية رئاسية رابعة.

في حين قالت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيسين بحثا في الجولة الاولى من محادثاتهما في "الاوضاع في المنطقة عموما بما في ذلك عملية السلام ومسائل تتعلق بالتعاون والتنسيق بين الاطراف العرب المشاركين في هذه العملية. كما تناول الحديث مواضيع تهم البلدين". واضافت ان الرئيسين استكملا في الجولة الثانية البحث في هذه المواضيع كذلك بحثا في "مواضيع تتعلق بالوضع اللبناني".

وترافقت قمة الهراوي - الاسد مع تصريحات ادلى بها الرئيس كرامي في طرابلس ونفى فيها علمه سلفا بزيارة رئيس الجمهورية لدمشق. وصرح في حديث اذاعي: "ان التغيير الحكومي ليس واردا الان، وفي اي حال ان التغيير ليس في يدي وهناك سلطات ثلاث تقرره، وهذا امر داخلي. ونحن لدينا علاقات جيدة مع سوريا لكن امورنا الداخلية لا يقبل الاخوان السوريون التدخل فيها كما لا نقبل نحن بذلك".

● عاد من دمشق امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة يرافقه النائبان المعينان اكرم شهيب وايمن شقير، بعدما التقوا نائب الرئيس السوري في اطار الاستشارات التي تجرى بين دمشق والقوى السياسية اللبنانية.

● دعا رئيس لجنة الطوارىء الوزارية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر اعضاء اللجنة الى اجتماع يعقد الاولى بعد ظهر اليوم في القصر الحكومي للبحث في تطورات الوضع الاقتصادي والتدابير المتخذة في شأنه.

اسرائيل لا تستبعد

عامل يضع العلم الاسرائيلي على احدى نوافذ مبنى السفارة المدمر في بوينس ايرس امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والمرة الوحيدة التي لجمت اسرائيل نفسها عن الرد على هجمات تتعرض لها كانت اثناء حرب الخليج عندما طلبت منها الولايات المتحدة ضبط النفس بعد تعرضها لقصف صاروخي عراقي.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي توعد بشن "حرب لا هوادة فيها" على منفذي الهجوم وقال ان الانتقام منهم "نذر" على اسرائيل.

وكرست الصحف الاسرائيلية عناوين صفحاتها الاولى امس لهجوم اسرائيلي وشيك على قواعد حزب الله" في لبنان معتبرة انه هو "الجهاد الاسلامي". ونقل معظمها مقالا نشرته صحيفة "الواشنطن تايمس" السبت تضمن مخاوف اميركية من ضربة اسرائيلية جوية في جنوب لبنان واشارة الى ان الحكومة اللبنانية طلبت من واشنطن ممارسة ضغط على اسرائيل لمنع مثل هذه الضربة.

وكان زعيم المعارضة الاسرائيلية اسحق رابين قال لاذاعة الجيش الاسرائيلي السبت في مقابلة هاتفية من نيويورك التي يزورها ان تفجير السفارة قد يكون انتقاما لاغتيال الامين العام لـ "حزب الله" السيد عباس الموسوي. ولم ينتقد القرار الاسرائيلي اغتيال الموسوي، وتحدث عن نقطة تحول في نشاطات "حزب الله". وقال: "حدث اخيرا انعطاف في نشاطات "حزب الله" الذي بات يسعى الى ضرب اهداف اسرائيلية في كل انحاء العالم. لقد اصبح "حزب الله" اخطر منظمة ارهابية نواجهها"، موضحا ان هذا الحزب كان "يضرب في السابق اهدافا اسرائيلية في جنوب لبنان كذلك جيش لبنان الجنوبي ومن حين الى آخر اهدافا داخل اسرائيل". واضاف ان "حزب الله اخطر من اي جماعة فلسطينية وربما كان اخطر منها جميعا. اعتقد ان هذه الموجة من الارهاب لم تنته بعد من وجهة نظرهم. ليس امامنا من سبيل لوقف هذه النشاطات الارهابية. من الواضح انهم يستهدفون مصالح اسرائيل في كل مكان. وهذا يعني (...) اننا نواجه مشكلة صعبة لم نواجهها منذ زمن طويل".

وتبنت "منظمة الجهاد الاسلامي" مسؤولية تفجير السفارة في بيان تلقته "النهار" الاربعاء وجاء فيه ان "ابو ياسر"، وهو ارجنتيني اعتنق الاسلام، نفذ العملية انتقاما لابن الموسوي حسين البالغ من العمر ست سنوات والذي قتل مع والده ووالدته في الغارة الاسرائيلية في ١٦ شباط. وفي اليوم التالي اتصل مجهول بمكاتب "وكالة الصحافة الفرنسية" وقال انه يتحدث باسم "الجهاد الاسلامي" ونفى صدور البيان عنها، ولم يكن في الامكان التأكد من صحة اي من الادعاءين.

وفي اطار الرد الاسرائيلي المحتمل، نقلت "رويتر" عن ديبلوماسي في بيروت ان "التفجير الذي وقع في الارجنتين هو اكثر هجمات المتشددين دموية واضخمها ضد اهداف اسرائيلية في الخارج حتى الآن (...) من المرجح ان تتأكد اسرائيل من ان مثل هذه الضربة لن تتكرر". ونسبت الى ديبلوماسي آخر: "هذه المرة يتوقع ان تشن القوات الاسرائيلية هجوما ضخما على "حزب الله" يتجاوز حجم الهجوم في الارجنتين". وتتضمن الاحتمالات شن هجوم واسع على معاقل "حزب الله" وعمليات كوماندوس لقتل زعماء كبار فيه او اسرهم.

ونقلت عن مصادر امنية ان اي هجوم كاسح لن يكون سهلا لان اعضاء "حزب الله" موزعون على نطاق واسع في الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية وان هذا الحزب في حال تأهب قصوى ويتوخى زعماؤه اقصى درجات الحذر والسرية في تحركاتهم.

الانقاذ والتحقيقات

وفي بوينس ايرس حيث يواصل عمال الاغاثة بحثهم بين انقاض مبنى السفارة عن مزيد من الضحايا، استبعد ناطق باسم وزارة الداخلية الارجنتينية العثور على احياء ورجح ان يرتفع عدد القتلى الى ٣٥ بعد ازالة انقاض مأوى للعجز يقع قبالة السفارة الاسرائيلية وانتهاء الاطباء الشرعيين من جمع اشلاء الجثث المقطعة.

وقدرت شركات التأمين الارجنتينية الاضرار المادية التي لحقت بالمباني والمحال التجارية في الحي الذي تقع فيه السفارة بنحو ٦٠ مليون دولار.

واشار الناطق الى ان عمليات التحقيق مستمرة بحثا عن منفذي الهجوم وان خمسة اشخاص بينهم امرأة اعتقلوا السبت لان لهم ملامح عربية سيطلقون اليوم بعدما تبين انهم باكستانيون.

وسبق لقوى الامن الارجنتينية ان اعتقلت ثلاثة اشخاص للسبب عينه الخميس، ثم تبين لها انهم يهود متشددون.

ونسبت الصحف الى مصادر في الشرطة ان المحققين اوقفوا ثلاثة شرطيين ارجنتينيين من حرس السفارة مختصين بمرافقة السفير الاسرائيلي اسحق شيفي للاستماع الى اقوالهم، ذلك انه غادروا المبنى مع السفير قبل وقوع الانفجار بخمس دقائق.

واجتمع خبراء الاستخبارات من الولايات المتحدة واسرائيل وفرنسا واسبانيا مع المسؤولين الامنيين في الارجنتين السبت ولم يرشح شيء عن الاجتماع.

ويعتقد المحققون الارجنتينيون ان سيارة مفخخة دمرت السفارة الاسرائيلية ويميلون الى تصديق بيان "الجهاد الاسلامي" على اساس التشابه بين هذه العملية وعمليات جرت في لبنان سابقا.

الا ان مسؤولا اميركيا قال امس انه "لا دليل حتى الآن على تورط الجماعات الارهابية اللبنانية" في تفجير السفارة الاسرائيلية.

اعلان مسؤولية جديد

● في بيروت تلقت "النهار" بيانا مطبوعا على الآلة الكاتبة يحمل توقيع "جيش الخلاص" جاء فيه ان "جيش الخلاص - كتيبة القائد ارنستو تشي غيفارا يعلن المسؤولية عن تدمير السفارة الصهيونية الاميركية في الارجنتين التي ترزح تحت استعباد الامبريالية والصهيونية" وان "العملية التي نفذتها مجموعة من الثوار الارجنتينيين هي جزء من الحساب الطويل المفتوح مع الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية التي اغتالت غيفارا ومئات الآلاف من ابناء اميركا اللاتينية".

واضاف ان "جيش الخلاص سيواصل حربه المفتوحة ضد مصالح الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل في كل انحاء العالم ثأرا للسنين الطويلة من الاستعباد وقهر الشعوب في اميركا اللاتينية وافريقيا وفلسطين والعراق ولبنان وفيتنام وكمبوديا". وحذر "الطغمة الحاكمة في الارجنتين" من ان "مواقفها ستكلفها غاليا" وقال ان "الحرب التي بدأتها الامبريالية الاميركية الصهيونية على شعوب العالم لن تنتهي حتى ازالتنا كل اشكال الاستعباد في العالم واقامة نظام عالمي جديد تسوده روح الاخوة بين البشر".

وختم بتوجيه "التحية الى منظمة الجهاد الاسلامي التي سارعت الى نفي مسؤوليتها عن العملية التي عاد منفذوها الى قواعدهم سالمين".

(ي ب، رويتر، ا ب، و ص ف)

نفت ان يكون لديها

رئيس بعثة خبراء الامم المتحدة ديريك بوثبي مع اعضاء فريقه لدى عودتهم الى فندقهم في بغداد امس بعد جولة ميدانية. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السماح بتدمير العناصر التي تدخل في صناعة صواريخها وتكشف برامجها للاسلحة الكيميائية والصواريخ وتؤكد انها دمرت مئات من الصواريخ.

وستعمل البعثة التي بدأت مهمتها بلقاء خبراء عراقيين، لتدمير معدات اربع منشآت حول بغداد تستخدم في تطوير صواريخ "سكود". وقال بوثبي الذي تحاط تحركات فريقه بالسرية انه سيصدر بيانات عندما ينتهي من مهمته او اذا واجه الفريق اية مشاكل.

وعززت عمليات الامم المتحدة الامال في بغداد في تخفيف العقوبات التي فرضتها المنظمة الدولية قبل ١٩ شهرا على العراق لغزوه الكويت، خصوصا ان ايكوس صرح انه سيطلب من مجلس الامن تخفيفها عندما يقتنع بان لدى خبراء الامم المتحدة معلومات كافية عن برامج العراق المتعلقة بالاسلحة.

واثار قرار العراق التزام شروط الامم المتحدة ضيق الاكراد الذين كانوا يأملون في ان يتخذ الغرب اجراء عسكريا حاسما ضد الرئيس العراقي صدام حسين. وقال مسؤول في "الحزب الديموقراطي الكردستاني" طلب عدم ذكر اسمه: "كان نبأ سيئا للغاية بالنسبة الينا. كنا نأمل في ان يرى الغرب في هذا فرصة للقضاء على صدام". وقال رئيس "الحزب الاشتراكي الكردستاني" السيد محمود عثمان: "اعتقد ان الغرب يجب ان يتخلص من صدام حسين. يذهب شخص واحد ويستريح ١٨ مليونا".

من جهة اخرى، نفى وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين السامرائي ان يكون العراق يحتجز اي اسير كويتي من حرب الخليج. وقال ان ادعاءات الدول المتحالفة تشوه الحقيقة في خطوة جديدة على طريق تضليل كل من الرأي العام العالمي والعربي من اجل استمرار العقوبات المفروضة على العراق. وابدى استعداد بلاده للسماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة كل معسكرات الاعتقال للبحث عن المفقودين.

ومعلوم ان الكويت تتهم بغداد بعدم كشف اماكن احتجاز ٢١٠١ كويتي. وبموجب شروط وقف النار في حرب الخليج يتعين على العراق اعادة جميع الكويتيين الذين اخذوا من الكويت وتدمير اسلحة الدمار الشامل.

● في فيينا صرح الناطق باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان المفاوضات التي بدأت مساء الجمعة بين خبراء تابعين لها ووفد عراقي يضم ثمانية اعضاء، تناولت سبل تدمير المنشآت النووية العراقية وتركزت على "مجمع الاثير" النووي جنوب شرق بغداد والذي دمر بنسبة ١٥ في المئة، بقذائف قوات التحالف المناهض للعراق ابان حرب الخليج.

ويرى العراقيون ان هذا الموقع لا يزال من الممكن استخدامه لاغراض مدنية، في حين تصر الامم المتحدة على وجوب تدمير مجمل منشآته.

وقال ان بعثة جديدة من خبراء الوكالة ستتوجه في بداية نيسان الى العراق لمتابعة مهمات التفتيش النووي وان دور هذه البعثة "مرتبط الى حد كبير بنتيجة المفاوضات".

ولقاء فيينا هو اول مواجهة واول تبادل مباشر للمعلومات بين خبراء الوكالة والعراقيين.

(رويتر، وصف)

تركيا: هزتان جديدتان وانقاذ ممرضة من انقاض ارزنكان

الممرضة نورجان ارا ارسلان التي انتشلتها فرق الانقاذ حية من بين انقاض مدينة ارزنكان اثناء نقلها الى المستشفى. (اف ب تيليفوتو)

انقرة - وصف، رويتر - ضربت امس هزة ارضية مدينة اسطنبول بعد ساعات من تعرض مدينة ارزنكان التركية المنكوبة لهزة جديدة في وقت كانت اعمال الانقاذ فيها مستمرة بحثا عن ضحايا الهزة التي ضربتها في ١٣ آذار واوقعت ٤٨٧ قتيلا واكثر من ٧٠٠ جريح.

وافاد مرصد كانديلي ان الهزة التي ضربت اسطنبول بلغت قوتها ٤،٩ درجات بمقياس ريشتر وشعر بها سكان المدن في غرب تركيا. وكان مركزها قرب مدينة بورصة على مسافة ٢٥٠ كيلومترا من اسطنبول.

وبلغت قوة الهزة الجديدة في ارزنكان في شرق تركيا ٥،٢ درجات بالمقياس نفسه وشعر بها سكان مدينة طرابزون على البحر الاسود. وكان مركزها قرب قرية بولومور في اقليم تونغلي.

في غضون ذلك، تمكنت فرق الاغاثة التي كانت لا تزال تعمل في ارزنكان من انتشال الممرضة نورجان ارا ارسلان حية من تحت الانقاض بعد ثمانية ايام من وقوع الهزة الاولى التي بلغت قوتها ٦،٨ درجات. ونقلت الى قسم الجراحة في مستشفى نقال اقامته فرق الانقاذ الفرنسية بين الانقاض.

ونقل مكتب ادارة الاعلام والصحافة في محافظة ارزنكان عنها قولها انه لا يزال هناك احياء آخرون تحت الانقاض.

الخبراء الاميركيون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تشتري اسلحة اميركية عدم اعادة تصديرها من دون موافقة الولايات المتحدة.

وقال خبير الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس" زئيف شيف: "يكفي الاميركيين ان يحصوا عدد الصواريخ التي تملكها اسرائيل واستطلاع الصندوق الاسود لمعرفة ما اذا كانت الاسرار الالكترونية قد انتهكت".

ويشار الى ان "الصندوق الاسود" يسجل عمليات الاطلاق والعمليات الاخرى التي تجرى على بطاريات الصواريخ منه. وسبق لعدد من المسؤولين الاسرائيليين ان رأى في التسريبات التي ظهرت في واشنطن جزءا من حملة لتشويه سمعة اسرائيل. لكن الناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية داني نافه اكد امس ان الولايات المتحدة لا تزال تثق بالدولة العبرية على رغم ارسالها بعثة تحقيق. وقال: "لا اعتقد انها مسألة انعدام ثقة. انما هي شيء يعبر عن رغبة الادارة الاميركية في ان تظهر لشعبها انها تفعل كل ما هو ضروري للتأكد من الحقائق".

ويذكر ان صحفا اميركية كشفت تقارير للاستخبارات تفيد ان واشنطن تملك ادلة قوية على تسليح اسرائيل الصين وجنوب افريقيا واثيوبيا وتشيلي. الا ان الفريق الذي ارسلته الى اسرائيل سيتقصى فقط الاتهامات الخاصة بصواريخ "باتريوت".

(اب، رويتر، و ص ف)

"فتح" تناقش مفاوضات السلام والمجلس المركزي الاتحاد الكونفيديرالي

تونس - وصف - افاد مصدر قريب من حركة "فتح" ان الهيئات العليا في الحركة بدأت امس في تونس سلسلة من الاجتماعات لمناقشة تطور المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية والوضع في الاراضي المحتلة.

وبدأت هذه المناقشات التي يرئسها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والتي تدور في جلسات مغلقة باجتماع للجنة المركزية لـ"فتح". وسيتبع ذلك اجتماع للمجلس الثوري المؤلف من عشرة اعضاء.

وتأتي اجتماعات "فتح" قبل الاجتماع المقبل للمجلس المركزي لمنظمة التحرير وهو الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني، المتوقع عقده في تونس في ٢٩ آذار الجاري للبحث في مشروع انشاء اتحاد كونفيديرالي اردني - فلسطيني.

روسيا واوكرانيا تشكلان لجنة رباعية لمراقبة تدمير الرؤوس النووية

كييف - رويتر - اعلن رئيس اوكرانيا ليونيد كرافتشوك امس ان روسيا واوكرانيا اتفقتا على تشكيل لجنة لمراقبة تدمير الرؤوس النووية.

وقال لتلفزيون موسكو انه ليس مستعدا بعد لمعاودة نقل الرؤوس النووية التكتيكية الى روسيا، بعدما اوقف العملية قبل عشرة ايام بحجة انه يريد ان تشرف دول عدة على تدمير هذه الرؤوس.

واضاف انه اتفق مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين الجمعة على تشكيل لجنة رباعية تضم ايضا جمهوريتي كازاخستان وروسيا البيضاء اللتين تمتلكان اسلحة نووية خطوة اولى لحل القضية. و"الخطوة التالية الاكثر تعقيدا انه يجب ان نناشد جمهوريات اخرى الانضمام الينا".

اتهمت مكتبها في طهران بارتكاب "انتهاكات"

إيران قررت وقف نشاطات اللجنة الدولية للصليب الأحمر

افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان طهران اوقفت السبت نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ايران وامهلت العاملين في مكتبها اسبوعا لمغادرة البلاد.

واوردت الوكالة بيانا لوزارة الخارجية جاء فيه ان نائب وزير الخارجية للشؤون الدولية السيد منوشهر متقي استدعى مندوب اللجنة في ايران وابلغ اليه القرار بعد "الانتهاكات المتكررة لمسؤولي اللجنة (...) لحدود صلاحياتها وواجباتها التي نصت عليها اتفاقات جنيف".

وكان آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية في ايران صرح اخيرا ان السلطات الايرانية تدرس "ملاءمة استمرار نشاطات" وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر. ونقل التلفزيون عنه ان "صلاحيات عدد من اعضاء وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر باتت موضع شك ويا للاسف (...) والامر يبحث فيه حاليا. لذلك طلبنا من السلطات المختصة البحث في ملاءمة استمرار نشاطات هذا الوفد".

وقد اتهمت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" القريبة من المتشددين الاسبوع الماضي مندوب الصليب الاحمر في ايران بالتجسس.

ومعلوم ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي باشرت عملها في ايران عام ١٩٧٧، تنشط في ترتيب عمليات تبادل اسرى الحرب العراقية - الايرانية، بدأت في كانون الثاني اولى زياراتها لسجناء سياسيين في البلاد.

ويأتي قرار طهران بعد توقيف ايراني في كانون الاول من العام الماضي امام السفارة الايرانية في العاصمة السويسرية برن، متهم بالتورط في حادث اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق السيد شهبور بختيار في باريس العام الماضي. وقدمت فرنسا طلبا لتسليمها الايراني ويدعى ضياء سرحدي.

● في جنيف، اعرب مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن امله في ان يتمكن فريق مكتبه في طهران من معاودة نشاطه قريبا، موضحا انه لا يعرف اسباب قرار طرد موظفيه.

واشار الناطق باسم اللجنة السيد كلود فوالا الى ان الصليب الاحمر لا يربط بين قرار طهران وتوقيف الايراني في سويسرا وقال: "الايرانيون يعلمون جيدا ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر والحكومة السويسرية كيانان منفصلان". واضاف: "اننا نشعر بالاسى لهذا القرار لان من الواضح ان شاغلنا الرئيسي هو السجناء الذين يجب ان يتاح لنا الوصول اليهم ومقابلتهم (...) نأمل في ان نتمكن من العودة في اقرب وقت ممكن".

(رويتر، و ص ف)

اكثر من ٤٥ قتيلاً و١٤٠ جريحاً في اشتباكات بين الأكراد والأتراك




محليون اكراد يرشقون بالحجار دبابات تركية في احد شوارع جيزري السبت على رغم فرض نظام منع التجول. (اف ب تيليفوتو)




متظاهرون اكراد في جيزري السبت قبل ان تطلق قوى الامن التركية النار عليهم. (رويتر تيليفوتو)

استمرت الاشتباكات امس بين الثوار الاكراد الاتراك وقوى الامن التركية في جنوب شرق البلاد موقعة ١٥ قتيلا ومئة جريح، ليرتفع عدد الذين سقطوا في ثلاثة ايام من المواجهات رافقت احتفالات الاكراد ببدء سنتهم الجديدة الى اكثر من ٤٥ وعدد الجرحى الى نحو ١٤٠.

ولم تحل تحذيرات الحكومة للاكراد وخصوصا لمقاتلي "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي دون استمرار التظاهرات والمواجهات، كذلك فرض نظام منع التجول ٢٤ ساعة على بلدات جيزري وسيرناك وفان السبت وعلى نصيبين امس.

وبدأت المواجهات الجمعة مع بداية الاحتفالات بعيد "النوروز" (راس السنة) اذ دعا "حزب العمال الكردستاني" الى تظاهرات حاشدة تطالب بالاستقلال. واستجيبت دعوته، اذ تظاهر الاكراد في عدد من المدن والبلدات في جنوب شرق تركيا وخصوصا في جيزري وسيرناك واضنة وجرغوس وفان وهاكاري ونصيبين وباتمان. ووقع اسوأ اشتباك السبت في جيزري حيث قتل عشرة اشخاص وجرح اكثر من ٤٠ آخرين عندما فتحت قوى الامن النار على المتظاهرين الذين رفعوا لافتات تؤيد الحزب الانفصالي وزعيمه السيد عبدالله اوج الان الملقب "ابو" اي العم. وقال مسؤولون ان شرطيا قتل في هذه البلدة عندما هاجمت مجموعة منزله فاطلق النار في اتجاهها الى ان نفدت منه الذخيرة، فامسكت به المجموعة ونبحته.

● وفي سيرناك وهي كما جيزري قريبة من الحدود مع العراق وسوريا، قتل ١٤ كرديا بينهم امرأة وثلاثة اطفال وشرطي واحد السبت وجرح اكثر من عشرة. وادت مواجهة في فان الى مقتل كرديين وجرح عشرة. وقتل خمسة اكراد في مواجهة اخرى.

وانتشرت دبابات الجيش التركي في هذه المناطق السبت وفرضت منعا للتجول. وعقد مجلس الوزراء جلسة طارئة حذر فيها الاكراد من رفع السلاح ضد الدولة وحض السكان على "التعقل وعدم الاستجابة للاستفزازات".

وجاء في بيان رسمي ان قوى الامن اضطرت بعد تعرضها لرشق بالحجار وهجمات مسلحة الى "الدفاع عن وجود الدولة في اطار ما يمليه الواجب والمسؤولية".

● وصرح رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل بعد الجلسة ان "الاحتفال بالعيد لا يكون بحمل السلاح والقنابل والقذائف. فليس من حق احد القيام بذلك". وقال: "انني اؤيد الاجتماعات والمسيرات اذا جرت في اطار القانون من دون اراقة دماء ومن دون عراك او سلاح". ولاحظ ان "اولئك الذين ارادوا القيام بتمرد قد اخفقوا". ملمحا بذلك الى الدعوة الى "التعبئة العامة" التي وجهها "حزب العمال الكردستاني" منتصف اذار واضاف محذرا الاكراد: "لا أريد اراقة دماء لكن اذا وجه شخص ما سلاحه ضد الدولة، فلن يصفق له احد".

وقال وزير الداخلية التركي السيد عصمت سيجين ان ٤٢٦ شخصا اوقفوا في فان "واقر بعضهم بانه تلقى مالا لزرع الفوضى". وارتفع عدد المعتقلين امس الى اكثر من ٤٥٠ بعد اشتباكات نصيبين.

فقد انطلقت تظاهرات ضخمة في هذه البلدة. وبث التلفزيون الرسمي ان المتظاهرين الذين رددوا هتافات تطالب بالاستقلال هاجموا قوى الامن واطلقوا عليها قنابل صاروخية، فاضطرت الى الرد بالنار. وتحدث مسؤولون محليون عن سقوط اكثر من ١٥ قتيلا ونحو مئة جريح. وكشف احدهم طلب عدم ذكر اسمه ان ايا من القتلى لم يكن مسلحا ولم تحدث اضطرابات بل ان قوى الامن انقضت على هؤلاء الاشخاص صباحا عندما كانوا متجمعين امام محطة الاوتوبيسات لمنعهم من مغادرة المكان.

وافادت مصادر طبية ان خمسين من المصابين بجروح خطرة نقلوا الى مستشفيات الكثير من المدن المجاورة. وقال احد المصادر في ماردين على مسافة ٦٠ كيلومترا شمال نصيبين ان جميع الذين نقلوا الى المستشفيات مصابون بالرصاص.

واوردت وكالة "الاناضول" شبه الرسمية ان قوى الامن اعتقلت اكثر من ٣٧ شخصا في هاكاري وفيرانسهير امس عندما حاول الاكراد الاحتجاج على احداث السبت.

● في استوكهولم قالت الشرطة الاسوجية ان اكثر من ٦٠ كرديا تظاهروا امس امام السفارة التركية احتجاجا على الاشتباكات في تركيا ورشقوا مبناها بالحجار فحطموا زجاج النوافذ وان رجالها اوقفوا جميع المتظاهرين واعتقلوا منهم ٤٠ راشدا وبدأوا استجواب الآخرين وهم نساء واطفال.

● في اوسلو اعلنت الشرطة النروجية ان ٥٤ كرديا مزودين مطارق وبلطات اقتحموا مقر السفارة التركية ليل السبت احتجاجا على الاشتباكات في بلادهم وحطموا اثاث السفارة وابوابها ونوافذها واشعلوا حريقا امكن اخماده سريعا. واضافت انها اوقفت ٤٣ كرديا هاجموا السفارة و١٢ اخرين كانوا خارجها.

(وصف، اب، يب، رويتر)

تهم بالفساد بين بن جديد وبن بلة

الجزائر: عودة الأضرابات إلى الجامعات والصحافيون لأضراب احتجاجاً على "المضايقة"

تجددت الاضرابات في الجامعات الجزائرية بعد هدوء نسبي استمر عشرة ايام، فيما تصدر موضوع الفساد في العهد السابق واجهة السياسة الداخلية في الجزائر.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان طلاب جامعة قسنطينة في شرق الجزائر لبوا نداء "الحركة الجامعية للدفاع عن خيار الشعب" القريبة من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" للعودة الى الاضراب الذي علق في ١٤ اذار، عشرة ايام اخرى، احتجاجا على الاعتقالات بين الطلاب.

ونفذ طلاب جامعة تلمسان في الغرب اضرابا جزئيا مطالبين بالغاء العقوبات المفروضة على خمسة من زملائهم.

وتعطلت الدراسة ايضا في جامعة باب الزوار في ضواحي العاصمة احتجاجا على قرار رئيس الجامعة اغلاق المسجد داخل حرمها. لكن رئيس الجامعة نفى في بيان نقلته الاذاعة ان يكون اصدر امرا باغلاق المسجد. وقال ان ثمة مشروعا لاستعادة صالات الدراسة العشر التي يستخدمها الطلاب الاسلاميون، الا ان ذلك لن يحصل ما لم "يصبح المسجد الذي لا يزال قيد الانشاء جاهزا".

وطالبت الحركة التي دعت الى الاضراب بالغاء الجزاءات التأديبية ضد الطلاب المضربين وانسحاب قوى الامن من حرم الجامعات.

وكانت قسنطينة شهدت بعد صلاة الجمعة اشتباكات بين المصلين وقوى الامن التي حاصرت مسجد حي زيادة الشعبي لاعتقال الامام الشيخ احمد الذي نجح في الفرار. وتحدثت الاذاعة عن اعتقال خمسين شخصا فيها وفي بلدة جندل في منطقة تندوف التي شهدت اشتباكات مماثلة.

ازدحام المعتقلات

ونظرا الى الازدحام في المعتقلات، نقلت السلطات الجزائرية ٦٠٠ محتجز في مركز الاعتقال في ورقلة على مسافة ٨٠٠ كيلو متر جنوب الجزائر في ولاية سطيف الى مركز عين مقيل في ولاية تامنراست في اقصى الجنوب. وقالت عائلات بعض المعتقلين انها جاءت السبت لزيارة اقربائها ولم تتمكن من ذلك بسبب نقلهم الى عين مقيل لتخفيف شدة الازدحام في مركز ورقلة الذي يضم اكثر من الفي معتقل.

وابلغ الى عائلات اخرى اقرباؤها محتجزون في ثكنة عين مليلة في جنوب شرق الجزائر ان هؤلاء نقلوا الى مركز الاعتقال في عين مقيل على الارجح. واشتكت هذه العائلات من بعد المسافات التي تتطلبها زيارة ابنائها.

وبدأ وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ السبت تفقد مراكز الاعتقال السبعة التي تؤوي ٦٧٨٦ معتقلا اسلاميا شملتهم اجراءات الاعتقال الاداري.

نحو اضراب الصحافيين

الى ذلك رجح اتحاد الصحافيين الجزائريين ان يدعو قريبا الى اضراب عام لكل الصحافة الجزائرية احتجاجا على "المضايقة القضائية" التي يتعرض لها الصحافيون.

وحدد الاتحاد في جمعية عمومية له مدة الاضراب بيوم واحد، لكنه لم يعلن موعده الى حين استكمال بعض "الخطوات".

ويسعى الصحافيون في اضرابهم الى الاحتجاج على اعتقال مدير صحيفة "ليبدو ليبيريه" الاسبوعية عبد الرحمن محمودي لنشر صحيفته ملفا عنوانه "القضاة المزورون".

وطلب الاتحاد من الصحف "مواصلة عمل التحقيق ونشر الملفات عن الفساد واعادة نشر ملف "ليبدو ليبيريه" وناشد الاحزاب السياسية والمجتمع المدني اتخاذ موقف من "الانتهاكات لحرية الرأي والتعبير".

اختلاس ورشاوى!

في غضون ذلك تفاعلت قضية الاتهامات بالفساد في عهد الرئيس المستقيل الشاذلي بن جديد. واكد الرئيس السابق احمد بن بلة الذي يتزعم الان "الحركة من اجل الديموقراطية" ان "ما بين عشرة مليارات و ١٥ مليار دولار اختلست في عهد الرئيس بن جديد وحولت الى حسابات خاصة في بلجيكا وفنزويلا وبلاد اخرى". وابدى في مقابلتين صحافيتين استعداده للادلاء بشهادته في هذه القضية امام القضاء.

وخرج بن جديد عن صمته الذي استمر منذ استقالته في كانون الثاني ليعلن "استعداده الكامل" للتعاون مع القضاء الجزائري "لالقاء الضوء على كل الوقائع وعلى الهجمات التي يتعرض لها". ووصف تصريحات بن بلة بانها "غير مسؤولة" مؤكدا انه "لا يملك اليوم ولم يملك بالامس اي مقر اقامة او ثروة" غير تلك التي تسمح له بها عائداته كمسؤول سابق ورئيس للدولة. وقال انه "يتحدى خصومه وغيرهم من المتلاعبين بالرأي العام بان يعطوا اصغر دليل على مزاعمهم الكاذبة".

وكانت صحيفة "لوكوتيديان دالجيري" نسبت الى اقرباء لبن جديد ان بن بلة اتهم عندما كان رئيسا للدولة باختلاس هبة مقدارها عشرة ملايين دولار منحتها الصين للجزائر عام ١٩٦٤.

من جهة اخرى ابدى عضو المجلس الاعلى للدولة الحاكم في الجزائر السيد علي هارون ارتياحه الى نتائج جولته التي شملت اسبانيا وهولندا وبلجيكا والدانمارك واسوج.

(و ص ف، رويتر)

إسرائيل أعادت فتح القطاع وإصابة جندي بالرصاص في الضفة

عاد عشرات من الالاف من الفلسطينيين امس الى اعمالهم في اسرائيل بعدما رفعت السلطات قرارا اتخذته الجمعة بمنع خروجهم من قطاع غزة المحتل.

وكان هذا القرار اتخذ للحؤول دون مواجهات بين السكان اليهود والفلسطينيين اثر الحادث الذي وقع الثلثاء الماضي في يافا وقتل فيه فلسطيني من غزة بسكين اسرائيلية وعربيا اسرائيليا وجرح ٢٠ آخرين.

ونقلت صحيفة "عال همشمار" اليسارية المعارضة عن مصادر عسكرية رفيعة ان رفع المنع قرره وزير الدفاع موشي ارينز تحت ضغط من المسؤولين في الاجهزة الامنية والضباط الكبار في الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة الذين اعتبروا ان الاجراء لا يشكل عملا تأديبيا "فاعلا ضد الارهاب ولا يمكن الا ان تكون له اثار سلبية، يدفع الفلسطينيين العاطلين عن العمل الى المشاركة في اعمال الفوضى مثلما حصل في نهاية الاسبوع" حين قامت تظاهرات احتجاج في غزة والمخيمات ادت الى اصابة اكثر من ٣٠ شخصا بجروح.

ومعلوم ان اكثر من ٤٠ الف شخص يتعاطون مهنا يدوية بسيطة، يتوجهون يوميا من القطاع للعمل في اسرائيل.

من جهة اخرى، افادت مصادر عسكرية ان جنديا عانى مساء السبت جروحا طفيفة نتيجة اصابته برصاصة في رجله اطلقها مجهول جنوب بيت لحم في الضفة الغربية على دورية كانت تجوب المنطقة بعد القاء مجهولين قنبلة يدوية محلية على اوتوبيس اسرائيلي.

وصرح ناطق ان الحادث لم يوقع ضحايا او اضرارا وان الجيش فرض منع التجول على المنطقة ومخيم الدهيشة القريب بحثا عن مشتبه بهم.

● في تونس افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان منظمة التحرير الفلسطينية وجهت مذكرة جديدة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي هي الثانية في اسبوع احتجاجا على قتل اسرائيل ستة فلسطينيين واغلاقها قطاع غزة ومنعها سكان الضفة من التوجه الى القدس.

وجاء في المذكرة التي سلمها نائب المراقب الدائم لفلسطين لدى المنظمة الدولية الى غالي "ان تصاعد العنف توج في الايام الاخيرة بقتل ستة فلسطينيين وجرح كثيرين وفرض عقوبات جماعية تمثلت في وضع حواجز على الطرق ومنع القادمين من الضفة الغربية من التوجه الى القدس واعلان منطقة غزة منطقة مغلقة وعزلها عن العالم الخارجي". وشددت على ان "جميع هذه الاجراءات تشكل خرقا للاعراف والقوانين الدولية ومقررات مجلس الامن وتهديدا لامن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسلامتهم". وناشدت الامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن "توفير الاجراءات الضرورية من اجل تأمين حماية دولية للفلسطينيين".

(رويتر، أ ب، و ص ف)

بعد فوزها بغالبية في البرلمان

تايلاند: أحزاب مؤيدة للانقلابيين تؤلف حكومة يدعمها الجيش

تمكنت اربعة احزاب تايلاندية مؤيدة للجيش من تعويض خسائر اولى منيت بها امس في اول انتخابات عامة تجرى في البلاد منذ الانقلاب العسكري العام الماضي، والفوز بعدد من المقاعد يتيح لها تأليف حكومة ائتلافية.

واياً يكن شكل الائتلاف الذي بدأ زعماء الاحزاب الاربعة التفاوض في شأنه مع قادة الانقلاب، يرجح ان يواصل السياسة التقليدية لتايلاند المؤيدة للغرب.

واظهرت النتائج غير الرسمية بعد فرز اكثر من ٩٥ في المئة من الاصوات ان الاحزاب الاربعة فازت بـ ١٨٨ مقعدا من اصل ٣٦٠ في مجلس النواب، احد مجلسي البرلمان. ومع ان غالبية المقاعد الثمانية تعتبر غير مستقرة في تايلاند في ضوء عدم الالتزام الحزبي الصارم في البلاد، يتوقع ان يعتمد الائتلاف الذي يقوم على الدعم السياسي للسلطة العسكرية التي اطاحت في شباط من العام الماضي الحكومة المنتخبة لرئيس الوزراء السابق السيد تشاتيشاي شونهافان، كذلك على دعم مجلس الشيوخ الذي عينه في وقت سابق امس زعماء الانقلاب ويضم ١٥٣ عسكريا من الجيش والشرطة من اصل ٢٧٠ عضوا.

وكانت النتائج الاولية اظهرت ان الاحزاب الاربعة منيت بهزيمة امام حزب "سلطة دارما" المستقل الذي حصل على ٣٢ مقعدا من اصل ٣٥ في بانكوك. غير ان فرز اصوات المناطق البعيدة عن العاصمة والتي اعتادت الاحزاب ان تغدق فيها الاموال والخدمات على الناخبين اظهر تأييدا ساحقا لثلاثة من الاحزاب المؤيدة للجيش. وقد نال حزب "وحدة العدالة" ٧٨ مقعدا وحزب "الامة التايلاندية" ٧٣ مقعدا. وتقاسم الحزبان الحليفان الاخران وهما حزب "الحركة الاجتماعية" وحزب "التطلع الجديد" بقية مقاعد الغالبية. وبعيد اعلان النتائج اجتمع زعماء الاحزاب الاربعة المؤيدة للجيش وقادة الانقلاب في محاولة لتحديد شكل الائتلاف الحكومي وتعيين رئيس للوزراء.

ويحق لزعيم الانقلاب الجنرال سانتورن كونغسومبونغ بموجب الدستور الذي وضع بعد اطاحة الحكومة المنتخبة اقتراح اسم رئيس الوزراء. ولما كان مستبعدا ان يتولى ايا من زعماء الاحزاب الاربعة المتحالفة رئاسة الحكومة، فثمة احتمال ان يدعو سانتورن شخصية "من الخارج" لقيادة الائتلاف وذلك في ضوء الدستور ايضا الذي يخول البرلمان انتخاب شخص غير عضو فيه رئيسا للحكومة.

وكان زعيم الانقلاب دعا غير مرة الى اختيار نائبه رئيس هيئة الاركان في الجيش الجنرال سوشيندا كرابرايون رئيسا للوزراء.

(ي ب، اب)

المعارك بين أرمينيا واذربيجان تنتقل من ناغورني كاراباخ إلى الحدود

تتارستان وجّهت ضربة إلى يلتسين بنجاح استفتائها على الاستقلال

الرئيس التتاري مينتيمير شايمييف يدلي بصوته السبت في العاصمة قازان. (اف ب تيليفوتو)

جنود من مجموعة الدول المستقلة يخدمون في تتارستان يدلون باصواتهم في مركز خصص لهم في العاصمة قازان السبت. (رويتر تيليفوتو)

تتاريون يصلون في احد مساجد العاصمة قازان السبت اثناء الاستفتاء على الاستقلال. (اف ب تيليفوتو)

وجهت جمهورية تتارستان التي تتمتع بحكم ذاتي في الاتحاد الروسي ضربة الى الرئيس بوريس يلتسين اذ صوتت غالبية ناخبيها بـ"نعم" في استفتاء على الاستقلال اجرته السبت، على رغم مناشدات موسكو لها بالتراجع عنه.

واعلنت اللجنة الانتخابية في العاصمة التتارية قازان امس ان النتائج الاولية لظهرت ان ٦١،٤ في المئة من الذين شاركوا في الاستفتاء قالوا "نعم" جوابا عن السؤال المطروح: "هل توافق على ان تكون جمهورية تتارستان دولة سيدة وكيانا قانونيا دوليا، تبني علاقاتها مع الاتحاد الروسي والجمهوريات والدول الاخرى على اساس معاهدات متكافئة؟". واضافت ان ٣٧،٢ في المئة صوتوا بـ"لا"، في حين اعتبرت اللجنة ١،٤ في المئة من الاصوات لاغية. واوضحت ان ٨١،٦ في المئة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٢،٦ مليون اقترعوا.

وقال مراقبون من دول عدة بينها الولايات المتحدة انهم لم يسجلوا سوى تجاوزات ثانوية لا اهمية لها.

ولا شك في ان هذه النتائج ستزعج يلتسين الذي طلب من برلمان تتارستان الاسبوع الماضي الغاء الاستفتاء وتوجه الى سكان هذه الجمهورية عشية الاستفتاء قائلا: "اطلب منكم بصفتي رئيسا الا يغيب عن اذهانكم لحظة الادلاء بخياركم ان ثمن اي غلطة سياسية سيظل ملموسا وان هذه الغلطة ستؤدي الى معاناة اناس عزيزين على قلوبنا، أي عائلاتنا واطفالنا".

الا ان قادة تتارستان اكدوا له الاسبوع الماضي وفي اليومين الاخيرين انهم لا ينوون الانفصال عن الاتحاد الروسي وان الاستفتاء هو مجرد تأكيد لسيادة تتارستان.

وحرص رئيس تتارستان مينتيمير شايمييف على تطمين يلتسين في اول تصريح له بعد الاستفتاء. وقال في مقابلة مع "الاسوشيتدبرس" امس ان "الخطوة الاولى التي سنقوم بها هي اعلان وحدة اوثق مع روسيا وتقوية العلاقات وتكثيفها وايجاد علاقات جديدة مع روسيا مجددة". واضاف: "اننا ننوي ان نتبع سياسة بناءة من دون الانقياد للعواطف لما فيه مصالح شعب تتارستان وروسيا ومصالحنا جميعا".

وتوقع شايمييف، الذي انتخب رئيسا في حزيران ١٩٩١، في اليوم نفسه الذي انتخب يلتسين رئيسا لروسيا، ان يتحدث مع الاخير في غضون يومين، ملمحا الى ان الاستفتاء قد ينقذ روسيا بدل ان يدمرها اذا اغتنمت حكومة يلتسين هذه الفرصة لتمنح الجمهوريات التي تتمتع بحكم ذاتي "بالاسم فقط" سلطات حقيقية. وقال: "لو لم نجر هذا الاستفتاء، لكان هناك خطر قيام حكومة مركزية لا تقل قسوة عن سابقتها. وهذا امر مرفوض".

ورأى رئيس الوزراء التتاري السيد محمد صابروف انه "من المستحيل الحفاظ على وحدة روسيا بالقوة. فالوسيلة الوحيدة للمحافظة على الاتحاد الروسي هي ان تفاوض موسكو على علاقات جديدة مع الاراضي التي تشكل الاتحاد".

وكان شايمييف صرح قبل ادلائه بصوته انه "اذا كان الفوز من نصيب النعم فان ذلك سيعزز الوحدة مع روسيا. وبعد الاستفتاء سندهش العالم اجمع بترسيخ عرى الوحدة معها".

واعتبر البرلمان الروسي الاستفتاء باطلا بعدما كان قرر اخيرا انه غير قانوني ودعا الى الغائه. وحذرت المحكمة الدستورية الروسية من ان يؤدي استقلال تتارستان الى تفكك روسيا تماما كما فعلت روسيا بالاتحاد السوفياتي.

وكرر نائب رئيس البرلمان التتاري السيد الكسندر لوزوفوي بعد صدور النتائج الاولية امس ان هذه النتائج لا تعني ان الجمهورية ستنشق عن روسيا، بل ستضع المسؤولين المحليين في موقع افضل للتفاوض مع موسكو. و"الاستفتاء لم يوضع اصلا لاتخاذ قرار بالانفصال عن الاتحاد الروسي ام لا فالمسألة هي تحسين وضع الجمهورية". واكد ان تتارستان ستواصل المفاوضات مع روسيا في شأن معاهدة الاتحاد المقترحة التي وقعها الاسبوع الماضي بالاحرف الاولى زعماء كل الجمهوريات الروسية التي تتمتع بحكم ذاتي باستثناء تتارستان وتشتشينيا وانغوشيا.

واعلنت الحكومة الروسية امس ان توقيع معاهدة الاتحاد التي تهدف الى منح الجمهوريات حكما ذاتيا اوسع تأجل من ٢٦ اذار الى ٣١ منه "بسبب مشاكل تنظيمية".

وتتارستان هي واحدة من ٢٠ جمهورية تتمتع بحكم ذاتي في روسيا وتقع على مسافة ٧٢٥ كيلومترا شرق موسكو على نهر الفولغا. ويشكل التتار المسلمون الذين يتكلمون التركية ٤٨ في المئة من سكانها البالغ عددهم نحو اربعة ملايين، اما الاخرون فمن الروس. وهي اعلنت سيادتها للمرة الاولى في آب ١٩٩٠ ومنذاك عدل برلمانها الدستور معتبرا ان القوانين المحلية تعلو على قوانين روسيا، تماما كما ورد في الاعلان الروسي بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي عندما كان يلتسين يحارب السلطة المركزية.

والموضوع الرئيسي لتتارستان هو الاستقلال الاقتصادي. ذلك انها تنتج سنويا ٣٠ مليون طن من النفط وهي ملزمة بيع الدولة الروسية معظمها باسعار مخفوضة ثابتة. وحصلت على حق بيع ٢٠ في المئة من انتاجها هذا للخارج باسعار حرة بعد مفاوضات صعبة مع موسكو. وما يقلق موسكو ايضا هو ان انابيب النفط والغاز بين سيبيريا واوروبا تمر عبر تتارستان.

وقادت المجموعات التتارية القومية المؤيدة للاستقلال حملة واسعة قبل الاستفتاء ونشرت فكرة ان السيادة ستعني انتهاء الهيمنة الروسية التي بدأت عندما احتل القيصر ايفان الرهيب الارض عام ١٥٥٢. وقال السيد رشاد ساسين نائب رئيس المركز الاجتماعي التتاري: "ان المركز، بصراحة كبيرة، سرق المستعمرات واستغلها تماما كالامبراطورية البريطانية التي عاشت على ظهر الهنود".

ويعتبر هؤلاء ان الاصلاحات الاقتصادية التي اطلقتها موسكو انعكست سلبا على تتارستان. ومثالا على ذلك الضرر الذي لحق بالصناعة العسكرية التي توظف ٤٠ في المئة من اليد العاملة بسبب خفض النفقات الدفاعية. ويعتبرون ايضا ان السيطرة على النفط مسألة رئيسية وهم يعدون بازدهار لجمهوريتهم اذا تمكنت من انتزاع مزيد من السلطات على مواردها من موسكو.

اما المعارضون للاستقلال، ومعظمهم من الروس، فحذروا في منشوراتهم من "نيران فظيعة ستشتعل. نزاعات مسلحة تؤدي الى التهاب الحقد وتدفق الدماء وقتل الابرياء".

وبعد صدور النتائج الاولية رأى احد قادة المعارضة في البرلمان التتاري السيد فالنتين ميخائيلوف "ان السلطات ستستخدم نتيجة الاستفتاء فورا للحصول على الاستقلال التام للبلاد في مواجهة روسيا". فالدستور الجديد الذي يجري اعداده لتتارستان يتحدث "عن دولة منفصلة من دون ذكر روسيا".

"طلاق متحضر"

وخارج جمهورية روسيا ينخر النزاع بين ارمينيا واذربيجان على اقليم ناغورني كاراباخ العظم الطري لمجموعة الدول المستقلة التي لم يتجاوز عمرها مئة يوم. فزعماؤها فشلوا في قمتهم التي عقدت الجمعة في كييف في حل أي من مشاكلهم الاقتصادية والعسكرية. وقال الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك امس ان المجموعة اخفقت في القمة الاخيرة في تحقيق اي من هدفيها وهما "ترتيب طلاق متحضر" وحل المشاكل المشتركة.

ناغورني كاراباخ

وعلى رغم وقف النار الذي توسطت فيه طهران ودخل حيز التنفيذ الجمعة في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه، وقعت اشتباكات فيه امس وانتقلت المواجهات الى القرى الواقعة على الحدود الارمنية - الاذرية.

فبعدما اعلنت مصادر في ارمينيا واذربيجان السبت ان ستة اشخاص قتلوا وان ١٨ آخرين جرحوا في الاقليم منذ تطبيق وقف النار، قالت وزارة الخارجية الارمنية امس ان مسلحين اذريين قصفوا منطقة عسكران وتسببوا في مقتل ٢٠ شخصا.

وافادت وزارة الداخلية الاذرية ان ثمانية اشخاص قتلوا في هجمات شنتها قوات ارمنية على قرى في مناطق لاشين وكازاخ وكوباتلي وزانغيلان قرب الحدود مع ارمينيا.

واتهمت ارمينيا اذربيجان بمحاولة جرها الى نزاع حدودي مسلح بقصفها قرى فوسكيبار وارتناكر في منطقة نايمبيريان على الحدود معها.

(أب، يب، رويتر، وصف)

كوزيريف لم يحقق في اليابان أي تقدم لحل النزاع على الجزر

اقترح وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف ان تحاول روسيا واليابان معا الضغط على كوريا الشمالية التي يشتبه في انها جاهزة لانتاج سلاح نووي، لتوافق على اخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي.

وقال بعد لقائه الثالث الاخير ونظيره الياباني السيد ميتشيو واتانابي في طوكيو السبت ان كوريا الشمالية "يجب ان تفي بالتزاماتها المنصوص عليها في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وان توافق على قيام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش" لمنشآتها النووية.

ورأى الوزير الروسي، الذي زار كوريا الجنوبية قبل توجهه الى اليابان، ان ثمة امكانا لتعاون روسيا واليابان في هذا المجال عبر هيئات مثل الامم المتحدة لضمان موافقة كوريا الشمالية على التفتيش و"امتثالها مئة في المئة لشروط الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

ونقل مسؤولون عن واتانابي اشارته الى تقارير مفادها ان كوريا الشمالية تعمل لتطوير اسلحة نووية على رغم انها تنفي ذلك.

وينكر ان كوريا الشمالية اعلنت مطلع اذار ان برلمانها سيجتمع في الثامن من نيسان للبحث في المصادقة على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي وقعتها في كانون الثاني وليقرر السماح للوكالة الدولية بتفتيش المنشآت القائمة.

وكان كوزيريف كرس زيارته لليابان للبحث في النزاع الشائك المستمر منذ ١٩٥٤ بين طوكيو وموسكو في شأن السيادة على جزر الكوريل. ولم يحقق اي تقدم في هذا المجال امام اصرار اليابان على حقها في استعادة الجزر وعلى ان حل النزاع الذي حال حتى الان دون توقيع معاهدة للسلام بين البلدين لا يكون الا عبر خطوات ايجابية تتخذها روسيا لاعادة الجزر اليها.

وسيتابع وزيرا الخارجية للبلدين مناقشتهما لهذه المسألة عندما يزور واتانابي موسكو في ايار تمهيدا لزيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لطوكيو في ايلول.

وقال كوزيريف ان روسيا لم تتخذ بعد اي قرار في شأن اجراء استفتاء على اعادة او عدم اعادة جزر الكوريل الى اليابان كما ينص مشروع دستور جديد لها.

(و ص ف، اب)

تقدم لليمين المتطرف ودعاة حماية البيئة

الانتخابات المحلية في فرنسا أظهرت مأزق الحزب الاشتراكي الحاكم





الرئيس فرنسوا ميتران يدلي بصوته في شاتو - شينون في بورغونيا امس. (اف ب تيليفوتو)



زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة السيد جان - ماري لوبن يقترع في نيس. (اف ب تيليفوتو)

حقق الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا اسوأ نتيجة له في انتخابات محلية على مستوى البلاد منذ الستينات، اذ حصل امس على ١٩ في المئة من الاصوات، وفقا لتوقعات موثوق بها بثها التلفزيون بعد فرز نحو ثلث الاصوات.

واظهرت التوقعات ان الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بزعامة السيد جان - ماري لوبن ستحصل على ١٥ في المئة وهو اكبر فوز لها على الاطلاق.

وحصل تحالف المعارضة المحافظ على ما بين ٣٢ و٣٣ في المئة، في حين نال حزبان بيئيان نحو ١٤ في المئة من الاصوات لكل منهما وفاز الحزب الشيوعي بنحو ثمانية في المئة.

وقد بلغت نسبة المقترعين ٦٦ في المئة من اصل ٣٦،٧ مليون ناخب مسجل، متجاوزة على نحو لافت نسبة الـ٥٠ في المئة التي اجمعت عليها تقريبا استطلاعات الرأي قبل العملية بايام.

وتشمل الانتخابات ١٨٩٠ مقعدا لمجالس ٢٩ منطقة. وبخلاف الانتخابات النيابية، لن تجرى دورة ثانية بين الحزبين الاولين لمعرفة ايهما يحصل على الغالبية، بل تعطى المقاعد على قاعدة نسبية لكل الاحزاب التي تنال خمسة في المئة من الاصوات على الاقل.

ولما كانت ثمة ثماني قوائم، معدلا، تتنافس في كل منطقة، يرى معظم المعلقين ان ايا من الاحزاب في عدد كبير من المجالس الاقليمية لن يكون قادرا على جمع ما يكفي من الاصوات ليحكم منفردا.

وفي ضوء رفض حزب «حزب» الكبرى التحالف مع الجبهة الوطنية اليمينية المتهمة بمعاداة السامية يتوقع ان يكون لحزبي حماية البيئة المتنافسين وهما "الخضر" و"جيل البيئة" دور مؤثر في عملية اختيار رؤساء المجالس الجمعة.

ومعلوم ان الاشتراكيين يسيطرون الان على مجلسين اقليميين بينما يسيطر المحافظون على بقية المجالس.

واهمية هذه الانتخابات في كونها تعتبر اختبارا اول للانتخابات النيابية المقررة السنة المقبلة والتي يخشى ان يفقد فيها الاشتراكيون سيطرتهم على الجمعية الوطنية.

ويبدو ان النتائج المتوافرة تؤكد التراجع الحاد بين الفرنسيين المؤيدين لحزب الرئيس فرنسوا ميتران منذ انتخابه لولاية ثانية مدتها سبع سنوات عام ١٩٨٨. وكان الاشتراكيون الذين وصلوا الى الحكم عام ١٩٨١ نالوا ٢٩ في المئة من الاصوات في الانتخابات المحلية الاخيرة عام ١٩٨٦. لكن صدقيتهم اهتزت في ضوء النسبة المرتفعة للبطالة التي تبلغ حاليا نحو عشرة في المئة، وسلسلة من الفضائح المالية والديبلوماسية والانخفاض الكبير في شعبية رئيسة الوزراء السيدة اديت كريسون.

وفي حين يرى الاشتراكيون ان تنحية كريسون يمكن ان تعيد الاعتبار الى الحكم، يصر الزعماء المحافظون في المعارضة على ان يدعو ميتران اذا مني حزبه بهزيمة كبيرة الى انتخابات نيابية مبكرة.

(اب، يب، رويتر)

"الديموقراطيون" في البانيا يأملون ثانية في ازاحة الشيوعيين عن السلطة

رعيم الحزب الديموقراطي السيد سالي بيريشا يدلي بصوته في الانتخابات العامة الالبانية في تيرانا امس (رويتر تيليفوتو)

ادلى امس الناخبون في البانيا، افقر الدول الاوروبية، باصواتهم في انتخابات فاصلة تمتحن قدرة الديموقراطيين المناهضين للشيوعية على ازاحة ورثتها الاشتراكيين.

وقد ماثل عدد الناخبين الذين اصطفوا امام مراكز الاقتراع في العاصمة تيرانا عدد الساعين يوميا الى شراء الخبز والحليب او الكاز امام محال دعمت نوافذها بقضبان حديد لمنع عمليات السرقة المتكاثرة. وادت الاجراءات البيروقراطية الى تأخر فتح المراكز في عدد من المناطق، لكن لم ترد اي تقارير عن اعمال عنف او اشكالات انتخابية جدية.

ومعلوم ان سكان البانيا البالغ عددهم ٣،٢ ملايين شخص يعيشون في عالم من الفقر والجريمة والفوضى ونصفهم عاطل عن العمل. واذا كانت المساعدات الاجنبية ترد عنهم الجوع، فان امدادات وقود التدفئة والكهرباء نادرة حتى في المدن.

ويأمل الديموقراطيون الذين هزموا في اذار من العام الماضي في اول انتخابات متعددة الحزب تجريها البانيا منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية في الفوز هذه المرة. وفي سبيل ذلك، يسعى الديموقراطيون، مطمئنين الى تأييد المدن الكبرى لهم، الى كسب دعم المناطق الريفية حيث يعيش اكثر من ثلثي السكان. ويعزى الفضل الى هؤلاء. وسط تقارير عن تخصيص السلطات معظم المساعدة الاجنبية لهم في الآونة الاخيرة، في حصول الاشتراكيين على غالبية الثلثين في البرلمان في الانتخابات السابقة.

وقال زعيم الحزب الديموقراطي السيد سالي بيريشا، وهو طبيب اختصاصي بالقلب، ان انتصار حزبه سيفتح الباب اوسع على العالم لتتدفق مساعدات اجنبية اكبر على جميع الالبان. واضاف: "ان هذا اليوم يسجل نهاية الليل الشيوعي وطلوع فجر الديموقراطية".

لكن السيد فاتوس نانو زعيم الحزب الاشتراكي الذي يضم معظم الشيوعيين السابقين، بدا واثقا من فوزه. ولاحظ وهو يدلي بصوته في تيرانا ان "القوى الديموقراطية هي نحن (...) نحن من يهتم بتطوير البانيا (..) نحن من سيفوز".

ومعلوم ان الاشتراكيين بدأوا حملة اصلاحية بعد سقوط النظام الشيوعي في كانون الاول ١٩٩٠، لكن ميراث الزعيم الستاليني السابق انور خوجا الذي عزل البلاد عن بقية اوروبا طوال اربعة عقود لا يزال يميز خططهم.

وسيختار الناخبون الذين بلغوا الثامنة عشرة بين المرشحين الـ٥١٧ المتنافسين على مقاعد النواب الـ١٤٠ في الاقل. وسيتحدد هذا العدد بعد انتهاء الانتخابات التي تجرى في دورتين والتي هي مزيج من نظام الغالبية لمئة مقعد والنظام النسبي لاربعين مقعدا في الاقل.

ويراقب نحو مئة مراقب سير عملية الانتخابات.

وقدم ١١ حزبا مرشحين، لكن الانتخابات تقتصر في الغالب على منافسة بين الحزبين الاشتراكي والديموقراطي.

(اب، و ص ف)

جائزة الملك فيصل في الأدب لثلاثة

محمد يوسف نجم الفائز بها: مركز عالمي للترجمة والتعريب

الرياض - مني معضاد:

نال الدكتور محمد يوسف نجم استاذ الادب العربي في الجامعة الاميركية في بيروت جائزة الملك فيصل العالمية في الادب العربي لهذه السنة، وموضوعها ترجمات الدراسات النقدية والادبية الى اللغة العربية. وتقاسم الجائزة معه الدكتور محمد مصطفى بدوي استاذ الادب العربي الحديث في جامعة أوكسفورد والدكتور عبد الفتاح شكري عياد استاذ الادب الحديث في جامعة القاهرة.

واضافة الى جائزة الادب العربي، منحت الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية في مدينة الرياض جائزة الطب للايطالي الدكتور اتيليو ماسري وجائزة العلوم الدكتور سيدني برنر وهو من جنوب افريقيا. وجائزة خدمة الاسلام للدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهو من النيجر.

والدكتور نجم اول لبناني ينال الجائزة منذ تاريخ تأسيسها وهو عضو في هيئة التدريس في الجامعة الاميركية منذ ١٩٥٤، وله فيها منصب استاذ كرسي الادب العربي. وشغل مناصب عدة فكان استاذا زائرا في جامعة هارفرد واشترك في عدد من اللجان والمجامع الثقافية والادبية الدولية منها رئاسة اللجنة الدائمة للثقافة العربية والعضو في اللجنة الدائمة للمسرح العربي في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وهو المقرر العام لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في العالم العربي وعضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عمان وعضو بيت الحكمة (الاكاديمية التونسية).

وتنوع نشاطه العلمي وانتاجه، فحقق اثني عشر عملا ادبيا وسبع مسرحيات حديثة. كما كتب عشرات من الدراسات النقدية والادبية منفردا او مع آخرين. وترجم الى العربية ثلاثة كتب في الادب والنقد، هي "النقد الادبي ومدارسه الحديثة" لستانلي هايمن مع الدكتور احسان عباس، و"مناهج النقد الادبي بين النظرية والتطبيق" لدافيد ديتشس و"دراسات في الحضارة الاسلامية" لهاملتن جب مع الدكتور احسان عباس والدكتور محمود زايد.

وفي الكلمة التي القاها في الرياض في مناسبة منحه الجائزة، طرح الدكتور نجم فكرة انشاء مركز عالمي للترجمة والتعريب. وحدثنا عن تصوره لمركز كهذا كما قوم حركة ترجمة النقد الادبي الحديث وخيبته من انتاج الجيل الجديد مؤتمر وزراء الثقافة العرب في لبنان في السنة التالية.

● ما شعورك كونك اول لبناني ينال جائزة الملك فيصل العالمية ؟

- اشعر بالسعادة ولكن في الوقت نفسه اعتقد ان الجائزة من حق المعاهد التي درست فيها والاساتذة الذين درسوني والزملاء الذين تعاونوا معي وتلامذتي الذين كانوا يثيرون في نفسي دائما الرغبة في العمل والجد في البحث بما كانوا يطرحون من مناقشات ويسألون من اسئلة. والمعهد الاول في حياتي هو الجامعة الاميركية لانني ذهبت اليها طالبا مبتدئا وتخرجت منها بشهادة الماجستير ودرست فيها وانا لا ازال احمل شهادة الباكالوريوس في الاداب وعدت اليها بعد حصولي على الدكتوراه في جامعة القاهرة.

● كيف تنظر الى ترجمة الدراسات النقدية الى العربية اليوم ؟

- الترجمة مهما يكن الموضوع الذي تتناوله ضرورة من ضرورات التطور والتقدم في البلاد النامية. فالترجمة في نطاق الفكر هي نقل فكر متقدم الى فكر متأخر او في طريقه الى التقدم. والترجمة في نطاق الادب نقل تجربة انسانية عريقة الى شعب له تجاربه الخاصة، وباقتباس التجارب تغنى شخصية المقتبس ويتسع امامه مجال الابداع. والترجمة في العلوم والتكنولوجيا ضرورة حضارية للتقدم، فنحن بكل تواضع، لا نزال في اول الطريق ازاء ما يسمى عالم التكنولوجيا والالكترونيات، فضلا عن العلوم العريقة التي تتطور كل يوم وسريعا في العالم المتحضر. ولذلك نحن في حاجة الى الترجمة في كل مجالاتها حتى نستطيع ان نكون في يوم من الايام امة منتجة وليست امة مستهلكة فقط".

● ما هو تقويمك لحركة ترجمة الدراسات النقدية والادبية حاليا ؟

- الطابع التجاري يغلب عليها اذا كان الناشر من القطاع الخاص. اما الكتب التي تنشرها دور النشر الرسمية فتتفاوت قيمتها. ولكن الغالب ان هذا الجيل من المترجمين اضعف من الجيل الاسبق في اللغتين، اللغة التي يترجم عنها واللغة التي يترجم اليها، ولذلك تصدر بعض الترجمات لكتب النقد والدراسات الادبية وفيها خطأ في الفهم والتعبير واستعمال المصطلح المناسب".

● كيف تفسر هذه الظاهرة ؟

- هذا الجيل خريج جامعات لاتهتم كثيرا بتعليم اللغة الاجنبية وهذا ينطبق على الجامعة الاميركية. هنالك ظاهرة صعبة التفسير. التدهور في الجامعة والمسألة ليست مسألة لغة فقط بل كل شيء يتدهور، تعليم الطب والهندسة والعلوم، كان الجيل السابق كان اقل هموما واكثر اهتماما بالعلم. بصراحة اربط هذه الظاهرة بالتغييرات السياسية والاقتصادية التي طرأت على المنطقة خلال نصف القرن الماضي.

● ما هي اهم التيارات الحالية في مجال النقد العربي ؟

- التيارات النقدية في العالم بمختلف نظرياتها واتجاهاتها ممثلة في العالم العربي اولا لاننا نستهلك ما يقدم الينا من ثقافة الغرب وثانيا لان المستويات الثقافية في العالم العربي متفاوتة جدا. كما ان مستوى خريجي الجامعات الذين يغدو بعضهم في ما بعد اساتذة في الجامعة يختلفون من بلد الى آخر لاسباب حضارية ولغوية. حتى مناهج النقد العربية القديمة لا تزال تجد لها صدى ودعاة في اوساط الجامعات.

● اقترحت مركزا عالميا للتعريب والترجمة، كيف تتصوره ؟

- المركز الذي اتصوره يختلف عن اي هيئة او مركز او مؤسسة في البلاد العربية تعنى بالترجمة، لان ما تتم ترجمته في العالم العربي اليوم لا اساس فيه لخطة محكمة لاحتياجاتنا الحقيقية بل يترك ذلك لاختيار المترجمين او رؤساء الهيئات الذين هم موظفون على كل حال. اما المركز الذي اتمنى ان تتبناه دولة قادرة فينبغي ان يقوم اولا على رسم خطة خمسية او عشرية لاحتياجاتنا من الكتب التي ينبغي ترجمتها الى العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية والطبيعية والمهن كالطب والصيدلة والزراعة وما الى ذلك. وهذه الخطة يجب ان تبنى على استشارة كبار المختصين بهذه العلوم في العالم العربي وان تكون مرنة قابلة للتغيير وان تتجدد مرحليا. وبعد ذلك تأتي عملية الترجمة نفسها، يختار لها كبار المترجمين من ذوي الاختصاصات ويجب ان توضع بعد ذلك في ايدي مراجعين يتقنون اللغة العربية واللغة المترجم عنها في الوقت نفسه، لان الواضح مما نقرأه في الكتب المترجمة ان المترجمين ضعاف المستوى وان اللغة تشكو الخطأ في التعبير والنحو والفهم في اكثر الاحيان. وهذه العملية ليست عملية تجارية وليست عملية رابحة على الصعيد المادي ولكنها رابحة جدا على صعيد التطور الحضاري الذي نلمس تطلع الدول العربية اليه ولكنها تخطىء الوسائل التي تحققه في اكثر الاحيان.

● هل من ترتيبات خاصة لانعقاد المؤتمر المقبل لوزراء الثقافة العرب في لبنان، بكونك رئيس اللجنة الدائمة للثقافة العربية والمقرر العام لمؤتمر وزراء الثقافة العرب في جامعة الدول العربية ؟

- العادة في المؤتمر ان يعقد كل دورة في بلد عربي جديد فلا يعقد في بلد عربي مرتين الا اذا تمت دوراته في جميع الدول العربية. وكان لبنان في السنوات الاخيرة يمر في ظروف صعبة. فلم يتمكن من دعوة المؤتمر وفي الدورة الاخيرة في القاهرة تفضل رئيس الوفد اللبناني وزير التربية الشيخ بطرس حرب ودعا المؤتمر لعقد دورته التالية في بيروت. وقوبلت الدعوة بالتصفيق الحار وبالتأييد القوي من الدول العربية التي احست ان تلبيتها تعني ايمانها بان لبنان بدأ يسترد عافيته ودوره التاريخي في خدمة الثقافة العربية. ونأمل ان يتمكن لبنان في ظروفه المادية الصعبة من استقبال المؤتمر في النصف الاول من ١٩٩٣.

محمد يوسف نجم: "مؤتمر ١٩٩٣ في لبنان".

الخيرية في مدينة الرياض
أحدث الاساليب الادارية والتكنولوجية

مؤسسة الملك فيصل الخيرية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية نموذج وحيد في نوعه وحجمه في العالم العربي المعاصر يكرس مفهوم استخدام الوقف الاسلامي بشكل حديث وعلمي. والنموذج نجح الى الآن منذ انشئت المؤسسة قبل ١٥ سنة وما زالت قائمة، بل انها بدأت برأسمال تبلغ قيمته ٥٠ مليون ريال سعودي (١٣ مليون دولار) ووصلت الآن الى رأسمال يفوق الالف مليون ريال سعودي (٢٦٦ مليون دولار).

ما هي المؤسسة؟ واي اهداف واي اهمية فعلية؟ اثر وفاة الملك فيصل، قرر ابناؤه، تخليدا لذكراه، وانطلاقا من فكرة المساهمة في نهضة المجتمع، انشاء مؤسسة بأحدث الاساليب الادارية والتكنولوجية لتنظيم مجالات البر على المستويات الواسعة محليا وعالميا.

وتقوم المؤسسة بتبني برامج ومشاريع تطويرية متنوعة تعليمية وعلمية وتوفير الخبرات الفنية والمستشفيات والمصحات ودور العلاج والرعاية والتأهيل وغيرها. وتستثمر المؤسسة اموالها استثمارا تجاريا؛ واما الانفاق فيمول قسمين: الاول، برامج ومشاريع تمتلكها المؤسسة كمركز الملك فيصل للبحوث وللدراسات الاسلامية، والثاني ابحاث علمية وطبية (٣٣.٣ في المئة)، وبناء مدارس (٢١ في المئة) وادارتها، وغيرها من المنشآت الثقافية. وخاصة جائزة الملك فيصل العالمية التي اصبحت من الاحداث السنوية، بكونها "الرديف" الوحيد لجائزة نوبل في عالمنا الثالث.

وتتكون الجائزة من خمسة فروع، من الادب العربي، والطب، والعلوم، والدراسات الاسلامية، وخدمة الاسلام وهي ٣٥٠ الف ريال سعودي (زهاء ١٠٠ الف دولار). وكل سنة تختار على اساس العبارة المطلقة في الحقل الذي تنتمي اليه كل جائزة. ويكون الترشيح من قبل المؤسسات والهيئات العلمية في المجالات المختصة. وتعرض الترشيحات والاعمال على خبراء متخصصين بموضوعات الجوائز هم باحثون وعلماء ترشحهم هيئات علمية. لضمان انطباق الاعمال المرشحة على الموضوعات المعلنة للجائزة. وبعد ذلك ترسل الاعمال المرشحة الى محكمين عالميين ذوي خبرة تامة بموضوعات الجوائز لدراستها وكتابة تقارير حولها. واخيرا تعرض الاعمال والتقارير على لجنة اختيار خاصة بكل جائزة تتكون من خبراء عالميين. ولا يحق للمؤسسة الترشيح للجوائز ولا اختيار الفائزين بها.

● ٨٠ فائزا

ومنحت الجائزة منذ تأسيسها حتى الآن لـ٨٠ شخصية تنتمي الى مختلف البلدان والاعراق والديانات. ومن بينها ١٧ مصريا، نال ١١ منهم جائزة الادب العربي، و١٠ بريطانيين نال ٦ منهم جائزة العلوم، و٩ اميركيين نال ٦ منهم جائزة الطب، و٧ سعوديين، و٤ ايطاليين و٣ هنود و٣ عراقيين و٢ فرنسيين، وباكستانيين وسوريين واتراك والمان وسويسريين ومغاربة وافغاني واندونيسي واردني ولبناني وماليزي وفلسطيني وفيليبيني وسوداني وجنوب افريقي ونيجيري ونجري وكندي.

وتوزعت هذه السنة الجائزة على كل من الايطالي الدكتور اتيليو ماسيري في الطب وموضوعها امراض شرايين القلب التاجية، والبريطاني الدكتور سيدني برنر في العلوم، واللبناني الدكتور محمد يوسف نجم، مع المصريين الدكتور محمد مصطفى بدوي والدكتور عبد الفتاح عياد في الادب العربي، وموضوعها ترجمات الدراسات النقدية والادبية الى العربية، والنيجيري الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في خدمة الاسلام.

وحول اسباب نجاح المؤسسة يقول الامين المساعد لجائزة الملك فيصل الخيرية، المحامي يوسف عقيل الحمدان: "ثمة عوامل عدة ساهمت في انجاح المؤسسة، لعل احدها ان المؤسسة تستثمر الوقف المتوافر لها على طريقة الشركات التجارية العادية وتتمتع بنظام اداري حديث يسمح لها بتكوين عائدات واحتياطات رأسمالية كبيرة وبتنمية مواردها المالية. وهذه الموارد توفر للمؤسسة الاستمرارية وامكان الانفاق وتوسيع مجالات عملها في المشاريع الخيرية". ويوضح الحمدان: "تحرص المؤسسة على عدم خلق امبراطورية ادارية وعلى ادارة كل مشروع باقل عدد من العاملين وباستقلالية كاملة دون الوقوع في مخاطر الروتين الاداري الذي يخنق مؤسسات اخرى".

ويقول الحمدان ان فكرة المؤسسة "اثبتت استمراريتها ولم تكن فكرة ناتجة من فورة ترعية عاطفية لا تلبث ان تخمد بل على العكس ما زالت تتنامى وتزيد مجالات انفاقها الخيرية".

م. م

تكريم للأم في عيدها
خذي بيد أطفالنا الى المستقبل المشرق



العقيد الركن ميشال سليمان يلقي كلمة قائد الجيش في تكريم امهات الشهداء العسكريين. (مديرية التوجيه)




رقصة من تلميذات راهبات مار يوسف لامهاتهن. (احمد منتش)

في عيد الام احيت "لجنة الامهات في لبنان" احتفالا تكريميا في المركز الثقافي الروسي في بيروت حضره وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ونقيب المهندسين البروفسور منير الخطيب والسيد ريما زاهر الخطيب.

● فاخوري

النشيد الوطني، فنشيد الامهات افتتاحا، ثم تكلم الوزير فاخوري، ومما قال:

"يا امي... في كل عيد نسأل عنك فلا نراك في هذا العالم الماجن الا وقد زاد الظلم عليك وامعن الجوع فيك، فهنا حق مغتصب وهنالك كرامة ممتهنة وما بين الاثنين يحتجب العدل وتستقيم المذلة وتبقى صرختك تائهة في الاودية لا تسمعها اذن ولا يقف عندها بال.

يا امي... في كل عيد نبحث عنك فلا نجدك في هذه الارض المجنونة الا والحروب قد شردتك والمآسي قد نخرتك وبراكين الشر قد احاطتك بلهيب وحرائق وانت وحيدة، مهيضة الجناح، تبكين ولا يدعون دموعك تتساقط وتتنقضين ولا يتركون قبضة يدك تهتز وترتفع وتظمأين فلا يسمحون لعطشك ان يرتوي.

يا اماه... في كل عيد نناديك فلا نعثر عليك الا في البيوت المشلعة والاكواخ المتداعية وفي المعامل والمشاغل، في السهول والجبال الوعرة وفي ظلمة الدروب والمنعطفات. احسس تعبك واشهد على شقائك واشفق على تضحياتك وانحني امام كل هذا العذاب والتعذيب وامام كل هذه الاثمان التي تدفعينها من دمك ودموعك ليسعد الآخرون.

فيا سيدتي الكبيرة، هديتي اليك في هذا العيد انني سأقرع النوافذ لتفتح دفتيها على كل ما تعاني وتتحسرين منه في كل تراب الارض. وصدقيني انني سألتمس معك في كل يوم وفي كل عيد طريق الخلاص والاشراق، وسأصلي لك كثيرا وكثيرا كي تبقى الكرامة فيك محفوظة والعدل في سبيلك موفورا والخير لاجلك معقودا... والف تحية لكن يا امهات العالم وليحيا زمن انتن فيه الاحلى والاغلى".

● كبارة

الى كلمة رئيسة "لجنة الامهات في لبنان" السيدة ماجدة كبارة، ومما فيها: "ايتها الام في كل بلادي (...)

علمي اطفالك ان الوطن عربي واحد وان الشعب واحد، وكما كنت بالامس سياج اطفالنا ضد شرور الحرب والتدمير ومهاوي التفتيت والتقسيم وآلام الهجرة والتهجير، خذي اليوم بأيدي اطفالنا الى المستقبل المشرق نصنعه على صورة احلام شهدائنا، فنحرر الوطن والانسان ونبني دولة المؤسسات.

ارضعي اطفالك ان الدفاع عن ارضنا في الجنوب واجب الحياة وان المقاومة قدر اطفالنا والشيوخ وان امهات كفرا وياطر اعطت مثولة في العزة والصمود لن ينهض لبنان بغير استعادة سيادته والكرامة.

لبنان كله مدعو الى القيامة الوطنية في سبيل رفع راية التوحيد حول التحرير من رجس الصهاينة والتحرر من تركة الحرب والمعاناة".

ودعت الى مزيد من الوعي والحرص تعزيزا للسلم والوحدة، والدولة الى مزيد من الاجراءات الطارئة والتدابير الاستثنائية لمحاصرة الازمة الوطنية العامة التي تطاول جميع فئات المجتمع، وطالبتها بأن تحزم امرها على تطهير الادارة والغاء الاحتكار وتحديد الاسعار.

والقى الشاعر فوزي عطوي قصيدة عنوانها "الام". وقدمت "فرقة نوارة للرقص الشعبي" لوحات راقصة من استعراض" ورد بيروت ٩٢"، والفنانة نبيلة متولي لوحات تراثية راقصة. وغنت الفنانة جوليا بطرس بمصاحبة الموسيقار احسان المنذر.

امهات الشهداء

وكرمت "حركة شباب لبنان" امهات شهداء الجيش في احتفال اقيم في "الفولدن بيتش" حضره العقيد الركن ميشال سليمان ممثلا قائد الجيش وبعض ضباط القيادة ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد جاك صراف ورئيس دائرة التربية الوطنية في جبل لبنان السيد اميل الرامي.

واعتذر الرئيس شارل حلو عن عدم الحضور بداعي السفر وحيا في برقية هذه المبادرة التي تكرم "اسمى قيمتين لا في لبنان فحسب بل في الدنيا: الام والشهيد. فهل اسمى واعظم من الاثنين معا؟ اوليست الجنة تحت اقدام الامهات؟ اوليست الام طريقنا الى لبنان المحبة والتجديد والبهاء والى السماء".

وتكلم الدكتور حكمت مراد وعضو اللجنة المركزية للحركة السيد بول جلوان والسيد صراف والسيد الرامي فاشادوا بدور الجيش وتضحياته وبأم الشهيد.

وختاما القى العقيد الركن سليمان كلمة العماد قائد الجيش فشكر كل من ساهم في تنظيم الاحتفال ونوه بالتضحية السامية التي تمثلها ام الشهيد وشدد على واجب تكريمها وتقديرها.

نساء الكتائب

● احيت مصلحة الشؤون النسائية في حزب الكتائب اللبنانية عيد الام في احتفال في سينما الاليزيه في رعاية رئيس الحزب الوزير الدكتور جورج سعادة. وحضر النواب المعينون منير الحاج وانطوان شادر وعادل صقر والسيدة ستريدا جعجع ممثلة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع والسيدة جون ديب ممثلة الوزير روجيه ديب واعضاء المكتب السياسي في الحزب.

النشيد الوطني افتتاحا، فتعريف لامينة سر المصلحة النسائية الانسة مادلين ريشا، ثم كلمة رئيس المصلحة السيدة ايفيت الضاهر غازي، ومما فيها: "ان لقاء اليوم، لقاء عيد، عيد الام اللبنانية وفي كل العالم، عيد الفرح والحب، عيد الطبيعة، عيد الربيع". ودعت الام اللبنانية الى المشاركة في ورشة الاعمار التي من الواجب ان يشارك فيها الجميع. وقالت: "الام اللبنانية بات لديها الاقتناع بانه ايا تكن صيغة المستقبل وايا تكن مساحة الوطن، كل شيء يكون باطلا اذا لم تجد المواطن الصادق المخلص. والام اللبنانية من خلال امومتها الجامعة ترفض ان يكون مجتمعها مفككا ولا يعرف شعبها الا التجارة والمتاجرة بكل شيء، بالمقدسات، بالحرمات، بالاعياد، بالعقيدة وحتى بالشهداء واخيرا بالمهجرين".

وقدمت "مؤسسة الفئة اللبنانية" عروضا راقصة والطفل ربيع الضاهر اغنية "يا امهات" والقى المحامي صلاح مطر قصيدة عنوانها "ام السلام".

● اقامت كشافة الرسالة الاسلامية - "فوج الشهيد شمران" احتفالا في مركز الجمعية في الجناح.

وتكلمت القائدة مريم شنيد وقدمت المرشدات اسكتشات ترفيهية ومسرحيات.

● هنأت امينة الشؤون النسائية في "حزب الحركة اللبنانية" الانسة نوفا شاهين بالعيد وطلبت من الحكومة تأمين متطلبات الحياة من امن ورفاهية وضمانات اجتماعية لتحصين الام ومساعدتها على القيام بدورها المثالي الاول في عصر المادية لمحاربة الفساد والرذيلة والانانية المتفشية في الاجيال الجديدة.

● في صيدا اقيمت احتفالات في المدارس الرسمية والخاصة تخللتها كلمات واسكتشات حضرها التلامذة ذووهم.

عيد الطفل: مسيرة واحتفالات




جانب من المسيرة في طرابلس.





باقة زهر للرئيس كرامي. (جنان كاهير)

طرابلس، صيدا - "النهار":

في عيد الطفل نظمت اللجنة الوطنية ليوم الطفل في الشمال بالاشتراك مع دائرة التربية الوطنية ومكتب رعاية الشباب مسيرة تربوية كشفية شارك فيها الالاف من تلامذة المدارس الرسمية في طرابلس وبعض القرى الشمالية. وجابت شوارع طرابلس تتقدمها الاعلام اللبنانية والفرق الموسيقية. وفي محلة كرم القلة استقبلها الرئيس عمر كرامي وتسلم منها باقة زهر.

ثم توجهت المسيرة الى معرض طرابلس الدولي حيث القى محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي كلمة.

● في البترون اقيم احتفال في تكميلية البترون الرسمية رعاه وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب وتكلمت قائمقام البترون السيدة الهام الدويهي الحاج، ثم الوزير حرب، ومما قال: "نريد ان نربي جيلا يفخر بانتمائه الى الوطن"، متمنيا الا يحرم طفل في لبنان عطف امه ورعايتها لانها تسلح النشء بالفضائل والمثل الخلقية التي لا بد منها اليوم لبناء المواطن في لبنان.

وامل ان يكون للبترون مهرجانات اجتماعية وتربوية خاصة بها.

وقدمت عروض ترفيهية وفنية ووزعت هدايا على الفائزين في مسابقات تربوية.

● في جبيل احيت اللجنة الوطنية ليوم الطفل في جبيل متعاونة مع "بنك بيبلوس" احتفالا في ملعب نادي بيبلوس المقفل تضمن لوحات غنائية وراقصة وتوزيع جوائز مالية على الفائزين في مباريات الانشاء والتربية المدنية والرسم والتاريخ والجغرافيا التي شارك فيها ثلاثة الاف تلميذ من كل مدارس المنطقة. وتكلم قائمقام جبيل السيد حبيب مخايل كيروز، ومدير "بنك بيبلوس" في جبيل السيد سامي فرحات ورئيسة لجنة الطفل في جبيل السيدة سوزان عويس.

● في صيدا افتتح رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "معرض كتاب الطفل الثاني" في قاعة مركز معروف سعد الثقافي.

وشاركت فيه ٣٠ دارا للنشر عرضت اصداراتها واصدارات الدور الاجنبية لمكتب الاطفال. ويستمر حتى ٣١ آذار.

محمد حسن الامين "الصوم والحرية"

استضاف "ملتقى الثلثاء الثقافي" في امسيته الاخيرة العلامة محمد حسن الامين في محاضرة عنوانها "الصوم والحرية" وقدم له الدكتور علي حجازي.

وعالج السيد الامين مفهوم الصوم والحرية والعلاقة التي تربط بين عبادة الصوم والحرية قائلا ان هذه العلاقة تهدف الى تعميق الوعي بحيث تصير فيه ممارسة تلك العبادة شكلا من اشكال تجسيد الحرية بما هي هدف اسمى لها. وتطرق الى مفهوم الحرية وقال ان كل حرية تتضمن شيئا من العبودية. فالحرمان شرط الحرية ولا حرية من دون حرمان، في حين ان الاسلام قدم وعيا نوعيا وفريدا لمفهوم الحرية حين ربط مفهوم حرية الانسان بعبودية الله. ورأى ان امتلاك الحرية بالمعنى الخارجي هو بتحرير الداخل من عوامل الضعف والخوف والعوامل التي تجعل الانسان ضعيف امام الواقع الخارجي. ووصف عبادة الصوم بانها ممارسة جهادية تقع اسلاميا في خانة الجهاد الاكبر لان الصراع فيه يقع بين الانسان ونفسه والانسان لا يستطيع ان يكون حرا الا عندما يستطيع ان ينتصر على نفسه "ان الاسلام من خلال الصوم يريد ان نتذكر ان امتلاك الحرية هو اعلى شروط الانسان واكثر ما سمواء، غاية لا يمكن الوصول اليها" بالتضحيات والتخلي والامتناع عن كثير من الشهوات التي يمكن ان تقدم الينا اللذة والشعور بالفرح ولكنها تكبلنا بقيودها وتعمق المسافة بيننا وبين مطلب الحرية".

● دعا "الملتقى" الى لقاء والشيخ مروان الشعار في بحث عن "ملامح من حياة الامام الاوزاعي"، الثامنة مساء الثلثاء في منزل السيد علي الامين في سنتر داغر في حارة حريك.

روتاري زغرتا - الزاوية

دعا نادي روتاري زغرتا - الزاوية الى مشاركته في حفل "تكريم من ساهم حضاريا في انماء المنطقة"، في مطعم "باناس" - زغرتا، يوم الجمعة ٢٧ آذار الساعة السادسة مساء.

ويلي الاحتفال كوكتيل يقيمه النادي على شرف المحتفى بهم.

من حقه السؤال وأن يعارض ويخابط

عند ولوج النفق المظلم يتخبط المرء في غلوائية الذات المضطربة، باحثا عن تثبيت قدميه قبل السقوط مسمرا بؤبؤ العين راميا الى بصيص ضوء خافت من فوهة، او الى شمعة غاصة بقطرات تنذر بشفير الانطفاء الخافت نحو اللارجوع.

من يعيش خارج ظلامة النفق لا يدرك بروز الالسنة المكتوية، وحفر الغور الشائكة، وزفرات الملدوغ في سوداوية الرؤية الضيقة.

لا تحديات امام مواطن الصبر في اختراق علب الديجور.

لا قرارات تنفذ في جسم انسان نفد زاده وصبره.

غلب في المفهوم السياسي وانحنى في الضيق الاقتصادي وانهار جزءا في الالتواء الاجتماعي.

من حقه طرح السؤال، من ادق واجباته في غصة العيش ان يعارض ويخابط وينقد ويلوم طلبا للبقاء بحثا عن شعاع النور ومصادره.

لم يشرك ولم يشارك، ولن يتشابك في لعبة دم ثانية مهما كانت النوائب.

اما احتجاز سقف حلقه وخنق قلمه وربط فكره فمن الكبائر والمصائب.

اذا كانت التهمة تريب، والكلمة تكيد، وابراز معضلات الناس بالامر العجيب، وحده الله هو السميع المجيب.

ساويت، عدلت، رحمت، نمت، لا ضير عليك من افواه من افكار نطق وتدوين علت او خفتت.

المعالجة بالصلابة والقساوة تفضي الى سوء النية وكسر الواح الثقة التي مشحتها هزات الازمات المتلاحقة.

لن يتحمل عضو مسؤولية جماعة، كل من يمسك قرارا وظيفيا يخضع لقانون الحصر والدمغ السلوكي في موقع استفهام.

من يفترس ثروات الوطن مع جهازه، ويعصر الحامض في عيون الجماعات منعا وطمسا لانوار اهلها، يستحق مقصلة حامية.

من يفتري للفتنة ووأد بناتها بين ابناء الوطن ويسعى ضيرا لعمالة او اجر تخريبي في زرع سام لبذور العفن والمكائد، ليس في لبنان راحة له او معافاة مهما كان ستاره الحديدي.

انما صارخ الغلاء، ومشطط التهجير، والباطل الاجير، ومفتقد الدواء لالمه المرير، وحق مقدس له ان يستغيث.

اما التشفي والانفعال والانتقام الحسابي من كاتب كتب، واعلامي عنون واخبر، فهي من نواقص الديموقراطية والغضب على اطرها التي نحتاج الى صقلها في بناء جديد.

من يروج معلومة كاذبة او خبرية واربة فهي من نواقص تكوين شخصيته الملتوية، لا يستحق تقويمه بتشريع او تدبير الا اذا كان شرع الصف هدفه وتهديم معالم الوطن شعاره، ينزلق عند اهل الصحافة والقلم والاعلام منبوذا ومنلولا في سلم الانحطاط.

حرية الكلمة والرأي الحر الصادق النابع من افئدة الجماهير تصويب لمسار الوطن وتحد للعثرات ووثوب فوق مطبات الركود.

ان العبث بالاعصاب المحركة لجسم الوطن تؤنبه، واسس التكوين المتفرد لمواطن لبنان تحمل اعصاب الحرية والديموقراطية وحرية الفكر والتعبير الجريء فهي مسلمات قد تخطىء وقد تصيب لكنها امثولة عليا شربت مع الحليب.

ان اجهزة اعلام الدولة تسبق مثيلاتها من وسائل اعلام خاص في ارتداء الكفن والعفن وبذر السواد في نفوس العباد من خلال مسودات تلوح غالبا بالصور القاتمة لحالات الاقتصاد والانهيار والخور والعجز المتصاعد المتراكم.

ما احوجنا الى العقل النير لتصويب الانحراف واليد البصيرة القديرة لمسك الحاجيات وتوزيعها باستحقاق العدل على المستحقين من اهل الخبرة والدراية، واتقان حفظ الامانة في خزانة مفتاحها الضمير.

ان اجترار الكلام ومواعظ الغزالي لولده لا ثمار منهما بعد ستة عشر عاما من الانقضاض والانحناء افقيا، وعموديا. سياسة كشف الاوراق مع حملة توعية حسنة وانفتاح من الحاكم على الجماعة واتباع عملية التقشف الفعلي والانخراط الدمجي في ثقة متكافئة ترفع الغبن وتنجي من الضلال، هذا ما صوب نحوه ابن رشد والغزالي في كتابه "المنقذ من الضلال".

لا تنفذ حكومة دون شعب متجاوب، ولا يركب شعب موجة تطور وتحسن ان لم يلتزم توصيات حكومة يحترمها.

نقف امام اتون استحقاق مستعر ينذر بتطاير اشلاء ما تحقق، فالتلهي بخصوصيات الداخل من صغائر المواقف الوطنية تبهر وتقرط الجروح النتنة التي تحتاج الى شفاء سريع عاجل فيه مرهم الوقاية والاتزان.

افسحوا في المجال الطوعي لعودة الثقة الجانحة الى مقومات وطن، يسرح خيال العالم لرؤيته سياحة واصطيافا، ويتضور الرأسمال المتغرب لينفذ الى خلاياه استثمارا واعمارا. فاخروا بالعملة الوطنية حمالة الخير الى اصقاع المعمور عبر طوابير اهل الشدة والاغتراب المجدي.

وورشة السلام تحتاج الى نزع الصخور العالقة وادران الضغينة المستوردة، ان حزم الاماني والآمال في حقيبة صون تحمي الدولة والشعب من الانهيار خير ما يحلم به حاكم شعب عادل.

الدكتور حمد الطفيلي

ماري دوين بركات الصحافية والاديبة "ما كتبت يوما إلا لنجمع"

في مرور اسبوع على وفاتها، اقيم قبل ظهر امس في كنيسة سيدة الحبشية في غزير قداس وجناز لراحة نفس الصحافية والاديبة ماري دوين بركات حضره مدير الوكالة الوطنية للاعلام السيد رفيق شلالا ممثلا وزير الاعلام وممثلون لنقابتي الصحافة والمحررين ومجلس كسروان الثقافي واهل الفقيدة وزملاؤها.

● خليفة

ورأس الصلاة رئيس اساقفة اوستراليا المطران عبدو خليفة واحتفل بالقداس الاب جوزف خليل. وبعد الانجيل القى المطران خليفة كلمة ابن فيها الفقيدة معددا مآثرها وانجازاتها الادبية والفكرية والاعلامية. وقال ان ماري دوين بركات كانت رقيقة الاحاسيس مرهفة واديبة بكل ما للادب من قيمة وحضور. وركز على البعد الايماني في شخصيتها عارضا اهتماماتها الفكرية.

● شلالا

وبعد الصلاة اقيم احتفال تأبيني في صالون الكنيسة قدم له السيد رعد الهاشم والقى السيد شلالا كلمة وزير الاعلام، وفيها: "ماري دوين بركات، الزميلة القديرة، المبتسمة والحاضرة دائما، جسر العبور بين لبنان المقيم وبعض لبنان المغترب، صوت الداخل في الخارج وناقلة احاسيس الخارج الى الداخل، ما كتبت يوما الا لتجمع. وعندما ضربت المؤامرة الوطن، تألمت ماري دوين بركات كل الالم لانها ما هكذا عرفت لبنان، ولا هكذا احبته، ولا هكذا كتبت عنه وحملت اسمه الى المدى البعيد (...)".

واشار الى انه تقرر ان تمنح وساما رفيعا ستتسلمه عائلتها فور صدور المرسوم الخاص به.

● كميد

والقى كلمة نقابة المحررين السيد جان كميد، وفيها: "ماري دوين... ما رأيتها الا عينين مشدودتين الى اعلى، الى تلك النقطة المترامية ما وراء حدود الكون، حتى لكان قبة الجوزاء لا تشكل سوى محطة اولى في الطريق اللامتناهي نحوها".

● غانم

وباسم نقابة الصحافة تكلم السيد روبير غانم: "ماري دوين بركات، خسرها الجميع، ولبنان: شاعرة مبدعة في طليعة النبالة، نالت اكثر من جائزة ادبية في فرنسا وبلجيكا. صحافية بارزة سابقة بامتياز. مجازة في الصحافة والادب في جامعات لبنان وفرنسا. وصاحبة دار ملكارت للنشر والثقافة وعضو عامل في نادي القلم الدولي. اديبة ناقدة، قلمها عواصف سكون وسلام. مثقفة منارة صوفية ونقاء. تجيد خمس لغات وتكتب شعرا بثلاث منها، وهي الى كل ذلك رسامة في تواضع المبدعين. وقبل ذلك كله، وفوقه، محبة، محبة للجميع حتى الوجع، وهذه هي قصيدتها الاروع والاسطع".

● باطولي

فكلمة مجلس كسروان الثقافي القتها الشاعرة باسمة باطوي، وفيها:

"في عيد الطفولة ليتنا يا ماري نستطيع ان نذللك. بكرت وتأخرنا حتى اننا لم نستطع ان نكون في المحطة قبيل رحيل القطار، لم نستطع ان نقدم كوب ماء لعطشك الدائم او زهرة تذكرك بنا في رحلتك اللامتناهية في اللازمن... اصحيح انه قطار اللاعودة ولن نرى الاحبة ولو مرة بعد ان يسافروا؟ الانهم هناك لحظة الفراق يكونون الاقرب الى وجه الله الاجمل من كل شيء؟ عذرا يا ماري، لانني لم ارتد الا اصوات الثكالى في ثوبي الاسود ولم ارتد ما فيه الوان الامل، فنحن مؤمنون كما انك مؤمنة".

● ابو جودة

واخيرا القى الدكتور وديع ابو جودة كلمة عن الحضور الادبي للراحلة.

الجمعية الصحية اللبنانية نشاطات في ١٠ سنين

في مرور عشر سنين على تأسيسها، عقدت الجمعية الصحية اللبنانية مؤتمرا صحافيا عرضت فيه نشاطاتها وتلا رئيسها الدكتور عبده جرجس بيانا فيه ان الهدف الاول للجمعية هو جعل الطب الوقائي حقيقة واقعة وعملية، ودعم التوجه القائم على الرعاية الصحية الاولية، وايجاد التوازن بين الوقاية والعلاج في بلد يعتمد على نظام صحي علاجي. وعدد نشاطات الجمعية ومنها:

- مشروع للصحة المدرسية بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث يتضمن التثقيف والخدمات والمسوحات. وظهرت نتائج هذا المشروع في مجالات صحية وعلمية.

- حملات توعية عن مرض "السيدا" ومحاضرات في المدارس وغيرها من التجمعات.

- تدريب منسقين صحيين في الكثير من مدارس لبنان ليكونوا المسؤولين وصلة الوصل في اي نشاط صحي ومدرسي.

واشار الى انها تقوم حاليا، تمشيا مع شعار منظمة الصحة العالمية لهذه السنة "ايقاع القلب مرآة الصحة". بحملة محددة الاهداف للوقاية من اهم مسببات امراض القلب والشرايين وهي اربعة: ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع الكوليسترول، التدخين، قلة الحركة. وقال: "اننا في هذا السياق نحاول ادخال مفاهيم الوقاية ضمن مناهج المدارس والعمل على ايجاد انماط حياتية مؤثرة سواء في المآكل والمشارب او التوعية والتثقيف الصحيين، وهي تقوم بوضع كتيب يستعمل مادة مرجعية للتثقيف الصحي في المدارس يوزع مجانا".

ذكرى الامام الحسن

في ذكرى ولادة الامام الحسن بن علي اقامت حركة "امل" احتفالا في حسينية الزهراء في زقاق البلاط تكلم فيه الشيخ يوسف دعموش وعضو المكتب السياسي للحركة الحاج محمد جباوي عن فكر الامام الحسن وسيرة جماده.

واقامت احتفالا مماثلا في مسجد الامام الصادق في بئر حسن تكلم فيه الشيخ محمد عساف، واحتفالا آخر في مسجد الزهراء في الجناح تكلم فيه السيد فوزي هاشم باسم قيادة الحركة في بيروت.

امسية شعرية

في ذكرى الامام علي احيت مفوضية بيروت لكشافة الرسالة الاسلامية امسية شعرية في المقر العام للجمعية في روضة الشهيدين شارك فيها الشعراء الشيخ حسن المصري وفؤاد جرداق وعبد الامير سلمان ومهد لهم الشيخ حسن ضراد بكلمة عن الشعر والقائد توفيق نصرالله بكلمة ترحيب.

الحرية حرة

الحرية موضوع دائم المعالجة في لبنان، لانها ولبنان، كما تعودنا ان نقول، توأمان.

فاذا مست الحرية مس لبنان. والحرية تمس تحت ستار التذرع بالمسؤولية احيانا، وبحوافز سياسية احيانا، وبحجة ملاحقات احيانا.

الحرية بدأت توقظ حتى ضمائر الذين كانوا يشمتون بالصحافة وحريتها، وحتى الذين تضايقهم ممارستها بوصفها عنصرا لا يقبل المساومات ولا يرضخ للضغوطات.

كما ان التحركات المتعلقة بالحرية بدأت تحدث تحركات مقابلة لدى المراجع والمؤسسات الثقافية والنقابية والحزبية التي همها صيانة المصلحة العامة وانقاذها من العدوانات ايا كان مصدرها.

اما موقف القضاء كان شريفا في تحديد الحرية وابعادها وحدودها وفي معاملة الصحف في ضوئها.

كذلك موقف نقابة الصحافة الحازم يثبت ان الحرية في ايد امينة، وان رصيدها لا يمكن التفريط فيه او اهماله او الاغضاء والتنازل عنه والتلاعب به.

ان الصحافيين لفي المرصاد. والقضاء يبعث على الثقة، وعسى الامور تقف عند هذا الحد في ضوء ما يعد من مشاريع من اجل "تنظيم" الاعلام.

الحرية مسألة ايمان، اي مسألة اقتناع وجداني. فالذي يؤمن بان الحياة حرية يلتزم الحرية كدرع واقية في وجه المغايرات والمجازفات.

كسب الحرية مغامرة في ذاته. وعلى الذي يحقق هذا الكسب ان يحافظ عليه وان يدافع عنه، وان يصونه من كل عبث وسوء تفسير وتأويل ومن كل استغلال.

في ضوء هذا المفهوم يجب ان توضع القوانين التنظيمية، وفي ضوء هذا المفهوم يجب ان يكون التعريف، حتى لا تتعدد وتتباعد وتتنوع الشروح والتفسيرات.

الثوابت والمعطيات واحدة.

في مقدمتها:

١- ان الحرية حرة ويجب ان تظل حرة

٢- ان الحرية يجب ان لا تكون اداة افتراء وتشويه وتحامل.

٣- ان الحرية سلاح ذو حدين قد يؤذي الممسك به كما يؤذي الموجه اليه.

٤- ان الحرية، اذا انعدمت، ينطفىء نور المعرفة وتضؤل قوة المقاومة والتمييز والجرأة في القلوب والنفوس والعقول.

٥- ان الحرية يحاسب عليها كما يحاسب باسمها ايضا.

اعلام بدون حرية كرجل اعمى. ووطن بلا حرية كيان بلا دم.

فاضل سعيد عقل

الجامعة اللبنانية خرّجت اعلاميين
"لا حياة للبنان اذا كُمّت الافواه"

احتفل الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بعد ظهر السبت بتخريج ١٢٠ طالبا وطالبة في دورتي ١٩٨٩ – ١٩٩٠ و ١٩٩٠ – ١٩٩١ في مدرسة الحكمة الجديدة.

وحضر وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ومدير الوكالة الوطنية للاعلام السيد رفيق شلالا ممثلا وزير الاعلام والنائب المعين منير الحاج والوزير السابق جوزف الهاشم ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان الوزير السابق جورج سكاف والعقيد شارل طراف ممثلا قائد الجيش والمطران يوحنا منصور.

دخول موكب المتخرجين الذين حملت دورتهم اسم دورة "لبنان الحرية"، ثم عزف النشيد الوطني.

حيدر

وتكلم رئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور هاشم حيدر، فاوجز كلامه بثلاث نقاط:

النقطة الاولى تتعلق بتكوين الشباب علميا وثقافيا، النقطة الثانية تتعلق بالقيام بالابحاث التطبيقية والنظرية. النقطة الثالثة تتعلق بخدمة الاهداف الوطنية.

وقال ان الجامعة اللبنانية "حافظت على وحدتها في وقت انقسم معظم مؤسسات الدولة قسمين او اكثر واستطاعت في ظروف تكاد تكون مستحيلة مواصلة عملها من دون اي انقطاع. والآن بدأت الجامعة تتأهب للعب دورها كاملا في خدمة المجتمع ولتستطيع ذلك يجب ان تتضافر الجهود، فالمسؤولية لا تقع على كاهل المسؤولين فقط انما على كاهل اهل الجامعة ايضا. فالجامعة هي بمثابة مثلث متساوي الاضلاع. فالاستاذ اذا لم يكن طالبا لا يمكن ان تقوم الجامعة والموظف الاداري اذا اراد ان يتقاضى راتبه فقط فلا يمكن ان تقوم الجامعة".

مسلم

واعتبر عميد الكلية بالتكليف الدكتور انيس مسلم هذا اليوم عرسا بجمع الشمل وبعد جسور العبور الى الهناء، وقال: "ان القيمين على شؤون الوطن وفي طليعتهم فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي مدركون خطورة الوضع ومصممون على انقاذ لبنان، يثبت ذلك على صعيد التربية والتعليم مايبذله وزير التربية الوطنية الشيخ بطرس حرب من جهد دؤوب وشجاع لمقاربة الشأن الجامعي وايجاد الحلول لمعضلاته المتراكمة". ودعا الخريجين الى ان يضعوا طاقاتهم في ورشة اعادة البناء.

الجميل

وتناول ممثل الهيئة التعليمية الدكتور برجيس الجميل اهمية الاعلام ودور كلية الاعلام، وقال: "هذه الجامعة اما ان تكون جامعة تجمع العقل والفكر والتطور والاخلاق ليقود لبنان النهضة العلمية والاخلاقية في القرن الحادي والعشرين كما قاد النهضة الادبية في محيطه في القرن التاسع عشر واما الا تكون الجامعة ولا يكون لبنان. فلتقفل الجامعة عندئذ ولينبت العوسج والشوك على عتبات ابوابها" ودعا الى "ان تكون كلية الاعلام صرخة حرة تهتز لها الضمائر كل الضمائر من اجل لبنان".

والقى الطالب الخريج انطوان عيد كلمة الدورة وركز فيها على الحرية.

حرب

والقى الوزير حرب كلمة توجه فيها الى الخائفين من دفن الجامعة الوطنية الام والخائفين من ان يروا لبنان وقد فقد عموده الاساسي الحرية، وقال: "لن ترجع الجامعة الى الوراء، ولن يستقيم التعليم الجامعي في لبنان الا يوم تستعيد الجامعة، الجامعة الوطنية اللبنانية الام دورها في تربية اجيالها وتخريجهم. ولن يستكين لي بال وانا وزير للتربية الا عندما تعود الجامعة الى ما يجب ان تكون وعندما نعيد الى الجامعة الوقار والمستوى الذي نتمنى ان تبلغه، وما اعدكم به – وقد يكون كلامي اليوم يرتدي طابع التمنيات انما نعدكم به وهو امل وتصميم – هو ان نوحد الجامعة كمرحلة اولى وان نبني الجامعة المرجوة في مجمع جامعي يشكل مدينة جامعية نرى فيه الكليات، كل الكليات، تجتمع في مكان واحد ليسهل على الادارة ادارتها وعلى الطلاب التفاعل في ما بينهم وعلى الابحاث ان تزدهر لكي تتمكن هذه الجامعة من اداء دورها الوطني تعليميا كان او بحثيا. ولن نرى جامعة مزدهرة الا اذا وجدنا العاملين فيها يتمتعون بالاستقرار المعيشي والاستقرار النفسي والاستقرار الاجتماعي". واكد للعاملين في الجامعة ولاسيما الاداريين منهم ان "وضعهم لن يبقى هو هو وان المشروع الذي سيلصقهم هو في مجلس النواب ويستعمل الجامعة على ان يمر وعلى ان يقر".

وتحدث عن الاعلام والحرية: "لا يمكن لبنانيا ان يتصور دولة ووطنا بلا حرية رأي واعلام، ولا يمكن اي مسؤول ايا كان تصوره ان يصمح بمس حرية الاعلام والرأي، اذ اننا من القائلين والمؤمنين بان لا حياة للبنان اذا كمت فيه افواه المثقفين والاعلاميين. فبالقدر الذي نحرص على ان تبقى الحرية مباحة مقدسة مصونة لكي يدلي كل منا برأيه، نحرص على ان يمارس من في يدهم سلطة الاعلام والتوجيه هذه الحرية وهذه السلطة بوطنية وروح متعالية وضمير مترفع ساعين في عملهم الى خدمة الحقيقة والحقيقة فقط والى خدمة وطنهم لكي يتجاوز هذه الاخطار (...)".

وتطرق الى الاوضاع الراهنة معتبرا انه "لم يعد من الجائز ان نرى شعبنا يدفع من لقمة عيشه نتيجة اخطاء حمقاء ترتكب هنا وهناك، لم يعد من الجائز ان نرى مسؤولا يستر على من يخالف القانون، لم يعد من الجائز ان نرى مسؤولا يتردد في ضرب اليد التي تمتد الى جيوب المواطنين واعناقهم"، وامل "ان لا ينتهي هذا النهار قبل ان يكون هناك قرار بتبديل حكومي جذري لان من غير الجائز ايها الاخوة، بعد الذي حصل ان نعتبر ان الامور ماشية الحال".

وتلى ذلك وزع الشهادات على طلاب الدورة ووزع عميد الكلية ومديرها الشهادات على سائر المتخرجين.

(…) من الوزير حرب.



افراد الهيئة التعليمية ورئيس الجامعة يلقي كلمته.

خريجات.

(ميشال صايغ)

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
القاضي الاستاذ صباح الدين الحجار
والد الدكتور لؤي الحجار
شقيقه المرحوم عبد المجيد الحجار
اولاد شقيقه مفتش الامن العام محمد وزيدان وفادي
صهره فوزي الخطيب
اولاد شقيقته المقدم الطبيب هاني والدكتور محمد والمهندس ايهاب الخطيب.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزل شقيقه المرحوم عبدالمجيد الحجار في مرج علي في شحيم وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل ولده الدكتور لؤي في بيروت شارع الحرج بناية الميقاتي قبالة محطة خير الطابق الرابع.
الاسفون آل الحجار والمصري والخطيب وضناوي وعيتاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبداللطيف الحجار (ابوزيد)
والد زيد ومفيدة زوجة عبدالرحيم الحجار وزينة زوجة احمد نعيم حمدان.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزل الفقيد في شحيم ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل ولده زيد الحجار في بيروت ابو شاكر الغربي شارع عفيف الطيبي بناية الاسرة الطابق الثالث.
الاسفون آل الحجار وحمدان.

زوجته جانيت بارودي
اولاده كارلا وسرج وعائلته وفريد وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الامير رينه فريد شهاب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الثلاثاء ٢٤ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل ابنته كارلا شهاب شارع مي زيادة في القنطاري والجمعة ٢٧ منه في منزل الفقيد في ادونيس بناية كرم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة الامراء الشهابيين
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها
الامير رينه فريد شهاب
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الثلاثاء ٢٤ آذار في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد منيب عبدالحميد درنيقة
والد عبدالحميد
شقيق انور وطلال
عماه محمد وبشير
صهراه ابرهيم الحكيم ومحمد رشيد درنيقة
عديله محمد مليح طبارة.
ينقل جثمانه من منزله في الظريف شارع ماري عدي بناية الصيداني قبالة الموصللي الى طرابلس حيث يصلى عليه عصر اليوم الاثنين ٢٣ آذار في الجامع المنصوري الكبير ويوارى في جبانة باب الرمل.
التعزية بعد الدفن في طرابلس في منزل صهره محمد رشيد درنيقة بناية دمعة وسليمان طريق المئتين بجانب محطة البيطار، وفي الثاني والثالث ٢٤ و٢٥ منه والاسبوع في بيروت في منزل صهره ابرهيم الحكيم اوتوستراد سليم سلام بناية الوزي بجانب مطاحن لبنان (بن الحوا) الطابق الثاني للنساء قبل الظهر وللرجال من الثالثة حتى الخامسة مساء.
الاسفون آل درنيقة وصيداني وسلهب وحكيم وطبارة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف سركيس المدور
زوجته فيرا يوسف يزبك
والد وسام
شقيق شكرالله وخيرالله (في المهجر) وحلا زوجة انطوان يوسف سلامة وسليمة والمرحوم شاكر زوجته ماري فرسان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ آذار في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في عجلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
عبدالله موسى يزبك
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ آذار في منزل ولده هاني يزبك في مدينة صور بناية داود ابو صالح قبالة الآثار فوق سوبر ماركت الآثار.
الاسفون آل يزبك واهالي الناقورة.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ١٨ آذار في كندا المأسوف عليها
ايزابيل ناصيف لحام
ارملة المرحوم بولس منصور
ابنها جميل منصور وعائلته
وكلوتيلد ارملة المرحوم شفيق سابا وعائلتها
وعبلا منصور
والدكتورة اميرة اسطفان وعائلتها
ونبيلة خياط وعائلتها
شقيقتها بلانش لحام المعلوف
ينعونها بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ آذار في كنيسة مار انطونيوس البدواني اللاتين في حرج تابت – سن الفيل ثم توارى في مدفن العائلة في مدافن طائفة اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي في منزل ولدها جميل منصور في بعث مري بناية سلمون قرب "اوتيل البستان" بعد الدفن الاثنين ٢٣ والثلاثاء ٢٤ والاربعاء ٢٥ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى في القاهرة المأسوف على شبابها
اميرة محمد مرشد جرادي
ارملة المرحوم حسين الحرفا
اعمامها المرحوم عبدالله والاستاذ علي والاستاذ ابرهيم جرادي
اشقاؤها المعاون علي والدكتور حسن والمرحوم غسان ويوسف.
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ آذار في منزل المرحوم والدها في الشياح شارع الاسعد ملك حمود.
وتصادف ذكرى الاسبوع الاحد ٢٩ منه في بلدتها الشرقية – قضاء النبطية.
الاسفون آل جرادي وعموم اهالي الشرقية.

نعى آل لطوف وسعادة فقيدهم المأسوف عليه
الشيخ فيكتور شاهين لطوف
زوجته جوزفين الخوري بولس سعادة
والد الشيخ طوني لطوف قاضي التحقيق في الشمال والمهندس الشيخ حبيب لطوف وحميدة زوجة ايلي الحاج بطرس وكاتيا زوجة انوار عريضة ولميتا زوجة نبيل ابي جابر
شقيق لميا لطوف.
شقيق زوجته النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ آذار في منزل الفقيد في اردة – زغرتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الدكتور وجدي زاهي الراعي
والدته بديعة يوسف الراعي
شقيقاه المهندس شوقي الراعي وعائلته والمهندس هيامي الراعي وعائلته في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في جبيل الى مسقط رأسه حالات الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ آذار حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة مار جرجس الرعائية – حالات.
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزله في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا سليم الحايك
ارملة المرحوم نصري طنوس الحايك
والدة سمير وسميرة ارملة المرحوم ميشال نصار ومنى زوجة جورج الياس ناصيف
شقيقة اوليفيا ارملة المرحوم شارل بردويل وميرفا ارملة المرحوم متري بردويل.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٢٤ آذار في منزلها في الاشرفية، السيوفي قرب متني اخوان ملك فؤاد الصايغ.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة حسنة علي فرحات
ارملة المرحوم الحاج جميل فرحات
والدة حكمت فرحات مدير مصرف لبنان في صيدا.
يصلى على جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ آذار في بلدة عنقون، قضاء صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ولدها حكمت في عنقون.

ذكرى ثلاثة ايام

تصادف اليوم الاثنين ٢٣ آذار ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم
الحاج صالح عباس المصري
(ابو جميل)
والد جميل واحمد (مدير بنك الاعتماد اللبناني – فرع الغبيري)
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته حورتعلا – بعلبك.
الاسفون آل المصري وعموم اهالي حورتعلا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلاثاء ٢٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
جميل منيب حطب
زوجته نجوى برغوت
والد المهندس منيب ومحمد
صهره الحاج منير عثمان
اصهاره محمد سيدار ومحمد علي برغوت والدكتور كامل عيتاني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في ملكه شارع مدام كوري قبالة "اوتيل بريستول" وزارة المال قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلاثاء ٢٤ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عبد الفتاح احمد سعود
شقيق عبدالرحمن
اولاده الحاج احمد ومحمد والاستاذ محمود والدكتور محيي الدين.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في منطقة قصقص بناية البحصلي الطابق الرابع.
الاسفون آل سعود ومغربل وقباني وخياط وطويل وكردي وسماك.

شكر على تعزية

عادل جميل نصار وعائلته
امين جميل نصار وعائلته
عائلة نصار
يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم
سهيل جميل نصار
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات ورسائل تعزية او تبرعات للكنيسة والمؤسسات الخيرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
سيلفي سليم فوتيه
ارملة المرحوم متري خنيصر
تعتذر عن عدم تمكنها من ان تشكر شخصيا جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم تبرعات وبرقيات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
نسيب طانيوس الغفالي
تتقدم بجزيل الشكر من البطريركية المارونية وقيادة الجيش والوزراء والنواب وقيادة معسكرات التدريب واعضاء السلك الديبلوماسي ونقابة المحررين والصحافيين ومن كل الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات، سائلة الله ان لا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل حلاوي
يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
علي توفيق حلاوي
سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات تعزية سائلين الله الا يصيبهم مكروه والا يفجعهم بعزيز.

قرارات للمشرفين على جامعة اللويزة



اعضاء المجلس في اجتماعهم.

عقد مجلس المشرفين في جامعة سيدة اللويزة خلوة في منزل احد اعضائه المهندس جون جبر مفرج في مار تقلا برئاسة رئيس المجلس الدكتور جورج ابو جودة وفي حضور الرئيس العام للرهبانية المريمية الاباتي انطوان صفير ورئيس الجامعة الاب بطرس طربيه.

ويحث المجلس في السبل الآيلة الى تطوير الجامعة اكاديميا وانمائيا واتخذ مقررات في هذا الشأن، ابرزها تأليف لجنة تنفيذية لمشروع البناء الجديد التي سيقام على ارض مساحتها ١٧٠ الف متر مربع في منطقة زوق مصبح من الاب العام الاباتي صفير ورئيس الجامعة الاب طربيه والسادسة الدكتور ابو جودة المهندس جون مفرج والسيدة جوزف نعمان.

وقرر ايضا الاستمرار في تقديم الخدمات في منطقة الشمال.

معرض لكتب دار "هاشيت"



جانب من المعرض.

(جنان كاشير)

طرابلس – "النهار":

افتتح امس في الرابطة الثقافية – طرابلس معرض الكتب الفرنسية الصادرة عن دار النشر "هاشيت" الفرنسية بالتعاون مع الرابطة الوطنية لاساتذة اللغة الفرنسية في لبنان.

ووزع فيه ٢٨٠٠ كتاب مدرسي على المدرسين والمسؤولين التربويين في الشمال لاطلاعهم على الجديد في مجال تأليف الكتاب المدرسي.

وتكلم في الافتتاح السيد كامل طنبوزة ورئيسة الرابطة الوطنية السيدة بشرى بغدادي عدرة والموفد الفرنسي السيد روبير شافار.

مؤتمر الكتاب اللبنانيين

يعقد الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور سهيل ادريس رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلاثاء ٢٤ آذار في دار نقابة الصحافة يتحدث فيه عن هذا المؤتمر الادبي الذي سيلتئم من ٨ نيسان حتى ١٢ منه.

وتعقد الامانة العامة لـ"تجمع الهيئات الثقافية" اجتماعا فور انتهاء المؤتمر الصحافي. ودعت الاعضاء الى حضوره.

المعهد الفني الاسلامي

دعا المعهد الفني الاسلامي الى معرضه السنوي الثاني للفنون المهنية، في رعاية نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العاشرة من قبل ظهر الثلاثاء ٢٤ آذار في قاعة الاحتفالات الكبرى في مبنى المعهد – مستديرة شاتيلا.

ويستمر الى السبت ٢٨ منه.

الكشاف المسلم

احيت امس جمعية الكشاف المسلم في لبنان برنامجا رمضانيا خاصا في مستشفى دار العجزة الاسلامية. وقدمت حلوى الى المسنين المرضى واقامت لهم احتفالا خاصا يتضمن اسكتشات فنية وكشفية وعزفت الفرقة الموسيقية التابعة لها الحانا واناشيد.

منى الهراوي الى الولايات المتحدة

سافرت السيدة منى الهراوي الى الولايات المتحدة عن طريق لندن لاجراء اتصالات تهدف الى تأمين مساعدات ومساهمات لمباشرة بناء مركز طبي في لبنان لمساعدة الاطفال المصابين بالسكري.

ومن المقرر الشروع في بناء المركز الصيف المقبل في منطقة الحازمية.

منازل في السفيرة مهددة بالانهيار

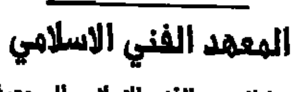
الضنية – "النهار":

اوفد وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخاداريان المهندس الدكتور محمد الخولي الخبير في علم الجيولوجيا الى منطقة السفيرة في جرود الضنية لاجراء كشف ميداني على منطقة الانهيارات الارضية. ورافقه عدد من المهندسين والاختصاصيين، عاين المنطقة والتقى عددا من الاهالي واشار عليهم باخلاء المنازل المهددة وحدد الاماكن المأهولة المعرضة للضرر، في انتظار اعداد دراسة شاملة عن الانهيار واقرار التدابير اللازمة لوقاية البلدة.

الجمعية العمومية لمدرسي الشمال

طرابلس – "النهار":

عقدت الجمعية العمومية لمدرسي الشمال اجتماعا في مركز النقابة في طرابلس برئاسة النقيب انطوان السبعلاني الذي قال على الاثر: "جرى عرض لتحرك المجلس المركزي الهادف الى اعلان الحرب على تجويع المعلم في لبنان، وعلى التمسك بمطالب المعلمين النائمة في مجلس النواب، والانتخابات على مستوى الفروع والمندوبين. وتقرر بالاجماع دعم المجلس المركزي في خطته ومتابعة اتصالاته مع مختلف الفروع".






HEUREUX
LES
ENFANTS
ROIS
Spiga
JUNIOR
VAL DE ZOUK